

يا عمال العالم اتحدوا!
٦٤ صفحة
الاتحاد
אל-אתיחאד - יומון جريدة يومية AL-ITTIHAD DAILY
الجمعة
١٦ تموز ١٩٩٩
٣ ربيع الأخر ١٤٢٠هـ
الثمن: ٤,٠٠ ش ج
(يشمل ض.ق.م)
في فلسطين
٢,٠٠ شيكل
16.7.1999
המחיר: 4.00 שקל
(כולל מע"מ)
العدد VOL 54/56

في أول لقاء بعد تسلّم وزارة شؤون البيئة

دالية إيتسيك لـ "الاتحاد": إسرائيل بلاد بشعة من حيث انعدام جودة البيئة!

("لقاء اليوم" - ص٢)



خلال استقبال براك في "البيت الأبيض"

كلينتون: موقف واشنطن من عودة اللاجئين الفلسطينيين لم يتغيّر



* كلينتون وبراك في المؤتمر الصحفي، أمس، في "البيت الأبيض" - "و.ص.ف."

* الرئيس الأمريكي يتحفظ من فكرة تجاوز المرحلة الثالثة من الانسحاب الإسرائيلي. ويقول: هناك شريك آخر وله تطلعات مغايرة *
* براك: دمج "واي" مع مفاوضات الحل الدائم لن يتمّ إلا بموافقة عرفات وواشنطن *

(ص٣)

بعد (٤٥) يومًا من الاعتقال

السجن الفعلي خمسة أشهر على وليد نفاع لرفضه المبدئي الخدمة في الجيش!

* الكاتب محمد نفاع لـ "الاتحاد": سننظّم حملة تضامن لإطلاق سراحه *

(ص٤)

مجلس التعليم العالي يبحث توصيات لتحسين أوضاع الطالب الجامعي العربي

* البروفيسور ماجد الحاج لـ "الاتحاد": لماذا يتغلّب الطلاب اليهود بـ (١٢٣) نقطة على الطلاب العرب في امتحانات البسيخومتري؟!

(ص٥)

النائب مخول لـ "الاتحاد": سأطالب بن عامي بإقالة أليك رون

* وزير "الأمن" الداخلي يوبّخ قائد شرطة الشمال على تصريحاته ضد النواب العرب *

(ص٢)

ردًا على تصريحاته حول اجراء "مفاوضات سرية"

سوريا: نتنياهو يتوهم أمورًا لا أساس لها من الصحة!

* دمشق - الوكالات - نفت سوريا، أمس الخميس، التصريحات التي أدلى بها رئيس الحكومة الاسرائيلي السابق، بنيامين نتنياهو، ومفادها ان «دمشق وافقت، خلال مفاوضات سرية، على ان تبقي اسرائيل اجهزة للانذار المبكر في هضبة الجولان» التي تحتلها اسرائيل.

ونقلت وكالة الانباء السورية الرسمية «سانا» عن مصدر مسؤول ان «سوريا، كما اكدت سابقًا، تؤكد مجددًا أنه لم يلتق في اي وقت سرًا مفاوضون سوريون مفاوضين اسرائيليين».

وأضاف المصدر نفسه ان سوريا «تؤكد أنها كانت وما زالت متمسكة بالالتزامات التي تم التوصل اليها بين الجانبين السوري والاسرائيلي إبان حكومة رئيس الوزراء الاسرائيلي اسحاق رابين، بما في ذلك الانسحاب الاسرائيلي الى خط الرابع من حزيران عام ١٩٦٧ ومبادئ الترتيبات الامنية».

وتابع المصدر ان نتنياهو «وإثر خسارته في الانتخابات الاسرائيلية يشعر بالندم لإضاعته فرصة التوصل الى اتفاق سلام مع سوريا خلال فترة حكمه، ولذلك فإنه يتوهم بعض الامور التي لا اساس لها من الصحة ويتهرب في الوقت ذاته من امور اخرى خدمة لأهوائه ومصالحه الراهنة».

وكان نتنياهو قال الليلة قبل الماضية، للتلفزيون الاسرائيلي (القناة الثانية): «لقد اجرينا اتصالات مع السوريين توصلنا خلالها الى تسوية حول قضية ابقاء موقع للانذار المبكر على جبل الشيخ الذي يشرف على الجولان».

واضاف «اتوقع ان تنفي دمشق ما اقوله نفيًا قاطعًا، لكن ذلك يعتبر مكسبًا هاما لعودة الحوار بين اسرائيل وسوريا».

وكان نتنياهو قد اعترف، في نهاية ايار الماضي، بأنه اجرى اتصالات سرية ولكن فاشلة مع دمشق بشأن انسحاب اسرائيل من الجولان، الامر الذي ندد به احدى الصحف الحكومية السورية وأعتبرت انه يندرج في اطار حملة معادية لسوريا.

في بيان تبنته الدول الـ(١٠٣) المشاركة

مؤتمر جنيف: قوانين حماية المدنيين الدولية تنطبق على المناطق المحتلة بما فيها القدس

(ص ٨ و١١)

اقرأ في

ملحق الاتحاد

* كفرياسيف تضمّد جراحها.. وتنهض
* سعيد كعكوش، والد المرحوم رشدي: دم ولدي غالب ووحدة كفرياسيف غالية ايضًا

الاجواء في أم الفحم
* بعد الكشف عن المشتبه فيه بارتكاب الجرائم الثلاث

الشيخ رائد صلاح: هناك قناعات ان المشتبه فيه لم يكن لوحده

* كابوس رعب ومصدر قلق الجماهير العربية الطيبة، هي الاخرى، شهدت ثلاث جرائم خلال شهر ونصف الشهر

من مخلفات الاحتلال
* أطفال فلسطين لا يعيشون طفولتهم في العطلة الصيفية لا يذهبون، مثل باقي أترابهم، لمخيمات الإستجمام والنقاهة، بل يساهمون في توفير لقمة العيش لعائلاتهم!

مركز الطهارة العلاجية في الطيبة
* ضرورة تقي الأجيال الشابة من الضرر

أدب
* أنطوان شلحت يكتب عن "عبير" - العمل الفني الجديد لمسرح "الميدان"
* د. فاروق مواسي - قصيدة جديدة عن أوجلان
* نبيه القاسم يكتب عن الاستشراق الروسي
* نبيل عودة يكتب عن ديوان منيب الحاج

اقرأ في

عيش وملح

* من قتل ملكة جمال الأطفال؟ هل هو شقيقها وتستر عليه والداه؟!

* * *

"عبد القادر".. أغنية تسمعها ولا تفهم كلماتها!

* * *

سليم ضو يفتّش عن مفتاح الدار!

* * *

زاهد حرش يلتقي أخيرًا كامل المغنّي!

في آخر لحظة

* نجوان غرّيب يوقّع، اليوم، في "استون ڤيلا" الانجليزي
زاهي أرملي - مدربًا ولاعبًا في كفرياسيف
جراف تعتزل في نهاية الموسم

(رياضة - ص١٦، ١٧)

* قتل والده لأنه "سلّط عليه الجن"!
* حبسها والدها (١٠٨) أيام في غرفة مظلمة لأنها طلّقت زوجها العجوز!

(ص١٠)

بن عامي يوبخ قائد شرطة الشمال على تصريحاته ضد النواب العرب

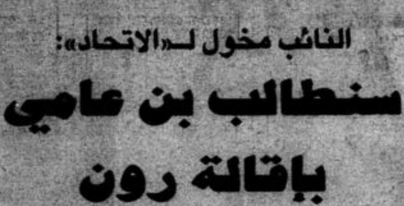


* حيفا – مكتب «الاتحاد» – أصدر وزير «الامن» الداخلي، شلومو بن عامي، امس الخميس، تعليمات تمنع ضباط الشرطة من اطلاق التصريحات في الشؤون غير المهنية بدون مصادقة الوزير على ذلك.

وقد اصدر بن عامي هذه التعليمات في اعقاب التصريحات التي تفوه بها قائد شرطة لواء الشمال، اليك رون، لصحيفة «يديعوت احرونوت» بأن نواب الكنيست العرب يحرضون على الشرطة بصورة تصل الى حد الفرية الدموية»!

كما وجه بن عامي توبيخًا الى رون على تصريحاته. وقال رون، خلال المقابلة: «انا اسمع ما يقولونه (اي النواب العرب) واكتم غيظي واتسا ءل عما اذا كان هناك غيري يسمع هذه الامور»!

واكد بن عامي على ان خفض حدة التوتر بين الشرطة والمواطنين العرب في اسرائيل يدخل في صلب أولوياته.



النائب مخول لـ«الاتحاد»:

سنطالب بن عامي بإقالة رون



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – عقب النائب الجبهوي عصام مخول، على تصريحات اليك رون قائلاً: «ان تصريحات رون، هي بمثابة تحريض عنصري صلف ووقح. وهي تفسر، في نهاية المطاف، الاعتداءات الدموية التي نفذتها الشرطة ضد نواب عرب وضد الجماهير العربية في مواجهات مختلفة، شهدتها ام السحالي والروحة واللد والزابود وطمرة وشفاعمرو. وهذه التصريحات تعتبر تدخلاً بوليسيًا فظًا في تركيبة لجان الكنيست. وهو تدخل فظ نرفضه بشدة. وما كان ليتجرأ على التدخل في مثل هذا الامر، تجاه أي عضو كنيست يهودي. وهو بعقليته يحلم ويعتبر ان حدود الدمقراطية وقوانين اللعبة الدمقراطية لا تشمل النواب العرب وممثلي الجمهور العربي».

*** «الاتحاد» – وبالذات تصريحات كهذه من المسؤول الاول عن الشرطة، ألا تعطي «الضوء الاخضر» للشرطة كي تتفلت ضد العرب؟**

– مخول: «وهنا تكمن الخطورة الاكبر. وهي تفسر انفلات الشرطة القائم أصلاً ضد العرب».

*** «الاتحاد» – كيف ستواجهون ذلك؟**

– مخول: «سأطالب شخصيًا اللقاء العاجل مع وزير «الامن الداخلي»، خلال بداية الاسبوع القادم. وسأطالبه، باسم كتلة الجبهة، بالاعتذار للجماهير العربية والنواب العرب، وثانيًا بإقالة اليك رون من مهامه وارساله الى البيت».

*** «الاتحاد» – لوحظ ان تصريحات رون تتناقض مع ما بدأ يلوح من بوادر تعامل جديد في الحكومة مع العرب؟!**

– مخول: «اذا كان هذا هو التعبير عن التوجه الجديد للجماهير العربية من قبل الحكومة، فسنمضي الى مرحلة جديدة من تصعيد النهج العنصري والفاشي، ولذلك على هذه الحكومة وقف هذا الانفلات والاسفاف، ومعاقبة المسؤولين عنه».

*** سهيل قبلان ***

في حديث لـ«الاتحاد»

والد المتهم بقتل الثلاثة في ام الفحم يطالب بانزال اقسى عقوبة بابنه ..حتى الإعدام!

* ام الفحم – مكتب «الاتحاد»، شريف محاميد – قال صلاح احمد ياسين جبارين، والد خليل، المتهم بارتكاب الجرائم الثلاث في ام الفحم لـ«الاتحاد»، أنه بعد عملية التشخيص التي قام بها خليل، بدأت الاتصالات تنهال على البيت والتهديد بالانتقام. ولذلك رأيت من المناسب الخروج من المدينة انا وجميع ابنائي وبناء على طلب البلدية.

وتقدم صلاح بأحر التعازي الى اهالي الضحايا وأعلن عن براءته وزوجته وأولادهما من خليل الى يوم القيامة بعد هذه الاعمال. وطالب القضاء بانزال اقسى العقوبة به حتى بالاعدام.

وقال: لم تكن علاقتي به جيدة ويشهد الجيران على ذلك وطردته من البيت عدة مرات ولم يكن يسمع نصائحي، وكان يعمل مقاول بناء ويهضم حق العمال. وذات مرة قام بتزييف هوية، وفتح حسابًا في البنك باسم احد اخوته وتسلم دفتر شيكات من البنك ووزعها ذات اليمين وذات الشمال ودمر بذلك اخوته اقتصاديًا.



مع: وزيرة شؤون البيئة، دالية ايتسك
حول: وضع البيئة في البلاد

إسرائيل – بلاد بشعة من حيث انعدام جودة البيئة!

* الوزارة منكبة على إعداد «برامج جيدة» ستسمعون عنها بعد اسبوعين *

* يعقد، بعد غد الاحد، في مكتب وزيرة البيئة، دالية ايتسك، اجتماع موسع للتداول حول وضع البيئة في البلاد. ويشارك فيه ممثلو اللجنة الاقتصادية من اجل جودة البيئة، الذين نشروا أمس الخميس نتائج بحث حول وضع البيئة في البلاد أكدوا فيه ان الوضع خطير جدًا.

حول الموضوع التقينا وزيرة شؤون البيئة، دالية ايتسك.

*** «الاتحاد» – حذر مئة من الخبراء والاخصائيين من تردي وضع البيئة في البلاد. فما هي السبل الممكن ولوجها للاهتمام بالقضية ومعالجتها؟**

– ايتسك: «الموضوع يتحول الى مشكلة عالمية، والمجتمع الاسرائيلي يسير في اتجاهات لا تليق بمجتمع متعقل. ففي دول اخرى تعالج مثل هذه المواضيع، بينما عندنا لا نزال في مرحلة الجدال حول تلك المواضيع. وما نريده هو جلب السلام وحفظ الامن كمهمة اولى. ولا نتحدث في موازاة ذلك، عن كيفية حياتنا ونوعيتها. وفي اليابسة التي نعيش فيها، هناك مشاكل كثيرة، نتنشق هواء غير نقي ونشرب مياها غير نقية، التخطيط عندنا غير مبرمج وفيه الكثير من العيوب. وبلادنا بشعة من ناحية عدم النقاوة وانتشار النفايات والقمامة بشكل فوضوي. وكل ذلك يجب ان يدفعنا لاجراء بحث عميق، يشارك فيه الجميع، خاصة الجماهير، وعلى المستوى رئيس الحكومة، في مقدمته التفكير بسلم اولويات، خاصة توفير الموارد وتخصيص الاموال، من اجل كل اولئك الذين شرحوا لي مدى اهمية حقيبة البيئة، ان يحولوا كلامهم الى واقع ملموس وان لا يكتفوا بالكلام إزاء هذا الواقع. والبحث أجراه مئة من الاخصائيين ولسنا نحن. والمطلوب فورا وبدون تلكؤ، اقامة منشآت لتحلية المياه. والتوفير في المياه وتعميق الوعي الجماهيري إزاء مشكلة المياه ووضع البيئة».

*** «الاتحاد» – الابحاث والتحقيقات العلمية لا يمكن دحضها، فما هو المطلوب لتنفيذها؟**

– ايتسك: «إنها ابحاث عملوا عليها سنة كاملة. وبمفاهيم معينة، للأسف نتعامل معها وكأننا من دول العالم الثالث. والوضع ليس منزلا من السماء، انه نتيجة لسلوك الانسان عندنا. واذا انتظروا لفتح الصنبور وانسكاب المياه الملوثة، فعندها قد ينتفضون ويتحركون لمعالجة الوضع. وعندها ستنطلق الصرخة، وسيكون ذلك متأخرا. ان مهمتنا الاهتمام بجودة الحياة والبيئة والمياه. وعلينا البدء بتفكير آخر، التفكير بجمالية البلاد والحفاظ على اخضرارها. ويجب الاعلان عن حالة طوارئ ليس لدب الرعب، انما لدفع كل المسؤولين ومن كل الوزارات الى السعي لمواجهة المشكلة».

*** «الاتحاد» – منذ عشرين سنة قدمت برامج لتحلية المياه والحفاظ على البيئة ولم تنفذ والحجة، عدم وجود اموال، فهل فعلاً، لا توجد اموال؟**

– ايتسك: «على الجمهور ان يعلم ويدرك انني قلت وحذرت. ومن لا يريد التعامل الجدي مع المشكلة ومواصلته في اللامبالاة، سيجيء الوقت ويدفع الثمن ويجب ان يحاسب».

*** «الاتحاد» – هل الحكومة بمثابة الاب اللذي يرى ابنه يحتضر ويقف متفرجًا؟**

– ايتسك: «للأسف هكذا هو حالنا. واذا استمر الوضع هكذا، سيهرب الناس من البلاد، اذا توصلوا للنتيجة انه ليس من الصحي العيش فيها. واذا اصطدموا بانعدام امكانيات واماكن التنزه والترويح عن النفس، وان بقاءهم يعرض حياة اولادهم للخطر، واي قيمة ستكون للسلام، اذا كان ما يميز حياتنا اليأس؟!».

*** «الاتحاد» – لا تزالين في فترة دراسة الوضع، فكيف تقيمينه؟**

– ايتسك: «ادرس ذلك بعمق. وانا اتطرق لتقرير لسنا نحن الذين اعددناه. وهو تقرير شامل وشجاع واصادق عليه وأتبناه. وادعم معديه واقول لهم: كل الاحترام. وما لمسته منذ تسلمي المنصب ودارسة الوضع، كانت النتيجة مؤسفة، فقد لمست انه كان الاهمال الفظيع والشامل. وتدهور الاوضاع وانعدام الوعي الجماهيري. وهناك لا مبالاة وهذا يتطلب تعميق الوعي الجماهيري وبرامج تربوية على المدى البعيد يجب اقرارها فورًا».

*** «الاتحاد» – نسمع دائمًا ان اسرائيل تسرق المياه من الضفة المحتلة وان المستوطنين يستهلكون اضعاف ما يستهلكه الفلسطيني، كيف ستعالجون ذلك؟**

– ايتسك: «هذا الكلام ليس دقيقًا. الدولة لا تسرق المياه، لقد فحصت ذلك جيدًا، ويجب الاعتراف اننا في منطقة تقريبًا شبه صحراوية تعاني من شح المياه، ونحن نريد ان تتوفر لجيراننا الفلسطينيين والاردنيين المياه كما لنا. ويجب الاعتراف وبجرأة اننا وجيراننا الفلسطينيين، اذا لم نتعاون ونعمق التنسيق المشترك، خاصة اننا في قارب واحد، لن تكون النتائج جيدة.

واود الكشف لك انهم يحضرون في مكتبي برامج جيدة ستسمعون عنها بعد اسبوعين وعندها لكم ان تحكموا عليها».

*** «الاتحاد» – وماذا عن اقتراح ثري تركي لتمويل مد خط تحت مائي من تركيا لاسرائيل وتزويدها بالمياه؟**

– ايتسك: «هذا ليس جديًا. ولنفترض انه جدي ولا يكلف كثيرًا، على الرغم من انه يكلف كثيرا جدا وهو سيمول ذلك، فهل من العقلاني والصحي ان تستند دولة، بالذات في قضية مياه، على دولة اخرى؟!. فهذا ليس مشروع نفط او غاز. ولنفترض انه انجز، وحصل قحط في تركيا او توترت العلاقات بيننا وبينهم، فماذا سيكون وضعنا؟ وكيف سنوافق على ذلك، خاصة وأننا نملك القدرة والطاقات والموارد لحل المشكلة بأنفسنا وذلك يتطلب الافعال وتنفيذ البرامج».

*** «الاتحاد» – الاحتلال مستمر ويلتهم المليارات على حساب مشاريع اخرى، خاصة مواجهة الاخطار البيئية، وفي هذا الوقت سافر براك الى واشنطن، هل سيجلب السلام فعلا ويدفع ما يتطلبه من ثمن؟**

– ايتسك: «براك ذهب في مهمة هامة ومصيرية. ولاحظ الجميع انه في اليوم الاول بدأ بخطوات زرع الثقة وتوطيد الآمال، خاصة مع الفلسطينيين. اننا نريد السلام وغالبية الشعب تريد السلام. وسيولي براك والحكومة المواضيع الاساسية الاهتمام الكبير، خاصة انها اهملت في عهد نتنياهو، بالذات جودة البيئة المرتبطة بجودة الحياة والمجتمع والسلام. والمستقبل آت وستكون تنازلات كبيرة وصعبة من جانبنا من اجل السلام».

**
* سهيل قبلان *
**

في اثناء استقباله براك في «البيت الابيض»

كلينتون: موقف واشنطن من عودة اللاجئين الفلسطينيين لم يتغير

* ويضيف تعقيبًا على سؤال: كل ما قلته بهذا الشأن لا يتعارض وسياسة الولايات المتحدة من مسألة اللاجئين * الرئيس الامريكي يتحفظ من فكرة تجاوز المرحلة الثالثة من الانسحاب الاسرائيلي ويقول: هنالك شريك آخر وله تطلعات مغايرة * وبراك يؤكد: دمج «واي» مع مفاوضات الحل الدائم لن يتم الا بموافقة عرفات وواشنطن *

* حيفا - مكتب «الاتحاد» الوكالات - أكد الرئيس الامريكي، بيل كلينتون، مساء أمس الخميس، ان موقف الولايات المتحدة من مسألة حق العودة للاجئين الفلسطينيين لم يتغير، وقال، في رده على سؤال صحفي، في اثناء استقباله لرئيس الحكومة ايهود براك، في باحة «البيت الابيض»، ان شيئًا مما قاله بهذا الشأن لا يتعارض وسياسة الولايات المتحدة.

ويذكر ان التصريحات التي كان ادلى بها كلينتون، في مؤتمر صحفي مشترك عقده مع الرئيس المصري، حسني مبارك، لدى زيارته الى واشنطن، قبل أسبوعين، كانت اثارت ردود فعل غاضبة في اسرائيل، اصدر على اثرها وزير الخارجية في اسرائيل، في حينه، ارئيل شارون، اوامره الى السفير الاسرائيلي في واشنطن، بطلب أجوبة شافية حول تصريحات كلينتون، من البيت الابيض.

وكان كلينتون قال في تصريحاته تلك انه يؤمن بحق الفلسطينيين بالعيش الحر اينما يشاؤون.

ولوحظ، أمس، ان رئيس الحكومة ايهود براك، لم يعقب على السؤال الصحفي بهذا الشأن، وانما اختار الرد على القسم الثاني من السؤال، بشأن نقل السفارة الامريكية الى القدس. وقال انه كرئيس حكومة يرغب بأن يرى كل السفارات تنقل مكاتبها الى القدس، مضيفًا انه يأمل أن تساهم مساعيه لدفع العملية السلمية، خلال فترة قصيرة، في وضع خارطة اخرى للشرق الاوسط، يكون نقل السفارات الى القدس، احدى نتائجها.

الى ذلك ابدى كلينتون تحفظة مما كان اعلنه براك بخصوص نيته تجاوز المرحلة الثالثة من الانسحاب، التي يحددها اتفاق «واي بلانتيشن»، وقال كلينتون انه لا يعتقد أن هذا ما يريده براك، مضيفًا ان هذه المسألة ستطرح خلال اللقاء، مؤكدًا ان هناك شريكًا آخر في المنطقة ولديه تطلعات اخرى، قاصدًا السلطة الوطنية الفلسطينية.

وفي تعقيبه على ذلك اكد برك ان حكومته ستنفذ كل الاتفاقيات، بما في ذلك اتفاق «واي»، لكنه يرى ضرورة الدمج بين تنفيذ «واي» ومفاوضات الحل الدائم. وقال: ان هذا الدمج يمكن ان يتم فقط بموافقة الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات والامريكيين.

* كلينتون لم يخرج لاستقبال براك *

وكان براك وصل الى البيت الابيض عند الساعة التاسعة والنصف مساء، بتوقيت اسرائيل، يرافقه الوفد الاسرائيلي. وعلى غير توقعات الاسرائيليين لم يخرج كلينتون لاستقبال براك امام البيت الابيض، مثلما فعل في اثناء زيارة مبارك والملك عبد الله، وانما استقبله في الداخل، ثم انتقل واياه، بعد دقائق الى حديقة الورود، حيث ألقى كل منهما كلمة قصيرة، ردا بعدها على اسئلة الصحفيين. واثنى كلينتون في كلمته على براك منذ كان جنديًا فقائدًا للجيش فوزيرًا للداخلية ثم للخارجية. وقال انه قدم الكثير لشعبه، وها هو يضع الآن، مسألة السلام في رأس سلم اولوياته وأكد الرئيس الامريكي، ان واشنطن ستواصل مد يد المساعدة الممكنة لدفع العملية السلمية الى الامام قائلاً ان مسألة المفاوضات مع سوريا ولبنان ستطرح، ايضًا، على جدول اعماله مع براك.

من جهته قال براك انه حضر الى واشنطن ممثلاً للشعب الاسرائيلي الذي يريد التغيير، مضيفًا: «لقد جئت الى هنا بعد سلسلة من اللقاءات في الشرق الاوسط. وقد وعدت الجميع بالعمل كشركاء لمواجهة المصاعب التي تنتظرنا». وأكد براك انه سيعمل لدفع العملية السلمية على كل المسارات.

* الدور الامريكي *

وفي رده على سؤال صحفي، بشأن الدور الامريكي الجديد في العملية السلمية، كما يتطلع اليه، قال براك انه يعتقد ان واشنطن يمكنها ان تدعم العملية ليس كشرطي او قاض.

واضاف: بدون الولايات المتحدة لن نتوصل الى السلام، وانا متأكد من أننا سنجد الطريق الملائم.

واكد كلينتون تأييده لاقوال براك قائلاً ان الولايات المتحدة ساعدت على احراز التقارب بين الاطراف، وانها اخذت دور المنسق، حين دخلت الثقة بين الاطراف في ازمة، والآن اذا ما نجحنا باعادة بناء اجواء الثقة، فعلى شعوب المنطقة التعايش مع النتائج التي ستسفر عنها المفاوضات.

واثار الصحفيون التصريح الذي كان ادلى به كلينتون، امس الاول، والذي قال فيه انه ينتظر براك كالطفل الذي ينتظر دمية جديدة، الامر الذي اثار كلينتون فخرج لتفسير تصريحه، قائلاً انه مصطلح انجليزي وانه لا يقصد مس براك ولم يفكر ابدًا في النيل من قيمته.

اما براك فدعا الصحفيين الى عدم الانشغال بتفسير ما قيل وانما التركيز على جوهر المشكلة الاساسية التي جاء ليبحثها مع كلينتون.

* «تانغو» مع الاسد *

وفي رده على سؤال حول امكانية التقائه الرئيس السوري حافظ الاسد، قال براك انه ينتظر حلول الوقت المناسب. مضيفًا: «رقصة «التانغو» تحتاج الى شريكين. انا والشعب الاسرائيلي على اهبة الاستعداد» واضاف، مشيرًا الى كلينتون: «اذا كان مدرب الرقص جاهزا، يمكننا الخروج للرقص».

* كتل استيطانية *

وكرر براك، في رده على سؤال صحفي، سياسة حكومته بشأن المستوطنات، قائلاً انه لن يتم بناء مستوطنات جديدة او النيل من المستوطنات القائمة. وقال انه يؤمن بأن الحل يجب ان يتم خلال المفاوضات حول الحل الدائم، وانه يرى امكانية اقامة كتل استيطانية يتم توطين كل المستوطنين فيها.

وفي رده على سؤال وجهه اليه احد الصحفيين العرب بشأن مكانة المواطنين العرب في اسرائيل، قال براك انه لا ينوي مس هذه الاقلية او تلك، وانه لا يستطيع الرد على السؤال المباشر الذي وجهه اليه الصحفي!

وكان براك عقد، ظهر امس، جلسة تشاورية مع الوفد الاسرائيلي المرافق له، قبل توجهه الى البيت الابيض لمقابلة كلينتون.

وعلمت «الاتحاد» من مصدر حكومي اسرائيلي، ان الاجتماع تناول الافكار الاسرائيلية لاستئناف المفاوضات على المسارين الفلسطيني والسوري، والخطوط التي سيطرحها براك امام القيادة الامريكية، حول تصوراته لسبل اخراج العملية السلمية من الجمود.

وقال المصدر ان براك سيبلغ الرئيس الامريكي بان امكانية استئناف المفاوضات مع سوريا قائمة، اذا ما ارادت سوريا ذلك، وان على الجانب السوري ان يعلن فقط، رغبته في استئناف المفاوضات ليتم ذلك بدون اية عوائق.

وقال المصدر ان براك سيطرح امام الامريكيين تصوراته بشأن مستقبل المفاوضات مع الفلسطينيين، كما يراها هو، حيث سيطلب اجراء تعديلات على اتفاق «واي بلانتيشين» تضمن ان تتم المفاوضات ومراقبة تنفيذ الاتفاق، من قبل الاسرائيليين والفلسطينيين، مباشرة، وتقليص تدخل جهاز المخابرات المركزية الامريكية «سي.اي.ايه» في القضايا الامنية الاسرائيلية - الفلسطينية، وتجاوز المرحلة الثالثة من الانسحاب، والانتقال مباشرة الى مفاوضات الوضع الدائم.

وعلم من واشنطن، ان رئيس الحكومة، ايهود براك، يبني الكثير من الآمال على لقاءاته مع كلينتون ونائبه آل غور ووزير الدفاع وليام كوهين، ووزيرة الخارجية، مادلين اولبرايت، متوقعًا ان تساهم هذه اللقاءات، اضافة الى لقاءاته العربية، مع الرئيس المصري والفلسطيني وملك الاردن، في اعادة بناء اجواء من الثقة تمهد لاستئناف المفاوضات.

واعرب رئيس الطاقم السياسي - الامني، داني يتوم، امس، عن امله أن لا يكون سقف توقعات كلينتون من لقاءاته مع براك مرتفعًا جدًا. وقال: ان كلينتون والمقربين منه يعرفون ان لدى براك رغبة كبيرة باحراز تقدم في العملية السلمية، لكنهم يفهمون، ايضًا، ان براك سيحافظ جيدًا على المصالح الحيوية لاسرائيل، بما في ذلك المصالح الامنية.

* كلينتون وبراك في اثناء لقائهما، أمس *

إسرائيل تنفي سرقة تربة خصبة من جنوب لبنان

* القدس - نفت اسرائيل، امس الخميس، نفيًا قاطعًا المعلومات التي افادت ان اسرائيليين قاموا مؤخرًا بسرقة تربة خصبة من جنوب لبنان ونقلها بشاحنات.

وقال ناطق عسكري في القدس لوكالة الصحافة الفرنسية ان «الجيش الاسرائيلي قام بتحقيق معمق للتحقق من هذه الشائعات التي اظهرت بوضوح انها في الواقع ادعاءات لا اساس لها من الصحة».

وكانت وزارة الخارجية اللبنانية طلبت، يوم الثلاثاء، من بعثة لبنان الدائمة لدى الامم المتحدة «التحرك للتدقيق والتحقيق في صحة الموضوع وبذل الجهود لايقاف السرقة الموصوفة في حالة التثبت منها».

واتخذت الوزارة هذا القرار على اثر المعلومات التي اوردتها صحيفة «النهار» اللبنانية ومفادها ان «الاسرائيليين عاودوا سرقة التربة اللبنانية الصالحة للزراعة من سهل الدردارة ومرج الخيام في قضاء مرجعيون (داخل المنطقة المحتلة) الى المنطقة الاسرائيلية الزراعية المحدثة خلف الخطوط الدولية».

ويذكر بأن لبنان قام، اواخر العام ١٩٩٨، بحملة دبلوماسية واسعة ادت الى وقف اسرائيل سرقة تراب خصب من جنوب لبنان المحتل بدأت في ايلول من العام نفسه وكشف عنها الناطق باسم الامم المتحدة في الجنوب اللبناني، تيمور غوكسيل.

واكد حينها الجيش الاسرائيلي ان مدنيين اسرائيليين يقومون بنقل التربة الخصبة من جنوب لبنان لاستخدامها في اسرائيل، مشيرًا الى انه طالب بتدخل الشرطة الاسرائيلية لوقف هذه الاعمال.

عرفات تباحث مع الرئيس الفنلندي حول الدور الاوروبي في عملية السلام

* ووضع موراتينوس في صورة اللقاء مع براك *

* هلسنكي - «وفا» - عقد الرئيس ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية، امس جلسة مباحثات هامة مع الرئيس الفنلندي، مارتي اهتيساري، الذي تتولى بلاده حاليًا رئاسة «الاتحاد الاوروبي».

وجرى في اللقاء، الذي حضره الدكتور صائب عريقات وزير الحكم المحلي، ونبيل ابو ردينة، مستشار السيد الرئيس، والدكتور زهير الوزير، مفوض فلسطين العام في فنلندا ودول البلطيق الثلاث، تطورات عملية السلام على ضوء لقاء القمة الذي تم بين السيد الرئيس، ورئيس الوزراء الاسرائيلي.

كما تناول اللقاء الدور الاوروبي المهم في عملية السلام ودفعها الى الامام، اضافة الى بحث العلاقات الثنائية، وسبل تطويرها بما يخدم مصلحة البلدين الصديقين.

واستعرض السيد الرئيس امام الرئيس الفنلندي، الممارسات الاسرائيلية غير الشرعية في الاراضي الفلسطينية من استيطان ومصادرة اراض وهدم بيوت ومحاولات تهويد القدس الشريف.

كما اجتمع السيد الرئيس مع وزيرة الخارجية الفنلندية التي وضعها في صورة تطورات عملية السلام، وبحث معها عددًا من القضايا ذات الاهتمام المشترك في مقدمتها العلاقات الثنائية والمساعدات الفنلندية المقدمة للشعب الفلسطيني.

وكان السيد الرئيس وصل الى هلسنكي، الليلة قبل الماضية، قادمًا من العاصمة الليتوانية حيث اجتماع على الفور مع السيد ميغيل انخيل موراتينوس، المبعوث الاوروبي لعملية السلام، ووضعه في صورة لقائه الاخير مع رئيس الوزراء الاسرائيلي والجهود المبذولة لتنشيط عملية السلام.

وفي فيلينوس عقد الرئيس الفلسطيني جلسة مباحثات على عشاء عمل مع الرئيس الليتواني، السيد آدموكس، بحضور الدكتور عريقات والسيد ابو ردينة والدكتور الوزير تناولت آخر مستجدات عملية السلام والجهود المبذولة لاعادتها الى مسارها الصحيح، وكذلك الدور الاوروبي في دفعها الى الامام، اضافة الى بحث العلاقات الثنائية.

العليا تنظر، بعد غد، في قضية الاسير الاداري اسامة برهم

* برهم معتقل منذ ١٩٩٣، بدون اية محاكمة * «بتسيلم»: الاحتلال يحتجز (٦٤) اداريا فلسطينيًا، و(٢٠) لبنانيًا *

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تنظر المحكمة العليا، بعد غد الاحد، في الالتماس الذي قدمته المحامية تمار بيلغ، ضد مواصلة اعتقال الاسير الفلسطيني اسامة جميل برهم (٣٦ عامًا)، بدون اية محاكمة.

وكان برهم اعتقل في ايلول ١٩٩٣، ومنذ ذلك الحين تم تمديد اعتقاله، اداريًا، (١٣) مرة، ورفضت العليا ثلاثة التماسات قدمها برهم مطالبًا باطلاق سراحه.

وتدعي سلطات الاحتلال ان برهم، وهو من سكان بلدة رامين، ينتمي الى حركة «الجهاد الاسلامي» ويشكل خطرا امنيًا، وان اعتقاله يشكل عاملاً رادعًا.

من جهته نفى برهم، في رسائل كان وجهها الى د. عنات مطر، وفي الالتماسات التي قدمها الى المحكمة، ان يكون عضوا في «الجهاد»، مؤكدًا تحفظه من اعمال العنف بمختلف اشكالها.

وطالب مركز «بتسيلم» – المركز الاسرائيلي لحقوق الانسان في المناطق الفلسطينية، باطلاق سراح برهم و(٦٤) اسيرًا اداريًا آخر، فورًا.

وقال «بتسيلم»، في رسالة وجهها الى رئيس الحكومة، ايهود براك، ان دولة ترى في نفسها دولة قانون، لا تقدم على اعتقال اشخاص بدون محاكمة لفترات طويلة ومتواصلة، بدون ان تعلمهم بالتهمة الموجهة اليهم.

واشار «بتسيلم» في بيان وزعه، امس، الى انه اضافة الى برهم، تحتجز سلطات الاحتلال، اداريًا، منذ فترات طويلة، الاسير ايمن ضراغمة، الذي مضى على اعتقاله (٤) سنوات، واسرى آخرين تتراوح فترات اعتقالهم بين سنة وسنتين. اضافة الى ذلك تحتجز السلطات، اداريًا، قرابة ٢٠ لبنانيًا، من بينهم من يحتجز منذ عشر سنوات.

وحسب معطيات «بتسيلم»، اصدرت سلطات الاحتلال، منذ بدء الانتفاضة، قرابة (٢٠) الف امر اعتقال اداري، واحتجزت قرابة ٥٠٠٠ فلسطيني، اداريًا.

بعد (٤٥) يوما من الاعتقال

السجن الفعلي خمسة أشهر على وليد نفاع لرفضه المبدئي الخدمة في الجيش

* الكاتب محمد نفاع: حكم ظالم وهو بمثابة قصاص وعقاب لردع الآخرين وسننظم حملة تضامن لإطلاق سراحه *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – فرضت المحكمة العسكرية في يافا، امس الخميس، السجن الفعلي خمسة أشهر على الشاب وليد محمد نفاع، من بيت جن، لرفضه المبدئي والقومي الخدمة في الجيش.

واعتقل وليد قبل (٤٥) يومًا، وزج به في السجن، وذلك للمرة الحادية عشرة. والغرابة في محكمة امس الخميس وقرارها الظالم، انه جاء، رغم انتزاع وليد قرار اعفائه كليا من الخدمة في الجيش كثمرة لإصراره الحازم والمبدئي على رفض الخدمة.

وبقامة منتصبه شامخة ورأس مرفوع وصوت لم يعرف التأتأة او التلعثم، تحدث وليد، أمس، في قاعة المحكمة عن دوافع رفضه الخدمة في الجيش. ورفض التعامل معه كفراري او كمتهرب من الخدمة، وشرح بإسهاب عن دوافعه المبدئية، كعربي فلسطيني، لرفض الخدمة في جيش الاحتلال والحرب التي تشنها الحكومة ضد ابناء شعبه الفلسطيني. وانه كعربي في الدولة، لا يشعر بأي مساواة ويعيش في قرية تعرضت وتتعرض لهجمة سلطوية لسلبها الارض والحقوق.

وحضر جلسة المحكمة والداه، نايفة ومحمد نفاع. وشرحا في قاعة المحكمة دوافع رفض الخدمة في الجيش، وأنهما ثقفا اولادهما على رفض الخدمة في جيش احتلال من مبدئية وقومية وانسانية. ورفض التعامل مع وليد كفراري او كمتهرب من الخدمة.

وقال الكاتب محمد نفاع، امين عام الحزب الشيوعي الاسرائيلي، لـ«الاتحاد»، تعقيبا على قرار الحكم التعسفي، انه حكم مجحف وظالم، فوجئنا به، وهذه ليست المرة الاولى التي يحاكم فيها ولم يندم. ولانه حكم مستهجن وقاس، فسنقوم بحملة من اجل التضامن معه واطلاق سراحه، خاصة انه انتزع قرار الاعفاء الكلي من الخدمة في الجيش. واشار نفاع الى ان الحكم المجحف، جاء، كما يبدو لردع الآخرين. ولن نسمح بأن نفوت ذلك هكذا. وسنتوجه الى كل من يهمه الامر واعضاء كنيست، من اجل اطلاق سراحه.

وفد من رجال الدين المسيحي يقدم التعازي لعائلة المغدور رشدي كعكوش

* شقيق المغدور لـ«الاتحاد»: وقفة الآلاف معنا في مصابنا تعبر عن عمق الأصالة في شعبنا *

* عكا – مكتب «الاتحاد» – قام وفد من رجال الدين المسيحي، ضم اكثر من (٢٠) كاهنًا من مختلف الطوائف المسيحية من القدس والمناطق الفلسطينية والبلاد، بتقديم التعازي لعائلة الفقيد المغدور رشدي كعكوش في كفرياسيف، الذي راح ضحية جريمة قتل بشعة.

وترأس الوفد الارشمندريت الدكتور عطاالله حنا، من البطريركية الارثوذكسية في القدس، وألقى كلمة باسم الوفد في بيت العزاء، استنكر فيها الجريمة البشعة. وقال ان الديانات التوحيدية ترفض العنف والقتل، ويمكن والمطلوب دائمًا حل الاشكالات العائلية والاجتماعية بواسطة الحوار الحضاري والاحترام المتبادل.

وقال الاب عطاالله «اننا جميعًا، مسيحيين ومسلمين، ابناء شعب واحد مصلحته واحدة وتطلعاته واحدة ومعاناته واحدة، وعلينا ان لا نسمح لاؤلئك الذين يريدون الاصطياد في المياه العكرة ان يفرقوا صفوفنا ويخلقوا بيننا».

وألقى إمام قرية كفرياسيف، الشيخ عبد القادر حسن، كلمة ثمن فيها عاليًا زيارة الوفد وكلمة الاب عطاالله، مؤكدًا أهمية تعميق التسامح والتآخي بين الناس. واجزل الشكر لكل من يسعى للصلح.

والقى رئيس المجلس المحلي، عوني توما، كلمة اكد فيها على ضرورة الحفاظ على وحدة شعبنا وثمن خطوة الوفد.

وشكر والد الفقيد، السيد سعيد كعكوش، الوفد على مبادرته.

وقال يوسف سعيد كعكوش، شقيق القتيل، في تصريح خاص بـ«الاتحاد»: «اننا نشكر جميع من واسانا في مصابنا الاليم. ونجزل الشكر لكل من بادر وسعى وعمل من اجل الصلح وتهدئة الخواطر. ونجزل الشكر لكل من وقف معنا، ونأمل ان نكافئ الجميع بالافراح».

واشار يوسف الى ان حالة زوجة اخيه تتحسن وخرجت من حالة الخطر.

واضاف يوسف ان الموقف، الذي وقفه الآلاف مع افراد العائلة في مصابهم، يعبر عن مدى الاصالة التي نأمل ان تتعمق في كل انسان.

هذا، وتواصل لجنة الصلح مساعيها. ويسود الهدوء قرية كفرياسيف. واعلنت هدنة لستة اشهر.

إلغاء شرط الخدمة العسكرية عن العرب الراغبين بالعمل في بلدية تل ابيب - يافا

* يافا – لمراسل خاص – ألغى رئيس بلدية تل ابيب – يافا، رون حولداني، في جلسة البلدية الاخيرة، شرط الخدمة في الجيش من شروط القبول للعمل في مختلف اقسام البلدية.

وجاء ذلك بناء على طلب عضو البلدية، المحامي احمد بلحة، ممثل قائمة «كلنا من اجل يافا». ويذكر ان هذا الشرط منع العرب من أبناء يافا من العمل في الوظائف البلدية، حتى الآن.

وعلى الصعيد ذاته أعلنت البلدية عن نيتها اجراء انتخابات لجان احياء في يافا، وذلك للمرة الاولى. وستقوم اللجان بعد انتخابها بتمثيل احياء يافا أمام البلدية والمؤسسات المختلفة وادارة «مشروع ترميم الاحياء» والميزانيات المخصصة له.

مطالبة رئيس مصلحة الآثار بوقف الحفريات في مقبرة صفورية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعث النائب محمد بركة برسالة مستعجلة الى رئيس مصلحة الآثار، السيد امير درووري، احتج فيها على محاولات القيام بأعمال حفريات في «مقبرة الشرفاء» في صفورية، وطالبه فيها بالتوقف عن اية محاولة مماثلة في المستقبل.

ودعا النائب بركة في رسالته، التي ارسل نسخة عنها الى وزير الاديان يتسحاق كوهين، الى حفظ حق اهالي صفورية الذين يعيشون كلاجئين في وطنهم في صيانة المقبرة بشكل دائم ودوري من خلال لجنة الاتصال والتحاور فيما يتعلق بالاماكن المقدسة والمقابر في قرية صفورية المهجرة.

وطالب النائب بركة التقاء درووري للتداول في مجمل القضايا التي تقع في منطقة التماس بين سلطة الآثار والاماكن المقدسة والمقابر والآثار في القرى العربية وخاصة المهجرة.

«يسرائيل أحات» تمنح «يهدوت هتوراة» مقعدين في لجنة المالية

* القدس – لمراسلنا البرلماني – منحت «يسرائيل احات»، امس، مقعدين مخصصين لها في لجنة المالية البرلمانية الى كتلة «يهدوت هتوراة». وقد اثارت هذه الخطوة معارضة حركة «شينوي».

ومع هذين المقعدين سيصبح لـ«يهدوت هتوراة» ثلاثة ممثلين في اللجنة، الامر الذي يعني ان تمثيل هذه الكتلة في اللجنة اكثر بأربع مرات من تمثيلها في الكنيست.

وعقب النائب يوسيف بريتسكي («شينوي») على منح «يسرائيل احات» المقعدين بأنه تصدر من هذه العملية رائحة نتنة.

إنتخاب هيئات جبهة المغار الديمقراطية

* المغار – مكتب «الاتحاد» في البطوف – عقد كادر جبهة المغار الديمقراطية اجتماعًا تلخيصيًا لمعركتي انتخابات المجلس المحلي وانتخابات الكنيست. وبعد التداول واستخلاص العبر، اجريت عملية اقتراع سرية بين (٢١) مرشحًا، من اجل انتخاب عشرة اعضاء لمجلس الجبهة الجديد، الذي يتشكل من احد عشر عضوًا.

وفاز كل من: شفيق جهشان ومجيد عساقلة وانور ابو نمر وعاطف حنا وجابر عساقلة وجبران قيصر وجريس دادا وراضي تركي وهايل غانم وجمال بدر.

اما المكان الحادي عشر فبقي محفوظًا للسيد جريس مزلبط ممثل الجبهة في المجلس المحلي والقائم بأعمال الرئيس.

وقد زكي كل من: حنا شحادة وعزات عساقلة ويوسف قيصر ورفيق عساقلة وعزمي بطرس كأعضاء لجنة المراقبة.

وفي اجتماع مجلس الجبهة الذي تلاه انتخب جمال بدر سكرتيرًا للجبهة، وراضي تركي عضو سكرتارية والناطق بلسان الجبهة، وجريس دادا عضو سكرتارية ورئيس اللجنة المالية، وعاطف حنا وجابر عساقلة عضوي لجنة المالية.

وقد بدئ بالاعلان عن فتح باب الانتساب للجبهة بشكل منظم.

بعد عقد جلسة خاصة حول الموضوع

مجلس التعليم العالي يبحث توصيات هامة لتحسين اوضاع الطالب الجامعي العربي

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – تعكف لجنة التخطيط والتمويل في مجلس التعليم العالي، هذه الأيام، بالتنسيق مع عضو المجلس البروفسور ماجد الحاج، المحاضر في جامعة حيفا، على اعداد مجموعة من التوصيات حول شروط القبول للجامعات في صُلبها اقتراحات لدعم الطلاب الجامعيين العرب خلال الدراسة في مجالات المنح والسكن والتعليم بالاضافة الى اقامة صندوق خاص لدعم الطلاب المتفوقين من بينهم.

ولم تغفل التوصيات أيضاً قضية التوجيه الى التعليم العالي في المدارس الثانوية، والاهتمام باحداث نقلة نوعية في الاعداد الاكاديمي للمعلمين العرب واستيعاب محاضرين عرب اضافيين. وسيتم اقرار ميزانية خاصة من قبل مجلس التعليم العالي لتنفيذ مجمل هذه التوصيات.

هذا وكان مجلس التعليم العالي عقد، مؤخراً، جلسة خاصة لبحث الخطة المقدمة بهذا الخصوص من قبل البروفسور الحاج، والتي تضمنت عرضاً شاملاً لواقع التعليم العالي في الوسط العربي والقضايا الاساسية التي تتعلق بالمدارس العربية بشكل عام ومشاكل القبول للجامعات، ومن ثم المشاكل التي يواجهها الطالب العربي خلال دراسته الجامعية. كما تم التطرق الى ضائقة العمل لدى الأكاديميين العرب نظراً لفرص العمل القليلة المتوفرة لهم في الوسط العربي في ظل انعدام خطة رسمية لاستيعابهم في وظائف مناسبة في الوزارات والمؤسسات الرسمية.

ومن المقرر ان يعقد المجلس جلسة اخرى، أواخر هذا الشهر، لاقرار مجمل هذه التوصيات وفي صلبها خطة لدعم الطلاب الجامعيين العرب في مختلف المجالات.

البروفسور ماجد الحاج لـ«الاتحاد»:

لماذا يتغلب الطلاب اليهود بـ(١٢٣) نقطة على الطلاب العرب في امتحانات البسيخومتري؟

*** يجب التعامل مع الطالب العربي كـ«قادم جديد» في كل شيء، وتوفير الخطط المناسبة لاستيعابه في الجامعة ***

* «الاتحاد» – هل سيشكل الامر سابقة في مجلس التعليم العالي؟

– الحاج: «في الواقع، هذه هي المرة الاولى التي يبحث فيها المجلس العالي خطة خاصة بقطاع معين في البلاد، وهي حول التعليم العالي في الوسط العربي. لأول مرة يتم بحث الموضوع بشكل متكامل. والهدف مساعدة الطالب الجامعي العربي للتغلب على العقبات الكثيرة التي يواجهها قبل وخلال وبعد الدراسة الجامعية. هناك صعوبات في اللغة وفي التأقلم الاجتماعي والثقافي، ومشاكل بخصوص السكن والمنح وغيرها».

* «الاتحاد» – بخصوص التأقلم مع الحياة الجامعية .. هل من خطة محددة حول هذا الموضوع؟

– الحاج: «أحد الطلبات التي قدمتها هو ان تعد كل جامعة خطة لاستيعاب الطالب العربي، فهذا الطالب هو «قادم جديد» في كل شيء، ومن حقه التعامل معه أسوة بالقادمين الجدد الذين توفر لهم خطط استيعاب خاصة تساعدهم كثيراً».

* «الاتحاد» – الطلاب العرب يعانون في قضية القبول للجامعات، ويبرز تحصيلهم المنخفض في نتائج امتحانات البسيخومتري .. اين المشكلة حسب رأيك؟

– الحاج: «سيتم تعميم التوصيات المذكورة على المركز القطري للامتحانات المسؤول عن البسيخومتري، ليجيب عن السؤال المركزي وهو: لماذا يوجد فارق (١٢٣) نقطة بين معدلي علامات الطلاب العرب واليهود في امتحانات البسيخومتري لصالح الطلاب اليهود؟ وكيف سيعمل المركز على حل المشكلة؟».

* «الاتحاد» – وماذا تقترح كحل؟

– الحاج: «ينبغي تغيير مقاييس القبول بتخفيض نسبة علامة البسيخومتري من معدل العلامات العام. فنحن نعلم ان معدل الطلاب العرب في امتحانات البجروت أعلى، ولو كانت النسبة في حساب المعدل العام بين علامتي البجروت والبسيخومتري هي (١:١) لكان تضاعف عدد الطلاب العرب في الاقسام التي تتطلب علامة قبول عالية مثل الحاسوب وعلم النفس وغيرهما. هناك طلاب عرب كثيرون يضطرون الى دخول قسم جامعي معين، فقط بسبب عدم قبولهم في اقسام اخرى كانوا يريدونها، وهذا يخلق لهم مشاكل ينبغي ان نهتم بايجاد حل لها».

(سامر خير)

جمعية حقوق المواطن في رسالة الى سريد

المطالبة بتطبيق قانون التعليم الالزامي من جيل (٣) سنوات حسب مقاييس متساوية

*** في عام (٩٨) توجه (٤٥٪) من الاطفال العرب الى الروضات قبل الالزامية فيما توجه (٩٥٪) من اليهود ***

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – بعثت المحامية دانا الكسندر، باسم «جمعية حقوق المواطن في اسرائيل»، برسالة امس الخميس، الى وزير المعارف يوسي سريد، تطالبه فيها بتطبيق قانون التعليم الالزامي من جيل ثلاث سنوات حسب مقاييس متساوية.

وضمنت الكسندر رسالتها معطيات من دائرة الاحصاء المركزية، تبين منها انه في عام (١٩٩٨) نشر تدريج عن السلطات المحلية في البلاد حسب المستوى الاجتماعي الاقتصادي، وبموجبه كانت (٢٠) سلطة محلية عربية في آخر درجات التدريج، أي أنها تعاني من اوضاع متردية جدا. وشمل التدريج (٢٠١) سلطة محلية، منها (٢٠) عربية فقط!! وفقط كان مجلس المغار المحلي ومجلس طوبا الزنغرية، في منطقة تطوير (أ).

ومن المعطيات، التي نشرتها وزارة المعارف وضمنتها الكسندر رسالتها الى سريد، تبين ان (٤٤٪) من الاطفال العرب في جيل ثلاث سنوات، في الروضات قبل الالزامية، فيما بلغت نسبة الاطفال اليهود (٩٥٪).

واشارت الكسندر، في رسالتها، الى ان القرى العربية في النقب لم يجرِ شملها إطلاقا في لائحة القرى والمدن التي سيشملها قانون التعليم الالزامي من جيل ثلاث سنوات.

اثر ارتفاع جدول غلاء حزيران بـ(٠,٣٪)

انخفاض جدول الغلاء المتراكم منذ مطلع العام بنسبة (٠,٤٪)

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – ارتفع جدول الغلاء لشهر حزيران الماضي بنسبة (٣. ٠٪) ووصل الى (٨. ١٠٤) نقاط. وتعكس هذه الزيارة ارتفاع الاسعار في البناء والملابس والاحذية.

ويشار الى ان جدول الغلاء المتراكم منذ مطلع العام الجاري قد انخفض بنسبة (٤. ٠٪).

وقد ادى ارتفاع جدول الغلاء لشهر حزيران الى هبوط قيمة الشيكل مقابل الدولار، حيث اصبح سعر التداول الرسمي للدولار، امس الخميس، (٤. ٠٨٠٤) شيكل.

بورغ: سأكون قنصلاً للعاطلين عن العمل

*** شيرانسكي يعد بانتهاج سياسة تمييز للأفضل في التعامل مع الجماهير العربية ***



* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اختار رئيس الكنيست، ابراهام بورغ، ان تكون زيارته الاولى رسميًا، ميدانية. وزار امس الخميس بلدات رهط ونتيفوت وأوفكيم وذلك للاطلاع عن كثب على اوضاع العاطلين عن العمل فيها، والاستماع الى مطالبهم ومعاناتهم.

والتقى بورغ، المسؤولين في البلدات الثلاث، ومئات العمال العاطلين عن العمل. وزار مصنع «هريزن» في أوفكيم. وأكد بورغ، انه سيكون قنصلا جيدا للعاطلين عن العمل، وسيعمل قدر استطاعته لإيجاد الحلول لهم ونقل ما رآه ولمسه الى المسؤولين.

وعلى صعيد التعامل مع قضايا الجماهير العربية في البلاد، قال وزير الداخلية، نتان شيرانسكي، في لقاء مع الصحفيين، امس الخميس، إنه سينتهج سياسة تمييز للافضل في التعامل مع الجماهير العربية، التي عانت وتعاني من سياسة تمييز. وقال، ان استمرار اوضاع الجماهير العربية السيئة، من شأنه ان يمس بـ«أمن» الدولة ويعمق الإحباط، وعليه يجب تحسين الاوضاع فوراً.

مركز «الانوار» للفتيات المتسربات في حيفا يحتفل بانتهاء السنة الدراسية

* حيفا – مكتب «الاتحاد» – اقام مركز «الانوار» للفتيات المتسربات من مقاعد الدراسة في حيفا، الليلة قبل الماضية، احتفالاً خاصًا بمناسبة انتهاء السنة الدراسية (٩٨/٩٩).

حضر الحفل مديرو وعمال مكاتب الشؤون الاجتماعية ومديرو وعمال قسم «تقدم الشباب» في بلدية حيفا، وايضًا عضو البلدية الجبهوي ايمن عودة، ومدير قسم الشبيبة (المعارف، الثقافة والرفاه الاجتماعي)، عوفاديا راهف.

أدارت الاحتفال مديرة وحدة معالجة الفتاة في حيفا، سارة تساباري. وتكلم فيه رئيس قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية حيفا، بيني ڤاغمان، ونائبة مدير اللواء في مكتب العمل والرفاه الاجتماعي، استير سولومون، ومدير قسم الشبيبة والثقافة في وزارة المعارف، جدعون بن ميخائيل.

وتخللت البرنامج، الذي اعدته واشرفت عليه مديرة المركز راوية لوسيا، فقرة فنية شملت عرض ازياء من انتاج فتيات المركز ورقصة شعبية ومقطع مسرحي، الى جانب معرض فخار وبازار اشغال يدوية من صنع الفتيات.

ويذكر ان المركز يخدم الفتيات من جيل ١٤ حتى ١٨، ويضم مشروع «هيلا» التابع لوزارة المعارف. وتقدم فيه دروس تقوية للفتيات، ودورة تصفيف شعر مع شهادة من مكتب العمل، ودورات في الخياطة والفخار والاشغال اليدوية، الى جانب فعاليات اجتماعية.

في رد على استجواب الجبهة مهندس بلدية حيفا: قبر الولي محمد مجاهد لن يتضرر



* حيفا – من ميسون اسدي – «قبر الولي محمد مجاهد في حيفا لن يتضرر، وستقوم البلدية بالمحافظة عليه».. هذا ما جاء في رد مهندس بلدية حيفا، د. يعقوب روط، على الاستجواب الذي قدمه عضو البلدية الجبهوي ايمن عودة، حول امكانية ان يمس القبر عند بناء جسر في اطار اعمال التطوير التي تقوم بها شركة «يفي نوف»، موضحًا للمهندس مدى أبعاد هذه الخطوة وحساسيتها.

وكان عودة تابع القضية في جميع اقسام الهندسة في البلدية ومع شركة «يفي نوف»، وفي نهاية الامر اجتمع الى مهندس البلدية ومندوب عن الشركة. وفي الاجتماع تقرر التخلي عن فكرة بناء الجسر الذي تصل نهايته الى مقام الولي محمد مجاهد في شارع «شيمن».

ويذكر ان عودة كان قد شارك مع شباب الجبهة والشبيبة الشيوعية قبل اسبوع بعمل تطوعي لتنظيف وترميم المقام المذكور. وفي حديث مع عودة قال: نرحب جدًا بقرار البلدية، ونحن إذ نقوم بهذا الواجب، نقوم بتكملة لدور الحزب والجبهة في المحافظة على شواهد وجودنا في هذا الوطن.

إصابة (٢٢) مواطنًا من جنين بحالات تسمم

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نقل، ظهر امس، الى مستشفى جنين (٢٢) مواطنًا على ما يبدو بعد تناولهم شرابًا فاسدًا، حيث اصيبوا بحالة التسمم، ومن بينهم اطفال ونساء. وقالت المواطنة عائدة عبادي، التي ما زالت ترقد في مستشفى جنين هي وأطفالها، انها تناولت شراب تمر هندي من بعض الباعة المتجولين.

وبعد فترة قصيرة اصيبت بالتسمم وشعرت بدوخة وغثيان. وباشرت الجهات المختصة إجراء الفحوصات اللازمة.

مظاهرة حاشدة لقرى محافظة جنين تحت شعار «أعطونا المياه»

* جنين – لمراسلنا ثائر ابو بكر – نظم، المئات من اهالي قرى الجديدة وصانور ومسيلة، مساء امس، مظاهرة جماهيرية حاشدة وهم يرفعون اليافطات والشعارات التي تقول «أعطونا المياه» و«المياه سر الحياة». وطالبوا «مكوروت» الاسرائيلية بتزويد تلك القرى بالمياه، والتي تعاني انعدام المياه منذ عشرات السنين. كما طالبوا سلطة المياه الفلسطينية بالوقوف الى جانبهم والى جانب اطفالهم المحرومين من المياه. وقام المتظاهرون بإغلاق الشارع الرئيس الذي يصل الى معسكر الجيش في صانور.

هجمة استيطانية على اراضي قرى العقبة وبيت فجار والخضر



* رام الله – مكتب رام الله الصحفي – أكدت «اللجنة العامة للدفاع عن الاراضي الفلسطينية» ان مندوبي الادارة المدنية وجنودًا من الجيش الاسرائيلي وضعوا لافتات عند مدخل قرية العقبة، شرق طوباس، تمنع المواطنين من الدخول اليها، بحجة انها «منطقة اطلاق نار وتمرينات عسكرية». ونصح الناطق باسم الادارة المدنية رئيس المجلس القروي، سامي صادق، بإخلاء القرية!!

واستنكرت اللجنة الاجراء الاحتلالي. وأكدت انها ستقوم بحملة خاصة دفاعًا عن القرية واهلها.

وقال مواطنون من قرية بيت فجار، ان مستوطنين من «إفرات» اعتدوا على اراض تابعة للقرية في منطقة وادي البطيخ. وتقدر مساحتها بـ(٤٠٠) دونم تعود لأفراد عائلة الثوابتة، ومغروسة بالكرمة والزيتون.

واقتلع المستوطنون، خلال الاعتداء على الارض، أسيجة ثبتها اصحاب الاراضي حولها. وقذفوا مواد كثيرة في بئر للمياه لعدم استخدام مياهها!!

وقابل عدد من اصحاب الاراضي ضابط الادارة المدنية واحتجوا امامه بشدة على انتهاكات المستوطنين. وقدموا شكوى الى مقر الارتباط الفلسطيني، وأكدوا ان الاهالي لن يسمحوا بمصادرة اراضيهم.

واستولى المستوطنون على (٤٠) دونمًا من صاحبها عبد السلام السيد، من قرية الخضر، قرب بيت لحم. وتسلم السيد انذارا بهدم منزله المكون من غرفتين. وجرى تحويل القضية الى مؤسسة القانون لمتابعتها.

وقام وفد من اللجنة العامة، امس الخميس، بمرافقة مندوب من جريدة «الراية الحمراء» التابعة للحزب الشيوعي الياباني، بجولة ميدانية تفقدية في عدة قرى، غرب رام الله، للإطلاع عن كثب على ممارسات واستفزازات وعربدات المستوطنين، وما يقومون به من مصادرة للارض وهدم للبيوت واقتلاع للأشجار ومضايقة الفلاحين.

وزير شؤون البيئة الفلسطيني خلال اجتماعه مع وفد الماني – تشيلي مشترك:

السلطة الوطنية وضعت برنامجًا هامًا لمواجهة الأخطار البيئية في فلسطين

* غزة – «وفا» – اكد الدكتور يوسف ابو صفية، وزير شؤون البيئة الفلسطيني، امس، ان السلطة الوطنية، وضعت برنامجًا هامًا لمواجهة الاخطار البيئية في فلسطين.

واضاف الدكتور ابو صفية، خلال اجتماعه، امس، مع وفد الماني – تشيلي مشترك يزور فلسطين حاليًا، ان السلطة الوطنية تحتاج الى دعم الدول الصديقة في هذا المجال، وتعميق العلاقات المشتركة لخدمة شعوب المنطقة.

وشدد الوزير ابو صفية على ان هناك مشكلة حقيقية يسببها الاسرائيليون للبيئة الفلسطينية والمتمثلة في إلقاء النفايات السامة، وتدفق مياه الصرف الصحي الى الاراضي الفلسطينية، والتي سببت عددًا من الاضرار البيئية الخطيرة على حياة المواطن الفلسطيني، ودعا الى ايجاد صيغة للتنسيق الفلسطيني – الاسرائيلي المشترك لحل هذه القضايا.

وقدم الوزير شرحًا عن الخروقات الاسرائيلية في هذا المجال، مشيرًا الى المحاولات الاسرائيلية المتكررة لتفريغ براميل تحتوي نفايات سامة وخطيرة في اراضي السلطة الفلسطينية.

وقال «ان اسرائيل لم تكتف بأنها تركت الارض الفلسطينية وهي مدمرة تدميرًا كاملاً من البنية التحتية والفوقية وانما تواصل كب نفاياتها وتلوث المياه والارض والبحر».

واستعرض الوزير فكرة انشاء وزارة تعنى بشؤون البيئة والتي تعكس مدى الاهتمام الفلسطيني لايجاد بنية نظيفة خالية من اية تلوثات.

واضاف ان الوزارة قامت بالعديد من برامج التوعية البيئية واعداد العديد من الابحاث. وتطوير دور الشباب الفلسطيني في مجال البيئة مشيرًا الى برنامج الجوالة البيئيين الاول من نوعه في فلسطين، فضلاً عن المخيمات الصيفية، والتي تأخذ طابعًا بيئيًا.

واعلن الوزير ان المناهج المدرسية ستتضمن، في السنوات القادمة، مواضيع حول سبل الحفاظ على البيئة، وكيفية مشاركة الفرد في خدمة المجتمع.

وطلبت رئيسة الوفد الالماني، السيدة بريسكا هنتس، رئيسة «جماعة الخضر» في برلمان ولاية هيسن، زيارة ميدانية في قطاع غزة للوقوف على مشكلة السكان، وقلة الارض وتلوث البحر وتأثير المستوطنات على البيئة الفلسطينية.

وقدم المهندس محمود سرور، مدير عام الوزارة، شرحًا عن نشاطات رحلة الجوالة البيئيين في غزة، والمعوقات الاسرائيلية التي تحد وتؤثر على برنامجهم، مشيرًا الى ان رحلة الجوالة تهدف الى تعريف المواطن بالاخطار البيئية التي تحدق به وامكانية مساهمتهم في حل هذه المشاكل.

في بيان تبنته الدول الـ (١٠٣) المشاركة

مؤتمر جنيف: قوانين حماية المدنيين الدولية تنطبق على المناطق المحتلة بما فيها القدس

*** الوزير الفلسطيني نبيل شعث: نحن مرتاحون لتسوية تعطي لبراك فرصة لاثبات نواياه، لكن المؤتمر قابل للانعقاد مجددًا اذا واصلت اسرائيل انتهاكاتها * ارجاء المؤتمر أخذ بالاعتبار تحسّن الاجواء في المنطقة ***

* جنيف – الوكالات – انعقد المؤتمر حول انتهاكات حقوق الانسان في الاراضي الفلسطينية المحتلة، أمس الخميس في جنيف، بالرغم من مقاطعة اسرائيل والولايات المتحدة لكن تم التوصل الى تسوية لمنح رئيس الحكومة الاسرائيلي، ايهود براك، فرصة لتحريك عملية السلام.

وأكد بيان مشترك تبنته الدول الـ ١٠٣ المشاركة، بالاجماع، ان اتفاقية جنيف الرابعة حول حماية المدنيين تطبق ايضًا على الاراضي الفلسطينية المحتلة بما فيها القدس الشرقية، خلافا للموقف الاسرائيلي المتعنت.

وفي الوقت نفسه أعلن النص، الذي تم التوصل الى صيغة بعد مشاورات طويلة سبقت المناقشات، ارجاء المؤتمر «اخذًا في الاعتبار تحسن الاجواء في كل منطقة الشرق الاوسط».

وقال وزير التخطيط والتعاون الفلسطيني، نبيل شعث، «اننا مرتاحون لتسوية تعطي براك فرصة لاثبات نواياه». وأضاف ان «الرسالة التي وجهها المؤتمر هي ان السلام والمستوطنات متعارضان وانه في حال لم تتوقف المستوطنات فان عملية السلام ستنهار».

وتابع المسؤول الفلسطيني: «لكن ذلك قبل بطريقة لا تثني براك عن متابعة عملية السلام».

وجاء في البيان المشترك ان المؤتمر يمكن ان ينعقد مجددًا في حال انتهكت اسرائيل مرة جديدة حقوق الانسان في الاراضي المحتلة وواصلت سياسة الاستيطان، كما اضاف شعث.

وقال المسؤول الفلسطيني: «نريد الاحتفاظ بآلية جاهزة في حال تحولت مجريات الامور الى ما كان يعتمده رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو».

لكن البيان لم يأت على ذكر اسرائيل ولم ينتقد سياستها في الاراضي المحتلة بشكل محدد.

الا ان اسرائيل التي قاطعت الاجتماع مع الولايات المتحدة، انتقدت بشدة المؤتمر وقال مساعد المدير العام لوزارة الخارجية، يتسحاق ليئور، ان عقد المؤتمر بالرغم من الانقلاب في الحكم يعطي ثمارا غير تلك المرجوة ويظهر رغبة الفلسطينيين في تسييس المسائل الانسانية. واعتبر ان المؤتمر يشكل «سابقة خطيرة» من شأنها ان تضع مصداقية وحياد المنظمات الانسانية على المحك!

وفي المقابل اشادت الرئاسة السويسرية بالتوصل الى تسوية لا تدين اسرائيل وتبقي على فرض السلام وتجدد التأكيد على حقوق الانسان.

واوضح شعث ان كل الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي شاركت في الاجتماع. وقد أعلنت الولايات المتحدة واسرائيل انهما ستقاطعان المؤتمر منذ البداية.

وكانت الجمعية العامة في الامم المتحدة دعت في شباط الماضي الى عقد المؤتمر لدرس الانتهاكات المستمرة لاتفاقية جنيف حول الاراضي المحتلة (١٩٤٩) التي قوم بها اسرائيل.

* نبيل شعث مع ممثل سويسرا في المؤتمر، وورتر جايجر *

الصين تؤكد امتلاكها تكنولوجيا قنبلة «النوترون»

* بكين – ذكرت وكالة انباء الصين الجديدة، أمس الخميس، ان الصين تمتلك تكنولوجيا قنبلة «النوترون».

وجاء هذا الاعلان خلال مؤتمر صحفي عقده المتحدث باسم الحكومة الصينية للرد على الادعاءات الامريكية بأن بكين سرقت اسرارا نووية من الولايات المتحدة.

وكان ممثل الحزب الجمهوري الامريكي، كريستوفر كوكس، قد اتهم بكين في تقرير نشر في أيار الماضي، بانها تجسست باستمرار على الترسانة النووية الامريكية منذ السبعينيات فحصلت على معلومات عن معظم القنابل النووية الأمريكية ومن بينها قنبلة «النوترون».

وفي وثيقة طويلة نشرت، أمس الخميس، رفض مكتب اعلام الحكومة الصينية الادعاءات التي تفيد ان الصين قامت باختبار قنبلة «نوترون» في (١٩٨٨) بعد ان «سرقت معلومات تتعلق برؤوس الصواريخ الامريكية دبليو - ٧٠». وقالت الوثيقة ان هذه الادعاءات لا اساس لها ومغرضة.

وأضافت الوثيقة انه «لم يكن امام الصين، في مواجهة السباق على التسلح النووي الذي كان يشتد بين الولايات المتحدة وروسيا في السبعينيات والثمانينيات، سوى خيار الاستمرار بالبحث وتطوير التكنولوجيا النووية التي تملكها وتحسين اسلحتها النووية واتقان تكنولوجيا النوترون تدريجيًا ثم تكنولوجيا تصغير حجم اسلحة نووية».

ويذكر ان الصين، التي قامت باول تجربة نووية في ١٩٦٤، اجرت ٤٥ تجربة حتى ١٩٩٦، ثم اعلنت عزمها على توقيع الاتفاقية الدولية لحظر التجارب النووية التي تقضي بوقف هذه التجارب عشرة اعوام.

رئيس "نادي الأسير"

القرار الاسرائيلي بمحاكمة الاسرى القاصرين خطير ويتناقض مع المواثيق الدولية الانسانية

* بيت لحم – «وفا» – أكد عيسى قراقع، رئيس «نادي الأسير»، أمس، خطورة القرار الاسرائيلي، القاضي بتقديم القاصرين الفلسطينيين دون ١٦ عاماً الى المحاكمة.

وقال قراقع ان القرار خطير جدًا، يتناقض تمامًا مع كل الاعراف والمواثيق الدولية الانسانية، وبالتحديد اتفاقية جنيف التي تتعلق بمعاملة الاسرى لا سيما الاطفال منهم.

وذكر ان اتفاق طابا نص على الافراج عن الاسرى، الذين تقل اعمارهم عن ١٨ عامًا، محملاً الحكومة الاسرائيلية مسؤولية عدم تنفيذ ذلك واستمرارها باعتقال ٥٠ طفلاً فلسطينيًا.

وأشار قراقع الى وضع سلطات الاحتلال الاسرى القاصرين في غرف مع سجناء يهود في ظروف اعتقاليه سيئة وقاسية.

ودعا منظمات حقوق الانسان الى التدخل والضغط على الحكومة الاسرائيلية للتراجع عن قرارها والافراج عن جميع الاسرى دون قيد او شرط.

روغوفا عاد الى منزله في بريشتينا

* بريشتينا (يوغوسلافيا) – «و.ص.ف.» – عاد ابراهيم روغوفا، أمس الخميس، الى منزله في بريشتينا التي غادرها في الخامس من أيار الماضي ليلجأ مع اسرته الى اوروبا الغربية.

وقد وصل زعيم ألبان كوسوفو يتبعه عشرات المؤيدين بسيارة الى منزله في حي فيلاتيا السكني على احدى تلال المدينة.

وقد تحادث روغوفا، الذي عاد صباح أمس الى كوسوفو من روما عن طريق سكوبيي، في منزله مع عدد من أعضاء الرابطة الدمقراطية لكوسوفو.

وكان قد امضى ساعة في مقر الامم المتحدة في بريشتينا حيث اجرى محادثات مع ممثل الامم المتحدة الموقت، سيرجيو فييرا دي ميلو.

وقال روغوفا، لدى وصوله الى مقر الامم المتحدة: «انني سعيد بوجودي في اقليم كوسوفو الحر». وأضاف «وانني سعيد للعمل من اجل دمقراطية جديدة».

إطلاق سراح الرهائن بعد مقتل خاطفهم الالباني

* اثينا – الوكالات – أكد رئيس شرطة مدينة فلورينا في شمال غرب اليونان، أمس الخميس، ان الالباني، الذي كان يحتجز عددًا من ركاب حافلة كرهائن، قتل واطلق سراح جميع الرهائن.

وقال بافلوس التينيس ان الافراج عن الرهائن الخمسة الباقين تم بتدخل الشرطة اليونانية، لكنه لم يعط مزيدا من التفاصيل.

وقد تم الافراج عن الرهائن في قرية بالايسترا، التي تبعد ١١ كلم من فلورينا، حيث حاصرت الشرطة الحافلة منذ مساء الاربعاء.

وكان المسؤول نفسه أعلن، في وقت سابق أمس، ان اثنين من الرهائن السبعة اطلق سراحهما منذ أكثر من ٢٤ ساعة من الباص الذي كان الالباني يهدد بنسفه اذا لم تتم تلبية مطالبه.

وكان الخاطف يطالب بـ ٢٥٠ مليون دراخما (٧٨٠ الف دولار) ورشاشين وحق الانتقال الى البانيا.

الرئيس التنزاني يبحث مع مبارك فكرة عقد مؤتمر ضد الارهاب

*القاهرة – بحث الرئيس التنزاني بنجامين مباكا، الذي وصل أمس الخميس الى القاهرة، مع الرئيس حسني مبارك الفكرة التي اقترحتها مصر لعقد مؤتمر دولي لمكافحة الارهاب.

وقال وزير الاعلام المصري، صفوت الشريف، للصحافيين ان مبارك طرح فكرة عقد المؤتمر خلال القمة الافريقية الخامسة والثلاثين التي اختتمت في الجزائر أمس الأول الاربعاء.

ويحاكم في دار السلام حاليًا المصري مصطفى محمد سيد احمد المتهم مع التنزاني رشيد صالح حمد بالتورط في التفجير الذي استهدف السفارة الامريكية في آب ١٩٩٨ وأسفر عن مقتل ١١ تنزانيا وجرح أكثر من سبعين شخصا.

وقال الشريف ان المباحثات تناولت كذلك القضايا الاقليمية والتعاون الثنائي، لا سيما في مجال الاقتصاد والتجارة والزراعة.



* لقاء مبارك ومباكا في القاهرة، أمس *

٨٤٢٥١ شخصًا مؤهلون موقتا للمشاركة في استفتاء الصحراء الغربية

*الرباط – أفاد بيان لبعثة الامم المتحدة، المكلفة تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية، لان لائحة تضم اسماء ٨٤٢٥١ شخصا «مؤهلين موقتا للمشاركة» في الاستفاء حول تقرير مصير الصحراء الغربية في ٣١ تموز ٢٠٠٠، نشرت أمس.

واوضح البيان انه تم تحديد هؤلاء الاشخاص بين ٢٨ آب ١٩٩٤ و ٣ أيلول ١٩٩٨.

ولم تعط بعثة الامم المتحدة اي تفصيل حول مضمون هذه اللائحة، ولكنها اشارت فقط الى انها فتحت خمسة مراكز لتسلم طلبات المراجعة خلال مدة ستة أسابيع، منها ثلاثة في العيون وعوليمين وتان تان في المغرب، وواحد في تندوف في الجزائر، وآخر في نوادبيو في موريتانيا.

وعلم من مصدر مغربي ان من بين الـ ٨٤٢٥١ شخصًا، الذين اعتمدوا بصورة موقتة بصفة ناخبين من أصل ١٤٧٠٠٠ اختارتهم لجنة التعيين التابعة للامم المتحدة، هناك ٤٦٢٢٥٥ في المغرب، و٣٣٧٨٦ في الجزائر و٤٢١٠ في موريتانيا.

جنبلاط: لا استقلالية للقضاء اللبناني

*بيروت – الوكالات – أكد وليد جنبلاط، رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي المعارض لعهد رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، ان جوا من الارهاب يسود لبنان حيث لا استقلالية للقضاء، اذ ان ملفات الفساد التي فتحها هي قضية سياسية.

واعتبر جنبلاط، في حوار تلفزيوني نشرت مقتطفات منه الصحف اللبنانية أمس، ان «هناك جو ارهاب تحت شعار القضاء، والمحاسبة وفتح الملفات» التي طالت غالبيتها الساحقة مقربين من رئيس الحكومة السابق، رفيق الحريري.

واوضح جنبلاط ان لقاءه الاخير مع رئيس الجمهورية العماد اميل لحود، لم يؤد الى تقريب وجهات النظر بينهما، وقال «اوضحت له اننا لا نستطيع ان نستمر في هذا النهج عبر القضاء، واجابني ان القضاء مستقل، لكنني لا اوافقه الرأي، اذ اعتبر ان القضاء مسيس وليس مستقلا».

ويذكر ان جنبلاط، وهو من ابرز حلفاء دمشق في لبنان، قاطع مع نواب كتلته البرلمانية انتخاب قائد الجيش الذي تؤيده سوريا رئيسًا للبلاد في ١٥ تشرين الاول لمعارضته ان يتسلم عسكري زمام البلاد.

وأضاف جنبلاط: «في مسائل اساسية لا آفاق للتوضيح ما دام فريق عمل الحكومة يتبع نهج المحاسبة السياسية ويستخدم القضاء للمحاسبة السياسية».

واعتبر جنبلاط ان الحكومة التي يترأسها سليم الحص غير موجودة، وان هناك «ادارات او غرفة عمليات موازية لها» في القصر الجمهوري.

وأكد على «عدم قانونية هذه الغرفة وعلى ضرورة ضبط الاجهزة الامنية».

وقال «اما البلاد لا تزال دمقراطية واما هناك نهج جديد عنوانه الغاء الطبقة السياسية القديمة والاتيان بأخرى جديدة موالية لهذا الاسلوب».

وأضاف: «ليست ضد الرئيس لحود كشخص ولكني اخشى انزلاق العسكر الى أمر آخر وقد وصلنا الى هذا الامر.. شخصية لحود طاغية لكن عليه ان يستوعب انه انتقل، من المؤسسة العسكرية الى المؤسسة المدنية».

وجاء هجوم جنبلاط العنيف على الحكومة من خارج مجلس النواب حيث تتعرض الحكومة لانتقادات عنيفة تتخطى بنود الموازنة التي تجري مناقشتها لتطال اداء الحكومة في مختلف المجالات.

وقد ضاعف القضاء، منذ مطلع آذار الماضي، الملاحقات القانونية بحق اشخاص تولوا مناصب عالية بين عامي ١٩٨٩ – ١٩٩٨ وغالبيتهم الساحقة من المقربين من رئيس الحكومة السابق رفيق الحريري.

وشملت التوقيفات والتحقيقات حتى الآن نحو عشرين موظفا، من بينهم سبعة من الفئة الاولى في اطار حملة لمكافحة الفساد.

* وليد جنبلاط *

إنشاء كرسي يونسكو لثقافة السلام في بوروندي

* باريس – خاص بـ «الاتحاد» – قام مدير عام اليونسكو، فيدريكو مايور، بالتوقيع مؤخرًا على اتفاق يهدف الى انشاء كرسي يونسكو للسلام والحل السلمي للخلافات، في جامعة بجمبرة في بوروندي، مع رئيس هذه الجامعة، جيلبير ميلندي.

ويتعين – بناء على هذا الاتفاق– التحضير لانشاء كرسي جامعي في جامعة بوروندي الوطنية، من أجل تعزيز الأنشطة المشتركة المتعلقة بالابحاث، والتدريب، والاعلام الوثيق في مجال التربية من أجل السلام والحل السلمي للنزاعات، وكذلك التي تتعلق بحقوق الانسان والدمقراطية والتسامح.

وسيكون هذا الكرسي التاسع والثلاثين في شبكة اليونسكو من أجل ثقافة السلام، وحقوق الانسان، والدمقراطية، الموجودة في كل مناطق العالم، وانشاء هذا الكرسي في بوروندي يؤشر الى مرحلة هامة، في الجهود التي تبذلها المنظمة لتقوية السلام وتعزيز التفاهم والثقة المتبادلين في هذا البلد الذي مزقه النزاع بين الاتنيات المختلفة وهذه الجهود يقوم بها، منذ سنوات عدة، بيت السلام الذي أنشأته اليونسكو.

وخلال حفل التوقيع أعرب مدير عام اليونسكو، فيدريكو مايور، ورئيس جامعة بجمبرة، جيلبير ميلندي عن تطلعاتهما في ان يساهم هذا الكرسي الجديد في التعاون مع بيت السلام وكراسي اليونسكو الأخرى، بشكل ملحوظ، في نشر ثقافة السلام على المستوى الوطني والاقليمي.

الادارة الامريكية تجيز الأبحاث على الأجنة البشرية

* واشنطن –«و.ص.ف.» – وافقت الادارة الامريكية على تمويل ابحاث تشمل الخلايا البكر او غير المتمايزة المستخرجة من الاجنة البشرية، بناء على توصية اللجنة الاخلاقية التي شكلها الرئيس بيل كلينتون.

وأعلن «البيت الابيض» السماح باجراء الابحاث، التي تستخدم الخلايا البكر المستخرجة من الاجنة البشرية والتي تمولها الحكومة نظرا للفوائد الطبية المحتملة لهذه الابحاث وذلك في اطار التحفظات التي ابداها الكونغرس.

وقال البيان ان المعهد الوطني للصحة سيتخذ التدابير التي تضمن الالتزام بالمعايير الاخلاقية في طرق الحصول على خلايا الاجنة، وعليه فان «المنع الرئاسي الصادر في (١٩٩٤) والخاص باستخدام الاموال العامة لتخليق اجنة بشرية من أجل البحث يبقى ساريا» ويعني ذلك انه سيتعين على الباحثين الحصول على خلايا الاجنة من مختبرات القطاع الخاص.

وتتميز الخلايا البكر غير المتخصصة بامكانية ان تنمو لتحل محل الخلايا المريضة سواء في الدماغ او الدم او العضلات والعظام ومختلف الاعضاء، وهي لذلك تفتح آفاقا واسعة أمام استخداماتها الطبية.

وكانت اللجنة الاخلاقية الاستشارية ايدت في ١٩٩٤ تمويل الابحاث على الاجنة وكذلك تخليق الاجنة البشرية لغرض البحث العلمي. الا ان الكونغرس الامريكي ذا الاغلبية الجمهورية رد بحدة على ذلك بالتصويت في ١٩٩٥ على قانون يعارض مثل هذه الابحاث.

ويمنع القانون صراحة تمويل اي بحث «يشمل تدمير جنين واحد او أكثر من الاجنة البشرية او التخلص منها او تعريضها لمخاطر تؤدي لاصابتها بجروح او تسبب موتها» في بلد لا يزال الاجهاض يلقى معارضة كبيرة فيه.

مجلس اللوردات البريطاني يسمح بشرب الكحول طيلة ليلة ٣١ كانون الاول

* لندن – الوكالات – ذكرت صحيفة «دايلي تلغراف»، أمس الخميس، ان مجلس اللوردات البريطاني قرر السماح لكل رعايا «صاحبة الجلالة» بشرب الكحول طيلة ليلة ٣١ كانون الاول ١٩٩٩ في الاماكن العامة، على الا يتجدد هذا الاذن في الليالي العادية او في السهرات المقبلة.

ووافق اللودات على ان تفتح البارات لمدة اربع وعشرين ساعة، بمناسبة الاحتفال بالالفية الثالثة. ولكن من أجل ان يصبح هذا الاذن متواصلا ينبغي على المحتفلين ان يتصرفوا بشكل لائق.

يذكر ان وزير الداخلية البريطاني اقترح، الشهر الماضي، ان تكون قوانين المملكة المتحدة التعسفية المتعلقة بأوقات إقفال أماكن شرب الكحول اكثر من ليونة للسماح لها بالعمل طيلة الليلة الاخيرة من آخر يوم في السنة، ليس فقط في العام ١٩٩٩ وانما في السنوات اللاحقة.

ولقي هذا الاقتراح ترحيب سكان بريطانيا، حيث تقفل اماكن شرب الخمور في تمام الساعة الحادية عشرة ليلاً.

وقد تبنت اللجنة الخاصة في مجلس العموم الاقتراح، الا ان لجنة مجلس اللوردات رفضت تبنيه، اذ يعتبر اللوردات ان اجراء كهذا قد يؤدي في حال تعميمه الى الاخلال بالنظام العام خلال احتفالات «مقززة، حيوانية وتدوم طويلا».

جنائيات.. جنائيات

تمديد اعتقال شاب للاشتباه بطعن آخر!

* عكا - مكتب «الاتحاد» - مدد قاضي محكمة الصلح في عكا، ايتان مغين. اعتقال شاب من مجد الكروم، (١٨ عاما)، خمسة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي المشاركة في شجار وطعن شباب، في حفلة عرس في القرية كانت في (٩٩/٧/١٠).

واستنادًا الى ملف التحقيق، أصيب عدد من الاشخاص بجروح ولا يزالون في المستشفى. وتعرف أحد الجرحى بالمشتبه فيه.

وقال المشتبه فيه ان شقيقه هو الذي شارك في الشجار. وأكد أنه لم يغادر بيته في تلك الليلة بتاتا.

اعتدوا على زوجاتهم!

* قرر قاضي محكمة الصلح في عكا، فارس فلاح، تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو حتى الانتهاء من الاجراءات القضائية لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه، وهي الاعتداء على زوجته والتنكيل بها، وهي حامل في شهرها الخامس.

وتبين من ملف التحقيق ان المشتبه فيه ممنوع من دخول بيته بناء على قرار من المحكمة لاعتدائه على زوجته.

وأشار المشتبه فيه الى انه وزوجته في مرحلة الطلاق وزوجته تعيش في بيت والديها. وأنكر ان يكون من مخالفي القانون او الشواذ!!

وقرر القاضي فلاح تمديد اعتقال شاب من شفاعمرو (٢٣ عامًا) أربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليه وهي الاعتداء على زوجته.

وتبين من ملف التحقيق ان الزوجة تعيش في جحيم العنف وفي احدى المرات أراد زوجها قتلها والتخلص منها!!

وقرر القاضي ايتان مغين اطلاق سراح شاب من كرميئيل، (٥٠) عامًا، بكفالة مالية بقيمة خمسة آلاف شيكل وابعاده عن المدينة أسبوعا، وذلك بعد انتفاء الحاجة لاعتقاله اثر انتهاء التحقيق معه في شكوى زوجته، تهديدها بالقتل والاعتداء عليها.

وتضمن قرار اطلاق سراحه بندا، يسمح له بالدخول الى بيته فقط بمرافقة أفراد من الشرطة اذا احتاج لغرض شخصي.

اعتقال اربعة سرقوا «مدرسة دينية»

* ومددت محكمة الصلح في عكا، أمس الخميس، أربعة من معلوت، اثنان منهم دون السابعة عشرة أربعة أيام لاستكمال التحقيق في التهمة الموجهة اليهم، وهي اقتحام مبنى المدرسة الدينية في معلوت وسرقة أغراض كثيرة منها.

ونجحت الشرطة بضبط كمية من المسروقات اعترف المشتبه فيهم في أثناء التحقيق بسرقتها.

وسيلة فعّالة لمنع انتقال "الإيدز" من الأم الى الطفل

* واشنطن - «و.ص.ف.» - توصل الباحثون الى طريقة جديدة وقليلة الكلفة يمكن ان تنقذ سنويا ما بين (٣٠٠ و٤٠٠) الف طفل في الدول النامية من الاصابة بالايدز، عبر تخفيض نسبة انتقال المرض من الأم الى الجنين.

وبينت دراسة، أشرف عليها المعهد الوطني الامريكي للصحة وأجريت في أوغندا، ان اعطاء جرعة واحدة من دواء «نيفيرابين» المضاد للفيروس الى الأم عن طريق الفم في اثناء الوضع وجرعة واحدة للمولود خلال الايام الثلاثة الاولى تكفي لتخفيض معدل انتقال «الايدز» الى النصف مقارنة بجرعات مماثلة من دواء «اي.زد.تي» الباهظ الكلفة.

وأفادت المعطيات الاولية للدراسة ان «الايدز» انتقل الى (١٣.١٪) من المواليد الذين اعطوا «نيفيرابين» مقابل (٢٥.١٪) الذين اعطوا «اي.زد.تي».

* أيتام، ضحايا «الإيدز» يتناولون طعامهم في «ملجأ الناصرة» في كينسكوف في جزر هايتي *

وقال المعهد ان العلاج بدواء «اي.زد.تي» مكلف ومعقد بالنسبة للدول النامية حيث يحرم كثير من النساء من العلاج.

وتقل كلفة العلاج بدواء «نيفيرابين» بمائتي مرة عن العلاج الطويل المدى بدواء «اي.زد.تي» وبسبعين مرة عن العلاج المختصر.

واثنت وزيرة الصحة الامريكية، دونا شلالا، على الدراسة التي قالت انها تسير في اتجاه القضاء على «الايدز» ليس في الولايات المتحدة فحسب وانما في سائر انحاء العالم.

ويؤكد برنامج الامم المتحدة ان (١٨٠٠) طفل يولدون يوميًا مصابين «بالايدز» في الدول النامية. وتصل نسبة الاصابة بالايدز الى (٣٠٪) بين الحوامل في بعض المناطق. وتتراوح نسبة انتقال «الايدز» من الام الى الطفل بين (٢٥٪، ٣٥٪).

قتل والده لانه «سلط عليه الجن»!

* القاهرة - «و.ص.ف» - أقدم شاب مصري على قتل والده العجوز المشعوذ ذبحا لانه ضاق بالجان التي كان يسلطها عليه وكانت تضيق عليه حياته، وفق ما أكدت الشرطة أمس الخميس.

وقال المصدر ان فوزي احمد سليمان (٣٩ عاما) وهو عامل بناء، سلم نفسه معترفا بقتل والده (٨٠ عاما) ليل الاربعاء الخميس في اثناء نومه في منزله الكائن في منطقة البساتين جنوب القاهرة.

وقال سليمان للشرطة انه اقدم على فعلته لأن والده، الذي يمارس الشعوذة والشهير بطرد الجان والعفاريت، سلط عليه الجان التي كانت تنغص عليه حياته وتمنعه من النوم.

وأكد سليمان ارتياحه بعد قتل والده، الذي اتهمه بالبخل الشديد رغم كسبه الكثير من المال من عمله والذي قال انه رفض مرارًا رجاءه «بإبعاد العفاريت» عنه.

حبسها والدها (١٠٨) أيام في غرفة مظلمة لأنها طلقت زوجها العجوز!

* سوهاج (مصر) - «و.ص.ف.» - انقذت الشرطة المصرية شابة من الموت جوعًا وعطشا بعد ان احتجزها والدها في غرفة مظلمة ١٠٨ ايام عقابا لها على تطليقها زوجها العجوز.

وقالت الشرطة ان عبده علي، وهو فلاح في الخامسة والاربعين من عمره، من مدينة اخميم في محافظة سوهاج (٥٠٠ كيلومتر جنوب القاهرة) احتجز ابنته مديحة (٢٣ عاما) في غرفة مظلمة شبيهة بالقبر لا تتعدى مساحتها مترا واحدا عقابا لها على تركها زوجها الذي يبلغ من العمر ٨٠ عامًا.

وانقذت الفتاة مصادفة هذا الاسبوع عندما سمع رجال الشرطة أنينها في اثناء تفتيشهم عن أسلحة في منزل ملاصق.

وقال المصدر ان الأب المتزوج للمرة الثالثة اعتقد ان ابنته ستموت من الجوع والعطش بعد بضعة أيام. لكن الشابة ظلت على قيد الحياة بفضل كسرات من الخبز وبعض الماء الذي كان يدخلها اليها شقيقها من والدها عابر (١٢ عاما)، عبر فتحة في الجدار كلما سنحت له الفرصة.

ونقلت الشابة الى المستشفى وهي في حالة اعياء شديد.

واصدرت الشرطة مذكرة توقيف بحق الوالد الهارب.

يوم فعاليات للأمان على الطرق في "مخيم التسامح" في ابوسنان

* عكا - مكتب «الاتحاد» - في إطار فعاليات «مخيم التسامح» للاطفال في ابوسنان جرى، أمس الخميس، يوم فعاليات الأمان على الطرق، جاب خلالها الأطفال المشاركون في المخيم شوارع القرية وأقاموا محطات على المفارق الرئيسة في القرية، رفعوا اللافتات والشعارات الداعية الى الحذر وعدم التهور في السياقة.

وقدم طاقم مختص من «المجلس الوطني لمنع حوادث الطرق» ارشادات ومحاضرات، عن الخطوات الواجب اتباعها للحذر والأمان على الطرق.

وعرضت مسرحيتان حول الموضوع. وارتفعت في أرض المخيم عشرات اللافتات واللوحات حول الحذر والأمان على الطرق.

وجاءت الفعالية في اطار فعالية قطرية، شملت المخيمات الصيفية التي تنظمها شركة المراكز الجماهيرية في البلاد، وذلك بالتعاون مع أقسام المعارف في السلطات المحلية والمجلس الوطني لمنع حوادث الطرق.

واستقبل رئيس المجلس المحلي، علي هزيمة، مجموعة من المشاركين وحياهم على هذا النشاط. وتمنى لهم العودة الى مقاعد الدراسة بنشاط ووئام.

من سياسة الضغط العالمي الى الأمل بشراكة حقيقية

*** ارجاء مؤتمر جنيف لم يأت هباءً، فهو عندما أعطى الفرصة لبراك لاثبات نواياه.. أكد ايضًا على مركزية القدس الفلسطينية * المطلوب التغيير على أرض الواقع.. والا فالمؤتمر قابل للانعقاد مجددًا !! ***

*** بقلم: سامر خير ***

* انها الحكمة الفلسطينية هي التي دفعت قادة السلطة الوطنية الى القبول بتسوية مُرضية بخصوص مؤتمر جنيف الذي لم يكد يعقد أمس حتى تقرر إرجاؤه في ضوء «تحسن الاجواء» في المنطقة، والمقصود سقوط الحكومة اليمينية المتطرفة في اسرائيل وصعود حكومة أخرى مبشرة بواقع أفضل نأمل ان لا تكون مخيبة للآمال.

كان من المفروض ان يبحث المؤتمر بعمق كل مظاهر انتهاكات حقوق الانسان التي تمارسها سلطات الاحتلال في المناطق الفلسطينية، التي تسري عليها معايير اتفاقية جنيف الرابعة المتعلقة بحماية المدنيين. لكن ارجاء المؤتمر لم يأت هباءً، بل خرج المؤتمر ببيان مشترك مهم وقعه ممثلو أكثر من مئة دولة مشاركة يؤكد ان الاتفاقية المذكورة تسري على القدس الشرقية المحتلة أيضًا أسوةً بباقي المناطق الفلسطينية المحتلة. اي ان ارجاء المؤتمر لم يُعط لرئيس الحكومة الجديد، ايهود براك، فرصة فحسب لاثبات نواياه بالأفعال في المستقبل، بل وجه إليه رسالة مهمة بخصوص القدس، القلب النابض في جسد دولة فلسطيني المقامة رويدًا رويدًا. وهي اثبات متجدد للاجماع العالمي حول فلسطينية القدس المحتلة مهما تشدق حكام اسرائيل بمختلف التعابير الفانية من «موحدة» و«أبدية» إلخ..

حقوق الانسان الفلسطيني لا تتحمل الارجاء في ضوء الواقع المر الذي يعيشه الفلسطينيون في كل المجالات. لكن القيادة الفلسطينية تعلت خيرًا عندما أملت بواقع آخر بعد التغيير الذي حدث في اسرائيل. وفي هذا السياق نتذكر التصريح الأول الذي ادلى به وزير القضاء الجديد، يوسي بيلين، فور تسلمه هذه الحقيبة عندما أعلن انه سيعمل على إلغاء قوانين الاعتقال الاداري التي لا تتناسب مع أي نظام دمقراطي. هذا مثال واحد فقط. ولكنه بالتأكيد ليس سوى كلام فقط حتى الآن، والمحك هو التنفيذ على أرض الواقع، وهكذا في باقي المجالات كلها.

التطبيق هو الأمر المهم. والقيادة الفلسطينية غير الساذجة تعي ذلك. لهذا أعلن الوزير الفلسطيني، نبيل شعث، في جنيف أمس، ان المؤتمر سيكون جاهزًا للانعقاد مجددًا في كل وقت اذا بقيت السياسة الاسرائيلية المتعنتة كما هي. وقال ان على براك ان لا يتأخر في بدء تطبيق الاتفاقات الموقعة أكثر من أسبوع، اي حتى عودته من واشنطن حيث يلتقي قادة الادارة الأمريكية. اذ لا يمكن الانتظار بعد أكثر.

كلنا أمل ان يبدأ عهد جديد بعد عودة براك من واشنطن، وأن تكون صفحة بنيامين نتنياهو طُويت فعلاً، وان لا يكون الذي تغير فيها شكل الخطّ فقط بينما يظل المضمون كما هو! وهذا يتطلب صدقًا في التطبيق من الحكومة الجديدة يتجاوز مجرد الكلام المتفائل، ويتطلب حزمًا امريكيًا في الدفع نحو إحقاق حقوق الشعب الفلسطيني كلها، والانسحاب من كل المناطق المحتلة وترك شعوبها تقرر مصيرها الحر فيها كما تشاء.

السياسة الفلسطينية في عهد نتنياهو الغابر كانت تشديد الضغط العالمي اليه، ومما حدث أمس نشتّم حدوث انعطاف في هذه السياسة وعودة الى ما كان عليه الأمر قبل صعود نتنياهو. وعلى براك ان يثبت الآن فعلاً انه شريك حقيقي للفلسطينيين في السعي نحو السلام والطمأنينة، على أرض الواقع لا في سماء الكذب والخيال!



الكرة كانت ولا تزال في الملعب الاسرائيلي

* نقلت وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس الخميس، عن مسؤول اسرائيلي رفيع المستوى قوله للصحافيين الذين يرافقون رئيس الحكومة، ايهود براك، الى واشنطن ان المفاوضات مع سوريا يمكن ان «تستأنف على الفور اذا رغبت دمشق بذلك»، ومن الواضح ان هذا التصريح يحاول الايحاء وكأن الموقف السوري هو العقبة أمام استئناف هذه المفاوضات وأمام حشد العوامل التي تجعلها تتكلل بالنجاح.

ولا نستطيع، في معرض دحض هذا الادعاء، الا الاتفاق مع ما أكدته صحيفة «البعث» السورية (الناطقة بلسان الحزب الحاكم) من أن الكرة الآن هي في ملعب براك وحكومته، للانتقال من القول الى العمل وترجمة الأقوال الى أفعال من أجل استئناف المفاوضات والبدء بانطلاقة أخرى تجنب مسيرة السلام الاخفاقات والعثرات وتحول دون ضياع فرصة متاحة لاقامة سلام حقيقي قد لا تتكرر الى زمن بعيد جدًا.

في واقع الأمر فان الكرة هي في الملعب الاسرائيلي من قبل حكومة براك أيضًا. ولذا فان طغيان الحديث في التقارير الاعلامية حول زيارة براك، الامريكية، أمس أيضًا، عن «توافر فرصة» لاتصال اسرائيلي - سوري سري بوساطة من واشنطن، لا ينبغي به أن يبهر أبصارنا عن رؤية الحقيقة التي أشير اليها، بوضوح ما بعده وضوح، من ثنايا أقوال «البعث» السالفة. وهي الحقيقة القائلة ان السلام بين اسرائيل وسوريا يتعين ان يضبطه، لكي يكون حقًا وفعلاً سلامًا عادلاً وثابتًا وشاملاً، نسق معين ومحدد في صلبه استعداد اسرائيل للانسحاب الى حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧.

طبعًا لا نهدف من وراء هذه التوكيدات الى تسخيف أهمية ما نشهده، أخيرًا، من تبادل للاشارات الايجابية بين قادة اسرائيل وسوريا. ولم نفقد الأمل بأن تترتب فائدة ما على تلك التوكيدات من فرط اعادتها. لكن في الوقت نفسه فانه بمقدار ما تشكله هذه الاشارات من ارهاصات للبدء بانطلاقة جديدة، بمقدار ما أنها لا تغني عن ضرورة التقاط خيوط فرصة التوصل الى السلام والانتقال سريعًا من مجرد التصريح بالشيء الى تطبيقه عمليًا.

(«الاتحاد»)

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٧/٩٩
تعبيد شوارع ورصف ارصفة في منطقة الباطن شارع رقم «٥أ»

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها باستلام عروض من مقاولين لتنفيذ شوارع ورصف ارصفة في منطقة الباطن شارع رقم «٥أ».

الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن تسلمها من مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ٥٠٠ شاقل جديد والتي لا تعاد.

على مقدم الطلب ان يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.

تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.

على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض او ما يعادلها لمدة ثلاثة اشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.

جول المقاولين بتاريخ ٢٦/٧/٩٩ الساعة العاشرة صباحا والخروج من بناية البلدية.

تقدم العروض باليد لسكرتير البلدية لغاية ٢/٨/٩٩ الساعة الثانية عشرة ظهرًا.

يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢،١٥ بتاريخ ٢/٨/٩٩ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.

البلدية غير ملزمة بقبول ارخص عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
عصام مصاروة رئيس البلدية

تعزية

نتقدم بأحر التعازي القلبية الى الزميل والاخ حسين اغبارية وعموم آل اغبارية لوفاة والده المرحوم

الحاج مصطفى عبد الحفيظ

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

اعضاء الادارة وطاقم الموظفين
جمعية التطوير الاجتماعي - حيفا

نعي

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية، وادخلي في عبادي وادخلي جنتي»

الهيئة الادارية لجمعية السعادة وجمهور المزارعين في باقة الغربية تنعى بمزيد من الحزن والاسى عضو الهيئة الادارية لجمعية المرحوم

شريف حسن صالح ابو بكر
مواسي (ابو الرائد)

عن عمر يناهز الـ ٦٠ عامًا.
انا لله وانا اليه راجعون.

جمعية السعادة - باقة الغربية

نعي سيدة فاضلة

بقلوب يعتصرها الاسى والالم ننعى اليكم المرحومة

ضيا بولص خازن
(ام رياض خازن)

عن عمر يناهز ٨٦ عامًا.

وقد شيع جثمانها الطاهر امس الخميس من كنيسة الروم الارثوذكس في عكا الى مثواه الاخير.

تقبل التعازي ابتداء من يوم الخميس ١٥/٧/٩٩ وحتى يوم الأحد ١٨/٧/٩٩ في بيتها الكائن في عكا شارع وايزمن ٢٠.

لا اراكم الله مكروها بعزيز

الاتحاد

● جريدة يومية، صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● رئيس التحرير: نظير مجلي ●
● المدير العام: فيصل جبيلي ●

مكاتب التحرير المركزية ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٠٤/٨٥١١٢٩٦ فاكسيميليا ٨٥١١٢٩٧ (فاكسيميليا الاعلانات - ٨٥١٤٠٥٣). المراسلات (التحرير، الادارة، الاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٤٥٣ - حيفا ٣١٠٩٤)

● البريد الإلكتروني: Itihad1@rannet.com ●

● «الاتحاد» في المناطق ●

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠، هواتف ٠٦/٦٥٥٤٣٣٠ - ٠٦/٦٤٦٨٧٣٦ (فاكس - ٠٦/٦٥٥٤٨٢٤)
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩٩١٥٥٥٤)
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٣١٢٦٢٨
■ مكتب المثلث - نادي عثمان ابو راس. تلفاكس: ٠٩/٧٩٩٤٩١٨ هاتف: ٠٩/٧٩٩١٩٩٥
■ مكتب الطيرة - عمارة فوزي النجيب - تلفاكس: ٠٩/٧٩٣٥٥١٩
■ مكتب البطوف - عرابة. هاتف وفاكس: ٠٦/٦٧٤١٦٠٧
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٩٨٦٦٣٥٦

***

المقالات المرقعة تعبر عن اراء اصحابها

الاعلانات على مسؤولية المعلنين. والمواد التي تصل الى «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت او لم تنشر

لؤلؤة البحر

فرصة العمر

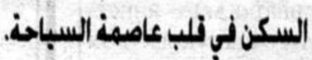
شقة الحياة برفاهية

شقة للاستجمام والاستثمار

تسكنون في شقة هي النقاهة بذاتها، في واحد من الأماكن الأكثر جمالاً في اسرائيل في محيط السياحة المطل على أسوار عكا القديمة وجبال الكرمل- ابتداءً من 408$ للشهر والشقة تصبح لكم في الطابو! *

السكن في قلب نابض.

مشروع "لؤلؤة البحر" يدعوكم الى شقة الاستجمام الخاصة بكم، استثمار مع أرباح اضافية. إن كان من ناحية الاستمتاع الشخصي بشقة ساحرة في قلب منطقة سياحية من الأكثر تطورًا في اسرائيل، وإن كان من الناحية التجارية. الكثير من الاهتمام الخاص استثمر في تخطيط الموقع. عمارة شقق النقاهة مع واجهة خلابة وحديثة وعصرية تندمج مع نصف الهلال الصاعد من مبنى الفندق، لتشكل معًا منظرًا خاصًا ومثيرًا.



السكن في قلب عاصمة السياحة.

هذا الموقع المركزي، والذي يشكل عاصمة الجليل التقليدية، يحول "لؤلؤة البحر" الى موقع نقاهة وسكن جذاب. من هذا المكان، بامكانكم الوصول في أقل من ساعة سفر الى معظم المراكز الهامة في الجليل والتمتع بالمطاعم المميزة وبالعروض الفنية والثقافية وغيرها، وأيضًا من الآثار والمتاحف والقلاع الساحرة في أرجاء الجليل.



* بما يلائم شروط البنك والشركة.

هواتف

051-319404

053-790686

04-9553484

04-9553860

تعازينا

نتقدم بأحر التعازي

* الى آل راشد وابو رحمون لوفاة المرحومة هنية حبيب راشد.

الحزب الشيوعي والجبهة الدمقراطية – الرينة

* الى آل مواسي لوفاة المرحوم شريف حسن مواسي (ابو الرائد).

الجبهة – باقة الغربية

* الى آل بلعوس في المغار وخارجها لوفاة المرحوم الشيخ ابراهيم بلعوس (ابو شاهين).

جبهة المغار الدمقراطية

لهم الرحمة ولاهلهم حسن العزاء

بلدية الطيبة

بواسطة مكتب البنية التحتية للمجاري
تنفيذ خط تصريف المجاري الداخلية في الشوارع ٤ و٨ في الطيبة
مناقصة رقم ١٢٤٦ – ٩٩/٣٣–٢٧٣٠

١. تعلن بلدية الطيبة عن استلام عروض من مقاولين لتنفيذ العمل بنطاق مكتب البنية التحتية للمجاري وحسب المتبع.
٢. محتويات المناقصة يمكن استلامها مقابل مبلغ ٥٠٠ شاقل والتي لا تعاد من مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام العادية.
٣. المقاولون الذين يحق لهم الاشتراك في المناقصة يجب ان تكون لديهم تجربة في هذا العمل وعندهم الكفاءة كما هو مبين في المناقصة وان يكونوا مسجلين في سجل المقاولين بفرع المجاري وتصريف المياه «علامة ٤٠٠» وبتصنيف مالي ساري المفعول والملائم لحجم هذا العمل.
٤. جولة المقاولين تكون يوم الاحد الموافق ٩٩/٧/٢٥ الساعة العاشرة صباحًا والتجمع يكون في مبنى البلدية.
٥. تقدم العروض مرفقًا بها كفالة بنكية بمبلغ ٢٠٠٠٠٠ شاقل جديد، كما هو مطلوب بالمناقصة وذلك باليد وتوضع بصندوق المناقصات لغاية يوم الاثنين بتاريخ ٩٩/٨/٢ الساعة ١٢.٠٠ ظهرًا.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢:١٥ بتاريخ ٩٩/٨/٢ في قاعة البلدية وبحضور مقدمي العروض.

مع الاحترام
عصام مصاروة – رئيس البلدية

بلدية الطيبة

مناقصة رقم ٩٩/٥
تنفيذ خط تصريف المجاري الداخلية في الشوارع ٤ و٥ و٥أ منطقة الباطن في الطيبة

١. تعلن بلدية الطيبة عن تسلم عروض من مقاولين لتنفيذ خط تصريف المجاري الداخلية في الشوارع ٤ و٥ و٥أ في منطقة الباطن.
٢. محتويات المناقصة يمكن استلامها مقابل مبلغ ٦٠٠ شاقل والتي لا تعاد من مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام العادية.
٣. المقاولون الذين يحق لهم الاشتراك بالمناقصة يجب ان تكون لديهم تجربة بهذا العمل وعندهم الكفاءة كما هو مبين بالمناقصة وان يكونوا مسجلين في سجل المقاولين بفرع المجاري وتصريف المياه «علامة ٤٠٠» وبتصنيف مالي ساري المفعول والملائم لحجم هذا العمل.
٤. جولة المقاولين تكون يوم الاحد الموافق ٩٩/٧/٢٥ الساعة العاشرة صباحًا والتجمع يكون في مبنى البلدية.
٥. تقدم العروض مرفقًا بها كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض او ما يعادلها لمدة ثلاثة اشهر، كما هو مطلوب بالمناقصة، وذلك باليد وتوضع في صندوق المناقصات لغاية يوم الاثنين بتايخ ٨/٢/ ٩٩/ الساعة ١٢:٠٠ ظهرًا.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢.١٥ بتاريخ ٩٩/٨/٢ في قاعة البلدية وبحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول ارخص عرض او اي عرض آخر.

مع الاحترام
عصام مصاروة – رئيس البلدية

جمعية طمرة لرعاية الطفل

اعلان وظائف شاغرة

تعلن ادارة الجمعية عن حاجتها لاشغال الوظائف التالية:

١ – مركزة روضات
وفق المتطلبات التالية:
أ – حاملة شهادة جامعية في موضوع التربية او العمل الاجتماعي او جيل الطفولة.
ب – القدرة على ارشاد طاقم عمل مهني.
ج – الاستعداد للعمل في ساعات غير اعتيادية.
د – يفضل مع سنوات خبرة في هذا المجال.

٢ – مربيات للروضات
وفق المتطلبات التالية:
أ – مربيات مؤهلات من قبل وزارة المعارف.
ب – يفضل تجربة في العمل مع جيل الطفولة.

٣ – حاضنات اطفال (حتى جيل ٣ سنوات)
وفق المتطلبات التالية:
أ – شهادة تأهيل من وزارة العمل.
ب – يفضل تجربة في تربية الاطفال.

على الراغبات في العمل تقديم طلب عمل خطي للجمعية مع ارفاق السيرة الذاتية والشهادات المطلوبة حتى تاريخ اقصاه ٩٩/٧/٣٠ على العنوان التالي:
جمعية طمرة لرعاية الطفل – ص.ب. ٤٠٣ – طمرة، ميكود ٢٤٩٣٠

مع الاحترام
محمد خطيب – رئيس الجمعية

المحكمة الشرعية – عكا
اعلان حصر ارث صادر عن هذه المحكمة في قضية رقم ٩٩/٦٥٠

وردت لهذه المحكمة مضبطة موقعة من المجلس المحلي لقرية دير الاسد تشعر بوفاة المرحوم يوسف حسين محمد يوسف بأجله الموعود بتاريخ ١٩٩٠/٣/١ وانحصار ارثه الشرعي بورثته الشرعيين وهم: اولاده السبعة: حسين، محمد، حمد، احمد، ابراهيم، مريم، وفاطمة، المتولدين له من زوجته زكية يوسف المتوفاة حال حياته بتاريخ ١٩٨٦/١١/١٨ فقط لا غير. ولا وارث ولا مستحق لتركة المرحوم يوسف المذكور اعلاه سوى من ذكر. فعلى المعترض مراجعة هذه المحكمة خلال خمسة عشر يومًا من تاريخ النشر.

سكرتير محكمة عكا الشرعية
علي احمد حدرج

بدنا البسمة للأطفال
جبهة كفرمندا الدمقراطية

بلدي

المخيم الصيفي الحادي عشر – ١٩٩٩

من الاحد ٩٩/٧/٢٥ وحتى الجمعة ٩٩/٧/٣٠ على شاطئ تمار في طبريا
للتسجيل والاتصال لدى الاخوة:
موفق زعبي ٠٥٤/٦٤٩٦٧٤ – مصطفى بشناق ٠٥٣/٤٧٣٨٧٤
مأمون شناوي ٠٥٢/٢٦٥٩٨٨ – علاء حوش ٠٥٢/٧٤٩٩٢٢
عادل شناوي ٠٥٣/٧٥٧٦٤٤
ألعاب ترفيهية، تعليمية وتربوية، ثلاث وجبات ساخنة يوميًا

أسعارنا لا تنافس

الولد الاول ٢٥٠ ش.ج الولد الثاني ٢٣٠ ش.ج الولد الثالث ٢٢٠ ش.ج الولد الرابع ٢٠٠ ش.ج الولد الخامس فما فوق مجانًا
حفلات وألعاب ليلية ممتع، سباحة يومية، قهوة وبلوزة مجانًا، عروض مسرحية، رحلة بحرية في السفينة.
ملاحظة للاخوة الشباب:
كل من يرغب بالعمل كمرشد او مساعد في المخيم عليه الاتصال بالاخوة اعلاه وعلى المتقدم ان تتوفر فيه الامور التالية: الخبرة في الارشاد، تسجيل عدد كاف من المشتركين، الالتزام بقوانين المخيم والادارة، وان يمر دورة ارشاد.
مفاجئات كثيرة وكبيرة
واعطي نصف عمري للذي يجعل طفلا باكيًا يضحك

لا تذهبوا بعيدا.. نحن نقصّر طريق حصولكم على اللقب الجامعي

الآن جامعة لاتفيا في كرمئيل

الى رجال الشرطة * شرطة السجون *
موظفي الجيش والحكومة والمؤسسات والمجالس

احصلوا على BA , MA

في إدارة الأعمال والإدارة الجماهيرية

الى المعلمين والمدراء، المفتشين والحاضنات

احصلوا على BA , MA

في التربية وعلم السلوك

* التعليم مرة واحدة في الاسبوع
* للثانويين لاحاجة للبسيخومتري
* هبات عديدة بانتظاركم

كرمئيل – للاتصال مع ريتا – 052926511

اعلان للدائنين لبلدية الطيبة

بخصوص: ملف اجراءات ٩٩/٩٠٥١١ بلدية الطيبة
تسويق ديون باشراف المحكمة المركزية في تل ابيب

بموجب قرار المحكمة بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٤، وبعد ان تم تعيين الامناء للتسوية بتاريخ ١٩٩٩/٧/٧، يتوجه بهذا الامناء الى كل الدائنين لبلدية الطيبة بما يلي:

١. بلدية الطيبة تشهد عملية تكوين تسوية ديون باشراف المحكمة. وفي هذا الاطار اصدرت المحكمة بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٤ امرًا بتجميد اجراءات حسب المادة ٢٣٣(أ١) لامر الشركات (صيغة جديدة)، والذي جمد كل الاجراءات القضائية ضد بلدية الطيبة حتى تاريخ ١٩٩٩/٩/١، وقد نشر اعلان عن هذا في الصحف بتاريخ ١٩٩٩/٥/٢٧.

٢. بموجب قرار المحكمة يطلب بهذا من كل الدائنين لبلدية الطيبة من اي نوع كان، التوجه، كتابيًا، خلال ٣٠ يومًا من تاريخ هذا الاعلان مع تفاصيل كل دين لهم على بلدية الطيبة وذلك من خلال الشرح المفصل عن اصل الدين ومبلغ الدين (تفصيل منفرد عن المبلغ الاصلي. وفروق ربط الاسعار بالجدول، والفائدة وكل مكون آخر من مركبات الدين) والوثائق عن وجود الدين، وفيما اذا كانت الديون مبتوتة و/او مقررة. وهل فتحت لها ملفات اجراءات تنفيذ، من خلال تفصيل ارقام الملفات في دائرة الاجراء وفي المحاكم (فيما يلي «اثباتات الدين») ولاثبات الدين يجب ارفاق كل وثيقة موضوعية مذكورة فيها.

٣. يجب ارسال اثباتات الدين بالبريد المسجل او بواسطة رسول يتلقى مصادقة تسليم، بحيث تصل الى مكتب الامناء خلال الـ ٣٠ يومًا المذكورة اعلاه. يجب ان ترسل اثباتات الدين الى العنوان: حضرة المحامي شالوم زينغر والسيد عوزي تسوينر، امناء تسوية الدائنين لبلدية الطيبة من قبل المحكمة المركزية في تل ابيب، بواسطة مكتب المحامي تسڤي اچمون، في شارع كيرن هيسود ٣٦، القدس ٩٢١٤٩.
اثباتات الدين التي لا تصل مكتب الامناء في الموعد لا تندرج في اطار تسوية الدائنين لبلدية الطيبة.

٤. بعد انتهاء موعد استلام اثباتات الدين يفحص الامناء كل اثباتات الدين التي استلموها ويبلغوا كل واحد من الدائنين الذين قدموا اثباتات دين بقيمة الدين المصادق له كدين معترف به في اطار تسوية الدائنين لبلدية الطيبة. يمكن الاستئناف على قرار الامناء امام المحكمة المركزية في تل ابيب. وعند الانتهاء من فحص ديون بلدية الطيبة يتوجه الامناء الى الدائنين ويقدموا لهم اقتراحًا لتسوية الديون. بعدها تستدعي بلدية الطيبة جميع دائنيها الى اجتماعات الدائنين على اختلاف انواعهم من اجل المصادقة على تسوية الديون.

شالوم زينغر – محام   عوزي تسوينر – اقتصادي
امناء تسوية الدائنين لبلدية الطيبة
من قبل المحكمة المركزية في تل ابيب

سيارات النصر

بيع – شراء – وتبديل لجميع أنواع السيارات
كاسترو وجواد نصر
كفرياسيف

تلفون: ٠٤/٩٩٦٧٩١٤ – ٠٤/٩٩٦٤٤٨٠
بيليفون: ٠٥٠٢٠٢٩٧٣ – ٠٥٠٢٣٠٦٦٧

* ڤولڤو
2000 1986 GL 244
(توربو) 2000 1996 GL 940
ڤولڤو 850 GLE 2500 96
ڤولڤو940 GLE 2300 95
* امريكي
شيڤروليت كورسيكا 3100 1996
پونتياك سنبرد 2000 1994
فورد تاووروس 3000 1994
* بي ام ڤي
BMW 520 2000 92
* فيات
اونو ٣ ابواب 1000 45 + مكيف 1993
اونو 1300 ٥ ابواب 1988
اونو 903 ٣ ابواب (اجرة سابقا) 1992
اونو 1000 ٥ ابواب + مكيف (اجرة سابقا) 1993
* يونداي
لانترا 1600 اوتوماتيك 1996
* اودي
اودي 80 E2000 1995 اوتوماتيك
* ڤولكسڤاچن
چولف 1300 + مكيف 1987
* سيتروان
بي اكس TRS + مكيف 1989
* لادا + سكودا
لادا ستيشن 1993
سكودا 1993
* سيات
ابيزا 1500 + مكيف (اجرة سابقا) 1993
* رينو
19 1400 موديل 1996
اكسبرس ديزل 1997
* سوبارو
سوبارو 1600 87 بابين «كوبي»
* فورد
فياستا1100 1984
* مازدا
لانتيس 1600 اوتوماتيك موديل 1997
* لانشيا
تيما 2000 اوتومات 92
ديدرا1600 95
* جيب
كايا سبورتاج 2000 موديل 1995
طويل موديل 1986 امريكاني
* ميتسوبيشي
لانسر GLX اوتومات 94
* مازدا
مازدا 323 GLX 96

حفل احتفاء حميمي بشاعر "هكذا" في عكا

أحمد دحبور: أنتم كلمة السرّ التي أبقتنا، نحن - الفلسطينيين المشردين - على قيد الحياة

* عكا – مكتب «الاتحاد» – شارك جمهور غفير، الليلة قبل الماضية، في حفل الاحتفاء الحميمي بالشاعر احمد دحبور الذي أقامته مؤسسة «الاسوار» الثقافية في عكا. وبرز بين الحضور عشرات الأدباء والمثقفين من مختلف انحاء البلاد ومن مدينة رام الله وكذلك ممثلو مؤسسات وهيئات ثقافية.

افتتح الحفل وتولى عرافته الكاتب يعقوب حجازي، مدير مؤسسة «الأسوار»، فتطرق الى ما يمثله الشاعر احمد دحبور من معانٍ على صعيد الكتابة الشعرية وعلى صعيد النشر في صحافة الوطن منوهًا بدوره في تحقيق لحمة الثقافة الفلسطينية الواحدة. وأضاف أن الاحتفاء بالشاعر يجري بمناسبة نشر اول اصدار من شعره في الوطن، وهو مجموعة «هكذا» وكذلك احتفالاً بفوزه بجائزة فلسطين للشعر (جائزة توفيق زيّاد).

وألقى الشاعر سميح القاسم تحية حارة أكد في سياقها، ان في مجرد عودة احمد دحبور الى الوطن مناسبة للاحتفاء به وبكل المبدعين الذين عادوا والذين سيعودون في المستقبل. وأضاف ان دحبور كان على الدوام حاضرًا في الوطن محمولاً على جناحي قصيدته التي تجاوزت كل الحدود والسدود واحتفظت له بمكان لائق في ضمائر وافئدة المبدعين وابناء شعبنا عمومًا. وهو يعد، بحق، احد كبار شعراء فلسطين والأمة العربية.

وقدم الشاعر الدكتور حسين البرغوثي، الناقد والمحاضر في جامعة بير زيت، مداخلة نقدية أشار فيها الى مكانة دحبور الشعرية والى طاقته الابداعية التي قبضت على الزمان رغم انفقاد المكان وبقيت تقيم علاقة جدلية حيّة بين العنصرين.

وقال الزميل نظير مجلي، رئيس تحرير «الاتحاد»، ان «الاتحاد» في هذا الحفل بتكريم احمد دحبور هي مثل ام العروس. فهي «الاتحاد الحيفاوية» وهو «احمد الحيفاوي». وقبل ان يصدر ديوانه الاول في ارض الوطن، يرصع صفحات «الاتحاد» بجوهرة اسبوعية باتت ركنًا، وليس زاوية، من اركان هذا الصرح. من خلالها يكتب بأسلوبه المتميز، جميلا سلسًا وسهلاً ممتنعًا وذاكرة وطن، وواحدًا من المبدعين العرب القلائل الذين يجيدون لغة الزمالة الصادقة ويكتبون بالاطراء عن زملائهم ومنافسيهم المبدعين.

وقدم الناقد انطوان شلحت مداخلة حول خصوصية التجربة الشعرية عند احمد دحبور، تطرق فيها الى قضيتين: الاولى – المغامرة الشكلانية الابداعية على القصيدة المعاصرة، التي قادته الى توليد أوزان خاصة بعد استعمال بحور الشعر كلها وبعد كتابة قصيدة النثر، في تجربة يعترف النقاد بأن الشعر الحديث ما عرف تجربة قبلها بهذا الاتساع. والثانية – متابعته الدؤوبة لحركة التغيير والتحويل في الشعر الفلسطيني، بما يسعفه في ابتكار ادوات اختلافه وتميزه.

ثم ألقى الشاعر المتوكل طه، رئيس المركز الثقافي الفلسطيني «بيت الشعر» في رام الله، ثلاث قصائد من احدث مجموعة له أهداها الى الشاعر المحتفى به.

وألقى الشاعر حسين مهنا تحية جميلة، اعتمد فيها على قراءة فقرة من ابداعات احمد دحبور، تغنى فيها بحيفا.

اما رئيس «المنتدى الفكري العربي»، الكاتب لؤي مصالحة، فقدم هدية للشاعر دحبور. وحياه بكلمات الفخر والاعتزاز به وبإبداعه.

ووصلت الى الحفل عدة تحيات.

* أحمد دحبور يلقي كلمته، وإلى يساره سميح القاسم وأنطوان شلحت ونظير مجلي، وإلى يمينه يعقوب حجازي *

واختتم الحفل بكلمة مؤثرة للشاعر احمد دحبور بدأها بالنداء: «يا ايها الأهل..» وشكر كل من ساهم في هذا التكريم، وقال: «والتكريم الحقيقي قد بدأ بحضوري الى عكا.. مجرد حضوري وسيري في شوارعها قبل سنين».

وتحدث بحرارة عن ارتباطه الوشائجي بالوطن عمومًا وبحيفا خصوصًا. وقال: «انتم كلمة السرّ التي ابقتنا، نحن – الفلسطينيين المشردين – على قيد الحياة. لو لم تبقوا في ارض الوطن، لما كان للمعجزة الفلسطينية ان تؤتي ثمارها».

وألقى قصيدة كتبها قبل الحفل خصيصًا لهذه المناسبة (ننشرها كاملة في ملحق عدد اليوم، الجمعة).

هذا وتخللت الحفل فقرات ارتجالات على العود قدمها الفنان المبدع سمير جبران وجسدت روعة اللقاء بين الكلمة والموسيقى.

في شمال لبنان:

الحرائق تحول عشرة آلاف شجرة صنوبر الى رماد

* بيروت – تحولت عشرة آلاف شجرة صنوبر، يقدر عمر معظمها بنحو مئتي عام، الى رماد بسبب الحرائق التي اندلعت على مدى يومين على مساحة تبلغ اربعة هكتارات مربعة في شمال لبنان.

وذكرت الصحف اللبنانية ان الاجهزة المعنية لم تتوصل حتى الآن الى تحديد اسباب الحرائق التي اندلعت يوم الاثنين، بينما كان المزارعون يقومون بحصاد حقول القمح المجاورة للغابة التي تمتد على نهر البارد.

ورغم الجهود، التي بذلها أهالي المنطقة. لم ينجح رجال الاطفاء بالسيطرة سريعا على الحرائق بسبب المعدات البسيطة المتوافرة وبسبب ضيق ووعورة الطرق الزراعية التي توصل الى وسط الغابة مما ادى كذلك الى القضاء على هكتارين من أشجار الزيتون وحقول القمح.

ويذكر ان الحرائق في لبنان تزداد خلال فصل الصيف. وقد قضت الحرائق، العام الماضي، على اكثر من مئتي هكتار مربع حسبما ذكرت الصحف التي قالت ان الاراضي الحرجية في لبنان باتت تشكل اقل من ٥٪ من مساحة لبنان مقابل أكثر من ٢٥٪ منذ خمسين عاما.

صغار سلحفاة انقذتها منظمة بيئية لبنانية عادت الى مياه البحر

* بيروت – «و.ص.ف.» – انقذت منظمة بيئية في جنوب لبنان سلحفتين، انثى وذكرًا واعادتهما الى البحر، لكن الانثى عادت بعد فترة لتضع بيوضها على شاطىء صور (٨٣ كم جنوب بيروت).

وذكرت صحيفة «النهار» اللبنانية، أمس الخميس، ان سلحفتين، وانثى وذكرًا، علقتا منذ خمسة أشهر في شباك احد الصيادين على شاطئ محمية صور فاشترتهما جمعية الحفاظ على البيئة في المدينة واعادتهما الى البحر بعدما كتبت على ظهرهما كلمة صور بالعربية واللاتينية.

وقبل نحو شهر شاهد صاحب احد المطاعم على الشاطئ سلحفاة كبيرة تخرج ليلا من البحر وتحفر لوضع بيضها فأبلغ بالامر الجمعية التي سارعت الى وضع علامات حول المكان لمنع العبث به.

وخرجت من البيض اكثر من ٤٠ سلحفاة صغيرة اخذت طريقها الى البحر.

ودعا رئيس جمعية الحفاظ على البيئة، احمد فرج، أهالي المنطقة «الى الامتناع عن رمي اكياس النايلون التي تؤذي السلاحف في البحر» مشيرًا الى انها تقضي على قناديل البحر التي تعتبر اكلتها المفضلة».

ويرى خبراء في البيئة ان كثافة البناء على طول الشاطئ ساهمت في خفض عدد السلاحف في البحر بشكل خطير.

تعزية

تعازينا الحارة الى جميع آل بولص وآل الخازن في عكا والخارج لوفاة المرحومة

ضيا بولص (ام رياض خازن)

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

فيصل جبيلي – والعائلة

خلال حلقة نقاشية في عمان حول "العرب والعولمة"

الدعوة الى «مشروع ثقافي عربي» لمواجهة العولمة وبلوغ العالمية

* عمان – «و.ص.ف.» – دعا المفكر الاردني د. ناصر الدين الاسد، الى صياغة «مشروع ثقافي عربي» يمكن العرب من مواجهة الآثار السلبية للعولمة، من ناحية، ومن الدخول الى العالمية، من ناحية اخرى.

واوضح الاسد، خلال حلقة نقاشية حول «العرب والعولمة» نظمها في عمان المركز الاردني للدراسات والمعلومات، ان «علينا التعامل مع العولمة من خلال امتلاكنا لمشروعنا الثقافي الذي ندخل فيه الى الخطاب العالمي، وهذا المشروع يجب ان يكون نتاج جهد عربي واسلامي مشترك».

واعتبر الاسد، الذي يشغل منصب رئيس «المجمع الملكي لبحوث الحضارة الاسلامية»، ان «الاصالة والخصوصية هما اهم عناصر هذا المشروع، فهما ما يدخلنا الى العالمية».

ونفى ان العولمة اصبحت «قدرا لا مفر منه» ودلل على ذلك بـ «محاولات العديد من الشعوب تأكيد هويتها».

ورأى أنه رغم ان الجذر اللغوي للعولمة وللعالمية واحد، الا ان «العالمية ليس فيها اجبار ولا اقتصار على ثقافة او مفاهيم واحدة ولكن فيها تواصلاً بين الثقافات القائمة وهي موجودة منذ القدم في حين تتنافى العولمة مع التعددية ومع حوار الثقافات».

واعتبر الاسد ان «العولمة الثقافية اصبحت تعني تعميم ثقافة واحدة وسيادتها على غيرها من الثقافات من خلال عدد من الاساليب منها اشاعة مصطلحات جديدة تغرب الفكر».

واستذكر ان «العولمة بدأت اقتصاديا في العام ١٩٩١ عندما اعلن الرئيس الامريكي جورج بوش النظام العالمي الجديد» ثم انتقل الى ما يمكن ان يسمى «النظام الامريكي للعولمة».

واعتبر الاسد ان الاعلان العالمي لحقوق الانسان صورة من صور العولمة تتضمن تصورات غربية لمفهوم حقوق الانسان واصبحت حجة للتدخل في شؤون الدول الاخرى.

ثلاثة أطنان من "سمك التروية" - ضحية ثعالب المياه!

* بيروت – «و.ص.ف.» – كانت ثعالب المياه سببًا لنفوق نحو ثلاثة أطنان من «سمك التروية» النهري في المختارة في جبل الشوف (جنوب – شرق) بيروت، كما ذكرت أمس الخميس، صحيفة «النهار» اللبنانية.

وقد اختارت ثعالب المياه (الأطر) احدى اربع بحيرات لتربية الاسماك مخصصة للاسماك الكبيرة وانقضت عليها خلال الليل.

لم يعرف اصحاب المسمكة بالامر الا عند الصباح حين شاهدوا قسما من الاسماك مقطعة رؤوسها خارج البحيرة والقسم الاكبر عائم على وجه المياه او في قعر البحيرة.

ووصفت «النهار» الحادث بأنه «كارثة بيئية» وقدرت خسائر عملية «الغزو» بـ (١٥) الف دولار.

متفرقات من الملاعب العالمية

* رافقت عودة المنتخب الارجنتيني لكرة القدم الذي خرج من الدور ربع النهائي لكأس الامم الامريكية الجنوبية (كوبا امريكا) امام البرازيل (١:٢) ضجة كبيرة كان سببها الخلاف الذي نشب بين المدرب مارتشيلو والمهاجم خوسيه لويس كالديرون .

وقد اعترف بيلسا في مؤتمر صحفي لدى عودته الى بوينس ايريس بأن خلافا حصل مع كالديرون قبل قليل من عودة المنتخب الى بلاده.

ووجه كالديرون، الذي استدعي في اللحظة الاخيرة دون ان يتمكن من المشاركة حتى ولو دقيقة واحدة في المباريات الاربع للمنتخب، قد وجه انتقادات الى بيلسا واتهمه بأنه هو السبب في ذلك. وقد كشف بعض الصحافيين ان بيلسا وكالديرون تبادلا الشتائم مما ادى الى تدخل اللاعبين لتفريقهما.

واكد كالديرون انه لن يدافع عن الوان المنتخب بعد الآن طالما بقي بيلسا في منصبه.

* اكد لاعب منتخب سولفينيا وفريق بورتو البرتغالي زلاتكو زاهوفيتش (٢٨ عاما) انه توصل الى اتفاق مبدئي مع اولمبياكوس اليوناني للعب ضمن صفوفه اربعة اعوام.

وقال زاهوفيتش (٢٨ عاما) انه سيتوجه، اليوم (امس) الخميس، الى اثينا لتوقيع العقد النهائي.

وذكرت الصحف البرتغالية ان قيمة العقد قد تصل الى ٩,٥ ملايين دولار.

* جدد المهاجم البرازيلي ماريو جارديل عقده مع بورتو البرتغالي حتى العام ٢٠٠٢. وذكرت الصحف البرتغالية ان جارديل سيتقاضى ما بين ١,٢٥ و١,٥ مليون دولار في الموسم المقبل وما بين ١,٥ و٢ مليون دولار في الموسمين الاخيرين.

* قررت رابطة الاندية الاسبانية المحترفة الغاء المباريات الفاصلة التي تقام في نهاية الموسم بين فرق الدرجة الاولى والثانية.

واكدت الرابطة انه اعتبارا من الموسم المقبل ستصعد الفرق الثلاث الاولى من الدرجة الثانية لتحل مكان الفرق الثلاث الاخيرة في الدرجة الاولى.

وبرر رئيس نادي فياريال الذي هبط الى الدرجة الثانية هذا القرار الذي تم تبنيه بناء على اقتراح منه، بأنه يجب على اسبانيا الاقتداء بباقي الدول الاوروبية حيث الغيت المباريات الفاصلة من جميع البطولات الكبرى.

* هدد مهاجم منتخب فرنسا وارسنال الانكليزي نيكولا انيلكا برفع شكاوى عدة امام القضاء ضد يوفنتوس الايطالي في حال ربح الاخير صفقة التعاقد معه على حساب لاتسيو.

وأكد انيلكا (١٩ عاما) انه سيرفع شكاوى الى القضاء وانه سيقاطع ويضرب عن اللعب في حال نجح يوفنتوس بالتعاقد معه بدلا من لاتسيو، وقال «سأرفع دعوى ضد يوفنتوس وسأطلب تعويضاً. انهم (المسؤولون في يوفنتوس) بصدد التدخل في مسيرتي الكروية، فبدل ان يقوموا بالغاء عرضهم على ارسنال كما طلبت منهم ذلك في رسالة مكتوبة، فانهم قدموا عرضاً آخر اعلى من الاول».

وتطرق انيلكا الى احتمال لجوئه الى محكمة العدل الاوروبية، موضحاً ان التشريع الاوروبي للعمل يمكن ان يسمح له بشراء عقده من ارسنال وهو الامر الذي لن يكلفه ثمناً غالياً.

وذكرت الصحف الايطالية ان اتصالات بهذا الصدد تم القيام بها مع جان لويس دوبون الذي كان محامياً للاعب البلجيكي جان مارك بوسمان.

* ذكرت الصحف الاسبانية ان المهاجم الارجنتيني كلاوديو لوبيز سيبقى ضمن فريقه فالنسيا الاسباني وذلك بعد العرض المغربي الذي قدمه الاخير لوقف طموحات اتلتيكو مدريد الاسباني ولاتسيو الايطالي لشراء اللاعب.

واوضحت صحيفة «ماركا» ان لوبيز، ظاهرة الدوري الاسباني هذا الموسم، حيث سجل لفالنسيا ٢١ هدفا، سيتقاضى ٧٠٠ مليون بيزيتا (٤,٢ ملايين دولار) خالية من الضرائب كل سنة ولمدة ٥ اعوام، وسيحصل وكلاؤه على ٤ ملايين دولار، اثنان منها سيتم دفعها الى لاتسيو كتعويض عن الاتفاق معه.

وأضافت انه لم يبق سوى تسوية بعض التفاصيل للاعلان الرسمي للاتفاق.

وكانت الصحف الاسبانية اعلنت ان لوبيز بات ملكية مشتركة بين اتلتيكو مدريد ولاتسيو لقاء ٣,٨٠ مليارات بيزيتا (نحو ٢٣,٥ مليون دولار) سيدفعها الاخير مقابل فسخ عقد اللاعب مع ناديه، على ان يدفع اتلتيكو نصفها فيما بعد، مشيرة الى ان لوبيز، سيلعب في الموسم المقبل مع اتلتيكو ثم ينتقل في الموسم التالي تلقائيًا الى لاتسيو.

* وقع الاسباني ايفان بيريز نونوز، مهاجم بوردو الفرنسي، عقدا مدته خمسة اعوام مع ديبورتيفو كورونا الاسباني مقابل ٦٠٠ مليون بيزيتا (٣,٦١ ملايين دولار).

وكان بيريز (٢٣ عاما) لعب مع ريال مدريد وبيتيس الاسبانيين قبل الالتحاق ببوردو الموسم الماضي.

وكان بوردو وكورونا اتفقا منذ مدة على انتقال الفرنسيين جيروم بونيسيل وستيفان زياني من الاول الى الثاني.

كوبا أمريكا: البرازيل والأورغواي الى المباراة النهائية

* سيوداد دل ايستي (البارغواي) - بلغت البرازيل حاملة اللقب المباراة النهائية لكأس الامم الافريقية الجنوبية (كوبا امريكا) التاصعة والثلاثين في كرة القدم. بفوزها على المكسيك ٢-صفر في الدور نصف النهائي في سيوادد دل ايستي أمس الخميس ١٠ آلاف متفرج / اكرر ١٠ آلاف متفرج.

وسجل مارسيو اموروزو (٢٥) وريفالدو (٤٢) الهدفين.

وتلعب البرازيل في المباراة النهائية مع الاوروغواي، الاحد المقبل، في حين تلعب المكسيك مع تشيلي على المركز الثالث. وكانت الاوروغواي قد بلغت هي الاخرى المباراة النهائية بعد فوزها في دور نصف النهائي على تشيلي بالركلات الترجيحية ٥:٣، اثر انتهاء المباراة بوقتها الاصلي بالتعادل بهدف لكل منهما.

لقاء الدار البيضاء: المغربي الكوش اول في سباق ١٥٠٠م

* الدار البيضاء (المغرب) - احرز العداء المغربي عادل الكوش، بطل العالم للشباب في سباق ١٥٠٠م، المركز الاول للسباق ذاته خلال لقاء الدار البيضاء الثاني لالعاب القوى البالغة قيمة جوائزه ٢٥٠ الف دولار والذي اقيم على المجمع الرياضي محمد الخامس مسجلا ٣,٣٥,٢٤ د.

وشهد اللقاء غياب بطل العالم وحامل الرقم القياسي في سباق ١٥٠٠م هشام الكروج ومواطنته نزهة بدوان بطلة العالم في سباق ٤٠٠م حواجز لارتباطهما بلقاءات خارجية.

وشارك نحو ٣٠٠ عداء وعداءة من ١٥ دولة في اللقاء الذي نظمه العداء المغربي الشهير سعيد عويطة بالتعاون مع الاتحاد المغربي.





غراف تعتزل في نهاية الموسم

* نيويورك - اعلنت الالمانية شتيفي غراف (٣٠ عاما) المصنفة ثالثة في العالم، رسميًا، انها ستعتزل كرة المضرب في نهاية الموسم الحالي.

واكدت غراف التي تربعت على قمة التصنيف العالمي فترة طويلة، في مؤتمر صحافي «من الطبيعي جدا ان اقول انه الموسم الاخير. قررت الاعتزال عندما ارغب لا عندما اكون مضطرة الى ذلك، وانا الآن في وضع يسمح لي باتخاذ هذا القرار رغم صعوبته، لكن المنافسة صارت صعبة بالنسبة اليّ».

واضافت الالمانية، التي امضت ١٧ موسمًا في الملاعب منذ ان كانت في الثالثةعشرة، «لا استطيع ان احلم بأسابيع افضل. وما جعلني سعيدة هو اني لا زلت استطيع تقديم مستوى ممتاز دون ان اقلق من الاصابات».

ومن المقرر ان تتفرغ غراف بعد اعتزالها لتدريب اللاعبات الصغيرات المرتبطات بعقود مع شركة «سبورتس ماناجمنت كومباني» التي اسستها قبل ٣ سنوات في المانيا. وقالت في هذا الصدد «هذا ما انتظره بفارغ الصبر».

وستشارك غراف، الفائزة بـ٢٢ بطولة كبرى ضمن الغران شيليم، في دورات سان دييغو وتورنتو ونيو هايفن استعدادا لبطولة فلاشينغ ميدوز الامريكية، آخر البطولات الكبرى الاربع من ٣٠ آب الى ١٢ ايلول.

ولم تعرف الدورة الاخيرة في مسيرة غراف، التي قالت في هذا الخصوص «لم افكر بعد في هذه المسألة».

سوريا تلتقي الاردن ومدربها منزعج من المتهربين

* دمشق - «و.ص.ف.» - لم يخف موسى شماس مدرب منتخب سوريا الاول لكرة القدم، قبيل توجهه الى الأردن لملاقاة منتخبها وديًا، اليوم الجمعة وبعد غد الاحد، انزعاجه من غياب عناصر مؤثرة عن فريقه لأسباب مختلفة منها بداعي الاصابة ومنها لأسباب غير مقنعة تدخل كما يرى «خانة التهرب وغياب روح المسؤولية».

والمنتخب السوري مطالب بتحقيق نتيجة ايجابية في دورة الالعاب العربية التاسعة في الاردن الشهر المقبل، ووقوفه على منصة التتويج يعني الكثير للشارع المحلي الشعبي والرسمي الذي ينظر الى تطور الرياضة عامة من منظار كرة القدم، والبعض يرى ان فوز المنتخب بذهبية عمان ٩٩ يساوي كل ميداليات الالعاب الفردية الاخرى.

وعندما خسرت سوريا ذهبية بيروت ٩٧ امام الاردن في النهائي صفر:١ ورغم احتلالها المرتبة الثالثة في الترتيب النهائي بين الدول المشاركة الا ان ردود الفعل لم تكن ايجابية وحبر الاعلام المحلي لم يكن ورديًا فنسي الجميع انتصارات الملاكمين والمصارعين والرباعين ولم يروا الا خسارة ذهبية الكرة التي تساوي في نظرهم كل ذهب الالعاب الاخرى.

ويغيب عن تشكيلة سوريا في رحلتها الودية الى الاردن مجموعة من الاسماء المؤثرة، بعضها معذور بداعي الاصابة امثال سيد بيازيد افضل مهاجم سوري حاليًا والذي قد يلتحق بتدريبات المنتخب بعد عشرة ايام، وثعلب الوسط عمار ريحاوي والحارس محمد بيروتي.

ورغم جاهزيتهما البدنية والفنية الا ان شماس استبعد مضطرا كلاً من لاعب الوسط احمد عزام والمهاجم الواعد ماهر السيد لوصولهما الى المعسكر التدريبي والاربطة تحيط بأنف كل منهما...؟. وكان جوابهما انهما اضطرا الى عمل جراحي في انف كل منهما لأسباب جمالية وصحية..؟ فلم يكن امام شماس الا ان استبعدهما في ظل استحالة انخراطهما في التدريب لعجزهما عن ضرب الكرة بالرأس.

كما استبعد شماس كلاً من لاعب الوسط مصطفى حمصي ومهاجم الهومنتمن اللبناني سمير بكري لعدم التزامهما، وكلاً من شريف كردية ومهند عيسى وضرار رداوي ومحمد غريبة لعدم جاهزيتهم.

وهو يأمل ان يسد فراغ الغائبين بضم الثلاثي المحترف طارق جبّان (ستيوا بوخارست الروماني) وخالد الظاهر (برودفيكي اليوناني) ومحمد عفش (ايونيكوس اليوناني) وذلك في الفترة التحضيرية النهائية في معسكر اواخر الشهر الجاري.

وعلى لسان شماس كلام كثير سيترجمه رسميا حسب قوله في اجتماع مع اتحاد الكرة فور عودته من عمان حيث «سيكون لكل حادث حديث».

وكان تردد ان اتحاد الكرة سيتخذ عقوبات قاسية في حق المتخلفين عن تدريبات المنتخب دون عذر مقبول وان عقوبة الايقاف عن اللعب لمدة عام ستنتظرهم.

في اللحظة الاخيرة

نجوان غريّب يوقّع اليوم مع فريق استون ڤيلا

* بات من شبه المؤكد، وكما اشرنا في عدد امس الاول الاربعاء، ان يوقع النجم الدولي النصراوي نجوان غريّب، اليوم، اتفاقية جديدة مع فريق استون ڤيلا.

وقد جاء هذا التحول بعد ان رفض فريق هبوعيل حيفا الشروط الجديدة لفريق توتنهام الانجليزي بتغيير مدة الدفعات لقاء انتقال نجوان.

وأكد لنا محامي نجوان غريّب يونيل چولدبرج في ساعة متأخرة من مساء الامس، ان قصة نجوان مع توتنهام قد انتهت وان نجوان سيوقع صباح اليوم مع فريق آخر رفض الافصاح عن هويته. الا ان اغلب التوقعات وكما علمنا من احد المقربين من نجوان تشير الى ان الفريق المعني هو استون ڤيلا الذي كان قد ابدى رغبة في ضمه قبل توتنهام، الا ان نجوان فضّل الاخير عليه.

وعلمنا من المحامي چولدبرج انه بصدد تقديم دعوى قضائية ضد فريق توتنهام، ليعوض نجوان عن الاساءة التي لحقت به نتيجة تصرف النادي الانجليزي معه بصورة غير رياضية.

مجلس كفرقاسم المحلي يكرّم وليد بدير، غدًا

* يقيم المجلس المحلي في كفرقاسم، غدًا السبت، حفل تكريم خاصًا للنجم الدولي وليد بدير والذي وقع عقدًا للاحتراف لمدة اربع سنوات في صفوف فريق ويمبلدون الانجليزي.

وكان وليد قد عاد، مساء امس الاول الاربعاء، الى كفرقاسم ليرتب اموره قبل السفر بعد غد الاحد مرة اخرى الى انجلترا ليبدأ تدريباته بصورة رسمية مع الفريق.

وقد وجه رئيس المجلس، الشيخ سامي عيسى، الدعوة الى جميع اهالي كفرقاسم لحضور حفل التكريم لنجمهم المحبوب والذي سيقام في ساحة المجلس المحلي.

سعيد طاهر يوقع في طرعان والبحث عن لاعبي خط وسط

* سعيد طاهر – لموسم آخر في طرعان *

* فريق مكابي طرعان يواصل تحضيراته للموسم القادم. امس، وقع المدرب سعيد طاهر وبشكل نهائي العقد، والذي بموجبه سيدرب الفريق الطرعاني في الموسم القادم. واما المفاوضات مع اللاعب غاي رزون فقد وصلت الى طريق مسدود. وهناك نية عند الادارة الطرعانية بالعدول عن فكرة ضم اللاعب الى صفوف الفريق. مؤيد عدوي (ابو حاتم) صرح للاتحاد: «نحن نبذل الآن جهودًا جبارة لضم لاعبي خط وسط (لاعب خط وسط متأخر وآخر صانع العاب) الى صفوف الفريق وذلك لنستوفي التحضيرات للموسم القادم. جهودنا تنصب في التوقيع مع كل من بلال قادرية من مكابي شفاعمرو ومع يوسي كادوش لاعب مكابي العفولة».

جميل دحلة (ابو محمد) اداري طرعان يقول: «نعمل على تحضير فريق ينافس على بطاقة الارتقاء للقطرية. ولكن نواجه صعوبات في التوقيع مع لاعبي تعزيز وذلك للمطالب المادية غير المعقولة والتي يطلبها هؤلاء اللاعبون. فلاعب تعزيز في الدرجة الاولى يطلب منا مبالغ تتراوح بين ١٥٠-٢٥٠ الف شاقل وهذا غير معقول، سنعمل بترو وبتعقل ولن نتسرع في التوقيع مع احد وتبذير الاموال بدون تخطيط».

والجدير بالذكر ان جميل دحلة كان قد اشغل وبنجاح منصب مدير الفريق الطرعاني الى ان ابعد في نيسان ١٩٩٩ ولمدة سنة من قبل لجنة الطاعة التابعة للاتحاد العام لاتهامه بتزوير توقيع احدى الاستمارات التابعة للاتحاد العام، الادارة الطرعانية تنتظر انتهاء فترة ابعاد جميل دحلة لتعيد تعيينه مديرًا للفريق. وعلمت من جميل انه يدرس امكانية تقديم طلب للعفو لمدعي الاتحاد العام المحامي ابن عزرا.

امس الاول، التقيت رئيس مجلس طرعان المحلي السيد مازن عدوي حيث سألته عن ميزانية الفريق للموسم القادم فقال لي السيد مازن عدوي «سأنتظر اول خمس مباريات من الدوري، واذا كان تحصيل الفريق جيدًا فسأخصص له مبلغ (٢ او ٢,٥) مليون شاقل والهدف واضح - الصعود الى الدرجة القطرية». واضاف السيد مازن عدوي قائلا: «على الادارة الحالية ان تضع امامي وسريعًا جميع الاتفاقيات التي وقعتها مع لاعبي التعزيز لتخضع لفحصي ومصادقتي عليها، واذا لم يفعلوا ذلك فلن اعترف بتلك الاتفاقيات. انتظر ان تقوم الادارة بهذه الخطوة».

ومن جهة اخرى باشر المقاول منذر زرعيني عمله في الملعب البلدي لتحضيره للموسم القادم، ويقدر المقاول أن ينهي عمله في منتصف شهر ايلول ٩٩. المجلس المحلي سيقوم ايضًا بتحضير الجهة الشمالية من المدرج وهنا يقول رئيس المجلس: «ربما نقوم هناك ببناء مدرج من باطون او تزفيت تلك الناحية».

*** خالد زرعيني ***

وقف نشاط هبوعيل اكسال

*تسلمت ادارة هبوعيل اكسال، امس الاول الاربعاء، برقية من الاتحاد العام لكرة القدم، بواسطة مركز الدوري اوري ڤلينسكي تخبرهم بايقاف نشاط الفريق وعدم استطاعته افتتاح الدوري للموسم الكروي القادم. وجاء ذلك بعد ان صدرت بحق الفريق الكسلاوي عدة قرارات من قبل محكم الاتحاد العام لعدم تمكن الفريق من احترام الاتفاقيات التي وقعت مع اللاعبين والاطراف الاخرى.

والقرارات التي اصدرت هي: اللاعب شارون عمار الذي يطالب الفريق بدفع مبلغ (١٢٠) الف شيكل، وهذا اللاعب يصر على تحقيق مطلبه كاملاً.

اللاعب رمزي شدافنة والذي يطالب الفريق بمبلغ (٤٠) الف شيكل.

اللاعب نزار قعوار الذي يطالب الفريق بمبلغ (١٠) آلف شيكل.

وعامل الصيانة محمد خليلية، الذي قررت لجنة العمل دفع مبلغ (٦٠) الف شيكل له.

ومن جهة اخرى قامت ادارة الفريق بتسديد بعض الديون لقسم من اللاعبين، وهم: ايتسيك دادون (٣٥) الف شيكل، ناتي عزاريا (١٤) الف شيكل، المدرب نيسم ادري (٢٠) الف شيكل. اما اللاعب حيزي سيكانتوف فقد رفض التخفيض من المبلغ المستحق له وقدره (٢٨) الف شيكل.

وفي حديث مع مدير الفريق حسين زعبي، قال: ان الدعوات القضائية تنهال على الفريق بالجملة ولا نستطيع ان نحصيها، رغم ان ادارة الفريق والمجلس المحلي يريدان تسوية جميع الامور من اجل افتتاح الدوري بشكل مشرف.

(فهمي دراوشة)

زاهي ارملي مدرب ولاعب هبوعيل كفرياسيف



* زاهي ارملي – قادر على العطاء حتى كلاعب *

* في خطوة مفاجئة وقع اللاعب والمدرب الشفاعمري المخضرم زاهي ارملي، امس، عقدًا مع ادارة فريق هبوعيل كفرياسيف، من فرق الدرجة الثانية ليكون بموجبه مدربًا ولاعبًا في الفريق في الموسم القادم.

وعلمنا ان مدة التعاقد هي لموسم واحد، على ان يكون الاتفاق قابلاً للتجديد حالة وصول الطرفين الى قناعة كاملة بذلك.

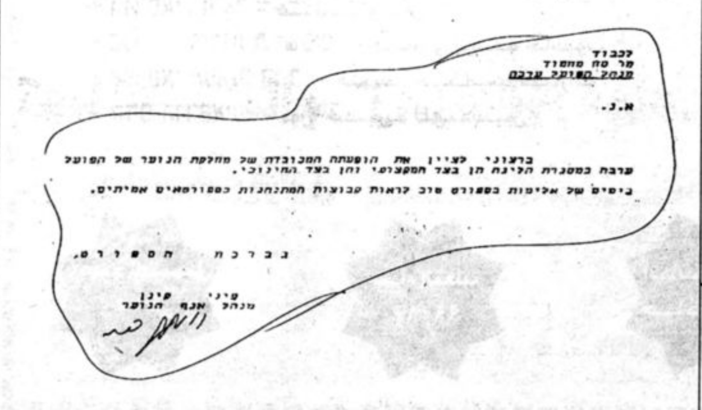
(عزات شلاعطة)

الاتحاد العام لكرة القدم يكرّم قسم الشبيبة والأشبال في عرابة

* للسنة الثانية على التوالي يقوم الاتحاد العام لكرة القدم باختيار قسم الشبيبة والأشباب في عرابة كأفضل الفرق من حيث الاخلاق الرياضية.

بالأمس تلقى مدير قسم الشبيبة في المجلس محمود الصح رسالة بهذا الخصوص من مدير قسم الشبيبة في اتحاد الكرة بيني كيتان (انظر صورة زنكوغرافية) يقول فيها: بودي ان اشير الى الظهور المشرف والمحترم لفرق قسم الشبيبة في هبوعيل عرابة خلال الدوري من الناحيتين المهنية والتربوية. وفي هذه الفترة بالذات التي نشهد فيها كثيرًا من العنف فاننا نثني على مثل هذا التصرف لفريق عرابة، الذي يعبر عن الجذور الرياضية التي تربى عليها الفريق.

هذا وسيسافر فريق اشبال عرابة الصاعد الجديد الى دوري الشبيبة والأشبال لفرق الدرجة القطرية، بعد غد الاحد، الى الاردن في رحلة استجمامية، وذلك بناء على الوعد الذي قطعه رئيس المجلس المحلي، ياسين ياسين، على نفسه. وسيلعب فريق الاشبال خلال زيارته للاردن مع العديد من فرق الاشبال هناك، ويجري مباراة ودية مع فريق الناشئين التابع لفريق الوحدات وذلك على ملعب مدينة الحسين الرياضية.



לכבוד
מר סח מחמוד
מנהל הפועל ערבה

א.נ.

ברצוני לציין את הופעתה המכובדת של מחלקת הנוער של הפועל ערבה במסגרת הליגה הן בצד המקצועי והן בצד החינוכי.

בימים של אלימות בספורט טוב לראות קבוצות המתנהגות כספורטאים אמיתיים.

בברכת הספורט,

מנהל אגף הנוער

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
«مقو همعقيم»

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء «مقو همعقيم»، نتسيرت عيليت، طلب تسهيل في ملف ٢٨/٩٩ باسم السيد لطفي + عمر + رياض مرعي في منطقة مشهد حوض ١٧٤٧٢ قسيمة ٧٢.

ماهية التسهيل:
تسهيل بعدد الطوابق (طابقان فوق المجاز) وبنسب البناء.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: شارع كرمل ٢٠/٥ نتسيرت عيليت خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان.

جاك لاردو
رئيس اللجنة

احر التعازي

نتقدم بها الى الزميلة نسرين مزاوي والى جميع افراد عائلتها لوفاة الوالد المرحوم

فريد مزاوي

له الرحمة ولكم من بعده طول البقاء.

طاقم الشمال في كلية «آدم» للتربية الدمقراطية

الشبيبة الشيوعية
وشباب الجبهة - حيفا

تدعو الشباب لسماع المحاضرة حول دور الصحافة الفلسطينية ومهامها في الظروف الراهنة

والتي سيقدمها الرفيق ثائر ابو بكر.

وذلك اليوم الجمعة ٩٩/٧/١٦ الساعة السادسة مساء في نادي المؤتمر.

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء
ليف هجليل
ص.ب. ٨٠ - سخنين ٢٠١٧٣
ت: ٠٤-٢-١-٠٦/٦٧٤٦٧٤٠ فاكس: ٠٦/٦٧٤٦٧٤٩

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ - اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» - سخنين.

يعلن بهذا وفقاً للمادة ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه قدم للجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» في سخنين طلب تسهيل/ استعمال شاذ للبناء بملف رقم ٤٢٩/٩٩ باسم السيد رضوان وخالد خلايلة في منطقة سخنين حوض ١٩٢٨١ قسيمة ٣٧.

ماهية التسهيل:
تسهيل بإضافة طابق قبو - يقترح ٤ طوابق بدل ٣ طوابق كما هو مسموح بقانون الخريطة الهيكلية.

كل من يهمه الامر بامكانه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية حسب العنوان: اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «ليف هجليل» ص.ب. ٨٠ سخنين ٢٠١٧٣ خلال ١٤ يوماً من تاريخ نشر هذا الاعلان في الجريدة.

باحترام امنون كوهين
رئيس اللجنة

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
وزارة التربية والتعليم

المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي

الكلية القطرية للتأهيل المهني التكنولوجي - سخنين

تعلن الكلية القطرية بفروعها عن بدء التسجيل لتعليم اللقب الهندسي

הנדסאי

في عدد من المواضيع التالية

- הנדסאי בניין - هندسي بناء
- הנדסאי אדריכלות هندسي فني معماري (تصميم)
- הנדסאי תעשייה וניהול - هندسي ادارة اعمال وصناعة
- הנדסאי חשמל - هندسي كهرباء
- הנדסאי הוראה - هندسي تدريس
- הנדסאי תוכנת מחשבים - هندسي برمجة حاسوب
- הנדסאי מכונות רכב - هندسي ميكانيكا سيارات
- קדם הנדסאים - دورة تحضيرية للهندسيين

لمن لا يوجد بحوزته شهادة بجروت
امكانية التعليم باللغة العربية والعبرية

شروط القبول

شهادة بجروت كاملة او جزئية (بشرط ان يحصل على شهادة بجروت كاملة خلال مدة التعليم).

يحصل الطالب بعد انهاء الدورة بنجاح على شهادة هندسي דפלומה הנדסאי (معترف بها من وزارتي العمل والمعارف والمعهد التكنولوجي).

يتم التعليم والامتحانات في نفس مكان التعليم.

* اشتراك بقسم من رسوم التعليم من وزارة العمل والرفاه الاجتماعي.

رسوم التسجيل ٢٥٠ ش.ج

ابتداء التعليم ١٠/٩٩

امكانية التعليم صباحا مساء

ملاحظة: افتتاح الدورات في الاماكن المذكورة حسب العدد الكافي.

التسجيل والمراجعة:

[illegible]
ت: ٠٦-٦٧٤١١١٩
(من التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء، ما عدا الجمعة).

[illegible]
ت: ٠٤-٩٥٦٢١٥٩
٠٤-٩٩٦١٩١٠ (من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء).

[illegible]
ت: ٠٦-٦٥٦١٩١٩
(من الساعة العاشرة صباحا حتى السادسة مساء).

[illegible]
ت: ٠٦-٦٣١٤١١٩
(من الساعة الرابعة بعد الظهر حتى الثامنة مساء).

[illegible]
ت: ٠٦-٦٣٥٤٢١٩

[illegible]
ت: ٠١-٩٩١٠٥٣٣ (من الساعة الرابعة حتى الثامنة مساء)

[illegible]
كولمبيا ت: ٠٢-٦٢١١٣٦١

بلدية الطيبة
مناقصة رقم ٩٩/٦
تعبيد شوارع ورصف ارصفة في
منطقة الباطن شارع رقم «٥»

تعلن بلدية الطيبة عن رغبتها بتسلم عروض من مقاولين لتنفيذ شوارع ورصف ارصفة في منطقة الباطن شارع رقم «٥».
الخرائط وكتاب الكميات وشروط المناقصة يمكن استلامها من مكتب سكرتير البلدية في ساعات الدوام العادية مقابل مبلغ ٥٠٠ شاقل جديد ولا لا تعاد.
على مقدم الطلب ان يكون مقاولا مسجلا تحت بند تعبيد شوارع بمقدار يجيز له تنفيذ العطاء، وذلك حسب قانون تسجيل المقاولين لأعمال هندسية لسنة ١٩٦٥.
تصنيف المقاولين في سجل المقاولين حسب قيمة عرض المقاول المقدم.
على مقدم العرض ارفاق كفالة بنكية بمبلغ ٥٪ من قيمة العرض او ما يعادلها لمدة ثلاثة اشهر والتي بدونها لا يقبل العرض.
جولة المقاولين بتاريخ ٩٩/٧/٢٦ الساعة العاشرة صباحا والخروج من بناية البلدية.
تقدم العروض باليد لسكرتير البلدية لغاية ٩٩/٨/٢ الساعة الثانية عشرة ظهرا.
يفتح صندوق العطاءات الساعة ١٢.١٥ بتاريخ ٩٩/٨/٢ في قاعة الجلسات بحضور مقدمي العروض.
البلدية غير ملزمة بقبول ارخص عض او اي عرض آخر.
مع الاحترام
عصام مصاروة - رئيس البلدية

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عرابة

مخيم السلام والطفولة الخامس عشر

على اجمل شواطئ طبريا - شاطئ جولان - يقام مخيم الشبيبة الصيفي الـ ١٥ والذي سيبدأ من ٩٩/٧/٢٥ - ٩٩/٧/٣١.
يتخلل المخيم برامج تثقيفية - ترفيهية منها:
١ - عرض مسرحية ساخرة بعنوان «العنف في العائلة».
٢ - عرض مسرحية سناء وفوكسي.
٣ - عرض للفنان روني روك.
٤ - عرض سحر.
٥ - ستوديو آمال وكمال.
٦ - رحلة الى مجمع الالعاب المائية (לונה גל).
٧ - رحلة الى حديقة الحيوانات في تل ابيب.
ومن البرامج التثقيفية ستكون كوكبة من الشعراء العرب والفلسطينيين وهناك الكثير من المفاجآت السارة بانتظاركم، فسارعوا الى التسجيل لدى رفاق الشبيبة:
١ - معمر ياسين - ٠٦/٦٧٤١٢٨٩.
٢ - هشام سعدي - ٠٥١/٥٤٨٥٩٩.
٣ - وائل خطيب - ٠٥٠/٩٥٣٠٥٨.

باحترام
اللجنة التحضيرية للمخيم

سارعوا بالتسجيل

لمخيم النجم الاحمر السابع في طمرة

تعلن الشبيبة الشيوعية في طمرة عن استمرار التسجيل لمخيم النجم الاحمر السابع الذي سيبدأ بتاريخ ٧/١٧ ويستمر حتى ٧/٣١ للاجيال من ٥ حتى ١٢ سنة.
في البرنامج:
* رحلات * سباحة * مرح * فرح * مسابقات * ثقافة * جولات * اشغال يدوية * موسيقى * فن * رياضة * تعارف

في البرنامج ايضا

متنزه قصر السلام بادارة: عبد عودة

يستضيف الأطفال في يوم ترفيهي حافل

برامج شيقة وغنية بمشاركة الاهالي.
* للتسجيل: ٩٩٤٧١٨٢ (لينا) / ٩٩٤٣٥٠٤ (شادي) / ٩٩٤٦٩٧٨ (ايهاب) ٩٩٤١٠٤٢ (ورود) / ٠٥٣٧٠٧٤٥٥ (فتحي)

شركة «يونيليفر» العالمية

تفتتح شركة جديدة في مناطق السلطة الفلسطينية

دشنت مؤخرا شركة يونيليفر العالمية شركة لها في رام الله بحضور هانس ولفر نائب رئيس مجلس آسيا والشرق الاوسط، وماهر المصري وزير الاقتصاد والتجارة في السلطة الفلسطينية، وابو علي شاهين وزير التموين، ومدير الشركة في فلسطين السيد فريد الصالح، العديد من ممثلي القناصل الاجانب والشركات والمؤسسات الاقتصادية.

وتستثمر يونيليفر التي تعد من اكبر ثلاث شركات عالمية متخصصة في المنتوجات والبضائع الاستهلاكية، ما يزيد عن ٦ مليون دولار، وتسوق الشركة منتوجات مثل شاي «ليبتون» ومعجون الاسنان «سيجنال» وشامبو «صانسيلك» ومنتوجات «شتراوس - ماغنوم».

من جانبه قال فريد الصالح، مدير عام الشركة في فلسطين: من اهم اهدافنا ان نكون قريبين من المستهلك للتعرف على مشاكله واحتياجاته والعمل على تلبيتها. وتدخل منتوجات شركة يونيليفر حاليا جزءا كبيرا من البيوت الفلسطينية. واشار فريد الصالح الى ان سلة منتوجات الشركة تضم اكثر من ١٨٠٠ ماركة مسجلة. واضاف ايضا ان الشركة تدرس امكانية انشاء مصنع في شمال الضفة الغربية.

هذا وقد قامت شركة يونيليفر بدعم المؤسسات الفلسطينية وبمناسبة الافتتاح تبرعت بمبلغ عالي لمستشفى رام الله الحكومي واسست الشركة في هولندا عام ١٨٦٠ وفي عام ١٩٣٠ اندمجت مع شركة بريطانية لتكونا «يونيليفر».

(ع.ع.)

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٥٥٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٢٨٦ قسائم ٢٨ . ٢٧ قطع ارض ٩١٣- ٩١٦.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو. شفاعمرو. ٢٠٢٠٠، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في دير حنا بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٥٤٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في دير حنا حوض ١٩٤٣٠ قسائم ١٦٩ . ١٦٦ . ١٦١ . ١٥٩ . ١٥١ . ١٥٠ . ٤ . ٣ . حوض ١٩٤٢٥ قسائم ١٤٥ . ١٤٣ . ١٤٢ . ١٤١ . ١١٦ . ١١٤ . ١١٠ . ٤٨ . ٤٧ . ٤٦ . ٤٥ . ٤٤ . ٤٣ . ٤٢ . ٤٠ . ٣٧ . ٣٥ . ٣١ . ٣٠ . ٢٣ . ٢٢.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي دير حنا ص.ب ٥٣٩، دير حنا. ٢٤٩٧٣، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في بيت جن بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨١٨٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في بيت جن حوض ١٩٥١٨ قسائم ٨٢ . ٨١ . حوض ١٩٥٠٢ قسائم ٥٩ . ٥٧ . ٥٦.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بيت جن ص.ب ٧٥١ بيت جن. ٢٤٩٩٠، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٥٧٨ على النحو التالي: اقامة صندوق بوليباستر لتقسيم وتأمين رقم ٣٣٥٩ بكافة معداتها. في شفاعمرو حوض ١٠٢٨٦ قسيمة ٢٧ قطعة ارض ٤.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣. شفاعمرو. ٢٠٢٠٠، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في عرابة بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨١٦٥ على النحو التالي: تغيير واقامة شبكة كهربا، ضغط عال ٢٢ كيلوواط ضغط منخفض، بكافة منشآتها في عرابة حوض ١٩٣٩٠ قسائم ٢٤ . ٢٣ . ٢٢ . حوض ١٩٣٨٥ قسائم ١٣٥- ١٣٩ . ١٢٧ . ٥٨ . ٥٧ . ٢٦ . ٣٢ . ٣١ . ٣٠ حوض ١٩٣٨٣ قسائم ٢٧ . ٢٨ . حوض ١٩٣٩١ قسائم ٦- ١٠ . ٤ . ٣ . ٢.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي عرابة ص.ب ٢. عرابة ٢٤٩٤٥، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٥١٥ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٢٦٢ قسيمة ٢٤ قطع ارض ١٣/٢٤- ١٠/٢٤.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣، شفاعمرو. ٢٠٢٠٠، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية لكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٥١٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض، اقامة عامود زاوية مع محول رقم ١١٢٨/٩٠٨ بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ١٠٣٧٤ قسائم ٢٠-٢٤، قطع ارض ١٥/٢١ . ١١/٢١، ١٠/٢١، حوض ١٠٣٣١ قسيمة ٥.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية شفاعمرو ص.ب ٣، شفاعمرو. ٢٠٢٠٠، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في سخنين بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٤٨٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في سخنين حوض ١٩٣١٥ قسيمة ١٣٥ . ١٢٨ حوض ١٩٢٨٤ قسيمة ١. حوض ١٩٣١٤ قسيمة ٩٢ . ٨٢.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية سخنين، سخنين ٢٠١٧٣ مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في قرية المغار بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٥٤٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في قرية المغار حوض ١٥٥٦٨ قسائم ٦٦ . ٦٤ قطع ارض ٤ . ٢ . ٧/٦٦. تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي المغار ص.ب ٣، المغار. ١٤٩٣٠، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في بساجور بموجب خارطة العمل: رقم ح ص أ/٢٨٤٣٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في ساجور حوض ١٩١٨٤ قسائم ٥٢ . ٤٩ . ٤٠ . ٣٨.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ساجور، ساجور. ٢٠١٣٠، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في ساجور بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٥٦٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، منخفض بكافة منشآتها في ساجور حوض ١٩١٨٢ قسائم ٨٠ . ١٦ . ١٥ . ١٤ . ١٣ . ١٢ . ١١.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ساجور، ساجور. ٢٠١٣٠، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في ام الفحم بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٥٠١ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في ام الفحم حوض ٢٠٤١٧ قسائم ٩٠ . ٨٨.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي ام الفحم ص.ب ١٦٠، ام الفحم. ٣٠٠١٠، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في رمات يشي وبموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٤٥١ على النحو التالي: اقامة عامود رقم" ٢٣٥، تركيب صندوق بوليباستر لتقسيم وتأمين رقم TS١٠/١/٩، كهربا، بكافة معداتها. رمات يشي حوض ١١١٨٣ قسائم ٤٦ . ٢٥ . ٢٣.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي رمات يشي ص.ب ٦٧، رمات يشي. ٣٠٠٩٥، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في شفاعمرو بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٤١٤ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في شفاعمرو حوض ٢٠٣٠٠ قسائم ٥٣ . ٣٩ قطع ارض ١٣٧-١٤٠ . ١٢٤ . ١١٨ . ١١٧ . ٢١٩ . ٢١٦ . ٢١٥ . ٢١٢ . ٢١١ . ٢١٠ . ١٨٠ . ١٨١ . ١٤٣ . ١٤٤.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي معليه عيرون ص.ب ٢٢٥٥، العفولة، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في جسر الزرقا، بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٤٩٦ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في جسر الزرقا، حوض ١٠٣٩٧ قسائم ٤٦- ٥٨.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقا،. جسر الزرقا، ٣٧٨٥٨، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في جسر الزرقا، بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٤٩٧ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في جسر الزرقا، حوض ١٠٣٩٨ قسائم ١١٠ . ٩٨-١٠٢.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي جسر الزرقا،. جسر الزرقا،. ٣٧٨٥٨، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في كفر قرع بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٨٥٦٢ على النحو التالي: اقامة شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في كفر قرع حوض ١٢١٣٢ قسيمة ٥٦ قطع ارض ٥٦/٢ب، ٥٦/١، ٥٦/١ب
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي كفر قرع، كفر قرع. ٣٠٠٧٥، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في طمرة بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٧٩٩١ على النحو التالي: تسهيل شبكة كهربا، ضغط منخفض بكافة منشآتها في طمرة حوض ١٨٥٦٣ قسيمة ١ حوض ١٨٥٨٧ قسيمة ٢ قطع ارض ٢٦/٧ . ٢٦/٣ . ٢٦/١.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية بلدية طمرة ٢٤٩٣٠، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في البعنة بموجب خارطة العمل: رقم ح ص ٢٧٤٤٦ على النحو التالي: اقامة خطوط كهربا، ضغط عالي ٢٢ كيلوواط، اقامة عمود زاوية مع محول رقم ٤٧/ZY٩ بكافة منشآتها في البعنة حوض ١٨٩٧٠ قسائم ٤٥ . ٣٨ . ٣٧ . ٣٦ . ٣٤ . ٣٠ . ٢٩ . ٧ . ٦ . ٤ حوض ١٨٩٧٢ قسائم ٧٢ . ٧١ حوض ١٨٩٧٥ قسائم ٥٥ . ٥٧ . ٥٤ . ٣٤ . ٣٣ . ٢٦ . ١٠ في مساحة البناء.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي البعنة ص.ب ٥٠٣ البعنة ٢٠٠٨٩، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانات بخصوص التنظيم والبناء، وفقاً للائحة ٣(ب) من لوائح التنظيم والبناء.
(ترتيبات نقل وتوزيع وتزويد الكهربا،) ١٩٩٨
يعلن بهذا عن تقديم طلب الي رئيس مديرية الكهربا، في وزارة البنى التحتية الوطنية ومهندس السلطة المحلية لمنح تخويل باقامة شبكة كهربا، علوية ومنشآتها في بركا بموجب خارطة العمل: رقم ح ص أ/٢٥٢٢٨ على النحو التالي: اقامة خطوط كهربا، ضغط عالي ٢٢ كيلوواط، تركيب صندوق بوليباستر لتقسيم وتأمين رقم ٥٠٠/٥٠٠٨ بكافة منشآتها في بركا حوض ١٨٨٨٦ قسائم ١٨ . ١٧ . ١٠ . ٩.
تقديم الاعتراضات خلال ١٤ يوماً من موعد نشر هذا الاعلان الى مكاتب السلطة المحلية المجلس المحلي بركا ص.ب ١ بركا، ٢٤٩٦٧، مع نسخة الى شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض.
شركة الكهربا، الاسرائيلية م.ض
قسم التسويق وعلاقات الزبائن
لواء الشمال
دائرة تخطيط الشبكة وربط البيوت
شارع هحشمال ١٩ ص.ب ١٧٩
حيفا ٣١٠٠١

اعلانك في البازار كل ثلاثاء وجمعة يضعك على الخارطة

دار للايجار

في موقع خلاب (حي الورود - بناية عبد القادر) في الناصرة. جديدة ولم تسكن بعد، مساحتها ١٣٠ م تضم ٣ غرف نوم (غرفة الأهل مع حمام مستقل). للاتصال:
(٠٦-٦٧٠١٧٩٤)
و(٠٦-٦٧٠٢٨١٤)

(٤٠٨٩)

مطلوب

موظفة من الناصرة لمكتب محاماة،
تجيد الطباعة باللغتين العربية والعبرية مع خبرة سابقة فوق جيل ال (٢١)
للاستفسار٠٦-٦٤٦٦٣٧٨.
٠٦-٦٥٧٥٣٦٨.

(٤١٤٨)

للإيجار

مخزن في وادي النسناس مساحة ٤٠م للاتصال:
٠٤/٨٥٢٧٨٧٨.
٠٥٤/٥٢٧٨٧٨.

(٤١٠٠)

على اثر خروج الى التقاعد

للبيع دكان لتصليح الاحذية بحالة جيدة
٨ ماكنات ، معدات ومواد
ت: ٠٤/٨٥٣٠٧٣٧.
٠٤/٨٥٣٨١٤٥ مساء.

(٤١١٢)

منجرة للايجار

بكامل معداتها
مساحة ١٢٠ م٢ + ساحة خاصة في الرينة
تلفون: ٠٦-٦٥٥٤١٢٧. - ٠٥١-٢٢٠٧٥٧.

(٤٠٤٠)

للبيع

دار مؤلفة من ٣.٥ غرف + شرفة شارع בן יהודה ٢١ تل ٠٤-٨٦٦٦٥٥٦/ ٠٥٢-٦٩٢٥٨٢.

(٤٠٦١)

للبيع بالمفتاحية

صالون عرائس ومحلقة + مبنى ١٦٠م٢ في الهدار، لكل هدف.
٠٥١-٣٣٧٥٢٢.

(٤١٥٠)

سيارة للبيع

ڤولكسڤاچن جيتا موديل ١٩٨٩ ١٦٠٠ تست جديد في وضع ممتاز
للمعنيين الاتصال:
٠٤-٩٨٦٩٢٨١.

(٤١٤٩)

مطلوب

مكوجيون ذوو خبرة، ٥٠٠٠ شيكل شهريًا شروط مناسبة
٠٤-٨٢٤٢٧٧٧.
٠٥١-٣١٣٧٦٦.

(٤١٤٧)

للبيع

ماكنة HENKE
اوتوماتيك لانتاج البلوكات.
رافعة DEMHG ١٠ طن
رافعة DEMHG ١٢.٥ طن
تلفون אבינועם
052410669
039341690

دكان للبيع بالمفتاحية

كبيرة + واجهتها للشارع + علية.
شارع هعتسمئوت، لكل هدف

(٤١٢١)

دار للبيع

شارع شنايم بنوفمبر، ٤ غرف، مرتبة، زاوية طعام، مراحيض مضاعفة، مكيف هوائي، سخان شمسي، ١٠٨م٢، مخزن. ت: ٠٤/٨٣٣٣٣٢٣.
٠٥٢/٧٩٧٦١٨.
٠٤/٩٥٩٩٦٤٨.

دار للبيع/ للإيجار

في كفرياسيف، في وسط البلد ٢٥٠م٢ - مع مدخل خاص وساحة بمساحة ١/٤ دونم، بسعر مغر. للاتصال هواتف:
٠٤-٩٩٦٣٨٨٩.
٠٥١-٥٢٣٤٩٧.

(٤١٣٨)

منجرة للبيع

+ ماكنات منجرة بحالة جيدة
تل: ٠٤-٩٩٦٦٢١٤.
٠٥٢-٣٥٥٤٠٣.

(٤١٣٦)

دار للبيع

في وادي الجمال + ٤ غرف ١٠٦م٢ - طابق ثان - مصعد - مخزن خاص - موقف خاص للسيارة
تل: ٠٤-٨٥١٦٦٨٣.
٠٤-٨٥٢١٩٦٧.

(٤١٣٩)

للايجار

١) دار ١٠٠م٢ الالمانية
٢) دار منطقة الوادي ٧٠م٢
٣) دكان ١٧م٢ شارع الخوري
٤) دكان ٢٠م٢ شارع عباس + مخزن ١٢م٢
تفاصيل - هاتف: ٠٤-٨٦٢١٥٩٠.
٠٥٠-٣٦٦٧٠٠.

(٤١٤٠)

للايجار

دار مؤلفة من غرفتين منافع وشرفة في شارع بن يهودا - حيفا تل ٠٤-٨٥٣٢٤٢٤.

(٤١٤٥)

للبيع

قطعة ارض في عبلين في منطقة جيدة ومقترحة للعمار
تل: ٠٦-٦٧٤٣٥٧٣.
٠٥٠-٥٧٩٥٢٣.

(٤١٤١)

للبيع في شفاعمرو

دار مؤلفة من طابقين مساحة كل طابق ١٥٠م في موقع جذاب حي الميدان . للمعنيين الاتصال على هاتف صاحب البيت
٠٥١٢٩٧٦٨٧.

(٤١٤٣)

مطلوب

ممرضة مؤهلة لراهبات المحبة (مؤسسة قلب يسوع) شارع اللنبي ١٣ - حيفا
تل: ٠٤-٨٦٧٣٨٩٠/١.

(٤١٤٤)

مطلوب

لمكتب مقاولات في الناصرة
١. سكرتيرة تجيد الطباعة على الحاسوب ومرنة في تدقيق الحسابات مع خبرة سابقة.
٢. مهندس مع خبرة لا تقل عن خمس سنوات
للاستفسار الاتصال في ساعات بعد الظهر
٠٦-٦٥٦٩٩٠٥.

مطلوب موزعون

لتوزيع جرائد للمشتركين في ساعات الصباح الباكرة، قراء اللغة العبرية + سيارة.
في المناطق التالية: كفارسابا، رعنانا، هرتسليا والضواحي.
ت: ٠٩/٧٤٠٧٢٥٢.

(٤١٥٤)

للبيع

خلاطا باطون مع مكان عمل.
للاستفسار ٠٥٠/٣٦٢٢١٦.

(٤١٥٢)

دار للايجار

الناصرة - حي الروم
للاستفسار
٠٥٢/٦٩٠٢٩١.
٠٦/٦٥٥١٧٩٣.

(٤١٥١)

مطلوب

موظفة لمكتب مراقب حسابات في حيفا تجيد الطباعة
تل: ٠٥٠-٣٨٦٨٦٣.
٠٤-٨٦٦٦٢٢١.

(٤١٥٦)

للبيع

شارع ليڤونطين - هدار ٤ غرف ١٣٠م، شرفة، جاكوزي مخرج للبستان، مخزن، طابق ارضي، فاخرة. التسليم فوراً.
پليفون: ٠٥٢-٨٣١٨٥٩.

(٤١٢١)

للبيع

ماكنة קנטיםHOMAG
للتفاصيل التوجه لموسى:
٠٣/٦٨٢٥٥٤٨.

(٤١٦٠)

للبيع

قطعة ارض نصف دونم للعمار في شفاعمرو - باب الكسار -
ت: ٠٥٢/٣٥٤٢٧٩.

(٤١٥٩)

مطلوب

فرق عمل لبناء اسوار من حجر الطلياني (אבן לקט) بدون مواد. اجرة عمل فقط.
للتفاصيل:
٠٤/٩٩٦١٩٣٧.
٠٥٠-٣٨٢٣٣٠.

(٤١٥٨)

مطلوب للعمل

في روضة الجبل - شفاعمرو معلمة مؤهلة من قبل وزارة المعارف.
لمزيد من التفاصيل: ٨٥٢٨٩٧- ٠٥٤.
٠٤/٩٥٠٢٣٣٧.

(٤١٥٧)

للبيع/ للبدل

سيارة فورد اسكورت، المانية.
موديل ٩٨، ١٠٠٦، وضع ممتاز، سعر مغر.
للاستفسار:
٠٦/٦٥١٨٣٢٧.
٠٦/٦٧٨٥٠٥٣.

للبيع

سيارة من نوع فيات اونو موديل ٩٤ - بيضاء. للاستفسار:
٠٥٠/٧٧٠١٦٣.

تعارف بهدف الزواج

مهندس اعزب، مسلم ٣٧ سنة - طويل، انيق
ت: ٠٤/٨٧٧٣٠٣٥.

للبيع

ڤولڤو ١٩٩٤ وضع ممتاز جداً ت:
٠٥٠-٥٠١٥٩٥.

مطلوب

لشركة يوروكوم، وكيل/ة اجهزة مكتبية للتسويق في الوسط العربي يجيد اللغة العبرية. فاكس
٠٣/٧٥٣٠٠٠٤.
وظيفة (٤١)

للايجار

حاصل مساحته ٨٠م٢ على الشارع الرئيس في الرينة
للاستفسار ٠٦-٦٥٥٥٧٢٠.

(٤١٦٩)

للبيع

فورد اسكورت تزيتا GLX 1994
يد ثانية ٣٥ ألف كيلومتر وضع ممتاز
تل: ٠٥٢٦٦٥٢٤١.
٠٦٦٧٠٢٨٠٦ البيت

(٤١٦٨)

للبيع

دونم أرض (مع رخصة عمار) في المنطقة الصناعية - الناصرة
تل: ٠٤/٩٨٦٥٦٦٩.
٠٥٠٢١١٣٢٠.
٠٦-٦٥٥١٩٣٩.

(٤١٧٠)

للبيع

IX=أبواب
٠٦-٦٥٥٤١٢٧.
٠٥٢-٩٣١٥٩٢. وضع ممتاز

(٤١٦٧)

للبيع

دار مؤلفة من ٣ غرف في الكرمل مع مكيف + مخزن + شرفة
تل: ٠٤-٨٣٤٥٤٣١.

(٤١٦٦)

دار للبيع

شارع שד' הציונות 36
بيت حجر طابق اول ٥ غرف وصالون
تل٠٤-٨٥٣٠٤١٩.
٠٥٢-٣٦٩١٨٦.

للبيع

دار مؤلفة من ٦ غرف في الكرمل الفرنسي مرممة، للتسليم الفوري ت:
٠٤/٨٥٧٠٥٢٦.
٠٥١٢٩٢٠٩٧.

(٤١٧٥)

للبيع

ڤولڤو F.L.7 موديل 87 דבל מתרומים מנוף ה״ב 140
ت: ٠٥٠/٣٩٣٤٧٦.
٠٦/٦٧٤٤٨٦٤.

(٤١٧٣)

للبيع

دار في عبلين ١٤٠م٢ + طابق ارضي ٧٠م٢ مفتوح
ت: ٠٤/٩٨٦١٥٧٢.
٠٤/٨٤٧٩٠٣٤.

(٤١٧٢)

مطلوب

موظفة بوظيفة كاملة لجمعية «سوا» دير الراهبات الناصرة - شفاعمرو.
تجيد الطباعة بثلاث لغات ولديها خبرة في التعامل مع الجمهور.

ت: ٠٤/٩٥٠٢٠١٤.

(٤١٧١)

للبيع

سيارة شيڤروليت لومينا موديل 96 - يد اولى وضع ممتاز.
البيت: ٠٤/٩٩١٠١٤٨.
المكتب: ٠٤/٩٩١٧٦٩٤.
٠٥٠/٢١٦٨٩٥.

(٤١٥٣)

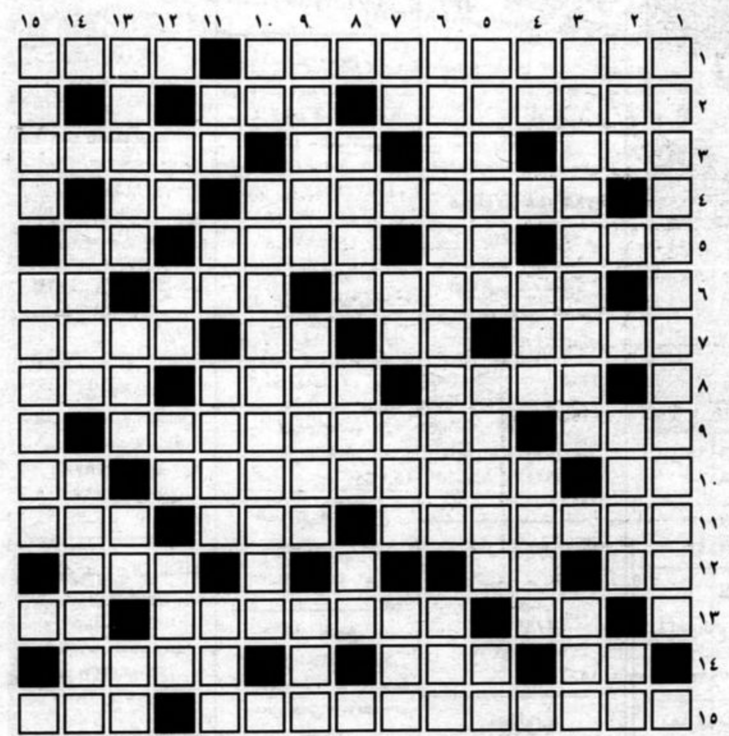
* لغز: كلمة السر *

ج	ا	ك	ب	ل	ا	ن	س	ق	ز	ر	ا	ن	ي	ج	ر	و	ج
ج	ج	و	ن	و	ا	ي	ن	ج	ا	ك	ن	ي	ك	و	ل	س	ن
و	ج	م	ج	ي	و	س	ي	ب	ي	ه	ح	ج	ج	ج	م	ج	ي
و	و	ج	د	ر	ي	ت	ي	ب	و	ج	ي	ا	م	و	ج	ر	ل
ش	ز	ر	ج	و	س	ت	ي	ن	و	ا	ج	م	ب	ل	ن	ا	ل
د	ي	ج	ج	ا	ر	ل					ا	ا	و	ر	ك	ب	ي
ر	ف	ا	ج	ل	ه	ج					ه	ي	ج	ي	ي	ل	ف
ا	ع	ن	ل	ج	و	ر					ج	ك	ي	م	ز	س	ا
ن	ا	ن	ا	ه	ي	ج					ر	ا	ت	ي	خ	ج	ك
ر	ز	ج	ه	ب	ذ	خ					و	ن	ا	ه	ا	و	و
ب	ا	ج	م	ي	ل	ر	ا	ت	ب	ل	ج	ج	ن	ي	ن	ب	ل
ج	ر	ج	ا	ك	ي	ش	ا	ن	ج	ا	ن	خ	ض	ي	ر	ا	ن
ر	ج	و	ل	ي	ا	د	ل	ي	ف	س	ن	ا	م	ن	ي	ج	ا
و	ج	ي	ن	ا	ل	و	ل	و	ب	ر	ي	ج	ي	د	ا	و	ج
ج	ي	ج	ب	ن	ا	ر	ب	ج	ل	ي	ل	خ	ن	ا	ر	ب	ج

*** كلمة السر من ١١ حرفًا تؤلف اسم صاحب الصورة وهو لاعب في المنتخب السعودي لكرة القدم ***

جورج برناردشو - جبران خليل جبران - جورجينا رزق - جاك بلانس - جون واين - جينا لولو بريجيدا - جاك نيكولسن - جان لوكافيللي - جين مانسفيلد - جور - جو - جل - جوليا - جوزيف عازار - جب - جاكي شان - جان خضير - جورج هاجي - جامايكا - جمبو - جيتان - جرابلس - جويا - جن - جميل راتب - جهبذ - جيوسيبيه - جنكيزخان - جول ريميه - جيهان - جرجان - جوبيتير - جوستينو - جار - جهل.

** لغز: الكلمات المتقاطعة **



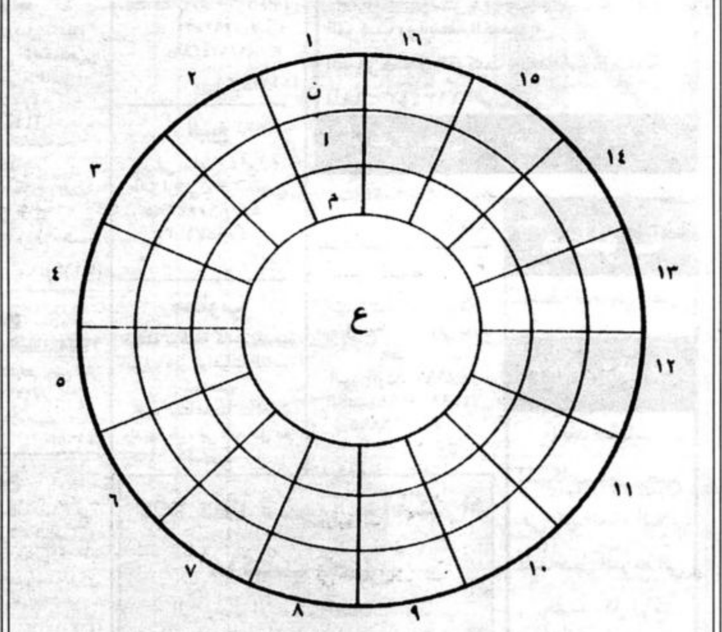
*** افقيًا:**

١ - ممثل ومخرج امريكي - تحية.
٢ - دولة آسيوية - عكس «عسر».
٣ - ذبح الشاة - متشابهان - جميع - مناضل هندي راحل.
٤ - ممثل امريكي بطل سلسلة «ماغنوم» - نوتة موسيقية.
٥ - عملة اوروبية - ضمير منفصل. - من القارات - عمر (معكوسة).
٦ - البشر والناس - مخبز - اضطرم.
٧ - وطنت - هم شديد - قرع الجرس - بكيا.
٨ - يرغب ويريد - مدينة يابانية - عاهل.
٩ - رجاء - ممثل امريكي.
١٠ - شبيه - ممثل امريكي - نوتة موسيقية.
١١ - ممثلة امريكية - ما يدق في الارض لتثبيت الخيمة - ظهر بوضوح.
١٢ - صار الوقت - ادرك (مجزومة) - نقاش.
١٣ - للإستدراك - ممثل امريكي بطل فيلم «مهمة مستحيلة» - من الاطراف.
١٤ - هدم - قاد - .... الأطرش (اسم المطرب).
١٥ - ممثل امريكي - لظى.

*** عموديًا:**

١ - ممثل هوليوودي من اصل بلجيكي.
٢ - أصر - ليث - ضمير منفصل.
٣ - ممثل امريكي - جسم.
٤ - ضمير متصل - عكسها قلع الشتل ليزرعه في مكان آخر - اغنية لعمرو دياب.
٥ - يعقدها (للصفقة) - عكسها ضريرة - ما لا يباح به.
٦ - مخرج سويدي - حرف هجاء.
٧ - اداة نصب - احد الوالدين - «جرد» (مبعثرة) - نهض على قدميه.
٨ - حديث او حكي - متشابهة - كثير.
٩ - عائلة ممثل امريكي - سلسلة افلام امريكية لسلفستر ستالون - قيّد وربط.
١٠ - في الفم (معكوسة) - ممثل ومخرج امريكي بطل فيلم «الرقص مع الذئاب».
١١ - عكسها خدع - مقياس ارضي - زهور - وكالة انباء عربية.
١٢ - للتذمر - متشابهان - إبداع - من الخضار.
١٣ - دولة عربية - جاهل - مناص - عملة آسيوية.
١٤ - شاطئ - مطربة عالمية راحلة بطلة فيلم «اليوم السابع».
١٥ - مساعد - عائلة رئيس امريكي راحل.

* لغز: خانات شعاعية *



* ضع مرادفًا للكلمات التي امامك على ان يكون الحرف الاول من كل كلمة هو: ع.
١ - عاصمة عربية. ٢ - جاسوس للعدو. ٣ - فاعل. ٤ - صياح. ٥ - منصف. ٦ - الاسم الاول لممثل مصري. ٧ - صياح وبكاء. ٨ - رتبة عسكرية. ٩ - رتبة عسكرية. ١٠ - رتبة عسكرية. ١١ - رتبة عسكرية. ١٢ - صوت الذئاب. ١٣ - كون وبشر. ١٤ - سرعة. ١٥ - ذهب. ١٦ - أرقاء.

حل لغز: الاسطوانة

١ - البصر.
٢ - يبتغي.
٣ - البغي.
٤ - الرعب.
٥ - المكر.
٦ - العوم.
٧ - ينبوع.
٨ - الرحب.

* حل لغز الكلمات المتقاطعة *

*** افقيًا:**

١) الصور المتحركة.
٢) حق - شالجران - سب.
٣) مبنى - حماة - درة.
٤) ما - بدو.
٥) بحيرة لوط - يركل.
٦) نر - زاكي بن كمال.
٧) عصبي - هل - تاه.
٨) ثواني - ناب - لب.
٩) ما - زهر الرمان.
١٠) اخوض - هن.
١١) سودان - كينيا.
١٢) زيف - برندق - شع.
١٣) بيروت - صفع - ردد.

*** عموديًا:**

١) احمد بن عثمان.
٢) لقب - حرصوا - زي.
٣) نقي - اب - اسير.
٤) وشى - رزين - خوفو.
٥) ار - مها - يزود.
٦) الحالكة - هضاب.
٧) لجم - ويل - نرص.
٨) مرا - طب - نام - فن.
٩) تأهب - نضال - كدح.
١٠) حن - ديك - برنيق.
١١) دورات - مهن.
١٢) كسر - كمالا - يشد.
١٣) هبة الله بن صاعد.

شاشة صغيرة

برامج التلفزيون الاسرائيلي

الجمعة: ٩٩/٧/١٦

*** القناة الاولى ***

٦.٣١ - الاخبار بالعربية.
٦.٤٥ - الفترة الاخبارية العبرية.
٨.٠٠ - في غرفة حني للصغار.
١١.٠٠ - اخي العزيز.
١١.٣٠ - نخبة من القصص المصورة.
١٢.٠٠ - عائلة هارت في الغرب.
١٣.٠٠ - في غرفة حني للصغار - اعادة لبعض برامج الصباح.
١٥.٠٠ - الاخبار بالروسية.
١٥.٣٠ - حديث ديني.
١٦.٠٠ - من قصص الشعوب.
١٦.٣٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٦.٤٠ - استعراض البرامج.
١٦.٥٠ - فيلم الجمعة العربي.
١٨.٣٠ - الاسبوع في ساعة.
١٩.٣٢ - الساعة الرملية.
١٩.٥١ - حلول السبت.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - برنامج الجمعة الترفيهي.
٢٢.٠٥ - فيلم السهرة الامريكي «كانتري» (وطن).

*** القناة الثانية ***

٦.٠٠ - دببة الغابة الخضراء.
٦.٣٠ - قصص للاولاد.
٦.٤٠ - ريشت في الصباح.
٩.٠٠ - في افضل العائلات.
١٠.٠٠ - اذواق.
١٠.٣٠ - بنات الذهب.
١١.٠٠ - بالقراءة الاولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - مسارات - مسابقة معلومات بالعربية.
١٢.٣٠ - عن طريق اعيننا.
١٣.٠٠ - اهلاً وسهلاً.
١٣.٣٠ - هذا الاسبوع.
١٤.٠٠ - حب حياتي.
١٥.٠٠ - قراءة في القهوة.
١٧.٠٥ - سبت السلام.
١٧.٣٠ - دومينو.
١٨.٠٠ - اذواق.
١٨.٣٠ - مشاهد من هذا هو - ترفيهي.
١٩.٢٥ - جواز سفر.
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - الجندية.
٢٢.١٥ - فيلم امريكي.
٢٥.٠٠ - فراشة الليل.
١.٣٠ - فيلم امريكي.

٣.٢٠ - من قاعة الكونسيرت.

السبت: ٩٩/٧/١٧

*** القناة الاولى ***

١٠.٠٠ - لعبة السبت.
١٠.٠٠ - المجلة الشرق اوسطية «عربسك».
١١.٠٠ - اثرياء ومشاهير.
١٢.٣٠ - فيلم «ابي بختصر الوصية عند من؟».
١٤.٠٠ - دورية السواحل.
١٤.٤٠ - اثنان.
١٥.٢٠ - عالم متقدم.
١٥.٣٥ - ٢.٤ طفل في المعدل.
١٦.٠٠ - مواسم.
١٦.٣٠ - فن.
١٧.٠٠ - الاخبار بالانجليزية.
١٧.١٠ - مجلة التلفزيون.
١٧.٤٠ - دردشات: زهير بهلول.
١٨.١٥ - ستارغيت.
١٩.٠٠ - الاخبار بالعربية.
١٩.٣٠ - لعبة السبت (اعادة).
٢٠.٠٠ - الفترة الاخبارية العبرية.
٢١.٠٠ - قبلنا والموهوب. وثائقي.
٢٢.٠٠ - ملاحة في جزر الكاريبي. وثائقي.
٢٣.٠٠ - عميل في نيو اورليانز.
٢٣.٥٠ - كوسبي.
١٥.٠٠ - ختام.

*** القناة الثانية ***

٧.٣٧ - ستفدام.
١١.٠٠ - بالقراءة الاولى.
١١.٣٠ - نظرة نسائية.
١٢.٠٠ - ملف اعلامي.
١٢.٣٠ - برنامج ثقافي.
١٣.٢٣ - علبة وثائق.
١٤.٠٢ - فندق فاين.
١٤.٢٤ - كل شيء لاجل حبك.
١٥.١٦ - الفيلم الاسرائيلي «الى اللقاء في السافاري».
١٧.٠٠ - موجز اخبار بالعبرية.
١٧.٠٥ - تمرين للشرطة المبتدئة. فيلم امريكي.
١٩.١٣ - مسلسل عن كرة القدم - الحلقة الاولى.
٢٠.٠٠ - الاخبار بالعبرية.
٢٠.٣٠ - شماش.
٢١.٠٤ - فيلم امريكي.
٢٣.١٦ - فيلم اسرائيلي.
٥٣.٠٠ - خطر جدي. مسلسل محلي الحلقة الاولى.

نتائج سحب اليانصيب "هبايس"
ليوم ٩٩/٧/١٥ (سحب ٩٩/٢٨)

فاز بمبلغ ١.٥٠٠.٠٠٠ ش.ج، الرقم ٥٤٩٠٢٧
فاز بسيارة، الرقم ٣٢٨١٩٧
فازت بمبلغ ٥.٠٠٠ ش.ج الأرقام ٧٦٦٩٠١ . ٧٠١٨٧٣ . ٦١٣٥٠٤ . ٣٥٧٣٥٥ . ٤٠٦٥٠٣ . ٣٨٣٩٨٩ . ٢٠٦٤٠٥ . ٣١٠١٠٧
فازت بمبلغ ١.٠٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٩٤٠١٩ . ٦٨٠٢١ . ٦٤٧٥٦ . ١٦١٣٤ . ٦٣٦٥٩ . ٣٤٣٦٥ . ٢٠٧٧٤ . ٦٩٩١٨ . ٧٥٩٧٩ . ٧٩٨٧٢ . ٦٥٨٧٧ . ٩٥٠٧ . ٣٨٧٦٠ . ٢٠٩٩ . ٨٤٠٢٠ . ٩٠٤٨٨ . ١٨١٩٨ . ١٦٨٧٣ . ٨٤٤٦٣
فازت بمبلغ ١٠٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٧٤٤ . ٨٤١ . ٧٥٤ . ٩٩٧ . ٥١٦ . ٦٤
فازت بمبلغ ٣٠ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٨٤ . ٩٦ . ٧٥ . ٤٧
فازت بمبلغ ٢٥ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٢٨ . ٢٠
فازت بمبلغ ١١ ش.ج البطاقات المنتهية ارقامها بـ ٣ . ٩

فيلم الجمعة العربي

«انهيار»

ناهد، زوجة تعيش حياة رغيدة، لديها منزل ومال وزوج محترم. وفي احد الايام تتعطل سيارة ناهد فيتقدم الى مساعدتها شاب يبدأ بعدها بملاحقتها باستمرار .. وينتج عن هذه الملاحقة علاقة عاطفية .. ولكن ناهد لا تعرف الى اين ستؤدي هذه العلاقة العاطفية.

الفيلم من بطولة: سهير رمزي، حسين فهمي، كمال الشيناوي، ومن اخراج احمد السبعاوي.

حدث في مثل هذا اليوم

١٦ تموز

١٩٤٥ - الولايات المتحدة تقوم باختبار اول قنبلة نووية في نيومكسيكو.
١٩٤٨ - الحرب العربية الاسرائيلية: مجلس الامن الدولي يتبنى مشروع قرار امريكي يرى في الحرب «خطراً على السلام العالمي» ويدعو الى وقف القتال خلال ثلاثة ايام تحت طائلة فرض عقوبات اقتصادية وعسكرية على من يخالف ذلك.
١٩٥١ - بلجيكا: الملك ليوبولد الثاني يتنازل عن العرش لابنه بودوان بعد حركة شعبية واسعة طالبت بعزله.
١٩٥٥ - الرئيس السوري الاسبق، شكري القوتلي، يعود الى سوريا بعدما امضى في منفاه بمصر ست سنوات.
١٩٦٥ - الاتحاد السوفياتي يطلق خمسة اقمار اصطناعية «كوسموس» على متن صاروخ فضائي واحد.
١٩٧٩ - نائب رئيس مجلس قيادة الثورة في العراق صدام حسين يصبح رئيسا للدولة بعد غياب احمد حسن البكر عن الساحة السياسية.
١٩٨٥ - وفاة الكاتب الالماني هاينريش بول.
١٩٨٩ - وفاة قائد الاوركسترا، هيربرت فون كارليان.
١٩٩٥ - وزير الخارجية السعودي، الامير سعود الفيصل، يعلن تطبيع العلاقات الدبلوماسية بين السعودية والاردن بعد قطيعة دامت خمس سنوات.
١٩٩٥ - اقالة وزير الدفاع العراقي علي حسن المجيد من منصبه وتكليفه مهام في حزب البعث الحاكم.
١٩٩٥ - العراق يفرج عن اثنين من الامريكيين بعد سجنهما ١١٣ يوما بتهمة عبور الحدود العراقية الكويتية بطريقة غير شرعية.

١٧ تموز

١٩١٣ - مولد الكاتب والفيلسوف الفرنسي روجيه غارودي.
١٩١٨ - الثورة البلشفية تعدم قيصر روسيا نيكولا الثاني وافراد عائلته.
١٩٤٥ - افتتاح مؤتمر بوتسدام بين قادة الاتحاد السوفياتي وبريطانيا والولايات المتحدة الذي رسم حدود الدول الاوروبية بعد الحرب العالمية الثانية.
١٩٥١ - اغتيال رياض الصلح في عمان على يد ثلاثة من اعضاء الحزب القومي السوري الاجتماعي ردا على إعدام مؤسس وزعيم الحزب انطون سعادة في ١٩٤٩.
١٩٥٨ - قوات بريطانية تصل الى الاردن بطلب من الملك حسين اثر سقوط النظام الملكي الهاشمي في العراق.
١٩٦٨ - انقلاب عسكري في العراق يطيح نظام عبد الرحمن عارف ومجلس قيادة الثورة يختار احمد حسن البكر رئيسا للجمهورية.
١٩٧١ - العاهل الاردني الملك حسين يلغي الاتفاقيات التي تسمح التنظيمات الفلسطينية باقامة قواعد لها في الاردن.
١٩٧٣ - توقيع «ميثاق العمل الوطني» بين حزب البعث الحاكم في العراق والحزب الشيوعي العراقي.
١٩٧٣ - افغانستان: اقصاء الملك ظاهر شاه عن العرش وصهره الجنرال داوود يصبح رئيسا للجمهورية.
١٩٧٩ - نيكاراغوا: الجنرال سوموزا يتخلى عن الحكم بعد معارك استمرت خمسة اسابيع ضد الساندينيين واسفرت عن مقتل حوالي ٤٠ الف مدني.
١٩٨٧ - قطع العلاقات الدبلوماسية بين فرنسا وايران اثر رفض مترجم السفارة الايرانية في باريس، وحيد غورجي، المثول امام القضاء في اطار التحقيق في اعتداءات وقعت في ١٩٨٦ في باريس.



حظك اليوم .. ولو صدقوا

الحمل (٢١/٣ - ٢٠/٤): في الاسبوع القادم ستحصد نتيجة اعمالك السابقة.

الثور (٢١/٤ - ٢١/٥): لا تفشي اسرارك للغير كي لا يستغلوها كنقاط ضعف ضدك.

الجوزاء: (٢١/٥ - ٢١/٦): الحب الذي تبحث عنه تأخر لكن الشمس المشرقة تأتيك بما يفرح.

السرطان: (٢٢/٦ - ٢٢/٧): لا تتأثر بكلام الناس مهما سمعت وافعل ما يناسبك.

الاسد: (٢٣/٧ - ٢٣/٨): حان الوقت لتعرف من يحبك ومن يكرهك من الزملاء.

العذراء: (٢٤/٨ - ٢٢/٩): تصرف تصرف العارف وقم بدور القائد الذي تحب.

الميزان: (٢٣/٩ - ٢٢/١٠): فرصة مواتية لتفريغ ما خزنته في قلبك مدة طويلة.

العقرب: (٢٣/١٠ - ٢٢/١١): لحظة الانتظار تشعل قلبك وتجعلك على نار مؤججة.

القوس: (٢٣/١١ - ٢٢/١٢): مناسبة سعيدة ستمر عليك كالحلم الذي تتمنى ان لا ينتهي.

الجدي: (٢٣/١٢ - ٢٠/١): تحتاج للاستعانة بانسان مجرب وشخص يحبك يقف الى جانبك.

الدلو: (٢١/١ - ١٩/٢): فترة مناسبة للراحة والتخطيط وانت تعرف كيف تفعل ذلك.

الحوت: (٢٠/٢ - ٢٠/٣): افكارك المشوشة تضعك في بوتقة التعاسة وتحتاج للجرأة والمبادرة.

الراصد الجوي

* تتوقع دائرة الأرصاد الجوية ان لا يطرأ على الجو، اليوم الجمعة، اي تغيير ملحوظ. اما يومي السبت والاحد فيطرأ ارتفاع طفيف على درجات الحرارة.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

* القدس وضواحيها - ٣٠ * تل أبيب وضواحيها - ٣٠ * حيفا وضواحيها - ٣٢ * إيلات - ٣٩ * جبال الجليل - ٢٨ * المروج الشمالية - ٣٤ * جبال المركز والجنوب - ٣١ * السهل الداخلي - ٣٢ * السهل الساحلي - ٣٠ * النقب الشمالي - ٣٤ * بحيرة طبريا وجوارها - ٣٦ * منطقة البحر الميت والعربة - ٤١.

في البحر الأبيض المتوسط تهب رياح جنوبية غربية حتى غربية وتكون المياه بين مائجة وصاخبة.

ويتراوح ارتفاع الأمواج بين (١٢٠) سم و(٢٠٠) سم وتكون درجة حرارة المياه (٢٩) درجة مئوية.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه بين هادئة ومائجة.

وفي خليج إيلات تهب رياح شمالية شرقية وتكون مياه البحر هادئة.

أسعار العملات الأجنبية

(بنك اسرائيل ١٩٩٩/٧/١٤)

* دولار أمريكي	٤.٠٩٩٠ ش.ج
* «اليورو»	٤.١٦٠٣ ش.ج
* مارك الماني	٢.١٢٧٢ ش.ج
* جنيه استرليني	٦.٣٧١٤ ش.ج
* فرنك فرنسي	٠.٦٣٤٢ ش.ج
* (١٠٠) ين ياباني	٣.٣٨٢٣ ش.ج
* دينار اردني	٥.٧٤٨٤ ش.ج





١ تموز ١٩٩٩

ام الفحم

بعد الكشف عن المشتبه به بارتكاب الجرائم الثلاث

الشيخ رائد صلاح، رئيس البلدية: هناك قناعات ان المشتبه به (خليل جبارين) لم يكن لوحده

تفشي العنف وانتشار الجريمة في وسطنا العربي:

كابوس رعب ومصدر قلق الجماهير العربية

الطيبة شهدت هي الأخرى ثلاث جرائم خلال (٤٥) يوما. هل هو الغرب المتوحش؟

كفرياسيف

تضمّد جراحها.. وتنهض



سعيد كعكوش، والد المرحوم رشدي: دم ولدي غالٍ ووحدةُ كفرياسيف غالية ايضا

التقرير الذي تسبب بـ «علقة» لمعدّه:

أطفال فلسطين لا يعيشون طفولتهم!



* باعة متجولون صغار ينقضّون على طابور السيارات بالقرب من الحاجز العسكري على مدخل جنين الغربي *

جمعة ويوم

نظير مجلي

الجرح الاسلامي في ايران والعهد الغربي!

* اكثر ما يضايقنا في احداث ايران، إضافة لمعاناة الشعب هناك وتعاطفنا الانساني الكبير معه، يتلخص في امرين:

الاول: الفشل الذريع لنظام الثورة الاسلامية، وهو فشل حزبي - سياسي - اقتصادي - اجتماعي لكنهم يلصقونه باسم الاسلام زيفا وبهتانا. ولا يعترفون بالمسؤولية عنه ولا حتى انه فشل. ولذلك لا يعالجونه بالحكمة ولا «بالتي هي احسن»، بل بالبلطجية القمعية.

والثاني: هو السكون في موقف دول الغرب، التي تحتفل احتفالاً باحداث ايران وتقيم حلقات الرقص فوق الدماء، علما بان الغرب لم يكن بريئا في يوم من الايام من تدهور الاوضاع في ايران

لا بل تتحمل دول الغرب مسؤولية اساسية عما حدث ويحدث لهذا البلد.

ولنبدأ بالسبب الاول..

لقد بدأت انتفاضة الطلاب، كما هو معروف، باعتصام داخل مبنى الجامعة في طهران، احتجاجا على اغلاق صحيفة «سلام» الدمقراطية.

وليكن واضحا ان تلك الصحيفة ليست معادية للنظام الايراني. بل هي مؤيدة للرئيس محمد خاتمي وللاصلاحات التي تعهد بتنفيذها. لكنها تنتقد عجز خاتمي عن الايفاء بوعوده. وتشير الى الاوساط الاصولية المتزمتة. على انها تعرقل هذه الاصلاحات بشكل مقصود. وقد دفع هؤلاء الاصوليين الى اغلاق صحيفة «سلام».

ولم تحتمل الشرطة قيام الطلاب بالاعتصام احتجاجا، فاقتحمت الحرم الجامعي وقمعت المعتصمين وقتلت ثلاثة منهم. هكذا انفجرت المظاهرات. ولم تستطع السلطة وقفها، رغم القرارات العديدة في هذا الاتجاه.

وكما يبدو حتى الآن، فان المتنفذين في السلطة الايرانية لا يفكرون في التعامل بعقلانية مع هذه الاحداث. ويحاولون قمع هذه المظاهرات بالقوة. ويتهمون قادتها بالتخريب، وهي التهمة التي تصل العقوبة عليها حسب الدستور الايراني الى الاعدام.

لكن الانتفاضة الايرانية، بهذا الزخم الجماهيري القوي والشجاعة في تحدي النظام، ليست انتفاضة نضال من اجل الحريات الدمقراطية فحسب، انما تعبر عن ازمة اكبر واشد. انها تعبير عن معاناة الشعب الايراني من مجمل سياسة النظام، اقتصاديا واجتماعيا ايضا. وعلى الرغم من ان الدولة لا تكشف عن الاحصائيات الدقيقة للوضع الاقتصادي، فان المتظاهرين يتحدثون بوضوح عن انتشار الفقر والبطالة والجوع وما ينجم عن ذلك من يأس وقنوط وغضب متراكم.

وايران دولة غنية بالنفط كما هو معروف. ومن المحظور على دولة غنية ان تعاني الفقر والبطالة، الا اذا ادارت سياسة فاشلة بعيدة عن العدالة الاجتماعية.

وهكذا، فعلا، تدار السياسة الايرانية.

والمشكلة ان القيادة الايرانية، تدير هذه السياسة باسم الاسلام. وحسب منطقها هذا، يكون الاسلام سببا في معاناة الشعب هناك، وتحت يافطته ينتشر القمع والكبت والكرابيج والفقر والجوع والضائقة. وهذا تشويه مرعب للدين الحنيف.

والحقيقة هي ان الاسلام دين، لكنه ليس نظام حكم. وكل من يحاول استعماله لهذا الغرض، انما يتلاعب به ويشوه اهدافه وحقيقته. فمن يدير السياسة في ايران، ليس الاسلام، بل مجموعة من القوى الحاكمة ذات المصلحة الطبقية في الحكم مثل اي نظام حكم سياسي في العالم يعتمد حكم الفرد الدكتاتور وزمرته. والفارق بين هذا البلد وغيره ان قادته نجحوا في استغلال طيبة الناس وايمانهم المخلص بالدين الاسلامي، ابشع استغلال لمصالحهم الفئوية الضيقة. فمقابل اولئك الفقراء الجائعين في ايران توجد حفنة من الاثرياء الكبار الذين لا تهمهم سوى ارباحهم ونفوذهم السياسي والاقتصادي ومتعهم الشخصية واللااخلاقية. ولا يتورعون، في هذا السبيل، عن ابتداع الفتاوى والمبررات لنزقهم وموبقاتهم، مثل تسمية الدعارة بزواج المتعة.. وقس على ذلك.

فقط عشرون سنة مرت على هذا النظام، ليظهر على حقيقته عاريا وفاشلا.. وبهذه التجربة لم يسئ هذا النظام للشعب الايراني وحسب، لم يكشف بؤس وفشل النظام الاصولي وكل من يسير على نهجه تحت يافطة «الاسلام هو الحل» وحسب، بل حفر جرحا لدى كل من ينظر بالاحترام والتقدير الى الاسلام، دين التسامح والشهامة. وهؤلاء لن يسامحوا النظام الايراني على هذا الجرح، خصوصا اذا استمر في قمعه لابناء وبنات شعبه الطلبة واهلهم الذين يناصرونهم. وهم ليسوا مخربين. وليسوا اعداء للاسلام.

اما الغرب، فهو في موقفه الاحتفالي من ازمة الشعب الايراني، يتصرف ليس فقط بعهر ويتلون بل بأبعد ما يكون عن الاخلاقيات الدمقراطية التي يتحدث باسمها.

فالغرب هو احد اهم اسباب الثورة الايرانية. انه كان اكبر سند لنظام شاه ايران الدكتاتوري، الذي اتسم بالقمع الارهابي للحريات (جهاز المخابرات الايراني في زمن الشاه، وكان يدعى «السافاك» فاق انظمة القمع في دكتاتوريات افريقيا وآسيا وامريكا اللاتينية، في مطارداته للمعارضة وتعذيبه الاجرامي في السجون). ولم يكن يكترث الغرب للديمقراطية هناك.

وبعد انتصار الثورة الايرانية الاسلامية، التي كانت في بدايتها ثورة شعب بأكمله، ناصبها الغرب العداء الحاقد وقاطعوها وحاربوها.. وتركوها تعيش في غيتو مغلق وتطبق الخناق على شعبها اكثر واكثر. ودفعوا النظام العراقي الى شن حرب دموية جنونية عليه استنزفت ثروات الشعبين ودماء عشرات الالوف من خيرة شبانها.

وحتى عندما بدأ الشعب الايراني ينشد التغيير ويكافح سياسة الانغلاق والدكتاتورية والكبت ويطالب بالانطلاق نحو الفضاء الواسع واطلاق الحريات السياسية والتعددية الحزبية والدمقراطية الحقيقية، ويتمرد على ممارسات الاكراه الديني والاجتماعي، وتمثل ذلك بشكل خاص عندما انتخب محمد خاتمي، الذي طرح تلك المطالب بشكل معتدل، رئيسا للبلاد بنسبة ٧٠٪ وهزم بذلك مرشح الاصوليين المتزمتين، حتى بعد هذا.. لم يتعامل الغرب مع ايران وفقا للتغييرات الجديدة. وحاولوا ابتزاز التنازلات منه، في سياسته الداخلية، بشكل مهين، ويضعون القيادة الجديدة في امتحانات واختبارات استعلائية. وشجعوا بذلك، من جديد، التيار الاصولي المتزمت.

لذلك، لا يحق للغرب ان يحتفل ولا ان يرحب بالانتفاضة الايرانية. فهذه الانتفاضة ليست له. ولن تخدم مصالحه.

وان كانت انتفاضة حقيقية مخلصة للشعب الايراني، فلن تكون على مذاق الغرب.

الى ذلك، يظل اكثر ما يهمنا فيما يجري في ايران، هذه الايام، هو مصلحة الشعب الايراني الطيب وتتمثل في ان يخرج من محنته هذه بشكل يليق به وبمستحقاته في الحياة.

هناك من يتخيل ان احداث ايران ستقود الى سقوط النظام الايراني. وهذا ليس بالامر الهين.

وهناك من يعتقد ان النظام سيتمكن من اجهاض هذه الانتفاضة وقمعها وتصفيتها. وهذا ايضا ليس بالامر الهين.

لكن الامر المؤكد هو ان الامور، بعد انفجار هذه الانتفاضة، لا يمكن ان تعود الى ما كانت عليه من قبلها. فهذا انفجار جماهيري واسع يجتاح كل المدن الايرانية. والمواطنون يخرجون للشوارع بعشرات الالوف، متحدين تهديدات السلطة وقمعها. وحتى خروج الرئيس خاتمي ضد المتظاهرين، بعد صمت دام اسبوعا، لا يسعف ولن يسعف النظام. فلا بد من حدوث امر ما، باتجاه التغيير.

ولكن حتى لو لم يحدث شيء، واستمرت الاوضاع كما هي، فان ما حدث حتى الآن هو دلالة واضحة على فشل النظام الايراني وكل نظرية «الحل الاسلامي» لنظام الحكم، مثلما فشل وسيفشل اي نظام دكتاتوري مركزي، ومثلما فشل وسيفشل نظام الحكم الاستغلالي.

ولعل في ذلك درسا، يستفيد منه المخلصون ممن لا يزالون يؤمنون بهذا الطريق. فمن يقرأ الخارطة بعينين سليمتين وبنوايا صادقة، يصل بسرعة الى النتيجة ان هذا النظام لا يلائم عصرنا ولا يفيد شعبه.

كفرياسيف الجريحة

تضمّد جراحها.. وتنهض

*** عوني توما، رئيس المجلس المحلي: ما حدث في كفرياسيف مأساة اصابت كل فرد في القرية دون استثناء. مواقف والد الفقيد واهله، تستحق كل الثناء والاجلال.**

*** سعيد كعكوش، والد المرحوم رشدي: دم ولدي غال ووحدة كفرياسيف غالية ايضا. ستبقى كفرياسيف كما عاهدت الجميع متآخية ومتحابة ان شاء الله.**

*** الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية وعضو لجنة الصلح: أشعر كاني بحكومة اسرائيل تردد مقولة كيسنجر «دعوا العرب يلعبون بالسلاح..»!**

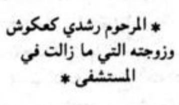
*** الخوري عطا الله مخول: الجريمة التي وقعت في كفرياسيف، هوجاء واستنفرت كل الضمائر الحية. كفرياسيف بلد أمان ووحدة وسكانها هم أعضاء الجسد الواحد.**

*** الناطق بلسان شرطة الجليل: ما يبعث على الارتياح، موقف اهالي كفرياسيف الاصيل**

*** د. خليل اندراوس: ألأسى لم يقتصر على عائلة الفقيد فقط، بل دخل بيوت جميع اهالي كفرياسيف. يجب طرح قضية العنف ودراسة سبل معالجتها.**

*** تقرير: صابرين ذياب ***





* المرحوم رشدي كعكوش وزوجته التي ما زالت في المستشفى *

* توالت حوادث العنف بسرعة مباغتة في مجتمعنا العربي في البلاد. الى ان تحوّل ايمان بعض الافراد بقطع دابر الفتنة واستتباب الامن والهدوء الى يأس واضح وتبددت آمالهم من نفوسهم، وذلك بسبب زيادة جرائم القتل والخطف والاغتصاب ومغبة المشاجرات لأتفه سبب والتي تنتهي بالمآسي المفجعة وممارسة كل اشكال الخطايا



* عوني توما *

والرذائل التي اصبحت لاسفنا الشديد روتينا يصعب على الواقع الاليم كسره. فواقعنا يحتوي الشر كما انه والشكر لله يحتوي الخير ايضا فمن منا يستطيع محو الشر تحت السماء؟؟

لقد وقعت الجريمة الاخيرة في قرية كفرياسيف، القرية المغتبطة المبتهجة التي اصبحت كتلة من الآلام والهموم التي رأيتها تلوح في وجوه رجالها ونسائها واطفالها.

هؤلاء المحبون لبلدهم وتلمست حبهم الصادق المستقر في حبات افئدتهم ورأيته في أعينهم وأبصارهم وخلقهم الواسع، ريثما تجولت في شوارع بلدتهم الداهمة بعد ان، اودت رصاصة في لمحة بصر بحياة الشاب رشدي كعكوش أطلقها جاره القريب عزيز قبطي الذي قاده التحفز والتهيج الى إطلاق النار على جاره الذي ابى ان يغير مكان «برميل النفايات» ليرديه قتيلاً ويصيب زوجته بجراح بالغة فهي لا تزال تمكث في المستشفى لتلقي العلاج هناك.

ويأتي هنا دور الاسئلة الملحة التي تتطلب الاجابة من معقل الوجدان: كيف يتعامل الشارع الكفرساوي مع هذا المصاب الداهم؟ وما رأي المسؤولين والشرطة بحملة السلاح غير المسؤولين؟

ردا على هذه الاسئلة كانت لنا وقفة مع بعض ابناء القرية الثاكلة والمسؤولين فيها:

السيد عوني توما رئيس مجلس كفرياسيف المحلي: ان ما حدث بكفرياسيف مأساة تخص كل فرد داخل القرية دون استثناء. ونحن في القرية. صغارا وكبارا استنكرنا هذه الجريمة النكراء التي نفذها آثم.

ويضيف السيد توما: نرجو ان نكون قد احتوينا الإشكال حقا فالشارع الكفرساوي، ملتزم بسمات القرية المشرفة والسامية الى هذه الساعة. وما صدر من اهل الفقيد ومن والده على وجه الخصوص شيء يستحق كل الثناء والاجلال، على مواقفه النبيلة الشجاعة والمسؤولة نحو بلده واهل قريته وعمل دائبا وبشهامة على تهدئة الخواطر.

*** «الاتحاد»: ماذا فعلتم لاحتواء الاشكال؟؟**

- توما: دعونا لجنة الصلح التي اخذت دورها وحضرت الى القرية خلال اقل من ساعة بعد وقوع الجريمة، ولا تنفك تعمل جاهدة من اجل احتواء الحادث، ودعونا الى اضراب شامل في القرية وفي قرية ابوسنان ايضا، واستنكرنا بصوت عال تصرف القاتل غير المسؤول.

*** «الاتحاد»: ماذا عن أهل القاتل ومصيرهم؟؟**

- توما: القانون سيأخذ مجراه ضد ابنهم، المشتبه بتنفيذ الجريمة اما بالنسبة للاهل، فلا ذنب لهم بما حدث وقد اكد السيد سعيد كعكوش والد الفقيد، على ان لا ذنب لهم وان الجريمة هي مسؤولية فرد واحد فقط.

*** «الاتحاد»: ما الذي ستفعلونه من أجل أطفالكم بعد وقوع الجريمة؟؟**

- توما: الى ان تهدأ الاوضاع في القرية وبعد ان نسترد قوانا وعزيمتنا سنعقد جلسة خاصة في المجلس لمعالجة ما حدث من خلال اخصائيين سيزورون المدارس وكذلك سنعمل على توعية الشباب من مغبة الشجار لاسباب ومسببات لا تليق بالقرية واهلها..

ليس من واجبي ان افصح عما في رأيي حول هذا الشخص او ذاك وادرك مدى سيئات هذا المسلك في التحقيق الصحفي.

***

ولكني سأفعل، من شدة الاعجاب والتقدير اللذين تملكاني من والد الفقيد - السيد سعيد كعكوش الذي لم ترقأ دموعه بعد ولم تمسحها اكفه. اذ بغيت ان احادثه واصافحه يوم تواجدي نهار الثلاثاء الماضي في القرية، الا ان الظروف آنذاك وقفت عائقا امام رجائي الكبير فقررت ان اتحدث اليه هاتفيا وقد فعلت وتشرفت واغرورقت عيناي عندما قال لي هذا الرجل المؤمن بصوت حزين:

«دم ولدي رشدي غالٍ ووحدة كفرياسيف

←←

غالية»

ويخطئ من يظن ان الطائفية لعبت دوراً او ستلعبه في تفرقة اهل القرية التي عاهدت الدنيا بوفائها وامنها وتآخيها وستظل هكذا من اجل اجيالها.

ويقول السيد كعكوش: «حقنا عند انسان واحد ووحيد ليس اكثر . لقد آلمني سلوك «القاتل» هذا «الولد» الذي حضنته صغيراً وربيته كما ربيت ابنائي. وبضعة اشبار تفصل بين بيوتنا، لا ادري كيف استطاع على هذه الفعلة؟؟

ويضيف السيد كعكوش: لقد عبرت القرية عن حزنها من خلال مشاركتها في تشييع الجثمان وعبر الاضراب الذي نفذ بحزن والم شديدين. واكرر للمرة الثانية ستبقى كفرياسيف كما عاهدت الجميع متآخية ومتحابة ان شاء الله.

د. خليل اندراوس (٤١ عاما)

لا يشك احد بوعي اهل القرية الذين اثبتوا تعقلهم اثر الحادث المأساوي الذي راح ضحيته الشاب المرحوم رشدي كعكوش. ولا شك بأن تصرف القاتل هو تصرف مزر وعشوائي وغير مسؤول لا يقبل به الضمير الحي، فقد أساء المجرم لنفسه ولأصله ولبلده. وقريتنا المنتمية للشعب العربي الفلسطيني الذي لا يمارس القتل وسفك الدماء، كانت وستبقى نموذجا للمحبة وللتآخي. وكان الاضراب الذي عم شوارع القرية وجميع مؤسساتها ومشاركة الجميع في جنازة الفقيد اثباتا واضحا ان الاسى لم يقتصر على بيت المرحوم وحده وانما دخل بيوتنا جميعا.

ويضيف اندراوس: يجب على كل الجهات المحلية والقطرية طرح قضية العنف ودراسة سبل العلاج لهذه الظاهرة الخطيرة الآخذة بالازدياد والتفشي في مجتمعنا بين رجالنا وشبابنا واطفالنا ايضا. فالقضية هي تربوية واخلاقية وسياسية.

وعلى الاهل ان يعالجوها في البيت وعلى المدرسين في المدارس.

وعن حاملي السلاح: يقول د. اندراوس يتوجب على الجهات المسؤولة فرض رقابة على توزيع السلاح الذي لا ضرورة ولا حاجة له فالسلاح لا يجلب الاطمئنان والحياة..

*** زهير عبد الكريم، مربٍ (٤٥ عاما)**

لا نريد ان تكون كفرياسيف غير ما عاهدتنا.. وانما كانت آمنة متآخية وبالرغم مما حدث، ستظل متكاتفة من اجلنا ومن اجل صغارنا من بعدنا.. ولا شك ان عمليات حرق البيوت والسيارات بعد وقوع الجريمة اثارت في نفوسنا الفزع لكننا ادركنا ان هذا انعكاس تلقائي لما حدث في تلك اللحظات الصعبة وبالتعقل والايمان، ضبطت النفوس.

*** د. خيرية صفية (٤٦ عاما)**

ثقتي باهل بلدي عالية جدا وكل ما أتوخاه أن تهدأ الاوضاع اكثر مما هي عليه الآن، فلا مكان للعنف والبغضاء في كفرياسيف التي لم تعرف التطرف الديني والانفلات الخلقي بل عرفت بمحبة اهلها لبعضهم البعض ووحدة الصف والمصير الواحد..

*** محمد خطيب (٢٤ عاما)**

كفرياسيف اجمل بلد بالدنيا، وحب الناس لبعضهم البعض بصرف النظر عن الانتماءات الطائفية والعائلية التي لم ولن تكون سببا لتفرقنا. كما ترجو بعض الفئات هو الذي اضاف صبغة استثنائية لبلدنا كفرياسيف، لن نسمح بتشويه ماضيها وحاضرها بل سنحافظ عليها وعلى مستقبلنا في قريتنا.

*** الفنانة رابعة مرقس (٢٧ عاما)**

لا تساور ايا كان الشكوك بمدى لوعة المأساة



* الشيخ كمال خطيب *

التي حلت على القرية والتي اجزعتنا جميعا والهبت مشاعرنا اسفا وحزنا ورمت في نفوسنا القلق والخوف من ان تدخل اطراف منفلتة وتنشر وباء الطائفية بين اهل القرية. واتوخى ان تتغلب الاصالة على كل هذه المخاوف فالمزايا السامية التي تحملها وتشرفنا بها كفرياسيف، ستظل عزاءنا واملنا الكبير. اما بالنسبة للقاتل فلا املك الكلمات والعبارات التي من شأنها التعبير عن أسفي واستيائي الشديدين من جريمته.

فكيف يستطيع انسان عاقل أن يضع حدا لحياة آخر؟؟

وكيف يقدر اصلاً على احتواء السلاح وان كان للصيد؟؟

اظن ان من يقتل حيوانا قادر على ان يقتل انسانا!!

وتضيف الآنسة رابعة: انا ابنة كفرياسيف ومن اجلها سأتحدى اساليب العنف بكل طاقاتي وامكانياتي، وسوف اقترح على المسؤولين انشاء لجان خاصة من اجل توعية الاطفال وتحذيرهم من مغبة هذه الظاهرة الخطيرة.

وذلك من خلال مراقبة العابهم الخاصة اذ يتوجب على المسؤولين منع الالعاب النارية عن الاطفال والبرامج التلفزيونية التي تشجع الاطفال على اقتناء الالعاب النارية اضافة الى توعية الشباب الواعد فهو مستقبل بلدنا يرجى منه ان يحرص كل الحرص على العلاقات الاجتماعية الطيبة التي من خلالها تستطيع ان نرفع بلدنا عاليا في شتى المجالات.

*** الطفلة زينا عفو قباني (٦ سنوات)**

المشاكل ممنوعة، معلمتي في المدرسة هيك قالتلي، والماما في البيت كمان حكتلي انه لازم نظل كلنا اصحاب لانه احنا كلنا بشر مثل بعض، ولازم ندير بالنا على حالنا وعلى بلدنا..

*** الطفل وليام شحادة (٧ سنوات)**

«انا خفت كثير لما صارت الطوشة وزعلت كمان، لانه مش هيك علمتنا المعلمة بالمدرسة ودايما بتقول انه لازم نحب بعض ونحب وطنا ويعدين كمان احنا بالعطلة اسا وبدنا نهيص وما بدنا الطوشات!!»

*** الطفلة سنبل (٧ سنوات)**

« صح انه صارت طوشة ببلدنا. بس البابا قلي وانا كمان بقول انه بلدنا مليحة وما بدها مشاكل، وبلدنا بتحب بعضها واتفقت انا واصحابي انه روح نعزي ونقول انه احنا منحب بلدنا وبدنا اياها تكون احسن بلد ويا رب هيك يصير..

*** الشيخ كمال خطيب، نائب رئيس الحركة الاسلامية وعضو لجنة الصلح..**

حتى العنف ما زالت تطل علينا في كل يوم وبكل اشكالها، هذا مسلك شاق وغير مألوف لوسطنا العربي الا اننا وعلى الرغم من كل الانعكاسات السلبية لمظاهر العنف فنحن نؤمن باننا قادرون على تجاوز مثل هذه المسلكيات لتتغلب بعد ذلك الاصالة على ما هو طارئ وتتغلب الفضائل على المساوئ والمنقصات.

اما حساسية ما حدث في كفرياسيف من خلال القاتل والمقتول من طائفتين مختلفتين فانا لا اجد اي علاقة للطائفية بما حدث في كفرياسيف، وانما هي تلك الظروف التي أحاطت بواقع ووقوع المشكلة ونحن توجهنا لاهلنا بكفرياسيف لضرورة الحفاظ على النسيج الاجتماعي الاخوي بالرغم من كل الانعكاسات التي ألقت بظلالها على كفرياسيف.

ويضيف الشيخ كمال: كثرة استعمال الاسلحة النارية في الوسط العربي هي بالنسبة ليست ظاهرة بقدر ما هي ممارسة ممن يسهلون على الناس الحصول على هذه الاسلحة.

هناك مقولة لوزير خارجية الولايات المتحدة السابق هنري كسنجر عندما دارت الحرب بين العراق وايران كان يرددها وهو يرى تدفق الاسلحة على الطرفين

«دعوا الاطفال يلعبون بالاسلحة»

وها هي حكومة اسرائيل ترى ابناء الشعب الواحد يطلقون النار على بعضهم البعض لكأني بها تردد مقولة كسنجر.. دعوا العرب يلعبون بالسلاح..

*** الخوري عطا الله مخول ***

الجريمة التي وقعت في كفرياسيف هي جريمة هوجاء استنفرت كل الضمائر الحية وقد وقعت دون اي مسبب.

كفرياسيف بلد امان ووحدة وسكانها هم اعضاء الجسد الواحد.

وقد تعاون معنا الاخيار والاطياب من جميع الطوائف لاحتواء الحدث وتهدئة الخواطر واخص بالذكر اعضاء لجنة الصلح الذين حضروا للقرية خلال اقل من ساعة من وقوع الحادثة واجتمعوا في المجلس المحلي ليقوموا بما وجب القيام به.

فلا يختلف اثنان على ان الطائفية لا تليق بكفرياسيف التي عاهدت الجميع بالخير وجمال النفس.

ومن الجدير ذكره بان أهل الفقيد تعاونوا على الخير والوفاء منذ اللحظة الاولى، وان دل ذلك على شيء فهو يدل على الفضيلة والاصالة التي تتمتع بها عائلة المغدور. كيف لا ونحن اصحاب مصير واحد؟

وارغب في اضافة شيء عبر جريدتكم وهو نشر رسالة الى شبابنا وشاباتنا وللاجيال بعدنا ومضمونها كلمتان: ألخير والتآخي ولنتعقل دائما فبهذه السبل نعبر عن رسالات السموات..

«احبب قريبك كنفسك»

***

لا عجبا! على الدموع المريرة السخية التي تسكب على وجنات كفرياسيف الشاحبة غضبا والما. واني واثقة بان في السموات رحمة تطل من عليائها فتشرف على ما في أعماقها من حزن وألم وويل واغتمام.

فقد قتل شاب في الريعان والعنفوان، ليسود الاسى شوارع القرية ولتتوخى بعض الافراد واهية النفوس ان يخلق نزاع طائفي يشبه ذلك الذي شب في مواقع اخرى في وطننا.

كفرياسيف لن تحنث العهد فسوف تتمرد على الوجع حتما وستحافظ على صورتها الجميلة ونسيجها الاجتماعي المشرف لتهبه للاجيال، فسلوة دموعها في التجلد والتعقل والصبر على الرزايا، فمن يحسب ان كفرياسيف ستضل السبيل وتنجرف وراء الطائفية فهو صاحب افكار من صنع الخاطر الخادر والعقل الفاتر لا تلدها غير تصورات واوهام أرق في مادتها من الهواء..



* د. خليل اندراوس *

وعلى ما جرى.. كيف لنا الا نشاطر هذه القرية الوديعة الهادئة آلامها؟ وكيف تسترق العين بالدمع!!

الكوبي داقيد، الناطق بلسان شرطة الجليل لـ «الاتحاد»

ما يبعث على الارتياح، موقف اهالي كفرياسيف الاصيل

*** «الاتحاد»: كيف تقيم الاوضاع قبل وبعد الجريمة؟**

– الكوبي: «ما جرى مؤسف جدا ومؤلم. وهو نتيجة لعلاقات توترت بين جيران.

انه عمل طائش ذهب ضحيته انسان. وأرى الجريمة فقط في هذا الاطار، إطار العلاقات غير الجيدة. وحجة الخلاف على برميل قمامة، هي القشة التي قصمت ظهر الجمل. ولكن الذي يبعث على العزاء والافتخار، الموقف الاصيل لاهالي كفرياسيف والوجهاء الذين هرعوا لحصر الامور وعدم استفحالها، وذلك يبرهن على مدى الاصالة التي تجلت بشكل خاص في موقف الاب الثاكل ورفضه اعتبار القضية طائفية. ان الوضع هادئ حاليا في كفرياسيف وجاهة الصلح تواصل مساعيها الحميدة. وبودي التأكيد ان ما حدث في كفرياسيف مؤلم، خاصة كون هذه القرية مشهورة بموقعها واهلها وعلاقاتهم الطيبة. قرية يسكنها اناس طيبون».

*** «الاتحاد»: هل من مقاييس ومعايير جديدة تقترحها بالنسبة لحصول الناس على الاسلحة، خاصة في ظل سهولة الضغط على الزناد؟**

– الكوبي: «لا جواب لي ويجب التوجه بالسؤال الى واضعي القوانين. ومهمة الشرطة الحفاظ على الامن العام وننظر بعين الخطورة الى سهولة الضغط على الزناد».

*** «الاتحاد»: كيف يمكن في اعتقادك مواجهة العنف؟**

– الكوبي: «المهمة الاولى والتي يجب ان تشغل بال الجميع، هي التربية في البيت اولا وفي المدارس ووضع مناهج تربي على نبذ العنف. وتعمق التعامل الانساني واحترام الحياة واحترام الانسان للانسان. والشرطة تقوم بدورها فقد افتتحت مؤخرا ثلاثة مراكز شرطة جماهيرية في جديدة–المكر وعرابة وكفرمندا، والمطلوب التعاون بين الشرطة الجماهيرية والناس والسلطات المحلية لمراقبة الشباب والاحداث».

*** «الاتحاد»: هل من تقدم في التحقيق؟**

– الكوبي: « لقد اعترف القاتل بالقتل.

والتحقيق متواصل ومستمر. وعند انهائه سيصدر القرار النهائي».

أم الفحم

بعد الكشف عن المشتبه به بارتكاب الجرائم الثلاث

*** الشيخ رائد صلاح رئـس البلدية، هناك قناعات ان المشتبه به (خليل جبارين) لم يكن لوحده بل ان هناك شبكة متفرعة. ام الفحم بلدية وسكانا، يطالبون بالكشف عن آخر عنصر من هذه الشبكة * مدير قسم الرفاه الاجتماعي: القسم قام ويقوم بتقديم المساعدات النفسية للعائلات التي حصلت فيها وفيات خاصة المأساوية منها * عم المشتبه به بتنفيذ الجرائم: كان (خليل) انسانًا شاذًا وعلاقته مع الناس غير لائقة الا اننا لم نتخيل انه سيصل الى درجة كهذه من الصفات الرديئة. اعلنا براءتنا منه ومن ابيه ***

* شريف محاميد *

* الكشف عن المشبوه بارتكاب الجرائم بحق المغدورين: نائل شبلي محاميد ونجله سعيد وسفيان جبارين، عمت شوارع مدينة ام الفحم ومنطقة وادي عارة والمجتمع العربي بأسره اجواء من الارتياح مشوبة بالحزن والغضب والتقزز.

الحزن والاسى على ثلاثة راحوا ضحية عمل قذر وهم في اوج شبابهم. والغضب على الظروف والاسباب التافهة التي دفعت المشبوه اقتراف هذه الفعلة.

الحزن والاسى على ثلاثة راحوا ضحية عمل قذر وهم في اوج شابهم. والغضب على الظروف والاسباب التافهة التي دفعت المشبوه الى اقتراف هذه الفعلة.

والتقزز من انعدام الاخلاق والشبهات حوله وحول امكانية كونه عميلاً للشرطة. فمن باع ضميره وشعبه، هان عليه قتل اقرب الناس اليه وهكذا كان.. وما يقلق اهالي ام الفحم، هو امكانية وجود شركاء لخليل جبارين..!



* ام الفحم في أثناء الإضراب الذي سبق الكشف عن تفاصيل الجرائم الثلاث..*

الشيخ رائد صلاح، رئيس بلدية ام الفحم:

ألحمد لله، الاوضاع هادئة في المدينة بعد الكشف عن المتهم بالقتل. وهناك قناعات ان الذي وقف وراء العمليات الاجرامية ليس المتهم بالقتل (خليل جبارين) لوحده، بل هناك اعتقاد بوجود شبكة. ام الفحم، بلدية واهالي، يطالبون الشرطة بمتابعة التحقيقات حتى يتم الكشف عن آخر عنصر من هذه الشبكة. وكذلك نعتبر ان ما جرى، مصيبة لم تقع على أسرة آل شبلي وأسرة يوسف جبارين لوحدهما، انما مصيبة وقعت على كل بيت في مدينة أم الفحم فالمصاب مصاب الجميع.

أما بالنسبة لادعاء الشرطة بأن البلدية تعرقل اقامة مركز الشرطة في المدينة يضيف محاميد: «انه ادعاء لا يستند الى واقع. فعلى العكس تمامًا اذ ان هناك وثيقة خطية مرسلة من قسم البناء في الشرطة، يشكرون من خلالها موقف البلدية التي سهّلت الحصول على قطعة ارض لاقامة مركز لشرطة عليها. وغني عن البيان ان البلدية ليس المسؤولة عن بناء مركز الشرطة. والواجب يحتم على وزارة الامن الداخلي، ان تباشر فوراً بتنفيذ المشروع.

ومن يدع ان البلدية تتهرب، يتخذ ذلك ذريعة لتبرير التباطؤ الذي تحلت به الشرطة خلال الاشهر الماضية.

وتساءل صلاح: هناك احياء في تل ابيب يزيد عدد سكانها عن عدد سكان مدينة ام الفحم. فهل تحرم من خدمة الشرطة للحفاظ على امن المواطنين لعدم وجود مركز للشرطة فيها؟ طبعا لا فلماذا هذا الادعاء السخيف؟!

وبالنسبة للاجتماع الذي كان مقررا عقده في الكنيست ليتناول طرح النائبين محمد بركة وهاشم محاميد والشيخ رائد صلاح ووفد من البلدية للبحث في موضوع الجرائم مع وزير الامن الداخلي شلومو بن عامي، الا ان الاخير لم يكد يحضر حتى اعتذر وغادر الجلسة بحجة عقد لقاء مع رئيس الحكومة ولكنه تعهد بالرد قريبًا(!).

وقال المواطن علي احمد جبارين، لـ «الاتحاد» ان اكتشاف المجرم وضع حدا لكل الشكوك والاشاعات ولكن ذلك الاكتشاف الهام لا يعني ان الامور انتهت الى الابد. واضاف، ان واجب الاهالي، الاهتمام بابنائهم وتربيتهم تربية سليمة على حب الغير والتسامح ومراقبة تحركاتهم.



* الشاعر أحمد كيوان *

لان المجرم لا يولد مجرما والمطلوب من كل مواطن يشعر بتحرك غير طبيعي ان يبلغ المسؤولين حتى لا تتكرر المأساة.

وعبر عن اقتناعه ان اهالي المدينة كلهم مجمعون على نبذ هذه الظاهرة التي لا يستفيد منها إلا اعداء شعبنا.

وقال الشاعر احمد كيوان: ما حدث في ام الفحم، وما يحدث للأسف الشديد في قرانا العربية بعيد كل البعد عن تقاليدنا واخلاقنا التي اتسمت دائما بالترابط الاسري والتسامح وحل كل الخلافات بالوسائل التي ترضي الجميع، والاحداث الاخيرة يجب ان تدق ناقوس الخطر.

واضاف، ان سلطات الامن هي المسؤولة اولا واخيرا عن امن المواطنين، كما انني لا ابرئ السلطات المختصة التي دأبت على تأجيج الصراع في الوسط العربي، عائليا وطائفيا ومن الضروري ان نرد كيد الكائدين الى نحورهم، فالامور وصلت حدا لا يمكن السكوت عليه.



* الشيخ رائد صلاح *

مدير قسم الرفاه الاجتماعي في بلدية ام الفحم عادل محمود دحبورة

قال: لقد اقام قسم الرفاه الاجتماعي بعد احداث الروحة والمواجهات مع الشرطة في حينه، وكذلك بعد الحادث المأساوي حين شب حريق في حي عين جرار قبل بضعة اشهر وذهب ضحيته (٣) اطفال. طاقمًا من العاملات والعاملين الاجتماعين لمعالجة الحالات الاجتماعية وقضايا العنف التي حدثت.

وعلى سبيل المثال فان عاملين اجتماعيين متخصصين لمعالجة النتائج السلبية من اعمال العنف ترئسه رئيسة الطاقم، العاملة الاجتماعية فتحية اغبارية، قام بمعالجة القضايا الفردية ككل الحالات التي تأثرت من هذه الحوادث المأساوية وخاصة الاطفال والاولاد والنساء الامهات من هذه العائلات.

وفي المجال العام يضيف دحبورة، قمنا بالتعاون مع طاقم المختصين النفسانين والمرشدين التربويين باقامة ندوات خاصة بطلاب المدارس.

وبعد الاحداث الاجرامية الاخيرة، عملنا بشكل مكثف منذ اليوم الاول وخاصة مع عائلة المرحومين نائل سعيد شبلي وولده سعيد وكذلك العمل مع ابناء العائلة التي فقدت اطفالها الثلاثة في الحريق الذي شب في عن جرار.

مكتب الرفاه، يقدم خدمات طوارئ للافراد والعائلات التي مرت وتمر بازمات نتيجة (وفاة) او حادث مأساوي.

وبالنسبة للعنف عامة، فهناك عاملة اجتماعية مختصة لرعاية القاصرين وحمايتهم استناداً لقانون حماية القاصرين الذين يتعرضون لعنف جسدي ونفسي وفي حالات العنف، نرجو التوجه لقسم الطوارئ في البلدية.

كذلك زارت العاملات الاجتماعيات عائلة سفيان جبارين الذي اكتشفت جثته حين ترك زوجته، وابنه (عام ونصف).

ونتوجه للاهالي بهذه المناسبة انه في حالة التعرض للعنف وخاصة ضد الاطفال والاولاد القاصرين، يجب التوجه الى مأمور القاصرين في قسم الرفاه وأن كل انسان يعلم عن وجود قاصر يتعرض للعنف ولا يخبر عنه للعامل الاجتماعي او للشرطة يتعرض للقضاء والسجن.

كذلك نطالب الجهات المختصة للوقاية من العنف مستقبلاً، توفير نواد في الاحياء وإقامة فعاليات لا منهجية، رياضة وفنون وتثقيف عام ومخيمات صيفية وتوظيف المرشدين والعمال الاجتماعين في هذه النوادي كذلك المدارس.

واخيرا، واذا وفرنا هذه الاطر سوف نوفر الكثير من المآسي على أبناء شعبنا.

محمد احمد ياسين جبارين: عم المشبوه (خليل جبارين)

قال: «ولا عمرنا فكرنا ان يحصل شيء من هذا القبيل وان يخرج نفر من عائلتنا بمثل هذه الصفة!

لقد كان خليل. انسانًا شاذاً وعلاقته غير لائقة مع الناس وكنا دائما نقدم له النصائح ليغير سلوكه ولكن دون جدوى. لم نتخيل ان يصل الى هذا الحد!!!

وخلال عدة سنوات، كانت علاقتنا به وبأبيه شبه مقطوعة نتيجة سلوكه. حتى وصلت الامور لان نخجل من انفسنا نتيجة تصرفاته.

ونحن نقول لاقربائنا وهم اصلاً يعرفون موقفنا. تأثرنا اكثر من اهل الضحايا وهم اهلنا.

ونطلب من الشرطة بذل المزيد من الجهود من اجل الوصول الى باقي المتورطين وتقديمهم للقضاء.

وليعلم الجميع بأننا اصدرنا وثيقة براءة من المجرم (المتهم) خليل ومن والده وجميع ابنائه.

ونأمل من الله ان تمر هذه الغيمة وتعود الحياة وتسود المحبة بين الجميع..

من مخلّفات الاحتلال

أطفال فلسطين لا يعيشون طفولتهم

* مئات الاطفال الفلسطينين يقضون عطلتهم الصيفية على الشوارع وبالقرب من حواجز الاحتلال العسكرية، يحملون بضائع ويعرضونها على سائقي السيارات المغادرين لمنطقة جنين، ولا يحلمون بما يحلم به اترابهم في بلاد الله الواسعة..
* يعرضون حياتهم للخطر: الشمس الحارقة وخطر الدهس وملاحقة جنود الاحتلال، مقابل ربح ٢٠–٢٥ شيكلاً في اليوم لمساعدة اسرهم في توفير لقمة العيش.
* ذهبت الى الحاجز العسكري بالقرب من صندلة، لاعداد تقرير صحفي، فتعرضت الى ضرب مبرح من قبل الجنود.
صادروا الكاميرا ومزقوا الفيلم واعتقلوني لمدة ساعتين ونصف(!) فاذا كان الصحفي يتعرض لمثل هذه المعاملة من الجنود فما بالكم عما يلاقيه الاطفال هناك؟
* وزيرة الشؤون الاجتماعية، ام جهاد: وزارة العمل هي المسؤولة عن توفير فرص العمل وضمن شروط ومعايير لمنع التسبب بأي ايذاء جسدي ونفسي للاطفال.
* وزارة العمل: حين ينتهي الاحتلال لبلادنا ونقيم دولتنا المستقلة، حينها نستطيع حل مشاكل الطبقة العاملة وتوفير فرص العمل والامكانيات لتربية واحتضان اطفال فلسطين.
* ٦٣,٦٠٠ طفل فلسطيني يتركون مقاعد الدراسة وينخرطون في سوق العمل.

تقرير ثائر ابو بكر

* العطلة الصيفية بدأت تحمل، آلاف الاطفال الفلسطينيين الذين تركوا مقاعد الدراسة لينعموا مثل اطفال العالم بالبسمة والفرحة والهناء. والمخيمات الصيفية والاستجمامية والنوادي الترفيهية بالرحلات؟!!

يبدو الامر طبيعيًا وبديهيًا اسوة بباقي اطفال العالم واسوة بجيرانهم، اطفال المستوطنين الجاثمين فوق اراضيهم، يتنعمون بالمياه والمسابح ولقمة عيشهم متوفرة لهم ومخيماتهم جاهزة لقضاء العطلة الصيفية. بالمقابل، اطفال فلسطين ونتيجة للظروف الاقتصادية القاسية، يضطرون غير مقتنعين وغير راضين، الى التوجه الى الحدود الفاصلة بين محافظة جنين وداخل الخط الاخضر. منذ الصباح الباكر يقفون بجانب الحاجز العسكري الاحتلالي المتواضع على شارع جنين الناصرة بالقرب من قرية مقيبلة والحاجز الاخر بالقرب من قرية سالم وتحت اشعة الشمس الحارقة، يحملون بضائعهم على الاكتاف وبأيديهم، ومنهم ايضا، الكبار ينتظرون سيارات ابناء شعبنا من الداخل، الذين يأتون ليتسوقوا من جنين ليشتروا منهم علكة او خضارًا او اقلامًا ومحايات وصحفًا ليوفروا النقود ويساعدوا ذويهم وعائلاتهم.

مناظر تقشعر لها الابدان ويندى لها الجبين، عيون الاطفال تتوسل وتنتظر من احد الزائرين ان يشتري منهم، مناظر واحاسيس تجبر وترغم كل اصحاب الضمائر الحية والانسانية ان تغرق بالدموع، دموع الحسرة والشفقة وممزوجة بالنقمة، والحقد والكراهية والبغضاء للاحتلال ومخلفاته، اليوم ومع انتخاب براك وتشكيله حكومة جديدة، من صفحات الاتحاد واخاطبهم واناشدهم واتوجه الى كل اصحاب الضمائر الحية والمحبة للسلام ان يأتوا ويشاهدوا عن كثب المناظر المحزنة والمؤلمة ونحن على اعتاب القرن الـ (٢١). اطفال قاصرون يقفون بالقرب من الحواجز العسكرية اكثر من (١٦) ساعة ليحصلوا على عشرة او عشرين شيكلاً ليعيلوا آباءهم العاجزين عن توفير لقمة عيشهم بسبب البطالة والوضع الاقتصادي من جهة والحصار الاحتلالي والحدود التي تتعمد سلطات الاحتلال بان تبقى سيفا مسلطا على ابناء شعبنا الفلسطيني. سيف مسلط ضد العمال والفلاحين والكادحين والفقراء والطلاب والتجار.

سيف على سلطتنا الوطنية. فمهما كتبنا لا نقدر ان نصف هذه المناظر الحزينة والمؤلمة. اطفال، يأتون للحصول على لقمة العيش بمرارة، يقابلهم جنود الاحتلال بالصراخ ومطاردتهم والاعتداء عليهم بالضرب لمحاولة منعهم من الاقتراب من الحواجز.

هذه المناظر المؤلمة يشاهدها الجميع يوميًا على ارض الواقع.

ظهر يوم الخميس الماضي توجهت الى مكان تجمع الاطفال البائعين بالقرب من الحاجز العسكري على شارع جنين–الناصرة عند مقيبلة، فتعرضت الى قمعية وقذارة ووحشية جيش الاحتلال بالرغم انني اخبرتهم بأنني اعد تقريرًا عن معاناة الاطفال الفلسطينيين وبالرغم من ذلك، انهالوا علي بالضرب المبرح واعتقلوني لمدة ساعتين ونصف، وقاموا بتمزيق فيلم التصوير..!

وبعد ان افرج عني بضغط واتصالات من «الاتحاد»، توجهت الى احد الاطفال، فقال لي: شو بدك من هذا التقرير؟!

يكفي ما حدث لك فنحن كل يوم في هذه المعاناة مع افراد الحاجز العسكري الذين يحاولون قطع لقمة العيش. تبسمت وقلت له ليس مشكلة فنحن متعودون منذ الانتفاضة على همجية المحتل وزعرنات افراد حرس الحدود. احد اقربائي وهو من الاردن كان برفقتي لم يصدق ما شاهده. بعد ان توجه الى مكتب «الاتحاد» في الناصرة ليخبرهم. ولما شاهد ما قدمه لي زملائي في الناصرة «لم يصدق وقال لي جماعتك اقاموا الدنيا وأقعدوها. تبسمت وقلت ليس بغريب عليهم فان تاريخهم النضالي والوطني والانساني معروف وقلت له «شو شايف؟ بعدك كل هذا وفي الانتفاضة كان بعض ابناء شعبي يقولون لي كيف يا ثائر تحضر يهود وصهاينة في الكنيست؟ (طبعا رفاقنا واخوتنا في الحزب).



* الأطفال بالقرب من الحاجز العسكري على مخرج جنين الغربي *

اخبرته ان كل هذا ليس مهما، المهم هو ان انجز تقريري واجسد معاناة اطفالنا مع الحاجز الاحتلالي ولكن هناك، على الحاجز مآسٍ كثيرة: (العملاء من جهة والباعة من جهة والتجار من جهة اخرى وابناء شعبنا في الداخل، معاناتهم من افراد الحواجز خلال فترة الانتظار على الحاجز العسكري، منذ اسبوعين بدأوا بسكب المواد التموينية لاخوتنا وابناء شعبنا وبدأوا يمنعوهم من الدخول بها الى داخل الخط الاخضر. والادهى من ذلك وعلى مرأى مني، قام الجنود بأخذ هوية عامل فلسطيني اسمه احمد. وبعد فترة وهو ينتظر، اخبره الجنود ان هويته ليست موجودة عندهم. لنعد قليلا الى الوراء، الى معاناة الاطفال الباعة المتجولين خاصة ان العطلة الصيفية قد بدأت، حيث اشارت احدى الاحصائيات التربوية لطلاب المدارس لعام ٩٨–٩٩ الى ان عدد الطلاب والطالبات في مدارس الضفة والقطاع هو (٨٩٥ . ٨٨٩) طالبًا وطالبة وعدد الاطفال ورياض الاطفال (١٧٣ . ٧٧) غالبيتهم في حيرة.

فمنهم من يعمل اجيرًا في المفاحم والمشاحم بثمن لا يتجاوز (٧٠٠) شيكل في الشهر كما قال لي الطفل «احمد العبادي (١٤ عاما) من سكان يعبد. سألته هل يكفيك ذلك فاجاب: هذا افضل الاسوأ(!) فماذا اعمل في الاجازة؟ فوالدي بحاجة الى النقود فلو ذهبت الى اسرائيل سيقبضون عليّ وانا لا املك تصريحا لهذا الغرض.

عدت بعد يومين من حادثة الاعتداء الذي تعرضت له عند حاجز صندلة، الا ان الجنود شاهدوني، فلم استطع ان التقط الصور واضطررت الى الانتقال الى الحاجز العسكري الآخر المتوضع على شارع حيفا جنين بالقرب من قرية سالم المحاذية للخط الاخضر وهناك، شاهدت نفس المناظر المؤلمة للاطفال وهم يبيعون تحت اشعة الشمس الحارقة. بدون مظلة واقية من الشمس، والعرق يتصبب منهم من شدة التعب.

جلست على الارض بجانب الحاجز العسكري كان ذلك يوم السبت حيث تكون الحواجز مليئة بالقادمين من داخل الخط الاخضر.

شاهدت طفلا يركض بجانب احدى السيارات الاسرائيلية يحاول ان يبيعهم وهو يتوسل الى السائق وافراد اسرته. وامام هذا المشهد رأيت طفلا اخر يحمل بضائع ويحاول عرضها للبيع..

* رحلة ام تقرير ام مآس ام عذاب ام قصة!؟ *

وبالرغم من اصراري لالتقاط بعض الصور لمعاناة اطفال فلسطين، اطفال الحجارة والمقلاع والامل والبراءة توجهت وعلى بعد امتار من الحاجز العسكري المتواضع بالقرب من قرية سالم، كان هناك ستة اطفال قاصرين اصغرهم (٨) سنوات واكبرهم شقيقهم (١٦) عاما.

جلست بجانبهم وهم يبيعون الملبس والعلكة، والروائح والاقلام والجرائد والخوخ والصبر. كان ذلك مساء يوم السبت الساعة (٦) فاقتربت سيارات تحمل اللوحة الصفراء، يركبها ابناء شعبنا مغادرين جنين. وهناك وعندما شاهدوا الاطفال السيارات تقف على الحاجز العسكري تهافتوا فقمت على الفور بالتقاط الصور بعد ان اخبرته انني صحفي واعمل في صحيفة «الاتحاد» تبسموا وبعدها تابعت التقاط الصور تقدم مواطن من ابناء شعبنا في داخل الخط الاخضر وهو عائد من جنين بالقرب من الحاجز. وتراكض الاطفال البائعون وهم يتوسلون اليه ليشتري فقمت بالتقاط بعض الصور وفجأة نزل صاحب السيارة يريد ان يهاجمني وقال من انت؟ أعطني هويتك ورقمها، تبسمت وقلت له انا صحفي من «الاتحاد» من جنين فصرخ

←←

وقال: انا صحفي ايضا.

اجبته «انا بين حانا ومانا» ارجوك. الجيش بجانبنا فلا اريد ان يأخذوا الصور والكميرا فانا جئت لاعداد تقرير عن مآسي اطفالنا. وقلت له يوم الجمعة، ستقرأ التقرير في الاتحاد.

ونحن نتحدث ونصرخ على بعضنا، حضر الجنود بسرعة وهم يشهرون السلاح ويسألونه باللغة العبرية ماذا حدث؟ ماذا يحصل؟ وعلى الفور، قلت لأحد الاطفال خذ الكاميرا «واذهب بسرعة سأحل هذه المشكلة وقلت لزوجة المواطن العربي الفلسطيني هيك بدكو»

الا ان زوجته فهمت الحقيقة واخبرت الجنود الذين هبوا لمساعدتهم نحن عرب ونتحدث مع بعضنا»!

عدت الى الاطفال الباعة الذين يحملون المحارم والحلويات والسكاكر وعندما كانوا يشاهدون سيارات اسرائيلية قادمة بالقرب من الحاجز يتراكضون اليها في محاولة اقناعهم بالشراء. وطبعا بسعر (١) شيكل واغلى شيء كان سطل الجرانك بـ (١٠) شيكل، البسكوت بـ (نصف شيكل ويصيحون عدنان باعلى اصواتهم بضايع بضايع. كما يغنيها على العود رفيقنا ابو عدنان (فخري بشتاوي) من عكا عندما يصف معاناة العمال والباعة المتجولين في اسرائيل.

اقتربت الى شاب من عائلة خمايسة عمره (١٥) عاما فطلب مني باسمه وباسم بقية الاطفال ان لا اظهر صورهم على صفحات «الاتحاد» والسبب في ذلك قال: عيب وفضيحة. فقلت له الشغل ليس عيبًا بل هو شرف.

احد الاطفال الباعة من قرية زبوبا في محافظة جنين وعمره لا يتجاوز الـ عشر سنوات جرى معه هذا الحوار:

***«الاتحاد»: هل انت مرتاح من هذا العمل تحت اشعة الشمس!؟**

– الطفل عصام: «انا لست مرتاحا فأفراد الجيش على الحاجز يقومون بمطاردتنا ومنعنا من البيع بالقرب من الحاجز العسكري من ناحية، ومن جهة ثانية والدي لا يملك تصريحا للعمل في اسرائيل فاضطر انا وأشقائي الخمسة واكبرهم عمره (١٤) سنة ان نقف بالقرب من الحاجز من الساعة ٧ صباحا حتى ٨ مساءً لنحصل على نقود لنعيل افراد اسرتنا».

***«الاتحاد»: كم تربح في اليوم!؟**

– الطفل عصام: «احياناً (٥) شيكل واحيانا (١٠) شيكل واحسن يوم نصل الى (٢٠) شيكلا، وفي ايام لا احصل على اي ربح اي ولا شيكل مثل ما اغادر البيت هكذا اعود اليه ناهيك عن الشقاء والوقوف تحت اشعة الشمس الحارقة.

**** الطفل وسام من قرية زبوبا ايضا يقول: لـ «الاتحاد»: منذ (٥) سنوات وانا ابيع بضايع بالقرب من الحواجز العسكرية.**

* ركود وعدم ربح للاطفال على الحواجز العسكرية *

لابناء شعبنا من داخل الخط الاخضر، كل يوم اعمل منذ الصباح حتى ساعات المساء لأحصل على ربح، الحد الاعلى (٢٥) شيكلاً واحيانا لا اربح شيكلا. لان الاوضاع الاقتصادية متردية. فنحن بالقرب من الحواجز بين نارين. نار العذاب والشقاء تحت أشعة الشمس الحارقة والنار الثانية، افراد جيش الاحتلال المرابطون على الحاجز العسكري عند قرية سالم ويوميا يشنون ضدنا، نحن الاطفال، مطاردة، ويقومون بطردنا تحت تهديد السلاح على بعد (٥٠٠) متر من الحاجز. اضافة الى حملات الاعتداء بالضرب واعمال التنكيل.

* مصادرة البضايع *

في الفترة الاخيرة، يتابع وسام، بدأ الجنود يلجأون الى اسلوب جديد وهو مصادرة البضائع ونقلها الى مبنى دوتان العسكري ويفرضون علينا مبالغ طائلة. طبعا، الخضروات والبضائع تتلف فمثلا الطفل محمد سعيد جرادات، قام الجيش بمصادرة بضائعه بقيمة (١٢٠٠) شيكل ونقلها الى «دوتان» لدفع الضرائب وايضا الطفل إياد القيسي، صادروا بضائعه بقيمة (٣٠٠) شيكل.

والطفل فضيل زعل بـ (٢٠٠٠) شيكل بضائع وانا شخصيا وسام، صادروا لي بضائع واعتقلوني على الحاجز لمدة (٨) ساعات، والطفل سعيد قيس وكامل جرادات، وسكت قليلاً وقال لي: شوبدي اسمي لك؟ عشرات الاطفال يعانون من جيش الاحتلال..



* خضار ومفاصلات وملاحقات الجنود وربما ١٠ – ٢٠ شيكلا في آخر النهار.. *

* طفل يساعد والده بسبب اعاقته في الانتفاضة *

وهناك على حافة الرصيف بالقرب من الحاجز العسكري مأساة اخرى وقصة من مآسي وجرائم الاحتلال ابان الانتفاضة قصة المواطن فتحي علي (٤٠ عاما) شبه معاق ويعاني من ارتجاج ورعشة في اليدين باستمرار ومرض نفسي ووجع دائم بالرأس، حيث اصيب من عيارات جيش الاحتلال في عام ٩٢ برصاصة بالرأس، مما ادى الى اصابته بهذه الامراض، مما اضطر نجله عوني (١٥ عاما) الى ترك المدرسة ليقف على الحدود وليبيع البضائع التي تعيل افراد اسرته.

***«الاتحاد»: قبل كل شيء هل توجهت الى السلطة الوطنية لطلب المساعدة والوقوف بجانبك!؟**

– فتحي: منذ عودة السلطة الوطنية وحتى الآن وانا اطلب يد العون والمساعدة من الناحية المادية والصحية.

وفقط، استطعت ان احصل على علاج نفسي من «الصحة» ادفع نصف الثمن وللاسف العلاج وهو عبارة عن مهدئ وليس علاجا جذريا. وكما توجهت الى محافظ جنين العميد زهير المناصرة ليقف بجانبي ولغاية الآن انتظر المساعدة. لذلك، اضطر نجلي عوني الى ترك المدرسة ليبيع البضائع على شارع جنين – حيفا، وبالرغم من ذلك نجلي عوني يعاني من مطاردة جيش الاحتلال، ومن ناحية ثانية من فرض الضريبة الاحتلالية. يقومون بمصادرة بضائعه ونقلها الى مقر دوتان ويلزموننا بدفع الضرائب لتحريرها.



* الأطفال ينقضون على السيارات وسط المخاطرة بحياتهم *

***«الاتحاد»: هل ا نت مرتاح من هذا العمل!؟**

– قيس: لقمة العيش المرة تجبرنا على الوقوف تحت اشعة الشمس الحارقة من اجل مساعدة والدي في العمل والحصول على لقمة العيش ورغم القساوة والمرارة، افضل ذلك على ان لا امد يدي الى احد واضاف قائلا: مثلي مثايل من الاطفال، تسمع الف قصة وقصة سواء على هذا الحاجز او حاجز صندلة العسكري.

***«الاتحاد»: اطفال العالم اليوم في اجازة صيفية ويقضون أوقاتهم في مخيمات صيفية ترفيهية وأنتم على الحواجز العسكرية تبيعون. كيف ترى ذلك!؟**

– قيس: هذا شيء يؤلمني ويمزقني. ولكن ماذا اعمل؟ ما في اليد حيلة.

فنحن انتظرنا بفارغ الصبر حتى تأتي سلطتنا الوطنية ولكن حكومة اسرائيل ما زالت تضرب بيد من حديد في الخناق الاقتصادي على شعبنا، ولكن الله يصبرهم ويكون في عونهم فها نحن ننتظر بقولوا حكومة براك بدها السلام، مع العلم اني لا اتعاطى السياسة. «منشوف و ننتظر» همنا فقط ان نعيش مثل اطفال العالم بحرية وامن ورفاهية. نلعب ونسبح ونكيف وليس كما ترانا نبيع البضاعة على الحواجز تحت اشعة الشمس..

توجهت لوزيرة الشؤون الاجتماعية في السلطة الوطنية الفلسطينية المناضلة، انتصار الوزير (ام جهاد) وطرحت عليها بعض الاسئلة:

***«الاتحاد»: عشرات الاطفال الفلسطينيين يصطفون يوميا تحت اشعة الشمس الحارة ليبيعوا البضاعة بالقرب من الحواجز العسكرية لكي يحصلوا على لقمة ا لعيش. يطمعون بكرم ولطف الوافدين الى جنين والخارجين منها. لماذا لا توفر لهم وزارة الشؤون الاجتماعية عملاً يستطيعون العيش منه بكرامة، بعيدا عن الجيش وقسوة معاملة أفراده؟!**

– ام جهاد: «تعتبر وزارة الشؤون الاجتماعية احدى الوزارات الاساسية في السلطة الوطنية الفلسطينية والتي يقع على عاتقها مسؤولية الاسهام في تحقيق التنمية الاجتماعية في فلسطين. ومن اهداف الوزارة، تنمية الموارد البشرية من خلال توفير فرص التدريب والتأهيل، وتقديم المساعدات النقدية او العينية للافراد والاسر التي تعيش في ظروف صعبة بالاضافة الى التوعية والارشاد. ودعم تماسك الاسرة، وحماية الاطفال من الايذاء والعنف والاستغلال. لذلك فان الوزارة تسعى الى مكافحة ظاهرة التسول المقنع. وذلك من خلال تعاون المرشدين الاجتماعيين وخصوصا مراقبي السلوك مع جهاز الشرطة لمنع انتشار هذه الظاهرة، ومعالجتها من خلال عمل دراسة اجتماعية لاسر الاطفال ووضع تقارير تتضمن التوصيات باعتماد الاسر الفقيرة من ضمن القضايا الاجتماعية التي تتلقى المساعدات الشهرية من الوزارة.

***«الاتحاد»: الاطفال قالوا، انهم فقراء ووزارة الشؤون لا توفر لهم لقمة العيش الحرة. ما هو تعقيبك؟**

– ام جهاد: تقدم وزارة الشؤون الاجتماعية المساعدات الشهرية لاكثر من ٣٧ الف عائلة منها ٢٠ الف عائلة في محافظات القطاع و ١٧ الف عائلة في محافظات الضفة. توزع على الفئات التالية: عائلات الشهداء والجرحى والقضايا الاجتماعية وذلك عن طريق تقديم المساعدات النقدية والمواد العينية والتأمين الصحي، وتخصص المساعدات للايتام والارامل والمطلقات والعرانس وللمعوقين والمسنين ولغير القادرين على العمل بسبب وجود عاهة دائمة ومرض عضوي او نفسي او عقلي، وفي حالة سجن الزوج، او هجرانه لعائلته، وفي حالة عدم كفاية دخل العائلة.

***«الاتحاد»: احمل بطاقة صحفي وذهبت لاعد تقريرا عن الاطفال فتعرضت للضرب والاعتقال من قبل الجنود. فما بالك بهؤلاء الاطفال؟**

– ام جهاد: اننا نستنكر قيام الجنود الاسرائيليين بالممارسات اللاانسانية ضد مختلف فئات شعبنا بمن فيهم الشيوخ والنساء والشباب والاطفال. واننا نثمن الجهود التي يبذلها زملاؤنا الصحفيون لكشف الحقيقة

(البقية على ص ١٦)

في ظل آفة المخدرات والادمان في وسطنا العربي

قرية الطهارة العلاجية ضرورة تقينا من الضرر

* «مركز الطهارة والشفاء» في الطيبة يحتوي على (٢٨) سريرًا، وعشرات ينتظرون دورهم لدخول المؤسسة.
* المركز بحاجة الى الانتقال الى مكان بديل وملائم.
* بلدية الطيبة خصصت مساحة (٥) دونمات لاقامة مشروع يتسع لعدد مضاعف من الاسرّة ورؤساء سلطات محلية اخرى، يرون ضرورة لدعم مثل هذه المراكز.
* المدمنون، مرضى بحاجة لدعم كبير ولكن قبل ان يتلقوا الدعم من الآخرين عليهم الوقوف مع انفسهم ومساعدة انفسهم وذويهم.
* الى جانب الخطوات والمبادرات العلاجية هناك حاجة لخطوات وقائية.
* في الوسط العربي، هناك مركزان. واحد في طمرة وآخر في الطيبة. جولة مع «مركز الطهارة والشفاء» الطيباوي.

*** تقرير: محمد ابو اصبع ***

للانحراف والانحدار نحو الشذوذ والجريمة والادمان على السموم والمخدرات اسباب عديدة ومتنوعة. وفي وسطنا العربي اصبحت ظاهرة الادمان على المخدرات من اخطر الظواهر التي تهدد سلامة اجيالنا الصاعدة وباتت تدق ابواب كل واحد منا. فبتنا نعيش قلقا دائما لئلا يصاب احد اعزائنا بمثل هذه المصيبة التي اصبح خطر الانزلاق نحوها يتربص الكثيرين من شبابنا بسبب كثرة الحثالات الذين يتاجرون بـ «الموت الابيض» وكثرة المروجين لبيعها.

وفي ظل عجز الشرطة ووحدات مكافحة المخدرات وكثرة المدمنين عليها، باتت مدننا وقرانا تعاني مشاكل السرقات والجريمة التي يقوم بها بعض المدمنين من اجل تمويل شراء ما يلزمهم من سموم. وبما انه لا يحك جلدك سوى ظفرك». فان المسؤولين والقياديين في مجتمعنا مطالبون، كلٌ في موقعه اخذ زمام المبادرة واعلان حرب شعواء على هذه الظاهرة المدمرة، من خلال فتح ودعم المؤسسات الخاصة لمعالجة المدمنين وبالمقابل البدء وبشكل منهجي، بتدريس سبل الوقاية من هذه المصيبة وتبعاتها.

مطلع هذا الاسبوع، رافقت زيارة تضامنية/ تأسيسية/ داعمة «لمركز الطهارة والشفاء» في الطيبة الذي تمّ خلالها الاعلان عن تخصيص قطعة ارض واسعة وملائمة لاقامة مشروع ضخم في محاولة لتخليص الشباب الذين تورطوا في هذه الآفة وعائلاتهم والمجتمع العربي والانساني بأكمله.

نزلاء المركز، المتعالجون فيه يعبرون عن مخاوفهم من المستقبل الذي ينتظرهم، بعد تماثلهم للشفاء وخروجهم وعودتهم الى معترك الحياة. انهم يخشون مخاطر البطالة التي تنتظرهم وعائلاتهم. يتحدثون من اعماق قلوبهم وحسرتهم على الاجيال الشابة التي يتهددها الفراغ. يخشون ان يقودهم الفراغ الى الادمان وتعاطي المخدرات والانحراف نحو الجريمة، معتمدين على تجربتهم القاسية. لقد عاشوا مثل هذه الظروف التي قادتهم الى الانحراف والادمان.

مركز الطهارة في مدينة الطيبة، اقيم قبل خمس سنوات.

ويقع في المنطقة الصناعية الواقعة في المنطقة الجنوبية للمدينة. في بناية مستأجرة، ويشرف على ادارته السيد عبد الحكيم عمر ياسين (من سكان المدينة) مع نخبة من الاخصائيين والمرشدين.

موقع المركز ليس مثاليا، اذ حقيقة وجوده في وسط المنطقة الصناعية، حيث تحيطه المصانع من جميع الجهات، تعرضه للضجيج: ضجيج المصانع من جهة وضجيج السيارات وغبارها المنبعث من الطرق غير المعبدة من جهة اخرى، طوال ساعات الليل والنهار.

يعتبر هذا المركز احد اكبر المراكز الهامة في البلاد وهو الوحيد في المثلث، بشقيه الشمالي والجنوبي والثاني في الوسط العربي (هناك مركز آخر في طمرة «مركز الشفاء»). يضم المركز (٢٨) سريرًا و (٢٨) متعالجًا. هدفه معالجة المدمنين على تعاطي المخدرات والسموم من اولئك المستعدين للخروج من هذه الآفة، والمستعدين للتعاون مع الادارة الحكيمة والمرشدين.

وهذا الامر، استعداد المدمن على مساعدة نفسه، هو احد اهم شروط القبول والانضمام للمركز للمعالجة، واحد بنود دستور المركز. ولدى الادارة برنامج لمضاعفة عدد الاسرّة.

عندما تولدت فكرة اقامة المركز لدى بعض الشبان الذين تشافوا من تعاطي السموم والمخدرات، واجهتهم مشاكل وصعوبات جمة، اهمها كيفية الحصول على الاموال والدعم المعنوي وايصال مشروعهم الى الاعلام. الادارة الحالية باصرارها ومثابرتها وصمودها في مواجهة العقبات والعراقيل الجدية ويدعم ادارة البلدية الحالية، استطاعت ان تحقق النجاح للمركز. رئيس البلدية، عصام مصاروة، وعد الادارة بتوفير خمسة دونمات لاقامة بناية جديدة وعصرية، في نفس المنطقة الصناعية الا انها بعيدة عن الغبار والضجيج. هدف اقامة بناية جديدة للمركز هو استيعاب عدد كبير من الاشخاص الذين يرغبون بالخروج والتخلص من الادمان. اذ ينتظر كثيرون منهم دورهم للالتحاق بالمركز. وتعمل الادارة بتنسيق تام مع بلدية الطيبة.

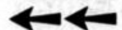
وتم الاتفاق على افتتاح «قرية الطهارة والعلاج» في المكان الجديد الذي سيباشر قريبا التحضير لبنيته التحتية وفي جمع الاموال اللازمة لاقامة مثل هذا المشروع الذي يخطط له ان يكون ليس مركزًا لابناء الطيبة والمثلث فحسب بل ليكون بمقدوره استيعاب الراغبين (العرب) في التخلص من هذه الآفة من جميع مناطق البلاد: من الجليل وحتى النقب.

واحتفاءً باقامة مثل هذا المشروع الكبير، تمت دعوة كثيرين من رؤساء واعضاء ومسؤولي سلطات محلية واعضاء كنيست من جميع مناطق البلاد، الا انه وبسبب الاضراب العام الذي شهدته مدينة ام الفحم واحداث كفرياسيف المؤلمة، اقتصرت المشاركة في مثل هذا اللقاء الهام مطلع هذا الاسبوع (الاحد)، على بعض رؤساء واعضاء ونواب وقائمين بأعمال الرؤساء، وموظفين ومسؤولين آخرين في السلطات المحلية والدوائر الاخرى.

فقد توافد المدعوون الى قاعة الاجتماعات في بلدية الطيبة في الساعة الخامسة من بعد ظهر الاحد الماضي. افتتح اللقاء، عصام مصاروة، رئيس البلدية قائلاً، لقد خصصنا حوالي (٥) دونمات لمشروع بناء مركز جديد لكي يكون بمقدوره استيعاب عدد كبير من الراغبين والعازمين على



* المجتمعون في قاعة الاجتماعات في بلدية الطيبة *



الخروج من آفة الادمان على المخدرات، حيث ان العدد الحالي لنزلاء المركز (٢٨) لا يفي بالغرض وان هناك عدداً كبيراً ممن ينتظرون فرصة انضمامهم الى المركز. وقال، انه اجرى بدوره، الاتصالات اللازمة بالدوائر المختلفة، التي وعدت بتزويد بلدية الطيبة بعشرة بيوت جاهزة (كرفانات) لهذه المؤسسة. واضاف مصاروة انه وبسبب عدم صلاحية المبنى الحالي للمؤسسة حيث انه قديم وغير مريح، قررت البلدية نقلها الى بناية جديدة لتوفير الراحة التامة للمتعالجين. واكد على الهدف الذي اقيمت من اجله هذه المؤسسة لخدمة الشباب العرب من المناطق المختلفة.

اما مدير «مركز الطهارة والشفاء» الحالي، ابن مدينة الطيبة عبد الحكيم عمر ياسين، فقد تحدث عن كيفية اقامة المركز في ظروف صعبة، حيث تمر البلدية ايضا في ظروف اقتصادية قاهرة وكذلك جماهيرنا العربية التي تواجه البطالة.

*«الاتحاد»: في ظل الظروف الصعبة التي تمر بها بلدية الطيبة وجماهيرنا العربية التي تعاني مشكلة بطالة حادة وفي ظل معاناة المدمنين المتعالجين في بناية المركز الحالية، كيف ستتغلبون على جميع هذه الصعوبات؟

– ياسين: «خلال السنوات الخمس الماضية ومنذ اقامة المركز الحالي، بدأنا مع عدد قليل من الشباب الذين يعانون الانحراف. وفي ظروف الميزانيات الشحيحة وضيق المركز الذي يحتوي حاليًا على (٢٨) سريراً فقط، في حين هناك ٤٥ شابًا آخرون ينتظرون دورهم للالتحاق به».

وفي كلمته توجه ياسين الى جميع رؤساء السلطات المحلية العربية لمد يد العون المادي والمعنوي، ودعا الحضور لزيارة المركز للاطلاع عن كثب على اوضاع المركز ونزلائه وادارته والظروف التي يعملون بها والخدمات التي يقدمها المركز.

وتحدث عضو ادارة آخر عن نوعية العلاج الذي يعطى للمدمنين فقال: «المركز يستقبل نزلاء من جميع المناطق في البلاد الا ان العدد الاكبر من سكان الطيبة والطيرة وام الفحم. وقال ان نسبة النجاح وصلت الى ١٠-١٥٪ من بين نزلاء المركز، وهم موجودون الآن في مرحلة الشفاء.

ويصل معدل الدخول الى المركز للمعالجة سنويًا الى (١٢٠) شابًا منهم من تخلص نهائيًا من مرض الادمان على المخدرات خلال نصف سنة وهناك ستون شابًا آخرون انهوا فترة العلاج.

*«الاتحاد»: ما هي مصادر التمويل؟

– عضو الادارة: «مصادر التمويل تأتي من اشتراكات العضوية في المركز».

*«الاتحاد»: وكيف يجند هؤلاء الاعضاء (المدمنون الذين يحاولون التخلص من الادمان) الاموال طالما هم عاجزون عن العمل خلال فترة المعالجة؟

– عضو الادارة: «تتدخل الادارة لدى مؤسسة التأمين الوطني بهدف اقتطاع المخصصات وغالبًا تنجح في ذلك. وقد اسسنا جمعية «مركز الطهارة والشفاء».

وكان من بين الحضور، الشيخ سامي عيسى رئيس مجلس كفر قاسم المحلي فسألناه:

*«الاتحاد»: بصفتك رئيس سلطة محلية، بماذا تتوجه الى رؤساء سلطات محلية عربية آخرين بهدف الوقوف الى جانب مثل هذه المؤسسة؟

– عيسى: «أتوجه الى جميع رؤساء السلطات المحلية العرب لمد يد العون للمركز واقترح ان يتعهد كل واحد منهم بتخصيص مبلغ مالي، ١٥ الف شيكل كحد اقصى دعمًا ومساعدة للمركز، ومن اجل تطويره وسد العجز المالي الذي يعانيه.

كذلك اتوجه الى وزارة العمل والرفاه الاجتماعي من اجل طلب المساعدة. فهل بالخبز وحده يحيى الانسان؟ ففي المركز يعمل طبيب وممرضة وموظفون وعاملون اجتماعيون وسكرتيرة ومدير حسابات.

*«الاتحاد»: وما هو دور الاهالي؟

– احد اعضاء الادارة: «للاسف، لا يهتم الاهالي في الوسط العربي باستمرار ومواصلة معالجة ابنائهم في المركز. وتنقصنا تغطية اعلامية كافية لاظهار اهمية وجود هذه المراكز في الوسط العربي والخدمات التي تقدمها الى اوساط المتعالجين».

ويقول سعيد كتاني، القائم بأعمال رئيس بلدية باقة الغربية في موضوع المساهمة في اقامة المركز: «انا مع اقتراح الاخ سامي عيسى، رئيس مجلس كفر قاسم المحلي، دفع (١٥) الف شيكل كحد ادنى، دعما لهذه الغاية. واقترح الاهتمام بقضيتين: الوقاية وعقد اجتماعات دورية لمتابعة هذا الغرض».

وعن موضوع الوقاية قال الشيخ عبد الحكيم ياسين، مدير الادارة: «نحن مستعدون للوقاية وللعلاج في آن واحد لدينا طواقم مهنية للارشاد وللعلاج».

بعد الجلسة في قاعة الاجتماعات في بلدية الطيبة، انتقل الحضور الى زيارة المركز ملبين دعوة مديره. وكان في استقبالهم اعضاء المركز (المتعالجون) والمرشدون واعضاء الادارة.

المرشد غسان حاج يحيى (مرشد فني) قال: نطلب دعمًا من جميع السلطات المحلية العربية لان المركز يخدم اناسًا بأمس الحاجة من جميع البلاد.

وقال احد نزلاء المركز، فضّل عدم ذكر اسمه انه ينقص المتعالجين برنامج تأهيل بعد خروجهم من آفة الادمان.

ومن الضروري توفير اماكن عمل مناسبة لهم من أجل قتل اوقات الفراغ التي اذا طالت تقودهم ثانية الى العودة لتعاطي السموم. واضاف ان هذه هي مسألة المسائل لدى المتعالجين في المركز وان جميعهم يخشون ان يجدوا انفسهم في فراغ قاتل بعد فترة العلاج ويتخوفون من هذه الفترة...

وفي المركز، تحدث عصام مصاروة رئيس البلدية ثانية فهنأ مدير المركز وزملاءه على هذه المبادرة وقال: «جئنا للاطلاع على اوضاعكم ومن اجل مساعدتكم، ونقول لكم ان مكاتبنا في البلدية مفتوحة امامكم». واكد مصاروة على عزم البلدية على تنفيذ المشروع الذي خصص له مساحة (٥) دونمات من الارض لكي يتحول الى صرح يخدم الوسط العربي كله. واثنى مصاروة على اقتراح زميله رئيس مجلس كفرقاسم المحلي لدعم المركز المادي بشكل منتظم من قبل جميع السلطات المحلية العربية، وتمنى لاعضاء المركز شفاءً عاجلاً واندماجا موفقًا في المجتمع.

وتحدث بنفس الروح الشيخ سامي عيسى، موجهًا كلامه الى المتعالجين، قال: «انتم لا تقلون اهمية عن اي انسان عادي آخر. لكم قدراتكم وعندكم طاقاتكم لكي تقفوا مع انفسكم، وباستطاعتكم مساعدة عائلات عديدة تعاني من نفس ما عانيتم انتم وعائلاتكم. نحن مستعدون لتقديم المساعدة لكم ماديًا ومعنويًا».

وقال نعيم عقفة نائب رئيس بلدية الطيبة: اوافق على الاقتراح المقدم من قبل رئيس مجلس كفرقاسم المحلي لتقديم تبرعات سخية للمركز ومهما دعمنا كسلطات محلية وسوف ندعم فانه لا يكفي الاقتراح، يجب ان يتحول الى قرار تتبناه لجنة الرؤساء.

واردف موجهًا كلامه الى الاعضاء فقال: «اذا لم تتوفر لدى الاعضاء الرغبة في الشفاء، ونحن نرى بأم اعيننا هذا التقدم، فسوف نمد ايدينا لمساعدتكم – بالاضافة الى كل العائلات المصابة في بيوتها ولنوفر الاسرة للآخرين الذين لم يلتحقوا بالمركز بسبب عدم وجود الاماكن. علينا الاسراع في انجاز البناء المقترح من بلدية الطيبة. وانهى كلمته بالقول: عليكم الاعتماد على انفسكم.

وشكر باسم اعضاء القرية العلاجية في مركز الطهارة شاب آخر (لم يرد ذكر اسمه وتفهمناه) – فقال والدموع تذرفها عيناه لتاثره من اللقاء مع ممثلي السلطات المحلية العربية علمني كل شيء واعطاني تجربة غنية وقوة ورفع رأسي واصبحت اعرف لي عنوانًا لاطلب من خلاله المساعدة منه. وأردف، هذا البيت يحتاج الى الكثير من المساعدة وخصوصًا عندما نخرج من المركز (اي عندما نشفى).

وتحدث متعالج آخر فقال: «كنت اكره نفسي ولا اؤمن بنفسي، اليوم احب نفسي واحب الآخرين. وانا افهم انّ علي ان اقوم بواجبي تجاه نفسي وتجاه الآخرين واردف (كنت تحت الارض) الآن استطيع اقامة بيت لي، ولاولادي.

ومتعالج آخر (من اللد) قال: استعملت السموم في جيل مبكر.اي فتحت عيوني وانا صغير فوجدت نفسي يتيما واضاف الانسان بطبيعته، قلبه ابيض. واذا لم تعط للمريض الفرصة للتعبير عن نفسه، نجده يقوم باعمال خطيرة كالسرقة والانحراف وتعاطي السموم. وقال، انا دخلت المركز عن طريق محكمة، واعتقدت انني لن اشفى. ولكن حصل العكس وعندما كان يتحدث، كنت مصغيًا اليه واقول لنفسي وكأنني اقف امام فيلسوف وليس امام متعالج بسيط. واردف: علموني هنا مواجهة مشاكلي وحب الجميع كما أحب نفسي.

واضاف: اليوم ولدت من جديد. ونحن بحاجة الى المساعدة حتى لا يقع الجيل الذي سيأتي من بعدنا في نفس المطب واردف، انا هربت ثلاث مرات. وتبعوني، واعادوني الى المركز. وهذا بحد ذاته كان الدليل لي والمؤشر على اهتمام المركز بمعالجتي. واشكر مدير المركز «ابو السعيد» ودعا جميع الشباب الى الابتعاد عن كل طرق الانحراف.

وقام مرشد ومربٍ عانى الكثير من تعاطي السموم، محمد شاهين حاج يحيى: فقال انا مرشد اكثر من (٢٠) سنة كنت مدرسًا قبل تعاطي السموم وتعاملت مع السموم على انواعها.

وهتف: «هيئوا لنا الجو ونحن علينا اخراج متعالجين انقياء». ومثلما علمني هذا المركز الحصول على شهادة من جامعة معينة لمدة سنتين. قالوا لي عندما ادخلوني الى هذا المركز: عليك الوقوف مع نفسك وهذا المكان ابكاني – المكان هذا غير مناسب جميع الاجهزة من تلفزيون وحاسوب وبيلفون تخرب بسبب الغبار لذلك، ننتظر المكان الجديد بفارغ الصبر، وخلال خمس سنوات، لم يزرنا من قبل احد غيركم الا مرة واحدة. نحن تركنا بيوتنا واولادنا من اجل العمل لاصلاح المعالجين. ونعمل مع طاقم مهني ومجرب ونشكركم من كل قلوبنا.

هذا وشارك في اللقاء عفيف وتد من قرية جت المثلث مدير قسم الرفاه الاجتماعي الذي تحدث ايضا في اللقاء، مؤكدًا دعم قسم الرفاه الاجتماعي لمطالب ادارة واعضاء المركز.

وشارك وسيم قاسم مدير عام بلدية الطيرة متحدثًا ايضًا في هذا اللقاء.

واخيراً كاتب هذه السطور يتوجه الى جماهير شعبنا والى جميع الصحافة العربية والعبرية زيارة هذا المركز للاستفادة من هذه التجربة الغنية والعمل على مدّ يد المساعدة المادية والمعنوية التي طلبها المتعالجون بأنفسهم وهذا دليل قاطع على شعورهم بالانتماء الى جميع ابناء شعبهم اينما تواجدوا.


* من اليمين الى اليسار عبد الحكيم عمر ياسين (من المركز) وعصام مصاروة (رئيس بلدية الطيبة) ومعين عقفة (نائب رئيس بلدية الطيرة) وسامي عيسى (رئيس مجلس محلي كفرقاسم) *



* من اليمين الى اليسار سعيد كتاني قائم بأعمال بلدية باقة الغربية) ومحمد ابو اصبع (مراسل «الاتحاد») وعصام مصاروة (رئيس بلدية الطيبة) وسامي عيسى (رئيس مجلس كفرقاسم المحلي) *

تفشي العنف وانتشار الجريمة في وسطنا العربي:

كابوس رعب ومصدر قلق الجماهير العربية!

*** ثلاث جرائم قتل خلال (٤٥) يومًا في الطيبة التي بات العيش فيها أشبه بالغرب المتوحش! * الناطق بلسان البلدية ابراهيم حبيب: الجناة ما زالوا مجهولين * د. زهير الطيبي: الحد من الجريمة يكون من خلال برامج تربوية وتثقيفية لتوعية الاهالي بدل الانزلاق والغرق في عالم الجريمة ***

*تقرير حسن مواسي *

* تزايد حالات الاجرام والاعتداءات الدموية في الآونة الاخيرة، والتي بلغت اوجها في الاسبوع المنتهي، وموجة الجرائم التي تعصف مجتمعنا العربي بحيث بتنا نسمع اطلاق النار، قتلاً، حرق منازل، اختفاء، خطف شبان كأمر روتيني، ولأتفه الاسباب. آفات دخيلة وظواهر غريبة يعيشها المواطنون العرب في اسرائيل خاصة والمجتمع الاسرائيلي عامة!.

هذه الجرائم والتي بدأت تعتبر حملاً ثقيلاً على كاهل الوسط العربي،... والشغل الشاغل للمواطنين العرب في الدولة.. والتي هي بمثابة مؤشر خطير بدأت تقض مضاجع النسيج الاجتماعي الحساس والدقيق للمواطنين العرب.. وامور خطيرة تظهر وتشير الى تردي الحالة الامنية والاستقرار المدني والاجتماعي بين اوساطنا!

هذه الجرائم والآفات الخطيرة والدخيلة على مجتمعنا المركب، بدأت بتدمير وتفكيك النسيج الاجتماعي لحياتنا ومصيرنا المشترك! وتغتال وحدة ولحمة الصف العربي، والتي تهدف الى النيل من قضاياه الاساسية الرئيسية والمصيرية (هدم البيوت/مصادرة الاراضي/ قلة الميزانيات والتطوير الخ..) التي تواجه الجماهير العربية وتتعلق بمصيرها المشترك! كالناصرة وكفرياسيف.. الطيبة!

في الاشهر الـ ٤ الاخيرة شهد الوسط العربي اكثر من ١٠ حالات قتل واعتداءات حمائلية وطائفية. وهذا المسلسل، طال مدينة ام الفحم (٣ مواطنين قتلوا بدم بارد)، ام الفحم المعروفة «بالصلحة الفحماوية».

قرية معادوة (ضحية)، كفركنا (ضحيتين) كفرياسيف (ضحية) الطيبة (٣ حالات قتل في الشهر الاخير)... هذه الموجة المتصاعدة ليست مجرد امور عابرة بل هذه حقيقة مرعبة وتتطلب من كل من يهمه امر الجماهير العربية ويخاف على مصالحها الوقوف لها بالمرصاد ومقاومتها.

فهذه الآفة التي بدأت تتفاقم في الوسط العربي ليس وحده، بل في المجتمع الاسرائيلي ككل، لها مسببات كثيرة ومتعددة وترتبط باجواء التوتر الدائم في الدولة.. الذي حملته معها الحروب المتواصلة، والتي جلبها الاحتلال.. وما يحمله من شعور الغطرسة لحاملي السلاح والسكاكين «التي اصبحت موضة» واوهام القوة «تتعلق بالاوضاع الاقتصادية المتردية في الدولة.. وحالة التوتر السياسي الذي ساد خلال فترة حكومة اليمين المتطرف برئاسة رئيس الحكومة السابق بنيامين نتنياهو..

وقد تكون الشرطة مسؤولة عن تفاقم الاوضاع، «والتي اصبحت بحاجة الى شرطة» لحماية المواطنين منها حيث انها بدل ان توفر امن المواطنين تتعدى عليهم كالاعتداءات الاخيرة على النواب بركة وبشارة الخ..

فهي تتحمل المسؤولية على الامن وسلامة المواطنين، فلها اليد الطولى في تفاقم هذه الظاهرة الدخيلة والتي أصبحت بحاجة الى حل باسرع وقت.. لكي لا نصبح نعيش في الغرب الامريكي المتوحش وحياة الغاب.

الطيبة في المثلث الجنوبي شهدت في السنوات الاخيرة، حالات قتل كثيرة حيث اصبح القتل في المدينة شيئًا روتينيًا وكأن القتل اصبح لغة لتفاهم وضريبة لتجار المخدرات والمنحلين اخلاقيًا واجتماعيًا حيث اصبحت هذه المدينة وكرًا من أوكار الجريمة.

عملية القتل الاخيرة في المدينة والتي راح ضحيتها ٣ شبان في مقتبل العمر وهم: زياد الشيخ يوسيف (٢٣ عاما) الشاب عبد القادر عبد الرازق عبد القادر (٢٣ عاما) والشاب مروان مرعي الحاج يحيى (٣٠ عاما).

والتي نفذها مجهولون جعل المسؤولين يقفون على أرجلهم.. ويطلقون صيحاتهم!!

«الاتحاد» التقت الناطق بلسان بلدية الطيبة ابراهيم حبيب.

*** «الاتحاد»: شهدت مدينة الطيبة بعد فترة من الهدوء النسبي، ٣ عمليات قتل، ما هي الاسباب؟**

- حبيب: «ليست هناك اسباب واضحة للقتل وانما يمكن ان تكون على خلفية النزاعات العائلية. وقسم منها تصفية حسابات، لان في كل الحالات، الجاني لا يزال مجهولاً، والشرطة تقوم بالتحقيق والبحث عن الجناة.

الشرطة تقوم بعمليات استدعاء الى التحقيق للبحث عن الجناة، ولكنها لم تزودنا بأي معلومات حول مجريات التحقيق.

*** «الاتحاد»: ما هي الخطوات المستقبلية التي ستقوم بها بلدية الطيبة للحد من انتشار الجريمة؟**

- حبيب: «رئيس البلدية، عصام مصاروة، اتصل بوزير «الامن الداخلي» شلومو بن عامي فأخبره الوزير انه خلال الاسبوع القادم سيعقد جلسة مع قادة الشرطة في منطقة الشارون وان لدى الشرطة مخططًا لوقف هذه الاعمال في الطيبة والمنطقة!

ونتوجه للمواطنين من اجل التعاون المكثف مع البلدية والشرطة، وطلبنا من وزير الشرطة زيادة الملاكات في شرطة الطيبة لكي تقوم بواجبها. رئيس البلدية عقد جلسة مع قائد منطقة (الشارون) وقائد شرطة الطيبة، وطالبهما بتكثيف تواجد افراد الشرطة في شوارع المدينة وكما اصدرت البلدية بيانًا للمواطنين باعطاء طرف خيط للشرطة، وانه لا يكون رد فعل على ما يجري لانه يزيد من المآسي ولا يضع حدًا لحمام الدم في الطيبة.

د. زهير الطيبي. سكرتير جبهة الطيبة الديمقراطية:

* الخطر الذي يحدق بنا يلزم التغاضي عن خلافات الرأي *

يقول د. زهير الطيبي انه في السنوات الاخيرة، هناك حالات كثيرة من الاجرام وحالات القتل المختلفة في الطيبة، وعلى سبيل المثال في الـ (٤٥) يومًا الاخيرة شهدت مدينة الطيبة ٣ حالات قتل بعد حالة هدوء وتوقف!

ويضيف د. زهير: ان هناك شعورًا في المجتمع الطيباوي بحالة عدم الطمأنينة وعدم الأمن والاستقرار، نحن في الجبهة دعونا الى الالتفاف العام لكل الهيئات والمؤسسات الرسمية والشعبية والكتل في المدينة، وتظافر كل القوى لمقاومة كافة مظاهر الاجرام، ونحمل الشرطة كامل المسؤولية ونطالبها بفرض سيطرتها، وتوفير الأمن ومقاومة الجريمة وملاحقة الجناة، وانزال العقوبات الصارمة بهم.

وحول كيفية الحد من الجريمة ومكافحتها؟ قال الطيبي: ان ذلك يكون من خلال وضع برامج تثقيفية وزيادة التوعية لدى اهلنا في الطيبة، والتعاون مع البلدية لنبذ كل ظواهر العنف بأنواعه، وتوفير النوادي للطلاب والشباب لقضاء أوقاتهم بامور ايجابية تخدم المجتمع، بدل الاستمرار بالارتماء والتسكع في الشوارع والانزلاق والغرق في عالم الجريمة والمخدرات الخ...

وهذا ايضا يتطلب منا عملاً متواصلاً على مدار ٣٦٥ يوما بين طلاب المدارس بصورة خاصة



* د. زهير الطيبي *

وبين شعب الطيبة عامة، ونحن بحاجة لنبذ الاحتراب العائلي، ونحن مطالبون بتجمع وتظافر القوى بغض النظر عن الاختلاف في وجهات النظر لصد هذا الخطر الداهم علينا والذي يتهدد كياننا كمجتمع.

وقد اصدرت بلدية الطيبة بيانًا يستنكر الجرائم يحذر من اللجوء الى العنف جاء فيه:

بهذا يتوجه اعضاء المجلس البلدي بكامل اعضائه لجميع مواطني الطيبة من عائلات وهيئات سياسية.

اننا جميعا نستنكر الجرائم النكراء اشد استنكار، ونحذر من اللجوء الى العنف في حل المشاكل. حيث ثبت ان هذه الوسيلة لم تؤد الا الى زيادة المآسي.

ندعو ونناشد الجميع وكبار العائلات والشخصيات المسؤولة، الى التحلي بالصبر وتحكيم العقل.

ندعو اهلنا في الطيبة للتمسك بروح الاخوة والتفاهم والصداقة، وحل المشاكل بالطرق السلمية والحوار البناء.

ندعو وزير الشرطة وقائد شرطة الطيبة الى تكثيف تواجد الشرطة في الطيبة وملاحقة الخارجين على القانون للكشف عن الجناة الحقيقيين لهذه الجرائم وبالتعاون مع كامل اعضاء المجلس البلدي لما فيه الصالح العام.

يجب ان نتعاون جميعا على ازالة اجواء الحزن والغضب التي تسود اجواء الطيبة، وحالة التربص والخوف، ونعمل في نشر الامن والامان في شوارعها بالتعاون الكامل مع الحرس والشرطة الجماهيرية والمؤسسات الرسمية في ذلك.

كما ان ازالة الافكار الملوثة والمفسدة. والتي تهدد مجتمعنا في الطيبة تكمن في التربية النقية في البيت، الشارع والمدرسة والنادي، فهذه مسؤولية الجميع لخلق جيل ومجتمع صالح لنفسه ولغيره.

✱ فل وفلفل ✱ يوسف فرح



رحمةً بالله يا خلق الله!

✱ طيلة الوقت كنا نطلب الرحمة بنا من الله، الآن وبمنتهى الجد أريد أن أناشدكم أن ترحموا الله وترفقوا به!

✱ نحن أصحاب الديانات السماوية! أما أهل الصين واليابان وكوريا وكمبوديا وفيتنام.. فعلى غير دين سماوي! ومع ذلك فقد تكون نسبة الجريمة التي تنخر في جسد مجتمعنا أعلى من مثيلتها عند أولئك «الكفرة» الذين لا يعرفون الله! فهل اهتم أحد بالبحث عن سبب ذلك؟!

أريد ان أدعي انه ما دام الوضع كذلك، فهو دليل على ان الديانات ليس لها أي تأثير على سلوكنا، وان بيوت الله من كنائس ومساجد، ما هي إلا أماكن لممارسة طقوس شكلية لا جوهر فيها، ينتهي مفعولها على عتبة تلك البيوت.. وكأني بها أخفقت في أداء الدور الحقيقي.

لماذا؟

لأن ذنوبنا مغفورة سلفاً، ولأننا – نحن مرتكبي الجرائم – لا وزر علينا إن نحن ارتكبناها، ولا تعجبوا اننا نفعل ذلك ونحن نمارس طقوس العبادة على أكمل وجه! فهذا شيء، وممارسة الحياة بكل متطلباتها من حقد وكراهية.. شيء آخر. وكم تمنيت لو ان كل من ينوي ارتكاب موبقة، يكف عن التعبد والصوم والصلاة والتحريم (الانقطاع عن المشتقات الحيوانية لدى المسيحيين فترة الصوم الكبير) فذلك أكرم له ولما يعبد.

نُصرّ على الزج بالديانات في كل جرائمنا.

نسيء الى الله مع سبق الإصرار والتعمد.

أقتل، ازنِ، دخّن، إسرق، ولا تترك شيئاً من ألف وصية، فلديك صك براءة مشفوع «بالقضاء والقدر»!

الوصايا في الحقيقة عشر، وقد أهداها لقومه، ومنهم الى بقية خلق الله، حن كان قد خرقها قبل ذلك وما زال بنو قومه يخرقونها بشكل جماعي حتى الآن، أفيكون ذلك هو ما عرقل تقبلها وتصديق حاملها وهديها! فنحن شعب كثير «البحبشة»، ترانا عندما ننوي ترشيح شخص ما لرئاسة سلطة محلية، نروح نقلّب صفحات ماضيه منذ ان حملت به أمه، الى ان صار ذا امكانية للترشيح، مخافة ان يكون في هذا الماضي، ما قد يعتبره الخصوم مخالفاً للخلق السامي والسلوك القويم! (ليس مهماً إن كانوا هم على غير خلق بالمرة).

نُصرّ انه لا يتحرك شيء في الكون، ولا تسقط شعرة من جسم كائن حي، إلا بإرادة الله. وهذا هو في الواقع ملخص مفهوم القضاء والقدر.

فاذا كان مقدراً لي ان أقتل، والمقدِّر (بكسر الدال) هو الله، فماذا بإمكاني أن أفعل، سوى ان أنفذ مشيئة الله!

واذا كان الله هو الذي يأمر – وهذه مشيئته سبحانه – فماذا بإمكان العبد الضعيف سوى ان يعمل وفق المشيئة الالهية!

واذا نفذت – أنا العبد المأمور – مشيئة الخالق، التي لا يمكنني عصيانها، فبأي حق يحاسبني البشر؟ وبأي حق تسوقني الشرطة مكبّل اليدين والرجلين الى المعتقل؟ وبأي حق تقدمني النيابة للمحاكمة< ومن ثم الى السجن؟ بل بأي حق سيحاكمني الله سبحانه، ومشيئته هي التي كانت نافذة؟!

يا اخوتي من بني الديانات، لا تظنوا بي الظنون، فأنا والله أشد ايماناً من كثيرين منكم، كل ما أرمي اليه هو انقاذ الله منكم ومن تفكيركم، هذا التفكير الغيبي الذي يكرس فينا التخلف، ويبقينا في آخر درجات التطور، وراء اليابان ووراء كوريا، بل وراء الهند، ونظل نعلّق الخرز الأزرق من عيون الحساد والعواذل.

هذا التفكير يكرّس ذلنا وخنوعنا في كل ما نخوضه من حروب ومعارك (وكلها للأمانة دفاع عن الحقوق بل الوجود)، فهل صحيح ان الله لا يريد لنا ان ننتصر؟!

جريمة كفرياسيف ليس المسؤول عنها ذلك الذي عبأ بندقيته (بندقية صيد صلحت لصيد البشر أيضاً!) وانقض على جيرانه، وأفرغ ما في جوفها من نار في رأس الجار، «والله أوصى على سابع جار!».

وجريمة أم الفحم الثلاثية، ليس مسؤولاً عنها ذلك الذي عبأ مسدسه هو الآخر، واستدرج ما «قدّر له الله» من ضحايا و.. أماتهم باسم الله!

وكم كان القاتل هنا شفوقاً رحوماً متديناً يخاف الله، فهو لم يهن عليه أن تبقى الجثة نهباً للجوارح والضواري، فأحضر الساعد الذي كان قد تعفّن، وألقى به في المسجد، لكي ينبه الناس الى واجب البحث عن الجثة وإحضارها، لدفنها حسب الأصول الدينية.. حرام!

وحتى السلطة التي وضعت الأسلحة وما زالت تضعها في أيدي الحثالات البشرية، ليست مسؤولة! «فالمكتوب ما منه مهروب»! وكأن هذه التبرئة الالهية التي يتمتع بها المتحجرون في شرقنا لا تكفي، فسعينا لإنشاء جميعة تتولى تنفيذ الاجراءات بعد وقوع الجريمة «المقدرة»، من دفع عطوة، الى اعلان هدنة، وصولاً الى عقد راية الصلح بين المتحاربين! فلا «تحملوا هماً» بعد!

اقتلوا كما يحلو لكم تنفيذاً لمشيئة الله! لأجل برميل قمامة!

لأجل حجز الهواء عن الهبوب!

لأجل حبل غسيل يقطر ماء على أرضكم! فثمة من يضمن لكم ان تسير الأمور كما يجب، في الأرض وفي السماء!

أنا لا أشك بنوايا القائمين على الجمعية واؤكد انها تسعى لنشر السلام والطمأنينة، ولكنني لا اعتقد ان هذا هو العلاج.

العلاج يكمن في ان نريح الله من هذا الفكر، والعلاج ان يتحمل كل قذر مسؤولية ما تقترف يداه أمام كل الجهات أياً كانت وأينما كانت! والعلاج ان نعود بتربيتنا الى المنابع الانسانية. والعلاج ان نقيم المصانع وقصور الثقافة ودور العلم والبحث والموسيقى والفنون على أنواعها، يوظف كل واحد فيها جهده ورغبته ووقته، واذا كانت الصلاة تجوز في أي مكان، فان ممارسة هذه الهوايات المفيدة لا تؤدى في أي مكان، صحيح ان السلطة تحرمنا من ميزانيات لهذه الغايات، فما رأيكم في اقتطاع حصة من «ريع» الديات وتعويضات الدمار والبيوت المحروقة «لصندوق تطوير» يقوم لهذه الغايات!

أخيراً.

أرجوكم يا اخوتي في الانسانية ان تناقشوني ولا تكفّروني، ولا تطلّقوني من زوجتي التي أحبها، فما أردت سوى الدفاع عن الله – سبحانه – وأن ما يجري في مجتمعنا يتجاوز قضية العبادة والوجهة الروحية لكل واحد منا.

غازي ابو ريا

لا يعربد العنف الا في غياب الابتسامة

✱ تبحث عن شيء يريح الاعصاب و«يرخيها» تبحث عن فسخة في اليوم لممارسة الابتسام.. للضحك.. فلا تنتقل الا الى هم جديد.. وتحملك الفضائيات مشاكل كوسوفو وكشمير وتشحنك بالاحزان افلام البكاء..

ومسلسلات الغم والهم.. وتقرأ الصحف.. لتواصل التعبئة القاسية لهذه النفس التي تحملها.. وتحملها عنوة لك هذا العبء..

قتلى في كل مكان.. طوش.. معارك محلية.. شخصية.. قطرية.. عالمية.. وكلها تؤكد على ان المعركة مصيرية لك ولمستقبلك.

وتبحث عن ترفيه ما في مكان ما. فلا يكون نصيبك الا استمرار حملة التنكيل بالنفس والاعصاب.. وانت الضحية.. وعلى سبيل المثال لما جاء حتى الآن. وما سيليه نستذكر ما حدث في مصر بعد هزيمة حزيران ٦٧.. حيث راحت الاذاعات المصرية.. تبث على مدار اليوم ولاسابيع عديدة. اناشيد وطنية.

تلاوات قرآنية.. واشعارا وخطابات كلها حماسية.. الى ان استدعى عبد الناصر وزير اعلامه.. وبحث الامر معه.. هل تستمر الاذاعات بمعاقبة الشعب.. وطلب عبد الناصر ان يستفسر المسؤولون عما فعلته بريطانيا في الحرب العالمية الثانية؟ وجاء الجواب استمرت البرامج عادية. لم يتغير عليها شيء.. وفي الحال اصدر ناصر امرا لهيئة الاذاعة بالعودة الى البرامج العادية.

لنرجع الى عهدنا.. حين هموم الحياة تحيط بالغني والفقير وما بينهما.. وحضارة امريكا المادية بنسبة ١٠٠٪ تجعل الناس جميعا في سباق متواصل، فاذا كان اطول سباق. هو الماراتون.لكن الصفارة الامريكية. اخرجت العالم كله الى سباق خط النهاية فيه هو القبر.. ومن هنا نبدأ.. الكل في سباق.

ومع هذا العدو المضني للجسم والاعصاب عشرات العوائق التي تحاول عرقلة قدميك في عز الركض المجنون.. السيارة الحمقاء تسير بجنون تقتل ركابها ومن تجده في طريقك. وهذه السيارة الغبية. لا تفهم انك على عجل من امرك.. تتآمر عليك وتخذلك. ورحم الله سعد زغلول، حيث كان، كلما صعد سيارته طلب من سائقه ان «يسير على مهل لانه على عجل».

وفي خضم السباق.. في العمل او «الديوان» او صدفة على قارعة الطريق.. او في نقاش مع الجار.. تأتي من الغيب قضية ويبدأ النقاش.. كل طرف يعتبر نفسه الصادق، صاحب الحق. ولا بد من احترام مشاعره. وفي نفس الاوان لا يعترف للطرف الآخر بانه ايضا يملك وجهة نظر، ويملك المشاعر والكرامة ويحتدم الصراع مثل طفلين لا يفهم احدهما الآخر وكل طفل يريد الدمية له ولكل الوقت وكم عجب صحابة الرسول حين قال لهم «اذا التقى المسلمان بسيفيهما فالقاتل والمقتول في النار».

« قالوا: هذا القاتل، فما بال المقتول؟

قال: لانه كان حريصا على قتل صاحبه».

وان كانت وسائل القتل مختلفة لكن المبدأ الاساسي هو روح الحديث وليس الكلمات بحذافيرها. فان اي نقاش حاد بين طرفين.. حيث يصم كل جانب اذنيه ويطلق لسانه الى ساحة الوغى سيؤدي حتما الى «ضارب روح» او «قاتل ومقتول» وفي كثير من الحالات تكون الضحية شركية في الجريمة. ولن اقول في اكثرها.. لان ذلك يحتاج الى دراسة على الحياة، كما اظنني على اتفاق مع القراء. الحياة اصبحت سباقا مستمرا نحو المادة التي علق الانسان العربي داخلها. مزعجات دائمة.. من صخب كثافة الاولاد في البيت الى كثافة ذلك في الحارة بكل نتائج المشاحنات بينهم. الى ضجيج مكبرات الصوت اللامنقطعة من بائع البطيخ الى بائع الخبز ومن حفلات الاعراس الساهرة ليل نهار وكل المكبرات التي ترسل خطابات سياسية ودينية وتثقيفية. ولا اثر لها الا تخريب حاسة السمع وزيادة الضغط على الاعصاب.

مقالتي هذه لا تتسع لتعداد الاختراعات العربية في مجال الازعاج والتكيد. واكون من عظماء الحمق لو طلبت من مسؤول ما الغاء مسببات الضغط النفسي التي ذكرتها والتي لم اذكرها..

انا لا اطلب الا التخفيف على الناس قليلا. ونترك العلاج الجذري لرجال التربية حين يأتون. اما التخفيف، فليس من الصعاب واكثر الوسائل للتخفيف عن المواطن.. وغسل همومه كما تفعل الغسالة بالملابس.. افضل الطرق.. الابتسامة الضحك وهذا ما تحدث عنه رئيس اركان الجيش الاسرائيلي السابق. امنون شاحك في مؤتمره الصحفي الذي اعلن فيه عن ترشيح نفسه لرئاسة الحكومة.. لقد قال جملة هامة جدا.

«الناس لا يبتسمون».. واعتقد ان الابتسامة لا تكفي.. والصحيح ان نقول بأن الناس لا يضحكون.. لان عدم الابتسام يدل على وضع نفسي يمنع الابتسام.. وهذه نتيجة حتمية لحياة مادية لا امكانية لتبديلها.. ونتيجة طبيعية لوضع اقتصادي اجتماعي سياسي اخلاقي نعيشه. وحتى تتمكن كل الجهات المسؤولة من ازالة اسباب النكد.. وتوفير اسباب الابتسام..

لا بد من توفير اسباب الترفيه والضحك.. للناس وهي سهلة جدا.. فهل تعرفون حكاية المرحوم توفيق زياد مع بنزري الوزير الحالي من شاس. فقد كان الاخير في ثورة غضب في الكنيست. فاقترب منه ابو الامين.. وكان صديقا له يعرف هوايته. وراح يغني له اغنية لفريد الاطرش. «اعتقد» انها «وحياة عينيك، مشتاق اليك. وعلى الفور انتقل بنزري من الغضب الى الضحك، ورئيس الحكومة الحالي، ايهود براك.. اشترك في محادثات سياسية بوفد أسرائيلي مع وفد مصري. وكان النقاش قاسيا. واكفهر الجو واشتدت الاعصاب. وفجأة انطلق ايهود براك في الغناء، باغنية لعبد الحليم حافظ «بتلوموني ليه؟ لو شفتم عينيه؟..» فارتخت الاعصاب.. وعاد للجو وجهه المريح..

ولو ينتبه الناس الى الكم الهائل للبرامج الترفيهية والمضحكة في الفضائيات العالمية. والى الاهتمام بالموسيقى الناعمة المريحة للسمع وللنفس.. لفهمنا ان السباحة شئنا او ابينا تحتاج الى ملابس سباحة.. ولا يمكن ان نحضر الى ملعب كرة القدم فريقا يرتدي الدشاديش.. ولا اقصد المسّ الى هذا الزي او ذلك. بل الاشارة الى ان لكل لعبة قوانينها.. ونحن لعبة صراع مادي. صراع العقول التي تنزع تنتج وتسابق... هذه اللعبة المادية تحتاج الى ترفيه عن النفوس.. بان تجعل الكل يبتسم وانا كمعلم اعرف اني اتعامل مع اربعين طالبا كل ساعة. وتتفاوت قدراتهم مدخولاتهم.. ولكن طرفة واحدة .. ويضحك الجميع على سواء.. وهذا هو المطلوب ان تفرح للناس بعض الترفيه.

نحتاج وعلى عجل دعم الفن الحقيقي دعم المرح الكوميدي.. دعم الموسيقى دعم الصور المريح.. ولا ينقصنا من كل هذا قوى بشرية بل ينقصنا الدعم المادي والمعنوي.. ان اقل مجلس محلي يدفع كذا من الدولارات للاعب كرة قدم وانا الذي كل السلطات المحلية بان المسرح الكوميدي العربي.. والكاتب الكوميدي والممثل المخرج والبناء كل هؤلاء لو تباع قوات «اللاعبين وتأتي بفن مريح لناس . لو فعلنا ذلك سنوفر الكثير. نسعد الناس. ونجعل الابتسامة تنادي اختها.. فيضحك الناس.. وننفسك بعض لتعب والنكد. ورحم الله ابو الامين حين قال: واعطي نصف عمري لمن يجعل طفلا باكيا يضحك وتسمح محبتي لابي الامين بان استبدل بكلمة طفلا انسانا.



من يبحث عن سفر ممتع ورحلة بدون تشويشات يختار
SAHARA
سهارا ترافيل
حكاية سياحة وسفر..





الشاطئ
للانتاج والاعلان



المقدمة الأرخص للإتصال إلى الأردن
1.99
ش.ج
3.71 ش.ج لدى المنافسين
الأسعار... هذا هو الفرق بيننا وبين شركات الأتصال الدولية الأخرى.
نحن في كافي زهاف 012 ملتزمون بمنحكم السعر الأرخص والخدمة الأفضل عند الاتصال الى مختلف دول العالم.
مثلاً للاتصال الى عمان في الأردن:
012
962
6
823529
مقدمة الاتصال الدولية
مقدمة الدولة
مقدمة المدينة
رقم الهاتف المطلوب
• السعر للمنتسبين فقط
للتمتع من خدمات واسعار كافي زهاف 012 بصورة أفضل ننصحكم بالأنتساب الى الشركة بواسطة الرقم المجاني ١٢-٠١٢-٨٠٠-١ او الى: ١٢-٠٦٥٠-٨٠٠-١ للمتحدثين باللغة العربية.
صفر...واحد...اثنان
كافي زهاف 012
رواد ثورة الاتصالات في البلاد
www.goldenlines.co.il
عربسك



منتوج جديد لتخفيف الوزن

قامت شركة D&N مؤخرا بتحضير منتوج جديد لتخفيف الوزن. مصنع بأكمله من مواد طبيعية مئة بالمائة، وهو ثمرة ابحاث قامت بها الشركة بالتعاون مع اطباء اخصائيين، مهندسي طعام واخصائيين في الحمية الغذائية، من مستشفى رمبام في حيفا.

يشتمل المنتوج الجديد على:

* «كريكرز» بسكويت مجفف غني بألياف طبيعية خاصة تساعد على تخفيف الوزن وتعطي شعورا بالامتلاء والشبع.
* كبسولات خاصة تحوي تركيزا عاليا من الالياف ذات تأثير فعال على امتصاص المواد الدهنية والكولسترول والسكر من الامعاء.
* برنامج غذائي معد من قبل اخصائيين في الحمية الغذائية.

موصى به من قبل جمعية تطوير التغذية في اسرائيل (ע.ת.ת.ח.)

منتوجنا الجديد هو حل علمي ومدروس لتخفيف وزنك (٥ - ١٠ كغم في الشهر)

وكلاء الشركة

الوكيل	هاتف	هاتف
ايمان مخايل - كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٨٨٤٤	٠٥٣-٧٨٧١٩٩
بديع حنا - الرامة	٠٥٣-٦٧٩١٠٣	٠٤/٩٥٨٨٧٣١
آمال مصري - جديدة	٠٥٢-٤٨٧٤٣٧	٠٤/٩٩٦٦٥٣٨
ماري متى - معليا	٠٥٢-٢٦٩١٥٥	٠٤/٩٩٧٥٣٥٣
قمر روحانا - عسفيا - دالية الكرمل	٠٥٣-٧٦٣١٤٠	٠٤/٩٩٦٤٥٢٦
ربى شحادة - كفرياسيف	٠٥٢-٣٦٨٠٢٣	٠٤/٩٩٦٩١٢٣
صالون منال للتجميل - كفرياسيف	٠٤/٩٩٦٩٦٧٦	٠٤/٩٩٦٤١٣٩
كوكب عاقلة - الناصرة	٠٥١-٦٣١١٦٣	
هيلين شحادة - ترشيحا	٠٥٣-٧٥٢٤٤٥	٠٤/٩٩٧٤٥٥٦
پول صباح - شفاعمرو	٠٤/٩٥٠٢٣٦٢	
سميرة عقباني - مجدل شمس	٠٦/٦٩٨٤٧٧٧	٠٦/٦٩٨٣٢٣٤
سامية ابو الهيجا - طمرة	٠٤/٩٩٤٥٦٦٧	
رامي عدوي - طرعان	٠٦/٦٥١٩٠١٠	
طوني سروجي - الناصرة	٠٥٣-٧٥٥٠١١	٠٦/٦٥٦٢٣٩٤
شيرين موراني	٠٥٢/٨٢٣٤٠١	٠٤/٩٩٧٣٩٣٨

للاستفسار - الاتصال مع مدير المبيعات - منذر مخايل ٠٥٣-٧٨٧١٩٩ / ٠٤/٩٩٦٨٨٤٤

شركة إخوان جريس

كفرياسيف- الشارع الرئيسي

من المصانع الوحيدة في الوسط العربي لإنتاج

* شبكات الحديد
* مصنع لحديد البناء (רשתות)
* خشب فيني للبناء
* وكلاء ايتونغ (איטונג)
* حجر بناء

نعلن حملة تنزيلات هائلة:

١ طن حديد حسب الخارطة ١٧٢٠ ش.ج- بدل ١٨٥٠
١ شبكة حديد (רשת) قطر ٨ ملم ١١٥ ش.ج- بدل ١٦٠
١ شبكة حديد (רשת) قطر ٦ ملم ٦٦ ش.ج- بدل ٨٨
١ كوب ايتونغ ٣٤٥ ش.ج- بدل ٣٧٠
١ كوب خشب فيني نمرة ٥ ١٠٨٠ ش.ج- بدل ١٢٠٠
تسهيلات في النقل لجميع انحاء البلاد
تسهيلات للمهندسين والمساحين

افتتاح فرع جديد في شفاعمرو

كل من يشتري بـ١٠,٠٠٠ شاقل يحصل على رحلة الى الاردن خلال السنة

٠٤/٩٩٦٦٤٨- ٠٤/٩٩٦٨٨٧٥- ٠٥٢/٤١٢٥٨٦- ٠٥٢/٩٧١٧٦٩-

מודום في نتسيرت عيليت בגדול

من اليوم فصاعدا نقصّر الطريق لحصولكم على اللقب الجامعي في منطقة سكنتكم

BA , MA
* إدارة أعمال
* إدارة جماهيرية

في منطقة سكناك

هام: لرجال الشرطة * شرطة السجون * موظفي الجيش والحكومة والمؤسسات والمجالس

BA , MA
* تربية
* علم السلوك

هام: للمعلمين، المديرين، المفتشين، الحاضنات

* التعليم مرة واحدة في الاسبوع
* للثانويين لاحاجة للبسيخومتري
* هبات عديدة بانتظاركم
* استشارة مجانية

للاتصال: نتسيرت عيليت מרכז שום مقابل الكنيون
חיים סומך تلفون: 06/6082318-9 * פקס 06/6082055 * 053403223

مودوم تكبر بكم ومعكم

مئات الطلاب والطالبات من الناصرة والشمال ما زالوا يتوجهون لمودوم بجزيل الشكر والتقدير على الايفاء بوعد افتتاح الفرع المركزي للكلية في مركز مودوم مقابل الكنيون في نتسيرت عيليت والذي يسهل عليهم الطريق ويقصّر من عناء السفر للتعلم في الفروع البعيدة من مكان سكناهم.

مودوم اهتمت بان تعين مسؤولا عن هذا الفرع، شخصا له كل مشاعر الثقة والاحترام والتقدير عند الطلاب والجمهور في الوسطين العربي واليهودي وهو السيد حاييم سوميخ الذي يقدم الاستشارة والتوجيه الصادقين لكل طالب وطالبة قبل التسجيل وبعد.

مودوم حتى اليوم منحت آلاف الشهادات والالقاب الاكاديمية للطلاب والمديرين والموظفين وعلى رأسهم مئات الشخصيات المعروفة [illegible] تشغل وظائف مرموقة اجتماعيا [illegible] من الوسطين العربي واليهودي في الدولة. وأنتم لا تترددوا في الاتصال بعائلة مو[illegible]

د. نصر حامد أبو زيد من غربته:

أنا باحث مسلم ولستُ ناقداً للإسلام

عندي إحساس طاغ بالغربة لا بالمنفى!
المثقفون العرب الآن مهمشون لأنهم يحلقون في أوهام الماضي!
عبدالصبور شاهين فتح باب الجهل.. ويشرب الآن من نفس الكأس



منذ سنوات خاض د. نصر حامد ابو زيد معركة فكرية شرسة شغلت بال المثقفين، حتى وصلت اصداؤها الى المحاكم! وصدر حكم قضائي بالتفريق بينه وبين زوجته!

د. نصر ابو زيد يعيش منذ سنوات في هولندا بصحبة زوجته، يلقي محاضرات ويكتب مقالات دفاعاً عن الاسلام ضد خصومه.

هذا حوار سريع معه جرى بعد إلقائه إحدى المحاضرات.

بدعوة من المعهد العلمي للحضارة في مدينة أسن بولاية نورد-راين فستفالن، وبالتعاون مع معهد العمل والتكنيك ومعهد فوبرتال للبيئة والمركز الثقافي في الولاية، قدم الدكتور ابو زيد الى المانيا لإلقاء محاضرة عن الاسلام والمسلمين في اوروبا بعنوان: «وجود المسلم في الشتات». ومن هذه النقطة بدأ الحوار.

• هل تعتبر نفسك في المنفى؟

- مفهوم المنفى التقليدي أصبح مفهوما مضحكاً، فعندما نفي محمد عبده او بيرم التونسي الى باريس مثلا، فقد كان هذا منفى في ذلك الوقت، اما اليوم فالعالم قرية صغيرة بالفعل، فكل الصحف العربية يمكن قراءتها على الانترنت، أياً كان مصدر اصدارها، وكذلك يمكن الاتصال بالأهل والاصدقاء والزملاء في لحظة بالفاكس والتلفون والبريد الالكتروني. أظن مفهوم المنفى لم يعد ملائما للحديث عن الاغتراب، قرار المحكمة كان هو المنفى الحقيقي، الاغتراب مصدره انني لم أترك الوطن بقرار حر، لو افترضنا انه قد صدر لصالحي وانني قررت بمطلق حريتي وارادتي الحرة ان اسافر للعمل في اية جامعة اجنبية كنوع من إعادة شحن بطاريات العقل والروح لكان الأمر مختلفاً، كل الاشياء تفقد جمالها اذا فقدنا حرية الاختيار، ولكني لاحظت انه عندما اكون خارج هولندا وأريد ان اقول عبارة مثل «لما أرجع حعمل كذا وكذا»، أجدني أقول «لما أرجع مصر» بدلا من «لما أرجع هولندا» التي هي محطة عودتي فعلاً، هناك إحساس طاغ بالغربة وليس بالمنفى.

• والسؤال الآن عن الاقامة في الغرب والمخاوف التي واكبت هذه النقلة وكيف ترى نفسك الآن بعد الاستقرار النسبي للأوضاع الجديدة؟

- اولاً إقامتي في الغرب ليست جديدة، فأنا عشت عامين في الولايات المتحدة وعشت اربع سنوات كأستاذ زائر في اليابان، وشاركت في العديد من المؤتمرات والندوات في اوروبا قبل هذه الاقامة الطويلة الحالية في هولندا، وفي جامعة لايدن وهي جامعة لها تاريخ خاص في اوروبا، فهي باستمرار كانت تمثل ملجأ للمضطهدين فكريا، وهناك عدد كبير من المفكرين وجدوا في لايدن ملجأ آمناً يمارسون فيه حياتهم الفكرية، يحضرني الآن اسم سبينوزا، وهي جامعة عريقة أنشئت في القرن السادس عشر وبها مكتبة عامرة بالتراث العربي والاسلامي، الى جانب الدراسات الاستشراقية سواء القديمة او الحديثة، وعدد هائل من المخطوطات بكل لغات المسلمين العربية والفارسية والاردية والتركية، من هنا تستطيع ان تقول انني على المستوى الاكاديمي نقلت الى بيئة أكاديمية أرقى من البيئة الأكاديمية التي كنت موجوداً بها في القاهرة، وضع الجامعات في مصر معروف لا يحتاج لبيان، منذ البداية كنت واعياً جداً بخطورة ان يحاول أحد هنا في اوروبا استغلال ما حدث لي بأية صورة من الصور لتثبيت الصورة الراهنة في الاعلام الغربي عن خطر الاسلام، لذلك حرصت من البداية على ألا يفسر ما حدث لي في مصر ويستخدم ضد الاسلام في اوروبا، وكنت اخشى ذلك، وبالتالي كنت شديد الحذر في كل المنتديات التي دعيت لها ومؤكدا ان ما حدث في مصر هو صراع سياسي عبر عن نفسه بلغة دينية، وأذكر انه في أول محاضرة دعيت لها قلت: اذا كنتم دعوتموني هنا متصورين انني باحث ضد الاسلام، فأرجو ان أعتذر وأعود من حيث أتيت، فالحقيقة انني باحث مسلم - ونطقت الشهادتين بالعربية ثم قمت بالترجمة - فأنا باحث مسلم ولست ناقدا للاسلام وإنما أنا ناقد للفكر الديني.

في اوروبا يشغلني هم نقد الاعلام الاوروبي بسبب عدم اعطائه صورة متوازنة عن الاسلام وأصبح هذا الهم من اهتماماتي الحالية، ولم يكن كذلك وأنا في مصر لأني أعيش في بيئة اسلامية، لكن عندما أعيش في بيئة غير اسلامية ويتعرض الدين الاسلامي لنوع من التزييف أجد انه من واجبي التصدي لهذا التزييف كباحث، وكان هذا موقفي من الكاتبة البنغالية "تسليمة نسرين" التي أظهرت جهلاً فاحشاً بأبسط الحقائق، فكان من واجبي التصدي للدفاع عن الاسلام ليس فقط من موقف ايماني وإنما ايضاً من موقف علمي ومنهجي وأكاديمي في المقام الأول.

وعندما أثيرت قضية المفكر الفرنسي جارودي، حاولت دعوته للجامعة في ندوة حوار يحضرها ادوارد سعيد وبعض أحبار اليهود من «أمستردام»، واكتشفت ان مثل هذه الندوة من المستحيل ان تعقد بسبب الفزع من «بعبع» اسمه العداء للسامية يخيم على الحياة الثقافية الاوروبية، واثناء مناقشاتي مع العديد من الاساتذة كنت أطرح التساؤل: ما الفرق بينكم وبين المتطرفين في العالم الاسلامي، اذا كنتم ايضا تقبلون بمحاكم التفتيش في القرن العشرين؟ وكيف توافقون بالصمت على مهزلة محاكمة جارودي والحكم ضده أياً كان ما كتب وما قال؟ تعترضون على الحكم ضدي وتصمتون على محاكمة شبيهة؟ ألا يسقط هذا مشروعية حقكم في نقد ما حدث او ما يحدث في اية رقعة من العالم الاسلامي، في مصر مثلا؟ لكنني لاحظت ايضا الموقف الرائع الذي عبر عنه الكثير من العلماء في العالم الاسلامي - ومنهم بعض جهابذة التطرف وأئمة التكفير - دفاعاً عن حرية جارودي الفكرية - وهذا هو المضحك في الأمر - كانوا قد التزموا الصمت «غير الحكيم» بل هو يرقى الى مستوى الجريمة حين استخدم الاسلام تكئة لممارسة قمع وحشي بشع ضد مسلم، فهم فرسان الحرية الفكرية عندما يكون المتهم جارودي، فيهاجمون فرنسا والمحاكم الفرنسية معلنين ان ممارسة الخلاف ليس مكانها المحاكم، ولكنهم فرسان القهر والجبروت ومناصرة الطاغوت. أيحاكم مسلم دون ان يسأل حتى عن جرمه او تسمع شهادته؟ درجة النفاق في الخطاب موجودة هنا وهناك وبنفس الدرجة، ينطبق عليهم جميعا قول السيد المسيح عليه السلام «أنت ترى القشة التي في عين أخيك ولكنك لا ترى الخشبة التي في عينيك».

• وماذا عن الاهتمامات الأكاديمية الجديدة؟

- حاليا أدرس لطلاب مسلمين من جميع انحاء العالم الاسلامي، فانفتح اهتمامي بالضرورة على الاسلام بمعناه الواسع وليس الفكر العربي فقط، كل دراساتنا من تاريخ الاسلام والفكر الديني الاصلاحي تتركز في إطار العالم العربي وننسى حركات التجديد والتنوير في الهند وباكستان وغيرهما، وكان وجودي في مصر وانشغالي بتحرير الفكر الاسلامي من التوظيف النفعي الضيق يجعل تحليلي محصوراً في دائرة ضيقة لا تقارن بمساحة ثراء الفكر الاسلامي واتساعه. وأكثر من ذلك أتيح لي هنا في هولندا، ومن خلال منحة سنوية اضافية أعطتها لي جامعة لايدن للنشاط الأكاديمي مثل عقد ندوات صغيرة او تنظيم ورشة عمل خاصة، نظمت مؤتمراً عن الدراسات القرآنية على ابواب القرن الواحد والعشرين ودعوت اليه باحثين من جميع انحاء العالم، مسلمين وغير مسلمين، وعلى مدار ثلاثة أيام من النقاش والحوار، تبين في الجلسة الختامية ان من أهم النتائج التي خرجنا بها ان الدراسات الاسلامية بمعناها العلمي - وليس بالمعنى التمجيدي التقليدي - تزدهر خارج إطار العالم العربي، المسلمون العرب أصبحوا أقلية عددية، فالمسلمون العرب يمثلون نسبة ١٠٪ من عدد المسلمين في العالم، وعلى المستوى الفكري الابداعي - في مجال الفكر الديني خاصة - اصبح المفكرون العرب مهمشين، لأنهم يحلقون في أوهام الماضي وأصبح الفكر الديني المستنير يصدر ما كان يسمى بالهوامش. لقد انفتحوا على العالم وانغلقنا نحن، هذا جانب من الثراء الفكري يعمقه عندي امكانية التعرف وبشكل مباشر على المناهج الحديثة في الدراسات اللغوية والأدبية والنقدية الخ، أضيف الى ذلك المشاركة في العديد من المؤتمرات والحوارات في قضايا حقوق الانسان وقضايا التسامح بين الأديان وموقف المسلمين في اوروبا، وهذا ما لم يكن مطروحا وأنا في مصر مشغول بقضايا محلية سجالية، وليس معنى ذلك ان القضايا المصرية المحلية ليست مهمة وإنما هي تكتسب عمقاً جديداً وأنا أنظر لها في السياق الأوسع.

• كيف ترى الوطن؟

-انا حريص جداً ألا أجمد الوطن عند النقطة التي رحلت فيها عنه، وهذا يحدث للكثيرين ممن هاجروا وبخاصة الذين هاجروا تحت ضغط ظرف ما وبالتالي أتابع كل شيء عن مصر وتصلني جميع الجرائد والمجلات. أنا موجود كل يوم في الوطن، أنا غادرت مصر فيزيقيا فقط، الوطن هو الناس، الوطن حياة وذكريات، الوطن حلم نعيش به ويعيش فينا وليس مكانا نقتل فيه ونقبر فيه، الرجوع لمصر.. للبيت بمعناه الكبير، بيتك يعني علاقة حميمية جدا، وبيتي هو الجامعة وما يحدث في الجامعة الآن لا يسر عدوا ولا حبيباً، ان مصادرة الكتاب في الحياة العامة - أياً كان الأمر فيه - جريمة ضد الانسان في المعرفة، اما مصادرته في الجامعة فهذه كبيرة الكبائر، فالجامعة ليست مدرسة ابتدائية.. الجامعة هي المكان الوحيد للطالب للتعرف على كل الاتجاهات، وهذا هو دور الجامعة. لماذا كل هذا الفزع على اولادنا، لأننا نريدهم غير قادرين على الاستقلال، وهذا خطر، مسألة الكتاب المقرر جريمة والرقابة على كتاب يدرس في الجامعة فهذه جريمة الجرائم.

هذه الاخبار تدمي قلبي، وأتساءل هل هذا هو بيتي؟ جامعة القاهرة بالنسبة لي بيت تعلمت فيها منطق الحوار ورغم صعوبته حاولت اقامة هذا الحوار مع تلاميذي وكانوا اكثر من (٥٠٠) طالب، هل هذا الحوار لا يزال ممكنا في القضايا الدينية وفي السياسة والاقتصاد؟ هل هذا الحوار ممكن في قضايا التفكير الديني وقضايا التأويل؟ إني أراه غير ممكن.

• هناك سؤال يفرض نفسه الآن حول قضية عبدالصبور شاهين، كيف ترى الوضع؟

- إيه الحدوتة بالضبط، انا عايز اقول ان عبدالصبور شاهين فتح الباب للجهل، وهو الآن يدفع ثمن فعلته، فمن يتصور انه يستطيع فتح الباب الذي يعتمد على الجهل ويظل حارساً له! ولست شامتاً في عبدالصبور، لأنني اذا فعلت فهذا معناه انني وهو من طينة واحدة، خميرتها الجهل والسفه، ولست كذلك والحمد لله، انا غير شامت لأنني أخشى على مجتمعي وبلدي من سطوة الجهل على الفكر، لكنه هو الذي فتح الباب، والبدري نفسه سوف يشرب من نفس الكأس، ومن لم يقرأ تاريخ الخوارج يقرأ تاريخ انشقاقات الجماعات الاسلامية المعاصرة، والموضوع كله يدمي قلبي، فما هكذا مصر.

ألمانيا: شريف الصيفي

(عن «صباح الخير»)

سهيل قبلان



العنف والمجتمع والحاكم

* عندما يجري التعامل مع الانسان في المجتمع الرأسمالي وكأنه سلعة، فان ذلك يفسح المجال ويمهد السبيل لارتكاب الموبقات وتفشي الافكار والممارسات الخالية من ا لسمات والملامح والقيم الانسانية. وبالتالي تحول المجتمع الى انساني الشكل، حيواني المضمون والرغائب والممارسات. والانكى من ذلك، محاولات التغطية على الواقع المعاش وتجاهل اسبابه. ومن الاوبئة التي تفتك بالمجتمع، وباء العنف. ويوميا تعج المحاكم في جميع انحاء البلاد، بعدد كبير جدا من الملفات التي تدور حول العنف بمختلف اشكاله، من ممارسات مشينة واغتصابات واقتحام محلات وسرقات وشجارات واعتداءات بالضرب والتوبيخ على النساء والنقاشات الصاخبة والقتل، هذا بالاضافة الى ممارسات العنف الكثيرة والتي لا تقدم فيها الشكاوى، والسؤال الذي يطرح نفسه، ما هو العلاج؟ وهل من برامج عند السلطات لمكافحة العنف والتخفيف منه على الاقل والقضاء على جذوره ومستنقعاته؟

هناك من يوجه اصبع الاتهام للشرطة انها لا تقوم بدورها في الكشف عن الجرائم وفي فرض النظام والحفاظ على الامن. وهناك من يطالب بزيادة عدد افراد الشرطة باعداد كبيرة لمكافحة الجريمة ومنع اقتحام المحلات. وهناك من يطالب المحاكم بفرض احكام قاسية على الجناة لردع الاخرين. وهناك الحراس في الاف المؤسسات والاماكن العامة، ورغم ذلك يتفشى العنف وتزداد الجريمة، فأين يكمن الخلل؟

وهذا الاسبوع، طلع علينا القائد العام للشرطة بمعطيات قال فيها، ان نسبة الجريمة، انخفضت في الاشهر الستة الماضية، فهل يتطابق ذلك مع الواقع؟ بالطبع، لا يمكن وضع شرطي في كل مؤسسة.

ولا يمكن وضع شرطي في كل بيت لحماية المرأة او الاولاد. ولنفترض ان السلطات وفرت ذلك، فهل ذلك يمنع العنف؟ ثم اليست الممارسة هي بمثابة انعكاس وافراز ونتيجة، لطبيعة الشخص ومفاهيمه وقناعاته وموقعه في المجتمع؟ وبالاضافة الى كون المجتمع الاسرائيلي، مجتمع طبقات متناحرة، وفيه كل امراض واوبئة الرأسمالية، وشرعية الاستغلال والكبت، هناك الداء الاخطر والمستنقع الابشع، الحشرة السامة الاحتلال وما يترتب عنه من مفاهيم وممارسات واساليب، تمد العنف بمقومات الاتساع والانتشار والتجذر والتطبيق. وبوجود مئتي الف عاطل عن العمل، كيف ستضمن منهم السلوك الانساني؟ وبوجود نهج التمييز ضد المرأة وانها ضلع قاصر وبحاجة الى حماية، كيف ستضمن التعامل معها كانسان وباحترام؟ وبوجود نهج التمييز ضد العرب، كونهم عربا فقط، كيف ستضمن عدم التحريض عليهم؟

وفي ظل هذا الواقع المأساوي المؤلم، ظهرت بعض البراعم الجميلة، نأمل ان تتوفر لها الاجواء الطيبة والمشمسة لتزداد وتنتشر وتغمر المجتمع وتعطي ثمارها الطيبة. ومن تلك البراعم، قرار وزير المعارف يوسي سريد، جعل اللغة العربية الزامية في المدارس اليهودية.

انه امر جيد، لكن السيء فيه، انها الزامية كلغة اجنبية. فاللغة العربية في هذه البلاد ليست اجنبية، انها لغة مليون انسان في الدولة ولغة عشرات الملايين في المنطقة. والتعامل معها كلغة اجنبية، يأتي من منطلق ان الدولة يهودية وانكار انها ثنائية القومية. ومع ذلك فان الزاميتها في المدارس اليهودية، رغم ايجابية ذلك، لا تضمن الاحترام المتبادل والتقارب اكثر بين ابناء الشعبين. فالمطلوب لتعميق التفاهم والتقارب والاحترام المتبادل والتعامل الانساني، وضع برامج ومناهج تعليم، تربي على ذلك.

ومن البراعم الجميلة، مبادرة رئيس بلدية حيفا، لاستضافة خمسين من اطفال غزة في احد المخيمات الصيفية البلدية في المدينة. ومشاركة وفد اطفال يهود في مخيم يحمل اسم التسامح في ابوسنان.

وكذلك قرار رئيس الكنيست، احترام اللغة العربية من خلال شملها في كل اللافتات في الكنيست واجراء ترجمة بها للخطابات. ونأمل ان يكون ذلك بمثابة تمهيد السبيل، ليس لاحترام اللغة العربية فقط، انما لاحترام الناطقين بها كلغة الام، ووقف التمييز ضدهم والتعامل الانساني معهم كبشر بكل ما في الكلمة من معنى. وزيادة هذه البراعم وضمان تفتحها، سيساهم كثيرا في مكافحة العنف والتميز وتعميق قيم التعايش الانساني.

محمود ابو شنب





حَمَار وحلاوة .. يا بطيخ!

علام هذه الزفة والتطبيل والتزمير التي يلاقيها براك من الأنظمة العربية؟ وما هذه التهاني والتبريكات و«المحورية».. «جينا.. وجينا.. جينا براك وجينا..» التي بحت بها أصوات الحكام العرب من المحيط الخاسر الى الخليج العاثر.. يبدو ان الأنظمة العربية أشد فرحاً ببراك، حتى من أعضاء حزب براك.

اتقوا الله في أنفسكم، واعملوا، على الأقل، بحكمة شاري البطيخ..!

كل ما قاله صاحب الحظ السعيد هذا، هو أنه «س..!!» فانفرجت الأسارير وانفجرت الأفراح ودقت المزيكا في العالم العربي.. علام؟! وهذه «السين» التي نطق بها براك، فتحت له كل الأبواب التي لم تكن مغلقة أصلاً، فانهالت عليه التحيات عندما رُشّح، وانهالت التهاني عليه عندما فاز، وانهالت عليه حسن النوايا.. كأنما كان العرب يضمرون غيرها وغيّروا رأيهم اليوم. وحسن النوايا يجب أن يصاحبها دفعة على الحساب.. قبضها براك عداً ونقداً، بدون ان يدفع شيئاً غير هذه «السين».. وما أبخسه من ثمن، بل قل ما أبأسه من ثمن.

تُرى.. لماذا يجب ان يدفع الفلسطينيون دائماً «بحسن النوايا»؟ ولماذا لا يطالبون براك بأن يقدم هو «حسن نوايا؟».

نُقدّر ظروف الاخرة.. ونُقدّر أيضاً أنهم يقعون تحت ضغوط كبيرة من «الأشقاء!»، ويقعون أيضاً تحت ضغوط مثلها من غير الأشقاء، يجري تفعيلها عليهم للتنازل عن موقف، وللتساهل هنا أو هناك في العملية السياسية، «لتسليك الرجل..!» على التساهل، وقدرنا أن منه ما سيكون في اتجاه منح براك بعض الوقت بعد تشكيل حكومته.. ليتركز.. وليتدبر أمره ويوضّب شؤونه، ثم يبدأ بعدها - اذا بدأ - بتنفيذ الس.. أعمل.. س.. أنفذ.. س.. أقوم!

الضغط الامريكي من الرئيس ومن الكونغرس، لتأجيل مؤتمر جنيف، الذي يعقد بناء على الطلب الفلسطيني لبحث حقوق الانسان في المناطق الفلسطينية المحتلة.. وربما تأجيله الى ان يوافيه الأجل.

وانه لمن السذاجة الاعتقاد ان الولايات المتحدة لن تقاوم عقد هذا المؤتمر، وان لا تضغط على الدول الأخرى لمقاطعته.. ووزير خارجية اسرائيل، دافيد ليفي «قرص» الفلسطينيين.. بقوله لهم لا يمكن ان تستعدوا العالم على اسرائيل في مؤتمر جنيف من جهة، ومن الأخرى تتفاوضون معها.. فكيف.. ألا تريدون أن يكون للحديث بقية؟

كل الدلائل تشير الى ان المؤتمر المذكور سيتأجل (كُتب هذا المقال ظهر الأربعاء الماضي، وموعد انعقاد المؤتمر هو اليوم التالي، الخميس)، وليس بدون موافقة الفلسطينيين، وبدون مبادرتهم.. علام؟! فالخصوم يتخذون من تأجيله ذريعة وسبباً لكي يكون للحديث بقية.. طالما كانت تؤتي ثماراً، وطالما كانت تشلّع الفلسطينيين مطالب، وتُبقيهم يتغاضون عن مستحقات لهم ويتساهلون بما هو حق لهم.. فاذا توقفوا عن إكمال بقية الحديث، صاح الصائح.. ألسنا نتحدث.. ألسنا نتكلم، فما لكم وللمؤتمرات.. وماذا تطلبون أكثر من الحديث والكلام؟

تعرفون أننا نعرف، ونعرف أنكم تعرفون.. اذن، علام هذه الزفة والفرح والصداقة والنوايا الطيبة؟ على فكرة.. الطريق الى الجحيم مرصوفة أيضاً بالنوايا الطيبة!! علام كل هذا ولم يفصح الرجل بعد عن شيء إلا عن حرف «السين..» الغامض، والذي اشتراه العرب جميعاً بسرعة فائقة قبل أن يفحصوا جودته وملاءمته ومدى استجابته للحد الادنى من مطالبهم، أو يفحصوا حتى «خشب قوس» قائله.

نحن، كما تعلمون في موسم البطيخ، وأرجو أن لا تستغربوا دخول البطيخ هنا، إذ ان له صلة كبيرة في عملية السلام، ويحمل مؤشرات ودلالات، ربما كان من الحكمة ان نأخذها بعين الاعتبار، على الأقل.

بائع البطيخ يبح صوته، ويرهق بطارية مكبر الصوت منادياً على بضاعته.. «حمار وحلاوة يا بطيخ..» ولكن الزبون «النكح» لا ينخدع بكلام البائع، فيشترط ان يكون البطيخ «حمار وحلاوة..» و.. على السكين.. وعندما يقتطع من البطيخة قطعة يتمعن مدى حمرتها ثم يتذوقها، فاذا اتضح انها «حمار وحلاوة..» اشترى.

ولكن ما الذي يكشف لنا «حمار وحلاوة» البطيخ؟ إنها السكين.. وفي السياق الذي نحن فيه، فالسكين تعني التجريب، لمعرفة اللون والطعم.. فكيف إذن تخلعون على براك حلل المديح والثناء، وكأنه المسيح المنتظر وحلال كل القضايا المعقدة والمركبة في النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني-العربي، ثم تتنازلون عن مؤتمر جنيف، وتثور الشهامة والأريحية فنمنحه فسحة لأكثر من شهرين، ونقبل أن يسير تطبيق اتفاق الواي مع الحديث-المفاوضات على الحل الدائم.

لماذا تشترون بضاعة براك؟ هل اختبرتموه؟ هل عرفتم مدى «حماره وحلاوته» بعد السكين؟

حسنٌ.. عدا لاءات براك الأربع، هناك ما لا يقل تصلباً وتحجراً، وقد يلقي بعض الضوء على نوايا الرجل.. ففي الأشهر الأخيرة، وقبل ان تلفظ حكومة نتنياهو أنفاسها الأخيرة، قام المستوطنون، بتحريض من شارون ودعم من حكومة اليمين، باحتلال (٤٢) موقعاً وتلة من الاراضي الفلسطينية. وأكد براك للمستوطنين وحماتهم الشركاء في حكومته، انه لن يزال أي موقع استيطاني من هذه المواقع، إلا ما كان غير شرعي. ويقولون انه توجد ثلاثة مواقع من الـ (٤٢) لم يسمح الوقت للمستوطنين باستصدار شرعية لها، لأن حكومة نتنياهو أسلمت الروح قبل ذلك، وأما التسع والثلاثين الباقية، فهي شرعية أكثر من شرعية الأمم المتحدة!! ألم تشرعها حكومة اسرائيل؟ وما تشرعه هذه الحكومة، على الدنيا كلها ان تقبله، وعلى الناس كلهم، الأحياء والأموات، ان يقبلوه رغماً عن أنف أنفهم!!

أليس لهم في القدس سابقة؟

أليس لهم في الجولان سابقة؟

إذن «خففوا الوطء، فما أديم هذي الأرض إلا من أجداد الصهيونية!!»، وخفضوا قليلاً من زغاريدكم ومن أصوات اذاعاتكم، وأنزلوا العريس عن صهوة الحصان واهمسوا في أذنه..

سنعمل سيدي بحكمة مشتري البطيخ.

(تتمة من ص ٧)

وفضح هذه الممارسات العنصرية.

الوزارة تتحمل المسؤولية ومقصرة في توفير العمل او البرامج لمئات الاطفال الموجودين في اجازة..

– ام جهاد: ليس من مهام وزارة الشؤون الاجتماعية توفيرفرص عمل للعاطلين عن العمل وانما هي من مهام وزارة العمل، ولكن هناك شروط ومعايير يجب ان تحكم عمل الاطفال، بما لا يتسبب عنه اي نوع من الايذاء الجسدي او النفسي، او الاستغلال المادي.

وفي حديث مع وكيل وزارة العمل الفلسطينية في السلطة الوطنية السيد حيدر ابراهيم، تعقيبا على ما افاد به الاهالي والوزيرة انتصار الوزير قال:

اننا نؤكد في وزارة العمل الفلسطينية ان تشغيل الاطفال يعتبر خرقا للقوانين السارية والمعايير العربية والدولية للعمل خاصة ان هذه القوانين تحرم عمل الاطفال.

ونتيجة للاوضاع الاقتصادية المتردية الناجمة عن الاحتلال في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية التي هي نتاج الوضع السياسي وعدم التزام اسرائيل بالاتفاقيات الموقعة مع السلطة الوطنية الفلسطينية، خلق هذا المناخ الذي ولّد هذه الظاهرة الخطيرة في المجتمع الفلسطيني الذي تتزايد منه اعداد العائلات الفلسطينية التي تقع تحت خط الفقر.

وفي ضوء هذا الوضع وباعتبار ان هذه الظاهرة لها اسبابها الاجتماعية والاقتصادية ومن الصعب القضاء عليها الآن، الا انه من الممكن محاصرتها.

فاننا في وزارة العمل نتوجه الى اهالي هؤلاء الاطفال وندعوهم الى الامتناع عن ارسال ابنائهم الى سوق العمل، سواء في اسرائيل او في فلسطين، وتوجههم للمشاركة في معسكرات صيفية تقيمها وزارة الشباب والرياضة في كافة المحافظات الفلسطينية والتفويض والتوجيه السياسي.

– حينما ينتهي الاحتلال لبلادنا وننجز مشروعنا الوطني الذي يتمثل في الحرية والاستقلال واقامة دولتنا الفلسطينية المستقلة وعاصمتها الابدية القدس، حينها نستطيع حل مشاكل الطبقة العاملة الفلسطينية وتوفير عشرات الالاف من فرص العمل وتوفير سهل الامكانيات لتربية واحتضان اطفال فلسطين.

(٦٣,٦٠٠) طفل فلسطيني يتخلون عن أحلامهم وينخرطون في العمل

ولمعرفة معاناة وهموم اطفال فلسطين الذين يتوجهون الى العمل سواء كان بالقرب من الحواجز العسكرية على الحدود الفاصلة او في فلسطين او داخل الخط الاخضر، والذين انتظروا طويلاً حلم عودة السلطة الفلسطينية لتوفر لهم الحياة الحرة والكريمة ولينعموا مثل أطفال العالم بحياة حرة.

وتسليطًا للضوء على ظاهرة عمل الاطفال الفلسطينيين اشارت النتائج التي اصدرتها دائرة الاحصاء المركزية الفلسطينية من عام (٩٨) الى ان عدد الاطفال العاملين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥-١٧) سنة حوالي (٦٣,٦٠٠) وقد اشارت الدراسات الى ان طفلا من بين (١١) طفلاً عاملا باجر في الضفة مؤمن صحيا وطفلا واحدا من بين ٤٥ طفلاً في غزة لديه تأمين صحي، وان متوسط ساعات العمل اليومية للاطفال (٨) ساعات عمل.

اطفال بعمر الزهور ينتسبون الى القوى العاملة ويتحملون المسؤولية منذ الصغر، فما هي الاسباب المؤدية الى هذه الظاهرة؟

تبين حسب دائرة الاحصاء ان نصفهم يعمل لدى اسرهم دون اجر، وثلث الباقي للمشاركة في رفع دخل الاسرة وثلث للمساعدة في مشروع تنوي العائلة انجازه وثلث لظروف اجتماعية وملل فراغ العطلة الصيفية. ويؤكد ذلك د. ماهر ابو زنط رئيس قسم علم الاجتماع في جامعة النجاح قائلا: «ان السبب الرئيسي هو عدم تطبيق قانون العمل والعمال وقانون التعليم الالزامي، والعامل السياسي والاقتصادي والاجتماعي والمجتمعي لان هذه الظاهرة تعتبر تشجيعا غير مباشر وفتح المجال لاستغلال الاطفال وانتشار الجريمة والانحرافات.

وفيما يتعلق بأسر الاطفال العاملين، اظهرت الدائرة ان ثلثي الأسر ترى ان عمل اطفالها ضروري و ٤ أسر من (١٠) لا يرون مشكلة في توقف ابنائهم عن العمل.

١٤ تموز يوم انهيار الباستيل:

ألا يفهمون أن باب الحرية يُدَقّ ويُدَكّ؟!

وجوه لوحتها الشمس فاسمرت وبعضها قرصته، قسماتها زرع فيها شظف العيش وقسوة الزمان والطغيان.. قسوة، فبدت متشنجة الصلابة. عيون تحول فيها الخوف والرعب من العتاة الظالمين وجلاديهم، الى غضب يقدح شرراً وينصب أشعة لاذعة، سواعد تلوح في الهواء، سواعد حولها الكدح الى كتل صلبة انطلقت لتدك الظلام وتهز الريح وتقتلع القضبان.

سواعد مرتفعة تدق الهواء فيهوى، سواعد تكللها قبضات مصممة اعتصرت الألم وأغلقت على الجرح وتحولت الى مطارق.

أرجل قوية، وأقدام ثابتة، تضرب الأرض فتهتز وتتقدم.

أقدامهم تهز الأرض وهي عارية تحجر منها الجلد من قرص الصقيع ولهيب الحجارة.

تيبست منهم الأقدام من حثيث السير على الأشواك طلباً للقمة العيش وعلت تلك الأقدام الصاخبة، أرجل صلّب العمل الشاق عضلاتها فبانت تقاسيمها جلية واضحة، قوية وجميلة. واشرأبت عروقها فبرزت يتحدى الدم فيها حراب الطغاة، يصرخ في وجوههم، ويتسلق نحو قلوب هجرها الجبن، وسكنتها شجاعة المقهورين.

تكاد تسمع أصوات الاندفاع.

تتدافع الدماء فيها.

ترتطم بعضل.

ترتفع تهبط.

وتتحول الى سخط.

تحرك القدم، فتنهال على بلاط الجلادين تهزه فيرتعد.

نبض الانتفاض على السكون.

نبض الثورة على الركون.

دم يفور، يغضب، يدق.

ثم ينقضّ على قلاعهم وسجونهم.

جلاديهم ومنحملهم.

يتقدمون، لا وجل، لا خوف، لا تردد.

وسقط عشرة منهم، ثم سمعت أصوات الطلقات وارتفع دخان، سرعان ما انتشر.

يتقدمون، يجتازون أجساداً سقطت، قبضاتهم تهز السماء.

وفجأة هدر منهم الصوت، حناجرهم كفوهات مدافع، أطلقت هتافها للحرية والعدالة والخبز، وارتجفت السماء.

سقط عشرة آخرون، يتقدمون، قبضاتهم تنذر وحناجرهم تزأر، يتقدمون.

وسقط سبعون منهم، ويتقدمون.

ومئة أخرى، فيتقدمون. هاماتهم عالية، عيونهم تقدح شرراً، وارتجفت بنادق الجلادين أمام جرأة الحفاة الغاضبين، وترددت، وارتدت، ها هي القبضات تدق جدران السجون، تنهال عليها تفتتها، تمزقها وتقتلع قضبانها.

وتعالى من خلف الجدران نشيد وتعانق مع هتاف الفقراء، واهتز ما تبقى من جدران قلاع الظلام والظلم.

وتلاقت القبضات، وتعانقت الأذرع، واهتزت الأرض تحت أقدامهم.

«ميلاد جديد»، من قروح وجوههم المحروقة، وشرايينهم النافرة، وعضلاتهم المتحجرة، ولدت الحرية.

وانهارت الحصون.

واختفت السجون.

وسقط المنحمل.

سقط الباستيل ورأى الفقراء النور، وابتسموا لأول مرة منذ قرون.

سقط الظلم.

عاشت الحرية.

أفلا يفهمون.

ألا يتعظون.

ان للحرية باباً يدق.

ان قبضات الاطفال مطارق.

وان حجارتهم صواعق.

وان قتل طفل مقاوم سيولّد ألف مقاوم.

ألا يعرفون ان البشر وُلدوا أحراراً وان مصادرة الحرية لا تدوم.

ألا يفهمون ان دمعة أم على طفلها نار حارقة؟

وان جرحاً نازفاً يصرخ وينادي ويلبي الآخرون.

قبضات أطفالنا تحمر، تتحول الى جمر، ولا شك ستنهال عليهم وسيخرجون.

تعقيب الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين على ما نُشر هنا عن صرخة المعلمين الفلسطينيين

السيد رئيس تحرير جريدة «الاتحاد» المحترم

تحية طيبة وبعد..

فإنه وبناء على ما نشر في جريدتكم حول التحقيق الذي أجراه مراسلكم ثائر أبو بكر تحت عنوان صرخة المعلمين الفلسطينيين بتاريخ ٢ تموز، ونظرا لما ورد من مغالطات بعض المعلمين وعملاً بحرية النشر، نرجو نشر الرد والتوضيح التالي.

لقد استطاع الاتحاد العام للمعلمين الفلسطينيين تحقيق الانجازات التالية، وذلك بالرغم من الظروف الصعبة التي ما زالت تمرّ بها السلطة الوطنية الفلسطينية نتيجة للتعنت الإسرائيلي في تطبيق الاتفاقيات الموقعة مع السلطة الوطنية.

١ – إعادة المفصولين أمنيا والمتقاعدين قسرا مع احتساب سنوات الفصل والتقاعد القسري سنوات خدمة فعلية.

٢ – أنصاف الدرجات التي ظلمها الاحتلال العسكري، وتمّ معاملة المعلم على أساس قسمة الخدمة على أربعة.

٣ – رفع إجازة الأمومة إلى ثلاثة أشهر.

٤ – تحقيق زيادة على الراتب بعيد دخول السلطة الوطنية إلى أرض الوطن بنسبة (٢٠٪ – ٣٠٪).

٥ – أ – تحقيق زيادة ترفيع لمن لاستحق الدرجة في زمن السلطة تتراوح بين (٧٠ – ١٠٠) شيكل.

٥ – ب – تعديل العلاوة المهنية بحيث لا تكون مربوطة بالمؤهل حيث أصبحت.

٥٠٪ للدرجة الأولى.

٤٠٪ للدرجة الثانية.

٣٠٪ للدرجة الثالثة.

٢٠٪ للدرجة الرابعة.

وقد كانت تتراوح بحدها الأدنى ١٥٪ وحدها الأعلى ٢٠٪ لكل الدرجات سابقا.

٦ – تحقيق زيادة على الراتب بنسبة ١٠٪ كعلاوة تدريس لجميع المعلمين.

٧ – تطبيق قانون الخدمة المدنية حيث حصل خلل في التطبيق وتمّ العمل بقانون الخدمة المدنية.

٨ – تحقيق سلفة للمعلمين على حساب تطبيق قانون الخدمة المدنية تتراوح بين (٢١٠ – ٣٠٠) شيكل شهريا.

٩ – تعديل الدرجات لذوي التعيين الخاطئ.

١٠ – احتساب سنوات الخدمة خارج الوطن على أساس كل سنتين بسنة.

١١ – فتح سقف الدرجات لحملة الدبلوم.

١٢ – الحصول على عدد من بعثات الحج للمعلمين.

١٣ – حل قضية البدلاء على أساس كل ست سنوات درجة.

١٤ – إنشاء جمعيات إسكان للمعلمين.

١٥ – تأمين صحي للمعلمين لدى أطباء الاختصاص يتراوح ما بين (٢٥٪ – ٣٠٪).

١٦ – خصم ١٠٪ من ثمن الدواء في كافة صيدليات محافظات شمال فلسطين.

هذا وما زالت قيادة الاتحاد تعمل جاهدة لتحسين ظروف المعلم والنهوض بواقعه وتأمين حياة كريمة له ولأسرته وعلى كافة الصعد.

حول «عبير» – العمل الفني الجديد لمسرح «الميدان»

فكرة الصراع بين المستوطن والفلسطينية الحوار لا يتم والسجال غير وارد إطلاقاً!

* بقلم: انطوان شلحت *

«عبير - ملف رقم ٦٣/٩٦»

إعداد وإخراج، فؤاد عوض.

عن رواية [جامع الفراشات] للكاتب الانجليزي جون فولز.

تمثيل، محمد عودة الله، روضة سليمان، لطف نويصر، محمود قدح وضرار سليمان.

ديكور، ماجد الزبيدي.

ملابس واكسسوارات، أشرف حنا.

إضاءة، عفيف إدريس.

موسيقى ومؤثرات، بشارة الخل.

مونتاج سينمائي، لارا مزاوي.

مدير إنتاج، محمود صبح.

تصوير فيديو، رامز قزموز.

إنتاج وتقديم، مسرح الميدان - مشروع جمعية المسرح العربي في اسرائيل.



* المخرج فؤاد عوض *



* محمد عودة الله - في دور المستوطن الكولونيالي *

* توطئة لزومية

تستدعي هذه التوطئة اللزومية بعض المشاعر المختلطة، التي انتابتني بعد مشاهدتي الأولى لهذا العمل الفني الذي أطلقه «مسرح الميدان» مؤخراً بتوقيع مديره الفني، فؤاد عوض، معد النص ومخرجه.

مرد هذه المشاعر ما يتعرض له النقد المسرحي، ضمن دائرة لم تتجاوز حتى الآن أكثر من نطاق الهمس والوشوشة، من ظواهر لمز تُعرض عن الجوهر، لناحية التمسك بالقشور وتحقيقاً لغاية النفي في أرذل صوره، التي ليس أبسطها إسقاط أحقية النقد في مجرد النقد.

وبما أننا، في ممارستنا الثقافية عموماً، لم نتغلب بعد على «وهم الاكتمال»، خلافاً لما يعتقده البعض منا، فإن هذه الحالة باتت تتطلب أحياناً أن نتصدى للكتابة النقدية من درجة الصفر، دون أن يبهظنا ذلك في شيء، وأعني بـ «درجة الصفر» تلك الوضعية التي تبدأ فيها كتابة النقد من مقترب تحديد المصطلح. وهي، بطبيعة الحال، وضعية تثير إشكاليات عديدة، مكانها ليس هنا. غير أني سأوجز، من هذه الإشكاليات، فقط ما يستحق التخصيص لغرض الكتابة عن «عبير»:

١- وظيفة النقد المسرحي لا تنحصر فقط في تزكية العمل الفني، بمقدار ما انها غير منحصرة فقط في إسقاطه.

٢- اجتهاد الفنان، مهما يكن، مآله ليس إما النجاح المطلق أو العكس - الفشل المطلق، هذا الاجتهاد يصيب قدراً من النجاح وأيضاً، في الوقت نفسه، قدراً من الفشل والخيبة.

٣- ليس بإمكان الفنان أن يكون ناقداً موضوعياً لعمله، بمعنى أن يخرج علانية بتقييم حول أي العناصر هي ثبت لتجربته وأيها إسقاط لهذه التجربة.

ولأني لست في صدد تقديم مداخلة عن النقد المسرحي، طبيعته ووظائفه، فسأكتفي بطرح هذه الإشكاليات التي تغري بالبساطة مع أنها ليست كذلك، ومن شأن الغوص على تفاصيلها أن يوسع دائرة الضوء حول دلالات الحاجة الى النقد، فلا يجري تحميله بأكثر مما هو، ولا يتم كيل التهم إليه جزافاً وكأنه غير متسلح، في وقوفه «بالمرصاد» للأعمال الفنية، إلا بالمدافع ذات الأعيرة الثقيلة.

في «عبير» قدم لنا فؤاد عوض عملاً فنياً فيه قدر من العناصر الفنية الجديدة كل الجدة على مسرحنا العربي المحلي. في طليعة هذه العناصر استعمال تقنيات مرئية (تصوير فيديو وغرافيكا متحركة ومونتاج سينمائي) تجعل «عبير» تنوس بين العرض المصور وبين العرض الحي.

* المسرح والزمن

فور انتهاء عرض المسرحية (هل يمكن تسمية هذا العمل مسرحية؟) كان أول سؤال يتبادر الى

(البقية على ص ٢٢)



أن تحصل على جهاز
خلوي مجاناً

اشترك بـ

الاتصالات





للمزيد من التفاصيل نرجو الاتصال على هاتف رقم: ٠٤-٨٥١١٢٩٦ / ٠٤-٨٥١٤٠٥٠ الحملة مستمرة حتى ٢٠/٨/٩٩. فسارعوا للاشتراك

*** د. فاروق مواسي ***



ولماذا طلبوا موتك يا اوجلان ؟!

...

وعلى مرأى من بحرٍ صافٍ وجزيره
وسماءٍ زرقاءَ كريمَه
كانت ثمّ جريمه:
طلبوا موتَك يا اوجلان
لم تطرفْ عينُ القاضي
ها هو ذا يتلو الحُكم – البهتان
او ينفخُ نِفخةَ ثعبان

...

* * *

فوق منصته غنّى البهتانْ
قام القاضي يرقص في حلبته
ما زالت رقصتهم حتى الان

من جهة اخرى:
انطلقَ البحرُ
وسماء في اغنية
تبكي:
آ بو آ بو آ بو

اما آبو (اوجلان)
في ساعتها اضحى نسراً يكبر
يكبر يكبر
مشتعلا لا يخبو
حلّق فوق ذُرى كردستان
صاحبه غيمٌ يحملُ حزنا في طيّاته
وضفائر ماء سحابه
تغدو سرّ الحبّ لارض ظمأى
لشراب
وربابه

* * *

سألتْ اطيارُ اوجلان :
– ولماذا طلبوا موتَك؟!
رددت الامداءُ صدى تلو صدى
ولماذا طلبوا موتك؟
طلبوا موتك؟
موتك؟
لكنّ النسرَ مضى في رحلته فوقَ الوطنِ المنكوبْ
يلحظُ مأساة الجوع هنا
آيات الفقر هناكْ
فيدوّن في دفترَ «زلزال» كلّ حكايه

* * *

ما زالت "موتك" تكبر
تكبر تكبر
فأجاب الشاهدُ – ذاك البحرُ :
– فلعل لهم ثأرا من ايام صلاح الدين!؟
– ولعل لهم غضبا من اشعار بيكه س.
(او حتى تُحذف اسماء: قاسملو، جمال عرفات، عبد الخالق معروف، شرفكندي، موسى عنتر، سعيد بور، و .. و ..)
وتجيب الشاهدة الاخرى:
– حتى لا يسأل احد عن حريته
(احد من امثال الاكراد او ابناء الشرق)
– حتى لا يصبح عصفور يتغنّى اغنية كردية
– حتى لا يقرأ اطفال في انطاكية
حرفا عربيا
– حتى لا يعرف كردي ان له وطنا يحميه
أن له صفصافه
او تاريخا يرويه

واقول أنا: السيد الامريكي يبغي حرية وانفصالا للأكراد في العراق – يا للكرم – !
اما في ايران فهو حيادي في مسألتهم – يا للموضوعية – !
وفي اذربيجان ثمة اغماض وتجاهل – يا للاكراد –!
اما في تركيا، فالاكراد هم الارهاب، واسمهم "ابناء الشرق" – يا للعدل –!

ارسلت كلماتي النثرية اعلاه
في برقية
للشاعر شيركو بيكه س.
فأجاب بكلّ حميه :
«ذات يوم
ولدت الارض بركانا
ومن البركان
ولدت كردستان
وكردستان خلفت ابنها آرارات
ومن آرارات
ولد الكرد
ومن الكرد
ولد توأمان: القهر والتحدي
ومنهما
ولد طريق – يلماز كوناي – ".

(باقة الغربية)



الاستشراق الروسي والكنوز التي لم نكتشفها بعد (*)

*** بقلم: نبيه القاسم ***

* ارتبط الاستشراق الغربي في ذهن الكثير من العرب بالاستعمار الذي رزحت الأمة العربية تحت نيره العقود الطويلة حتى بات كل مستشرق يتهم بالعمالة والتبعية للأجهزة الامنية للبلد التي جاء منها.. وهذا الموقف غير الحيادي من الاستشراق والمستشرقين حمل في طياته الكثير من الاحكام الارتجالية وأدى الى نتائج غير مرغوب فيها.

صحيح ان بعض جوانب الاستشراق استغلت لخدمة الاغراض الاستعمارية لهذا البلد او ذاك وصحيح ان الكثير من المستشرقين عملوا لصالح هذا الجهاز الاستعماري او ذاك. ولكن الصحيح ايضا ان لحركة الاستشراق الغربية كانت نتائج ايجابية كثيرة.

ونقف على الوجه المضيء للاستشراق في العمل التوثيقي المهم الذي قام به الدكتور عمر محاميد والبروفيسور آنا دولينيا حيث قاما بجمع عدد كبير ومتميز من رسائل ادباء وعلماء عرب من ارشيف مكتبة العلوم الروسية، ملف المستشرق أغناتي كراتشكوفسكي.

أهمية العمل الذي قام به الباحثان تنسحب على عدة اتجاهات تتفاوت في أهميتها:

أولها: ان الاستشراق الروسي ساهم مساهمة فعالة في دراسة وتقييم الحضار العربية الاسلامية والادب العربي عبر عصوره المختلفة.

ثانيها: ان منطلق الاستشراق الروسي كان الرغبة الاكيدة في الاطلاع على الثقافة العربية والحضارة العربية الاسلامية بعيدا عن اي هدف استعماري استغلالي.

ثالثها: سرد الحقائق التاريخية المجردة.

رابعها: التأكيد على أهمية العلاقة الانسانية الشخصية واثر ذلك على ترسيخ مفهوم التبادل والتأثير الحضاري والثقافي بين الشعوب، وأهمية ذلك في اغناء التراث الفكري والانساني، خاصة ونحن نشهد كما يقول الدكتور عمر محاميد، التحول الديمغرافي في دول اوروبا ووجود ما يزيد على عشرة ملايين مسلم مما يفرض على الاوروبي واقعا جديدا وتعاملا جديدا ومفاهيم جديدة.

خامسها: أن حوار الثقافات الذي رسخه العلماء العرب والروس على أسس الاحترام والنقاش الحضاري والتقييم الموضوعي والعلمي – كما يحدد الدكتور عمر محاميد – شكل القاعدة المتينة التي ترسخت عبر الاجيال بين الشعوب العربية والشعب الروسي.

لقد اهتم الباحثان في ابراز الدور المميز للمستشرق أغناتي بوليانفتش كراتشكوفسكي (١٨٨٣ – ١٩٥١) لما كان له من اثر على حركة الاستشراق الروسية، وللعلاقات المميزة التي كانت له مع الادباء العرب عامة، وللفلسطينيين خاصة.

وتبرز البروفيسور آنا دولينينا اهتمامات كراتشكوفسكي العلمية الواسعة، واهتماماته بالمخطوطات العربية، وبالشعر العربي في العصور الوسطى، والابداع النثري والادبيات العلمية والمصادر العربية في العصور الوسطى لتاريخ شرق اوروبا وآسيا الوسطى والقفقاس، والادب المكتوب باللغة العربية لشعوب الشرق الذين ينتمون لشعوب الاتحاد السوفياتي، والشعر العربي والادب العربي الحديث، والعلاقات العربية الروسية الثقافية، وفقه اللغة العربية وتاريخ الاستعراب.

وتؤكد على حرص كراتشكوفسكي عند تناوله اي موضوع على الربط وايجاد العلاقة بين المراحل التاريخية البعيدة للثقافة الشرقية والمعاصرة. واهتمامه بتحديد المهام المعاصرة للاستعراب الروسي واقتراحه خطوات لتحقيق ذلك.

وتشدد البروفيسور آنا دولينينا على اهتمامات كراتشكوفسكي بمتابعة حركة الاستشراق الروسية، واعداده للكوادر العلمية واشرافه على الاعمال العلمية لتلاميذه وتقييمه وتحقيق دراساتهم، اضافة الى مساهمته في بحث التراث العربي وتحقيق الكثير من المصادر.

أهمية كراتشكوفسكي كما تشير بروفيسور آنا تعود ايضا الى مشاركته الفعالة في الحياة الثقافية والتنويرية في وطنه. فقد كان عضوا في العديد من الدوريات والمجلات المتخصصة بالدراسات الشرقية. وقام بتنظيم والاشراف على ترجمة كنوز الادب العربي للغة الروسية وهو اول من عرف القارىء الروسي على مؤلفات امين الريحاني وطه حسين، وبشعر الجزيرة العربية القديم، وتحت اشرافه وبمشاركته خرج الى النور ترجمة الاعمال العظيمة مثل «الف ليلة وليلة» و«كليلة ودمنة».

لقد تميز كراتشكوفسكي بعلاقاته الحميمة مع العشرات من المبدعين والادباء العرب مثل جرجي زيدان، أمين الريحاني، طه حسين، ميخائيل نعيمة، بندلي جوزي، احمد زكي أبو شادي، فيليب حتي، أحمد تيمور، محمد كرد علي، خليل بيدس، كلثوم عودة.

ان العمل التوثيقي المهم الذي قام به الدكتور عمر محاميد والبروفيسور آنا دولينينا يستمد قيمته المهمة ايضا من العديد من الرسائل التي شكلت جزءا مهما منه والتي كان قد أرسلها هؤلاء الادباء الى العالم كراتشكوفسكي، وتطلعنا على الكثير من خفايا الحياة الادبية والحركة الادبية التي شهدتها تلك الازمنة، وتؤكد على الحميمية في العلاقة التي ربطت بين اصحاب الرسائل وكراتشكوفسكي، والتي تدل على عمق الارتباط الوثيق، والخالي من أية اهداف سياسية، ما بين العرب والمستشرقين الروس.

هذا الكتاب الوثيقة يجب ان يطلع عليه كل مثقف عربي، وخاصة المثقف الفلسطيني لما يفتح له من آفاق واسعة للبحث والدراسة في هذا الكنز المخبوء حتى اليوم والذي نحصره ضمن التسمية المجازية الآنية «الاستشراق الروسي».

(*) الاستشراق الروسي – رسائل الادباء والعلماء العرب في ارشيف مكتبة العلوم الروسية، ملف المستشرق أغناتي كراتشكوفسكي – تأليف د. عمر محاميد وبروفيسور آنا دولينينا: مركز الدراسات الروسية، دائرة الابحاث والدراسات، ام الفحم ١٩٩٨

مع ديوان «لم تصبح الريح حمامة»

منيب يعزف على أوتاره

* بقلم: نبيل عودة *

* حول ديوانه الجديد «لم تصبح الريح حمامة» (اصدار خاص - ١٩٩٩) للشاعر ابن جديدة، منيب فهد الحاج، يوجد ما يقال. قسم منيب ديوانه لأربعة أبواب:

١- عزف على وتر السياسة والوطن. ٢- تأملات ووجدانيات. ٣- عزف على وتر الذات (ما الفرق بينها وبين الوجدانيات؟). ٤- عزف على وتر القلب (وهي ايضا لا تبتعد عن باب الوجدانيات والذاتيات).

ومع ذلك، نترك لمنيب ان يلعب بتقسيم شعره وتبويبه فهذا حقه المشروع، وهو صاحب القرار الفصل فيه، ونلتفت للنص والمضامين، وهذا حقنا الذي لا نسمح لمنيب ان يتدخل فيه..

ولا بد من ملاحظة أولية، نفهم بها القاعدة التي تغري شاعرا او مبدعا في اللجوء لتقسيم ابداعه، بينما انا افهم الابداع كوحدة متكاملة، احيانا تكمل قصيدة الحب، بموقعها وراء قصيدة وطنية، المعنى الوطني، ويعمق المعنى الوطني حرارة الحب، التقسيم «الجغرافي» للقصائد فيه دلالة مدرسية غير مستحبة، بمفهوم ان الشاعر يساعد القارىء/ التلميذ على «التمييز» بين قصائده الوطنية وقصائده الوجدانية وقصائد الصبابة (الحب) وغيرها وكأني به يؤكد انه لا حب في السياسة ولا سياسة في الحب.

للموقع الجغرافي لباب «العزف على وتر السياسة والوطن» بطليعة الديوان، اكثر من اشارة، قد لا تكون صحيحة، ولكنها تبقى مشتعلة، بذهن القارىء، وهو ان قصائده الوطنية هي اقرب القصائد لاجواء الشاعر وميوله، بمعنى اخر، نحن امام شاعر سياسي حتى في أبواب الوجدانيات والصبابة..

«تهوي الجدران/ جدارا بعد جدار/ تهوي الاسوار/ يهوي كل سياج الوطن العربي» (قصيدة السياج والريح التي بلا رسن) في هذه القصيدة الموقف (الخطاب التاريخي/ السياسي) يعلو بوضوح على الاجواء/ الحلم (الخطاب الادبي) لدرجة عزله، وهذه القيمة تتكرر بقصائد عديدة، وهنا لا بد ان اضيف ملاحظة اخرى حول طول اسماء بعض القصائد، وكأني به يحول اسم القصيدة الى بطاقة هوية تشمل كل التفاصيل.

قصيدته (خيل يربطها الجبن) اكثر حرارة وصدقا. «خيلي في الساحة المهزومة/ يختنق صهيل في فمها/ يربطها الجبن... بحبل الذلة يلجمها».

الشاعر منيب الحاج يعلن انتماءه في قصيدة «رايات اصبحت خرقا»:

«ما عاد يظللني الا رايات الاحرار الفقراء/ ما عايد يدفئني الا نار البؤساء».

أما في قصيدة (البرهان) فيقدم لنا منيب مرافعة شعرية يتحدث بها بالاساس عن حالتنا:

«أفراسنا مشلولة/ سيوفنا مصادرة/ وجميعها منكسات/ أغمدها الهوان».

«منكسات» مؤذية للسمع. ويواصل بتشاؤم اشد: «هاتوا ولو حصان/ قد ظل جامحا/ في حومة الميدان».

الهزيمة تامة. العتمة شديدة السواد. لا ضوء في الافق. لا تفاؤل. وشاعرنا يحرق نفسه بلا بارقة أمل بانطلاق الضوء، هل نستسلم؟

ما أريد أن أقوله ان منيب في قصائد السياسية يعبر بالاساس عن غضبه للواقع البائس والخنوع والتخلف، ونلاحظ انه يبقي آفاقه ورؤيته المستقبلية حبيسة غضبه ينجح باخراجها كخطاب قائم بذاته، كمحور للحلم الشعري والانساني عبر مشاريع قصائد على نفس المنوال يواصل في القصائد الاخرى:

«بعيرنا ما زال لاهثا وراء صاروخ الحضارة» من قصيدة «هل نحن غير أمة أمة».

ويبلغ قمة تشاؤمه، حين يصرخ:

«نحن امة الهزيمة/ لاننا بلا عزيمة.

و.. ليس فينا (خالد) / وليس فينا (طارق

و.. لم نزل قبائلا فذاك من قيس/ وذاك م

يمن/ فلم تزل عبس تغير .. تعتدي على ذبيان

ويحذر شعبه في قصيدته «لم تصبح الري حمامة»: «فابق يا شعبي ساهر/ كذبوا .. ل تصبح الريح حمامة». السهر وحده لا يكفي منيب. لا تبخل علينا بالقطران ان الغضب ورفض

(البقية على ص ٢٢)

شفافية المعنى..

مستقبل ثقافي وفكري مشرق

* بقلم: غسان مناصرة *

* عند الحديث عن الشفافية، لا يسع المرء إلا ان يصغي بانتباه وبما ملك من حواس للاضطلاع بالمهمة الصعبة في طريقه لأن يؤسس القاعدة السرية لمساحة عفوية في داخله من اجل الاتحاد مع الذات ومع أشعة الفجر، وان في الحديث عن كبار شعرائنا وكتابنا لمغامرة كبيرة تشوبها الرهبة ونشوة التجربة الاولى في كل مرة نفتتح بها الحديث عن اي شاعر من رموزنا الشعرية على اتساع رقعة الوطن العربي. لكن في هذه المرة كان الحديث يوازي نزق الحدث وحدة المعنى. كان الحديث عن أرق رمز وأعنف رمز، عن اعتى فارس واضعف أسير. كان الحديث عن نزار قباني.

في اواخر الشهر الماضي عقدت في مكتبة (ابو سلمى) في المركز الثقافي البلدي في الناصرة ندوة عن نزار قباني ضمن فعاليات «كتاب في جريدة» الصادر عن صحيفة «الاتحاد» باشتراك المدارس الثانوية. وكنت عريف الندوة، ولكم كانت سعادتي كبيرة بهذه العرافة، لعدة امور اولها الادارة الناجحة للندوة والأهم المستوى الرفيع الذي اظهرته الطالبات خلال النقاش.

ففي هذه الندوة استشعرت وبحاسة الكاتب الانفعالات المعنوية المرتبطة باتساع المدارك الفكرية لدى الطالبات المتحدثات، حيث اظهرن قدرة كبيرة في فن الحوار وفي ترتيب الجملة المواكبة للحركة الفكرية الذاتية والتي تدل على طابع خاص لكل واحدة منهن، وظهر ذلك جليا من خلال التحليل الدقيق لكل ناحية من نواحي شعر نزار.

ان ما ظهر من قدرة على التعامل مع شعر نزار يعود بالأساس الى الارتقاء التدريجي في الفكر في المجتمع العربي الفلسطيني وهذا بحد ذاته شهادة على نجاح الاطار الثقافي العام من خلال النشاطات المكثفة في وسطنا العربي والمتمثلة في مثل هذه الندوات.

فمثلا الطالبة صابرين شحادة (الثانوية البلدية) تحدثت عن الناحية الجنسية في شعر نزار قباني بأنها احدى الوسائل الاساسية في شعره، ليس من اجل الجنس وحسب، انما كان احد اسلحة نزار من اجل تغيير بعض المفاهيم المغلقة في المجتمع العربي، وكذلك فقد اشارت الى ان هذه الناحية هي احدى مركبات الانسان كإنسان.

ولم تنس الطالبة عبير اشراف (التيراسنطة) احد اهم العناصر الاساسية في شعر نزار إذ استطاعت ان تتوصل الى علاقة وطيدة بين غزل نزار وبين الطبيعة فقالت أن نزار لم يقصد الغزل لذاته وانما للربط بين المرأة وبين الطبيعة فأستدل بذلك على جماليات الاشياء من خلال الانجذاب الطبيعي الى الانثى.

ومن الامور التي تحدثت عنها سابقا في كثير من نقاشاتي مع الاصدقاء هي لغة نزار في قصائده (وهذا احد الاسئلة التي طرحها الصديق سامر خير في الندوة التي نتحدث عنها) وتلك الزوبعة التي ثارت على نزار في بداياته، وكنت دائما اؤكد للأصدقاء ان التراث العربي مليء بما هو افحش من شعر نزار، فلو قارنا شعر نزار بأشعارهم لوجدنا شعر نزار عذرياً بالنسبة لشعرهم، والتراث العربي مليء بالشواهد على ذلك كشعر عمر بن ابي ربيعة وقصيدة ولادة في ابن زيدون وابي سهل الاندلسي وغيرهم الكثير، وهذا ما اشارت اليه بذكاء ويطرح موفق الطالبة ريما ابو هاني (المخلص) في حديثها.

أما الطالبة ياسمين ظاهر (الفرنسيسكان) فلم تغفل ذلك الجانب المهم في شعر نزار إلا وهو البساطة التي تزين كل ما كتب حيث انه ما تكلف الكتابة تكلفا بل جعلها تسير على سجيتها وتنساب على الورق كانسياب الماء رقراقا في الجداول الريفية.

ادهشني فعلا ذلك المستوى الرفيع للطالبات وفرحت بهذا المستوى وبهذا الارتقاء الفكري. وقد كان للصديق سامر دور في استخراج الافكار الكامنة داخل العقل العربي للطالبات. لقد كان تحديا كبيرا يبشر بمستقبل ثقافي وفكري مشرق.



* منصة ندوة الطالبات حول شعر نزار قباني *



* السيدة سمر مجلي تقدم هدية للكاتب غسان مناصرة *

منـــيـــب يـــعـــزف عـــلـــى أوتـــاره

(تتمة من ص ٢١)

الواقع، عبر وصفه بمرارة، هو المميز لكل قصائد هذا الباب. ولم ألمس آية محاولة لبث العزيمة والحماسة للتحدي، ربما ذلك يكون جانبا سلبيا. منيب في عزفه على وتر السياسة والوطن يضعنا امام تراجيديا. وكأني به يريد بذلك ان يدفع الى التمرد ورفض الواقع، ولكني اظن انه عزز الاحباط واليأس رغم صدقه وغضبه، وصدق صرخته وصدق انتمائه.

في الباب الثاني نلحظ ان القصيدة الاولى مثل «بحث وتفتيش»... هي قصيدة سياسية لكل شيء إلا اننا نحترم ارادته بوصفها تأملات ووجدانيات، ومن يقول انه لا يوجد في السياسة تأملات ووجدانيات وحتى أحلام؟ وهو يبحث:

«أبحث في القلوب عن حدائق/ وارفة البهجة والسرور». ولا يمل من البحث عن أجمل ما في الانسان من صفات وأخلاقيات. ويبحث:

«عن المناجل التي ينزفون فوقها العرق/ عن حنطة وعن سنابل/ لمعدم وجائع».

في قصائده الاخرى يطرح، امنياته ولكنه لا يوقف التفتيش عن الانسان، وعن الحق وعن المأوى وعن:

«شوقي لريح/ تأتي تدق باب عصرنا الموحل والقبيح» (الريح المباركة).

ولا ينسى ان يستقبل العام الجديد بتساؤله: «هل جئت تحمل بسمة أم دمعة/ هل جئت تحمل فرحة أو لوعة».

و.. «يا أيها العام الجديد/ هل جئت بالاشواك/ ام جئت بالازهار/ ام جئت بالغبار والاعصار» ثم يرجو العام الجديد:

«لا تسقنا سم الخصام/ ولا تلق الحرب حبلا/ فوق أعناق العباد».

في بابه الثالث: «العزف على وتر الذات» تنفسنا الصعداء مع القصيدة الاولى (ما دام في عينيك لي شمع ونور) التي تنقلنا لاجواء التفاؤل والأحلام.

«لن أبيت ليلتي مقهور/ ما دام في عينيك لي/ شمع ونور». وتنحل عقدة تشاؤمه فيواصل بقصيدة (أريد ودك فهبي). «كوني بقربي كوني/ ولترفعي ما بيننا من حجب/ غناي لا بالمال/ غناي بالوصال/ لا تتركي فؤادي مقطع الأوصال».

وسرعان ما ينتكس بقصيدة (قلبي بين الأمس واليوم) «فيعود ليشرب كاسات الاسى».

في الباب الرابع «عزف على وتر القلب» يبدأه ببيان:

«حبك فاجأني.. أدهشني/ حبك بحر/ من غير شواطىء وسواحل».

وفي قصيدة (مثيرة) نجد امامنا مكتشفا:

«انا الذي اكتشفت فيك انجما ولؤلؤا وماسا»

ثم يصرخ: «يا ربة الحسن المثيرة/ يلفّني هواك مثلما يلفّ البحر/ خصرا للجزيرة».

أعتقد ان ما لاحظته في البداية، من تقسيماته «الجغرافية» لقصائده، هو تقسيم زائد، إذ نستطيع ان نجد القاسم المشترك بين الاقسام الثلاثة الاخيرة، ليس في الاجواء المتفائلة فقط، انما في المعاني ايضا.

منيب يكتب الشعر كتسجيل لخطاب تاريخي / سياسي، ذاتيته شديدة الحضور، وتعابيره المباشرة، تضعف احيانا الحلم الشعري والاجواء الفنية للقصيدة، ومع ذلك ينطلق يخرج من ذاته، حين تحركه الصبابة، فكأني به يحتاج بقصائده السياسية لمؤثرات ملموسة، كما في الحب ... وليس مجرد قناعة فكرية والتزام سياسي. لذا لا يخرج الى الهجوم.

أحيانا القصائد اقرب لمقاطع من «مشاريع قصائد» في حالات كثيرة القصيدة ناقصة وتحتاج الى ناقلة جنود (قصائد) لايصالها لمبتغاها.

ذهبت في ملاحظاتي كعادتي .. الى ذوقي الشخصي، وليس الى تقييم نقدي، لاني لا أعتبر نفسي ناقدا، ولا أتعامل مع الابداع الثقافي من وجهة نظر نقدية علمية، قرأت الديوان بتمعن واهتمام كعادتي مع كل انتاج محلي، وانا عند رأيي بان ادبنا المحلي يحتاج الى مجال للحياة، وهذا المجال لن يتحقق الا بالاهتمام الجاد والمسؤول من صحافتنا وقرائنا ومن جمهورنا الواسع، وربما حان الوقت لنبدأ انطلاقة ثقافية جديدة، تناسب القيمة الفنية التي وصلها ادبنا المحلي في العقود السابقة.

حول «عبير» – العمل الفني الجديد لمسرح «الميدان»

(تتمة من ص ١٧)

ذهني يتعلق بماهية العلاقة بين هذا العمل وبين الزمن.. فيما كانت ماثلة أمامي إحدى المعادلات، التي رغم تقليديتها لم يتجاوزها المنطق، لتلك العلاقة بين الفن المسرحي وبين الزمن، ومؤداها ان هذا الفن «يقوم بالقبض على الزمن لتلخيصه وتكثيفه».

لهذا كان من الطبيعي ان يستدرج هذا السؤال الأول سؤالاً ثانياً يتعلق بما نطالعه من بوادر تفكك تلك المعادلة التقليدية في عصر «ما بعد الحداثة»، الذي يؤثر فينا وعلينا بدون مقدرة حتى الآن على أن نؤثر فيه. والقصد بوادر التفكك الناجمة بالأساس عن كون الإعلام المرئي الألكتروني، الخاضع للأفكار المهيمنة، هو الذي بات يسيطر على الزمن وبالتالي يلخصه ويولفه.

ما بين هذين السؤالين تكمن الإشكالية الراهنة لمعادلة المسرح–الزمن. وهي إشكالية قد تمسي مشكلية إذا لم يأخذ فن المسرح عندنا زمام المبادرة في بحثه عن علاقة جديدة بالزمن، من أجل أن يحافظ على قدرته في الوصول الى نواصي المعرفة.

مثل هذه العلاقة الجديدة، المرتجاة، لا نعثر عليها في «عبير».

لماذا؟

مهما تكن الأسباب فإن هناك ثلاثة منها تستحق أن نتوقف عندها بقدر مناسب من التفصيل:

١- لأن هذا العمل، في سعيه لأن «يقبض على الزمن»، بقي أسير التقنيات الإعلامية المرئية. وكانت إحدى نتائج هذا «الأسر» أن المشاهد يتلهى عن الأسباب بالظواهر، التي يبدو أن بعضها لا يقدم ولا يؤخر في العمل المسرحي.

٢- هذه التقنيات المرئية، الإعلامية، يمكن أنها خدمت المخرج في تحقيق «لعبته الوهمية» (التي يراها أساس لعبة المسرح)، ويمكن أنها أسعفته في تحقيق الإدهاش وفي إثارة الإبهار (وهذا بحد ذاته أمر لا يستهان به)، غير أن هذه التقنيات في الوقت ذاته أوهمت المشاهد أنه يرى الحدث لحظة وقوعه، لناحية تجعله مستكفياً بكونه شاهداً ليس أكثر.

٣- كان يمكن لكل ذلك أن يبقى على هامش العمل الفني ذاته – مُثرياً له أو لا، غير مهم – لو أن النصّ المسرحي تجنّب رمزيته البسيطة، التي كانت أحياناً الى التبسيط أقرب، وشكّل خلفية خصبة لحالة درامية اكتملت فيها عناصر ضرورية أخرى مثل التمثيل، على ما اشتمل عليه من تفاوت، والديكور والإضاءة.

هذه الملاحظة الأخيرة تنقلنا مباشرة الى النصّ المسرحي في «عبير» وكذلك الى عنصر بناء الشخصيات.

ويلزم أن نشير، في هذا الصدد، إلى أن فؤاد عوض لم يكن ضنيناً بالشرح حول هذه المسألة في كراسة المسرحية، غير أن شروحاته على أهميتها لا تتجاوز الإطار النظري، أو بتعبير أدق الإطار التنظيري، لأن النتيجة تبقى مرهونة أكثر شيء بما يجري تجسيده على خشبة المسرح وليس بغاية الفنان المشتهاة.

* شخصيات تعاني التسطيح

لعل أول ما يمكن ملاحظته على شخصيات «عبير» أنها تعاني قدراً كبيراً من التسطيح، بمعنى كونها شخصيات شفيفة، ليست مركّبة ومفتقرة الى العمق الداخلي النفساني. هذا الحكم ينطبق، تخصيصاً على شخصية «أورنا» – الممثلة الاسرائيلية التي يتم اختيارها من قبل المحقق البوليسي لأداء شخصية عبير خلال إعادة تمثيل جريمة قتلها من جانب المستوطن الاسرائيلي – والتي أدتها الفنانة روضة سليمان بموجب ما تستحق.

أما شخصية المستوطن من «معاليه أدوميم»، يوئيل غولدشطاين، التي كانت في رأيي مهيأة لأن تحمل عدة دلالات انفقدت تحت مكبس الرمزية البسيطة، فقد أفلحت في أن تصل إلينا، كمشاهدين، شخصية مركبة بعض الشيء، في الأساس بفضل الأداء القدير للفنان محمد عودة الله، الذي أعتقد بأنه انفرد في التفوق على نفسه ضمن دوره في هذا العمل.

شخصية المحقق، التي أداها الفنان لطف نويصر، تعمّد عوض أن يبقيها ملتبسة على المشاهد، غير ان عملية بناء هذه الشخصية الملتبسة لم تحشد من المبررات ما يكفي لجعلها تتنامى على إيقاع درامي دقيق.

فكرة الصراع في «عبير» هي بين المستوطن وبين الفلسطينية. وتدور على أرض رجراجة من المواجهة الحادة، في ناحية، ومن بث لواعج الحب من طرف المستوطن، في ناحية أخرى. هذه الفكرة يتم استنفادها، واقعياً ودلالياً، بالنسبة للطرف الاسرائيلي مع ارتكاب المستوطن جريمة اغتصاب «أورنا»، غير أنها لا تستنفد بالكامل، بالنسبة للطرف الفلسطيني، واعتقادي أنها لا يمكن أن تستنفد بسبب إقحامها على واقع يستحيل أن يتفوق على الخيال، ما يفضي بالتالي الى اختراق الحدود بين الواقعي والخيالي.

في الحالة المسرحية، التي حاول هذا العمل الفني أن يخلقها، لا يمكن بل يستحيل نشوء حوار فلسطيني–اسرائيلي بين «يوئيل» و«عبير»، بسبب غياب العوامل التي يمكن أن تتكاتف لذلك. وإذا ما أريد الاستعاضة عن الحوار بالسجال، فإن مثل هذه الحالة أيضاً تبقى غير واردة بالمطلق. الأمر الواضح أن المسرحية تفترض أن مثل هذا السجال بين «عبير» و«يوئيل» هو أمر وارد. لكن عندها يبقى سؤالنا: أين المساجل الفلسطيني، هل يمكن أن يتمثل في شخص «أورنا»؟

يبدو لي أن فؤاد عوض لم تغب هذه الحقيقة عن باله، ولهذا – هكذا أعتقد – فإنه لم يضع على لسان «أورنا» كلاماً يجوز أنها لا تحتمله، أو أن نطقها به سيظل مفتقراً إلى المبررات الكافية. وعليه بقي الموقف الفلسطيني في هذا السجال، المفترض أن يكون، أدنى بكثير من المرتبة التي يستحقها، على الصعد كافة.

الصراع ظلّ، إذن، دائراً في فلك من الكلام غير المخصّب بأية دلالات. وبتنا، أحياناً، نصادف كلاماً متناثراً على المسرح، فاقداً القدرة على أن يتشظى. وهذا التعويق وقف، بدوره، حاجزاً أمام حركات الجسد. وإذا ما تبدت هناك حركات ما فإنها لم تتجاوز سقف المرسوم لها سلفاً. أما حركة الصراع ذاته فهي تجري في إطار رتيب من الانسياب شبه المعلن، إن لم يكن معلناً بالكامل. ولذا فإن إطالة مدة العرض إلى ساعتين ونصف الساعة كانت غير مبررة كفايتها، بل إنها أضاعت الفرصة على بعض اللمحات الذكية والاستخدامات المسرحية مثل مشهد الاختتام.

في التحصيل الأخير ثمة حاجة لتسجيل ملاحظتين، بالاضافة الى ما تقدم، على هذا العمل:

* الأولى – هناك خلط في «عبير» بين فكرتين في المسرح: الأولى فكرة نقل الواقع وتمثيله، والثانية فكرة أن الحدث نفسه يتجسد على المسرح (في هذه الفكرة الأخيرة يصبح المشاهد شاهداً).

* الثانية – نلاحظ أن معدّ هذا العمل الفني ومخرجه شدّد كثيراً على نزعة التدمير الذاتي لدى «يوئيل» المستوطن. والسؤال هو: هل هذه النزعة هي خصيصة ملازمة لنمط هذه الشخصية فقط؟ إن محاولة الإجابة عن هذا السؤال لا بدّ أن تقودنا الى المساءلة عما اذا كان الاختيار لشخصية المستوطن الكولونيالي هو تعبير عن خيار سهل او استسهالي؟ ومشروعية المساءلة، مع قناعتي الشخصية بانتفاء عامل القصدية لدى فؤاد عوض، مستمدة من حقيقة ان تناقض زماننا الراهن، بما في ذلك الزمان الفلسطيني، ينسحب ايضا على نمط الشخصيات الاسرائيلية الاخرى التي تبدو ظاهريا انها «على الضد» من شخصية «يوئيل» هذا. غير ان همومها متجهة، في باطن الأمر، نحو المستقبل من منطلق ما هو قائم في الراهن فقط، ومن خلال الانقطاع التام والواعي عن الماضي، لجهة القطاع المعرفي معه. ولذا فهي، بالتالي، شخصيات نزوعية ايضا لأن الماضي لم يذهب تماما والمستقبل بعيد المنال والحاضر لا يزال مفتوحا على الصراع، مع ما يتطلبه ذلك من حوار وسجال.







عكا لا تخاف البحر بل تحرسه...

* مررت، الثلاثاء الماضي، بأول تجربة لي من نوعها. فقد دعت دار «الاسوار» في عكا، ممثلة بمؤسسيها وصاحبيها الصديقين يعقوب وحنان حجاي، الى حفل لتكريمي، لمناسبة اصدارها مجموعتي الشعرية «هكذا» في طبعة ثانية، هي باكورة اصداراتي الشعرية في كتاب داخل الوطن...

وكان علي ان اتذكر – وكيف انسى؟ – ان ذلك الثلاثاء، الثالث عشر من تموز للعام ١٩٩٩، يصادف الذكرى الحادية والخمسين لاستشهاد الشاعر الفارس عبد الرحيم محمود.. كان علي، كذلك، ان اتذكر لقائي الاول بمدينة عكا، قبل زهاء ستة اشهر واربع سنوات، وكيف طاف بي الصديق انطوان شلحت في شوارعها التي اطلقت عليها اسماء عاطفية، حتى ثبت في ذاكرة كل منا اسم احدها: شارع سميرة عزام.. يومها لم اكن اهذي، فلا شوارع في عكا باسماء سميرة عزام وغسان كنفاني او احمد الشقيري، ولسنا بصدد خوض معركة فنتازية – لا أملك شروطها الاولية بطبيعة الحال – من اجل ذلك.. ولكنها شوارع مفتوحة في قلبنا الجليلي المثخن، ولا احد، حتى كوفي عنان، يملك وصاية على هذا العقار البيولوجي – العاطفي...

كان علي ان اذكر حنا نصر الله، الذي نجح، بمصادفة.. او لنقل: بمعجزة ما، ان يكتشف البيت الذي ولدت فيه، وهو الذي كان يراني، يومها، لاول مرة...

وفتحت عيني فاذا الجنة.. ترى متى توفيت وحوسبت وكوفئت على آلامي الفلسطينية التقليدية، حتى رأيتني في الجنة، التي كان اسمها، الثلاثاء الماضي، من غير مصادفة هذه المرة، عكا؟...

هل اقول: اغتبطت ودمعت وشكرت؟ هل يشكر المرء نفسه؟

من يعيد ماذا؟

بالامتنان والسعادة، اذكر كلمات شاعرنا الكبير سميح القاسم، وتكثيف الشاعر حسين البرغوثي رؤيته النقدية لنتاجي الشعري، واسهام الشاعر المتوكل طه في المناسبة من خلال قصيدة خارجة على المناسبة.. فهذا هو شأن الشعر. اذكر المعمقة للصديق انطوان شلحت وكان قد تكرم بكتابة مقدمة مجموعتي «هكذا» في طبعتها الجليلية.. وانحني لتحية الاستاذ الجليل مصطفى مرار، وهدية الاخ لؤي مصالحة وكلمته الرقيقة.. واولا ودائما، اتوقف عند كلمة الصديق نظير مجلي، فقد كانت تلك المرة الاولى التي يتحدث فيها ابو شهاب «رسميا»، عن زاوية ثابتة في الجريدة التي يترأس تحريرها.

ويقول بما يسعدني ويلمس شغاف قلبي: «ان الاتحاد في هذا التكريم، انما تعتبر نفسها ام العريس».

كان علي، هذه المناسبة ولكل مناسبة، ان اشيد بمبادرة «الاسوار»، لا من اجلي – على ما في ذلك من مثار زهو لي – بل لما تقدمه من اجل توكيد الثقافة العربية – الوطنية الفلسطينية في هذه البلاد.

وقبل ذلك، وخلاله، وبعده.. لا استطيع الا ان احيي ذلك الجمهور الحاشد، بالفرد والاسم، فقد طوقت بلادي عنقي بما يستحيل على النسيان..

وفي هذا المجال، اذكر الوردة التي رشق روحي بها، الصديق الشاعر حسين مهنا، حين بادر الى قراءة فقرة كتبتها ضمن مقدمة طويلة لاعمالي، قبل سبعة عشر عاما.. ولقد اختار الفقرة الاعز والاغلى.. تلك التي تقص علاقتي بحيفا من خلال حكايات امي، ومما كتبته يومها، وقرأه ابو راشد يوم الثلاثاء الماضي، انني ناشدت امي ان تأخذني الى تلك الحيفا الساحرة، فاجابت انني غدا سأكبر، وانا الذي سآخذها اليها.. وبعين الامل المتفائلة رأى حسين مهنا انني كبرت، ووصلت حيفا، وان لم اصحب امي اليها...

كان علي ان اتلعثم واجاهد لتطلع الكلمات من فمي: هيهات.. لقد غابت الام، وظلت حيفا في مرمى الحلم لا اكثر.. اليس هذا ما كتبته بعيد وقوفي على باب البيت الذي كان بيتي في وادي النسناس: حسرتها علي ام يا حسرتي عليها – وصلتها ولم اعد اليها؟...

بقي ان اقول انني فيما كنت انتظر موعد خروجنا الى الحفل، من بيت العزيزين يعقوب وحنان حجازي، الثلاثاء الماضي، اخذت ورقتين ووجدتني اكتب عليهما ما يشبه الارتجال: الولد الفلسطيني يبوح باسراره للخالة المنتظرة...

وهذا بيان ما كتبت..

الولد الفلسطيني يبوح بأسراره لخالته المنتظرة

ما شئت. فاطلب. لقد جوزيت عن تعب
بساعة، وسعها عمر من الذهب
وكنت عمراً من البلوى، فما انفتحت
عيناك حتى اتقيت الجمر بالهدبِ
-كم اغتربت بلا ذنب؟.. – طوال دمي
حام الغراب، وهام الليل في عصبي
كأنني غربة العكيّ في زمني
فصار – مذ صار خلف السور يحلف بي
ولا اعاتب دهري، بل اعاركه
ليس الجليليّ بالشكوى ولا العتب
وكيف اشكو، ولم يدلف على سهري
سقفٌ؟ فلا سقفَ لي في العالم الخرب
وكم صحوت على ام تضخُّ دمًا
من قلبها، لتحلّ الروح في الخشبِ
بامرها كنت احيا، وانتبهت الى
طولي لقد عبرت ريح، وشبّ صبي
غنّيت «من سجن عكا» واستمعت الى
وقع النشيد ثلاثاءً من اللهب
هذي الثلاثاء من جرحي الى فرحي
تمشي وتتبعها الاسماء عن كثبِ
«سميرة»، باسمها عنونت شارعنا
وسرتُ فيه وخلفي كبرياء نبي
ومر «غسان» فانحاز النهار الى
عكا، وسبح فيها الطير بالعربي
وانحني.. فارى اني ارى حلما
مقوّسا في عراء الشارع الترب
كأنني سببٍ ضاعت نتيجته
او النتيجة حلت دونما سببِ
ورب صوت «شقيري» يعذبني:
برأت صيفك من كرم بلا عنب
والله يشهد.. ما قلت الذي زعموا،
بل صحت: يا أمتي الكبرى.. فلم تجب..!

******

ما شئت فاطلب. هدير البحر يكتب لي
فأستفيق، وموج البحر في كتبي
ولا اخاف هديراً، بل اخاف على
بحر يخاف على عكا من النّوبِ
فهدهديه. اليس البحر طفلك من
بداية العمر حتى آخر الحقب؟
شكراً لانك عكا. هل شكرت سوى
وجهي هنا، باسم وجه، ثمَّ، مغترب؟
يا اخت حيفا، وكرّمت ابنها نسبًا،
فخالتي انت.. مذ كان الجليل ابي...

(عكا، الثلاثاء ١٣/٧/١٩٩٩)

عيش وملح
الاتحاد



القدس .. ووتريات فلسطينية

"بزخوت" مركز وحيد للعناية بالاولاد المعاقين وعائلاتهم في الوسط العربي

اسود ابيض

الظاهر سيكون صيف ملتهب...

الشرق الأوسط

محمود كحيل

حول اول معرض لاعمال الفنان كامل المغني في شفاعمرو

القدس .. ووتريات فلسطينية

منظم المعرض: زاهد عزت حرش

تستضيف مدينة "ذات الارام"، (شفاعمرو)، في اروقة قلعة ظاهر العمر، مركز شفاعمرو الجماهيري، معرضا لابداعات الفنان الفلسطيني كامل المغني، حيث سيفتتح المعرض في السابعة والنصف من مساء الاثنين ١٩٩٩/٧/١٩ .. فلقد اختير الفنان الفلسطيني الكبير كامل المغني، كفنان متميز للعام ١٩٩٩، من قبل موسوعة Whos Who العالمية .. فأحسست ان هنالك واجبا اخلاقيا وانسانيا يحتم علينا ان نساهم نحن ايضا، هنا على ارض وطننا، بتعريف مجتمعنا واهلنا على ابناء شعبنا المتميزين الذين يساهمون في صنع الهوية الثقافية الفلسطينية. وان يتعرف الناس على دورهم ببالغ الاهمية في تطوير حركة الفنون التشكيلية وارساء قواعدها كأي شعب له تاريخ وحضارة وحضور انساني عبر الزمان.

فان مفكرة تاريخنا الفلسطيني زاخرة بالاسماء العظيمة التي صنعت من هول المأساة رسالة عشق مفعمة بالعزة والانسانية .. ومنهم على سبيل المثال لا الحصر، الفنان التشكيلي العريق اسماعيل شموط، والفنانة تمامل الاكحل، وابن عروس الكرمل الفنان عبد عابدي، والكثير من الاسماء الكبيرة في عالم الادب والشعر كطيب الذكر اميل حبيبي والشاعر الكبير محمود درويش .. من هنا جاءت فكرة اقامة معرض خاص بأعمال الفنان كامل المغني .. وما ان اتصلت به حتى ابدا استعدادا تاما لذلك .. بل تحمس بطيبة وعفوية، لان تكون انطلاقة مسيرة معارضه الجديدة من مدينة شفاعمرو من قلب قلعتها التاريخية، حيث انها المرة الاولى التي يقام له معرض فيها ..!

هكذا بدأت البحث عن امكانية تجسيد هذا الحلم .. فتوجهت الى بلدية شفاعمرو، والى مركز شفاعمرو الجماهيري، تقدمت باقتراح خطي، فكان الرد ايجابيا .. وقد تم الاتفاق على ان تقوم البلدية بتغطية تكاليف اصدار الدعوات والتضيفات يوم الافتتاح، وان يقوم مركز شفاعمرو الجماهيري باعداد مكان العرض على ان اقوم بالتطوع، بترتيب كافة المواضيع المتعلقة باحضار اللوحات، والاتصال مع الفنان كامل المغني، وتنظيم المعرض والاشراف عليه .. فقمت بزيارة مدينة غزة وتعرفت على الانسان الكبير، الذي زادني اللقاء احتراما واعجابا به، حين رأيت اعماله الجديدة المتطورة، وقرأت سجل حياته الفنية الزاخر .. وما وجدته من مساحات الالتقاء والتقارب الانساني ما بين الاعمال العظيمة لهذا الانسان وانسانيته .. حتى وجدت انني ملزم جدا، بعمل كل ما يلزم من اجل انجاح هذا العمل وتقديمه كعربون صداقة من المدينة واهلها الطيبين لهذا الفنان الفلسطيني العظيم.

يقول افلاطون : "الجمال فكرة موحدة كامنة في جميع الكائنات .. وهو غير مقتصر على جسم معين، وفكرة الجمال مقرونة بفكرة الخير .. لان الجمال هو العنصر الاساسي للخير " .. وكامل المغني، هذا الفنان الفلسطيني المبدع، هو شاعر الاغنية المرسومة بالايحاءات والرموز الشعبية والفلكلورية .. وهو موثق تاريخها العريق .. ان اللوحة عند كامل المغني هي مدخل معقد للعديد من العمليات الفكرية والحسي، وكلما وعي المتلقي لابعادها زادت الفرصة لديه للمزيد من التكامل الانساني والوجداني للارتقاء بحياته الفكرية والثقافية. لقد تعامل الفنان كامل المغني مع اللون بذات الشفافية الاخلاقية الموروثة في كيان الانسان العربي منذ بدء التاريخ .. وان الهزات والكوارث التي حلت بالشعب الفلسطيني زادت من اصراره على اننا امة تنتمي للحق والخير والانسانية. وعلى "اننا امة - لو جهنم صبت على رأسها - واقفة / ما حنى الدهر قامتها ابدا/ انما تنحني لتعين المقادير ان سقطت ان تقوم/ تتم مهماتها الهادفة" (مظفر النواب) .. حتى ان الكثير من لوحاته التحضيرية الثائرة كانت دائما مليئة بالضوء المشع بالأمل والحياة، وكانت دوما تحمل ضمن مكوناتها بعداً ثلاثياً اخر، يروي قصة الفرح الغريزي المرتبط بنا والذي يعمق فينا الايمان ببزوغ فجر جديد.

تبدأ احدى اعماله "تراث فلسطيني" منذ العام ١٩٩٤، بخلفيتها الخضراء المستمدة من التراث اللوني الاسلامي، وتقف في مركزها فتاة بلباسها الفلسطيني والخمار الابيض التي تمتاز به نساء منطقة غزة .. اما الزخرفة اليدوية المنسوجة على صدرها فانها لا تشكل جزءا من الثوب الفلسطيني وحسب، انما تشكل ايضا بحالتها الاستقلالية المسطحة سجادة او حصيرة قطب مزركشة، ذلك من اجل ان تعبر عن حالة التعامل الجمالية في حياتنا اليومية .. من ثم تتوالى الالوان النحاسية في شكل دلة القهوة وجرة الفخار الباردة، التي تحتوي ماء الحياة، ليذكر الشعوب الاخرى بما اعتمده من عطاء وتضحية .. وفي عمل يحمل اسم "غزة" يخرج الشعاع الدافئ من ضوء الامل في شكل التكوين الشمولي، كأحد الرموز الاساسية في المدينة، والمتمثل بتلك الجرار المعبرة عن ينابيع المياه وتحولاتها ما بين الصلصالي والاصفر المشع والزرقة ذات الشفافية الكثيفة .. اما النساء فهن العنصر التكويني في اعمال الفنان كامل المغني، وكأن المرأة، هي رمز للوطن والبقاء والعطاء اللامحدود .. فهذا الشكل البيضوي الذي يوحي بشكل جرار الماء يوحي ايضا الى المرأة العربية التي تعمل عمل الوعاء، لتحمل كل هموم الحياة وقذارات المعتقدات البالية والعادات العقيمة، وهي مع كل ذلك اللبنة الاساسية لتكوين المدينة واستمرار البقاء فيها.

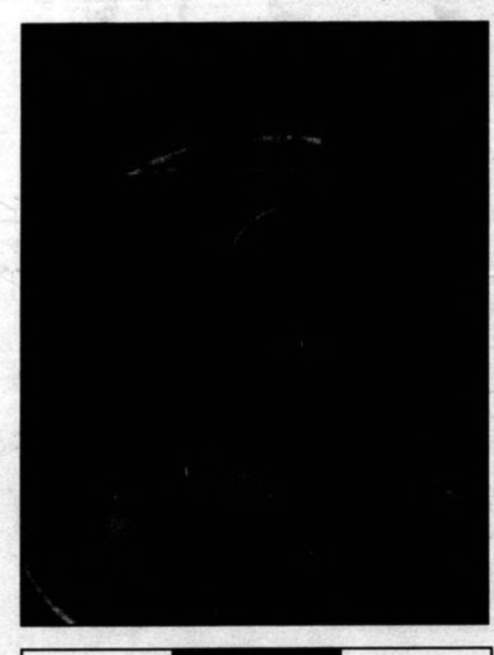
وفي عمل ثوري تتحد الايدي السمراء والسواعد لترفع شعلة النور والحياة .. شعلة الثورة، في عمل اطلق عليه الفنان اسم "تغريد"، فتلك الايدي تضرب وجه الشمس وفضائها الازرق الصامت، لتعلن عن استمرار المسيرة بعد سقوط الشهداء على اسوار القدس العربية، المتمثل في رأس فتاة يغمرها الضوء الاتي من بقايا شمعة تحترق لتضيء للاخرين طريق الحياة، كتعبير عن استشهاد الفتاة تغريد البطمة، في نضالها ضد الاحتلال .. اضافة الى كلمات كتبت بشكل ايحائي جميل تحمل عبارة تقول: "لولا احتراق الغصن ما ولد اللهيب من الشجر" . ان هذه المعزوفات الرائعة التي خطتها ريشة الفنان المبدع كامل المغني، هي جزء من هدير شلال يحمل "اغنية للوطن" و "فلسطينية" و "الفتيات الثلاث" و "التوأم" و "نغم" و"القدس" .. والكثير من رذاذ الابداعات الشفافة والمليئة بالحساسية والشعور العميق، الذي يحمل الانتماء ورسالة البقاء الى ابد الدهر .. بل الى دهر الداهرين .. امين.

لا يمكن للانسان المتلقي لاعمال الفنان المبدع الا ان يلحظ ذلك التكامل الانساني في اعماله .. لانها تتطابق واخلاقياته وانسانيته .. فالتكامل يعني ترابط العناصر المكونة له، وانسجامها بعضها مع بعض .. بحيث تغني لحنا تلقائيا موحدا. وحين تصغي للالحان المنبعثة من اعمال الفنان كامل المغني فانك ترتوي حتى الثمالة من زخم التناسق والتكامل المتميز بتماسك الحركة واللون والفكرة والاداء .. ان هذه الاعمال تشكل سمفونية عشقنا الازلي المستمر لهذه الارض ..!

"ان جوهر الفن هو الاهتمام بحياة الناس .. وهو التأكيد لمثاليات الخير والعقل والانسانية " (ايرينا تشيبك)* وهكذا هو باختصار الفنان الكبير كامل المغني وهكذا هي اعماله.

هنا لا يسعني الا ان اذكر بقلبي ووجداني، الكثير من الاخوة والاصدقاء الذين ساعدوني في السفر والعمل الجسماني من اجل ان يخرج هذا المعرض الى النور .. فشكرا لهم جميعا! واتمنى ان تكون مساهمتهم الانسانية زادا روحيا يمدني بالعزم والاصرار على متابعة العطاء من اجل اقامة فعاليات ثقافية اخرى لابناء بلدي ولحركة الفن التشكيلي الفلسطيني هنا وفي اي مكان اخر ..!

* ايريناتشيبك - ناقدة فنية سوفيتية.



بعض من سجل عطائه الفني

ولد كامل المغني في ١٩٤٣/١٢/٢٧ في مدينة غزة. وتلقى علومه الابتدائية فيها. درس بكلية الفنون الجميلة في الاسكندرية وحصل على بكالوريوس بموضوع الديكور سنة ١٩٦٦. وعلى شهادة ماجستير في موضوع سيكولوجيا الرمز واللون من كلية التربية في جامعة النجاح الوطنية بنابلس في العام ١٩٨٧. وفي العام ١٩٩٣ كان احد اعضاء المؤسسين لكلية الفنون الجميلة في نفس الجامعة، وهو احد الفنانين المؤسسين لرابطة الفنانين التشكيليين الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة منذ العام ١٩٧٤. شغل منصب عضو لجنة تحكيم جوائز الدولة التقديرية في فلسطين للعام ١٩٩٧. وفي العام ١٩٨٨ كان ممثل الاتحاد العام للفنانين التشكيليين الفلسطينيين في اللجنة الدولية للفن بباريس.

اقام واحد وثلاثون معرضا شخصيا وثنائيا داخل الوطن وفي الخارج. وانجز خلال مراحله الفنية ما يقارب الخمسمائة عمل فني .. موجودة الان في عدد من المتاحف الدولية ومقتنيات خاصة داخل الوطن وفي الخارج. لقد شارك في معظم المعارض الدولية التي اقامها الاتحاد العام للتشكيليين الفلسطينيين. كما قام ايضا بتصميم وتنفيذ النصب التذكاري للشهداء بمركز شباب بلاطة سنة ١٩٧٩ الذي دمرته قوات الاحتلال واعيد بناؤه وعادت قوى الظلام العنصرية المحتلة بتدميره مرة ثانية.

حصل على العديد من الجوائز العربية والعالمية ومنها: وسام اتحاد الفنانين السوفيات سنة ١٩٧٩، ووسام بلدية داندي اسكتلندا سنة ١٩٨١، وجائزة الشراع الذهبي من دولة الكويت سنة ١٩٨٩. والجائزة الاولى عن الفن التشكيلي بمهرجان جرش الثالث في الاردن.

وجائزة معرض البيئة الفلسطينية في القدس عام ١٩٧٨، ودرع اتحاد العمال الفلسطينيين في نابلس سنة ١٩٧٦، كما حصل على الجائزة الاولى عن احسن شعار للمؤتمر الاجتماعي الفلسطيني الاول المنعقد في القدس سنة ١٩٨٦، وفي الاونة الاخيرة تم اختياره كفنان متميز للعام ١٩٩٩ من قبل موسوعة (هوز هو) Whos Who العالمية.

"بزخوت" مركز وحيد للعناية بالاولاد المعاقين وعائلاتهم في الوسط العربي

آمال شحادة

*** الاهالي لا يدركون حقوق اولادهم المعاقين.. وهذا يزيد معاناة الاولاد * المركز في الناصرة ويخدم كل الوسط العربي**



*** يبقى الاطفال الذين يعانون من مختلف الاعاقات الجسدية والنفسية والعقلية، هم اكثر الشرائح المتضررة في البلاد بشكل عام، وفي الوسط العربي بشكل خاص، ليس فقط لقلة المؤسسات التي تعالج الاطفال بمختلف اعاقتهم، انما لقلة وعي الاهالي لحقوق اولادهم، ولشح الميزانيات المتوفرة لاقامة المؤسسات الخاصة لزيادة الوعي في هذا المجال.**

اذا ما استعرضنا الوضع في الوسط العربي نجد انه لا يوجد سوى مركز واحد يدعى «بزخوت» والذي يعمل من اجل مساعدة ودعم العائلات التي تعاني بسبب وجود اولاد معاقين داخل البيت. هذا المركز يعمل في البلاد منذ اكثر من ست سنوات، لكنه في الوسط العربي بدأ عمله منذ شهر تشرين الثاني من السنة الماضية.

المركز، وكما تحدثنا عنه العاملة الاجتماعية شيرين غنادري، والتي تركز عمله في الوسط العربي، يعمل وفقًا لقانون التعليم الخاص الذي سن في العام ١٩٨٨، وفيه يحق لكل انسان، من جيل ثلاث سنوات وحتى (٢١) سنة التعلم داخل اطار خاص يتناسب واحتياجاته.

واضافت غنادري: «بعد سن هذا القانون جرى تغيير ملموس في مجال التربية في المجتمع اليهودي، لكن ذلك لم ينعكس على المجتمع العربي، الذي استمر في معاناته، وجاء دور مركز «بزخوت» لتغيير الوضع، وتقرر اقامته في مدينة الناصرة، باعتبارها موقع يحضر اليه الاولاد من مختلف القرى، وتصل خدمة المركز الى جميع المناطق العربية.

في الوسط العربي وكما هو معروف، فان مشكلة المعاقين واحدة من اكثر المشاكل التي تطرح على بساط البحث بشكل مستمر خصوصًا وان المجتمع يعاني من وجود معاقين، لعدة اسباب منها خاصة في المجتمع العربي ولا نجدها شائعة في مجتمعات اخرى مثل زواج الاقارب، اضافة الى ان الكثير من العائلات لا تزال تخجل في الكشف عن اولادهم، الذين يعانون الاعاقة، وعليه نجد الكثيرين من الاولاد لم يعرضوا على اخصائيين للكشف عنهم، ولتحويلهم الى مؤسسات خاصة، وربما يعود ذلك ايضا لعدم وعي الاهالي لحقوق هؤلاء الابناء الذين يحق لهم العيش بظروف انسانية كبقية اقاربهم وقلة الوعي هذه تؤدي في بعض الاحيان الى ارسال اولاد معاقين الى مؤسسات لا تناسبهم وغير ملائمة لهم، ولان الاهالي لا يدركون حقوق اولادهم يعاني الاولاد، معاناة قد يعجز الانسان عن وصفها.

في استعراضنا اليوم لهذا الموضوع، نتركز قليلا على عمل مركز «بزخوت» الذي يعتبر اليوم الوحيد



العاملة الاجتماعية شيرين غنادري

في الوسط العربي الذي يبذل قصارى جهوده للوصول الى الاهالي واللقاء معهم لسماع مشاكلهم وتوعيتهم على حقوق اولادهم المعاقين. وعمل هذا المركز لا يقتصر على الاهالي فقط انما يصل الى مؤسسات التعليم الخاص والسلطات المحلية، مركزة العمل شيرين غنادري، باشرت عملها بداية بالتوجه الى هذه المؤسسات، وتقول غنادري، «عملنا ينحصر في قانون التعليم الخاص، الذي يحتوي على عدة بنود تضمن حقوق الاولاد الذين يعانون من شتى انواع الاعاقات، لكن الاهالي لا يحصلون عليها بل لنقل لا يعرفون عنها شيئًا ويتقاعسون عن المطالبة بها. على سبيل المثال فان السلطة المحلية في كل بلدة ملزمة بضمان السفريات لكل معاق اينما كان ومهما كان بعد المؤسسة من مكان سكناه، ومثل هذا البند، وجدنا خلال عملنا مع الاهالي انهم لا يعرفون عنه شيئًا، اضافة الى معاناة العائلات مع السائقين الذين يتصرفون في الكثير من الحالات بشكل غير مسؤول واحيانا يسببون اضرارًا للمعاق نفسه، حتى ان الاهالي يعانون احيانا من معاملة مسيئة لهم من قبل السائقين واحيانًا تسبب لهم المتاعب، واذا ما تحدثنا عن لجنة التنسيب والاستئناف التي تقرر وضع اي معاق للمؤسسة المناسبة له، نجد ان الاهل وللاسف، يجهلون تماما عمل هذه اللجنة وحقهم بالمشاركة في جميع اجتماعاتها».

تؤكد غنادري على ان هناك الكثير من الحقوق التي لا يدركها الاهالي وبالتالي يعاني المعاق جراء جهل الاهالي بهذه الحقوق.

مركز «بزخوت» الذي يعمل مؤقتًا في مركز الطفولة في الناصرة الى حين توفير الميزانيات الكافية لفتح مركز مستقل، لا يزال يستقبل الاهالي وتوجهاتهم بشكل غير كاف، وكما قالت غنادري، «منذ بداية عملنا ونحن نبذل جهودًا كبيرة لتعريف اهالي المعاقين على المركز سواء من خلال مؤسسات التعليم الخاص او المجالس المحلية او للاهالي مباشرة، واذا ما استعرضنا الوضع العام لهذه العائلات نجد ان مركزًا واحدًا غير كاف لتقديم الخدمات لهم، ولكن الاهالي لا يبادرون لطرح مشاكلهم ومعرفة حقوقهم، وفي معظم الحالات التي تصلنا يقتصر تذمر الاهل على المشاكل المادية من التأمين الوطني، الامر الذي لا يشمله القانون ومجال عملنا، لكن ذلك لا يمنعنا من تقديم اية مساعدة كانت للاهالي وتوجيههم الى المؤسسات ذات الشأن لكل قضية».

والمهم حاليًا كما تقول غنادري ان وجود مركز «بزخوت» من شأنه ان يقدم المساعدات والدعم لاهالي المعاقين، وان ابوابه مفتوحة طوال الوقت لاستقبال الاهالي ٠٦/٦٠١٣٩٤٩.

قانون التعليم الخاص لسنة ١٩٨٨

* التعليم الخاص، هو التعليم والدراسة والرعاية النظامية المقدمة بموجب هذا القانون للاولاد ذوي الاحتياجات الخاصة ويشمل العلاج الطبيعي والعلاج بالكلام والعلاج بالاشغال وفي مجالات مهنية اخرى يجري تحديدها وذلك كله حسب متطلبات الولد المعاق.

الولد المعاق، شخص يتراوح عمره بين الثالثة والحادية والعشرين عاجز عن قدراته على تكييف سلوكه بسبب اعاقة في تطور اهليته البدنية او العقلية او النفسية او السلوكية.

مؤسسة التعليم الخاص: مؤسسة تعليم معتمدة يقدم فيها تعليم خاص وتشمل كل صف في مؤسسة تعليم معتمدة يقدم فيه تعليم خاص.

الخدمات المرافقة: خدمات النقل والطعام والوسائل المساعدة والخدمات الطبية والنفسية والاجتماعية وكل خدمة اخرى يقدرها الوزير بمرسوم باستشاره وزير الصحة او وزير العمل والرفاه الاجتماعي حسب الحاجة.

ان الدولة مسؤولة عن تقديم التعليم الخاص المجاني بموجب قانون التعليم المجاني وتتكفل الدولة وسلطة التعليم المحلية بتسيير شؤون مؤسسات التعليم الخاص بموجب هذا القانون الكائن في منطقة اختصاص سلطة التعليم المحلية.

اذا ارسلت سلطة محلية ولدًا شاذًا الى مؤسسة للتعليم الخاص تقع في منطقة اختصاص سلطة تعليم محلية اخرى، تشترك في نفقات تدبير شؤون تلك المؤسسة عن الولد الشاذ الذي ارسلته، ويحدد الوزير بمرسوم مقدار مساهمة السلطة المرسلة. ولهذا الغرض تعتبر سلطة التعليم المحلية سلطة حتما وان مكث الولد الشاذ خارج منطقة اختصاصها في ملجا.

يجوز للوزير ان يكلف سلطة تعليم محلية او عدة سلطات تعليم محلية مشتركات بفتح وتدبير شؤون مؤسسة التعليم المحلية او نفس سلطات التعليم المحلية.

لجنة التسيب

* لجنة التنسيب هي اللجنة التي تفحص حالة كل معاق وتقرر المؤسسة المناسبة له، احدى المشاكل التي يطرحها العاملون مع الاولاد المعاقين ان اهاليهم لا يدركون تماماً عمل اللجنة وحق الاهل بالمشاركة في اجتماعاتها وتقديم استئناف على اي قرار لها لا يرضيهم او يرون فيه غبنا لابنهم.

تتألف لجنة التنسيب من سبعة اعضاء وهم:

* ممثل عن سلطة التعليم المحلية (قسم المعارف) ويتولى رئاستها.
* اثنان من مفتشي وزارة المعارف والثقافة احدهما مفتش للتعليم الخاص او ممثلا لها.
* عالم نفسي تعليمي من قبل السلطة المحلية.
* طبيب اخصائي في طب الاولاد من ضمن قائمة يضعها وزير الصحة.
* من هو اهل للعمل في الشؤون الاجتماعية، ذو خبرة خمس سنوات على الاقل في رعاية الاولاد الشواذ، من ضمن قائمة يضعها وزير العمل والرفاة الاجتماعي.
* ممثل عن لجنة الاباء القطرية للتعليم الخاص من ضمن قائمة تضعها لجنة الآباء.

تقرر لجنة التنسيب استحقاق الولد المعاق للتعليم الخاص والحاقه بمؤسسة للتعليم الخاص.

عندما تتخذ لجنة الالحاق قرارها بالحاق ولد شاذ عليها ان تمنح حق الاولوية لالحاقه في مؤسسة تعليم معتمدة ليست مؤسسة للتعليم الخاص.

اذا قررت لجنة الحاق الولد المعاق في مؤسسة كما ذكر في الفقرة (ب) فعليها ان توصي بعناية او بدروس خاصة تقدم له في تلك المؤسسة.

عندما تعرض على لجنة الالحاق قضية ولد معاق كانت لجنة التشخيص بموجب قانون الشؤون الاجتماعية (رعاية المتخلفين عقليًا) قد قررت انه متخلف عقليًا فعليها لدى اتخاذ قراراتها ان تأخذ في الاعتبار قرار لجنة التشخيص.





جريمة تكشف زيف المجتمع الامريكي وغياب القيم الانسانية

اصابع الاتهام تشير الى ان الشقيق هو قاتل ملكة جمال الاطفال وان والديه تسترا عليه خوفا من الفضيحة!

* الشقيق يروي تفاصيل لا يعرفها الا القاتل نفسه!

* الملكة كانت تتبول في فراشها وتلوذ الى فراش اخيها!

* الوالدة اهملت الاخ الاكبر واهتمت فقط بالملكة، وحتى لما طلب منها هدية دراجة، احضرت الدراجة لشقيقته!

* الاب غائب عن البيت باستمرار!



الى اي مدى يدفع الاحساس بالظلم؟ ربما الى اليأس .. ربما الى الانتقام او العدوانية التي قد تصل الى القتل .. وقد يكون هذا امرا يمكن فهمه واستيعابه في حالة الاشخاص الناضجين او الكبار .. ولكن كيف يكون الامر لدى الصغار؟

مرجع هذا التساؤل هو ما اثير مؤخرا من احتمال ان تكون جونبنيت رامسي، ملكة جمال الاطفال - ٦ سنوات - من كولورادو، والتي عثر عليها مقتولة في منزل اسرتها قبل نحو (٣) سنوات .. قد لقيت مصرعها على يد شقيقها بوركي، الذي يكبرها بثلاث سنوات.

وقد ظلت هذه القضية - مقتل الصغيرة الجميلة - تؤرق جهات التحقيق والمتابعين للقضية . فما هو الدافع لقتل هذه البريئة .. وهل حقا كانت هناك محاولة لابتزاز العائلة وحين فشلت ادت لمقتل الصغيرة؟

بدأت هذه القضية تبرز من جديد على الساحة الامريكية، بسبب ما تميل جهات التحقيق اليه، من اعتقاد ان شقيقها الاكبر بورك هو الجاني، بعد ان دار التساؤل عما اذا كان الاب، او الام او مجرم مغتصب .. او ارهابيون!

وترجع هذه القضية الى فترة أعياد الميلاد، عام ١٩٩٦.

حين عثر عليها في قبو منزل الاسر مخنوقة، وقد تعرضت للضرب والتشويه .. واثيرت التساؤلات ولم تهدأ من قبل العديد من المحققين،

وبلغت تكاليف التحقيقات التي اجرتها الشرطة ومكتب التحقيقات الفيدرالية ارقاما فلكية، وصلت الى (١٠) ملايين دولار.

وتضيق دائرة الشكوك، في الوقت الراهن، حول الشقيق بوركي، وهذا الافتراض توصل اليه عدد من المفتشين .. ويبلغ بوركي حاليا (١١) عاما .. وتشير مجلة "بونته" الالمانية، التي تناولت هذه القضية، الى ان هذه المؤشرات تفتح ابواب جهنم على الاسرة، التي كانت تعتبر مثالا للاسرة التي تحقق الحلم الامريكي، تشع فتنة وسحرا في الظاهر، بينما واقعها مؤلم ومؤسف.

وتبدأ قصة هذه الاسرة عام ١٩٨٥، حين التقى جون رامس بزوجته الجميلة باتسي، التي كانت ملكة جمال فيرجينيا الغربية لعام ١٩٧٦، وتزوجا عن حب كبير، وكان قد مر قبل ذلك بقضية طلاق، وبدأ جون حياة مهنية جديدة ايضا في مجال الكمبيوتر الذي عاد عليه بأرباح بلغت الملايين، واشترى بيت الاحلام في الجبل بالقرب من بولدر.

رزقت العائلة بطفلين، وتغيرت معالم جسم الجميلة باتسي، وفقدت جاذبيتها وكثرت اسفار الزوج في مهمات عمل، وبدأت باتسي تشعر بالحزن والاسف على فقدها جمالها، وبدأت تشعر بالوحدة لكثرة اسفار الزوج، وركزت كل احلامها وامالها الضائعة في العيش وسط البريق على ابنتها جونبنيت، التي ولدت عام ١٩٩٠، وحين بلغت الرابعة من عمرها، بدأت بكل حماس تعدها لمسابقات الجمال وتشركها فيها، حيث يتم اختيار ملكات جمال الاطفال، وهو احد الفروع المزدهرة في مجال العروض والمسابقات في الولايات المتحدة.

وتقام العديد من هذه المسابقات شهريا تصحبها ضجة اعلامية وجوائز كبرى. ولذلك، نجد الكثير من الامهات اللاتي يسارعن من حفل لاخر مع بناتهن الصغيرات في قمة رونقهن بأمل الفوز.

وقد كان هذا الامر بالنسبة لباتسي، بمثابة احياء حلمها القديم المنهار فيما يتعلق بنفسها .. فرأت ان تحاول ان تحقق ابنتها ما لم يتحقق لها ..

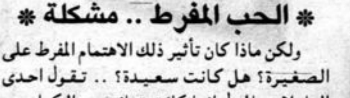
واصبحت الابنة كالعروس المصطنعة، المدللة لأقصى مدى .. واستعانت الاسرة بمدرب للرقص وبخبير للازياء لتوفير اكبر قدر من الجمال والرشاقة والمهارة للعروس الصغيرة، بل وحصلت جونبنيت على قطعة حلي من الالماس الخالص تظهر به في العروض التي تشارك فيها، وكان ذلك يكلف الاسرة مئات الالاف من الدولارات سنويا، بلغت عبر السنوات التالية عدة ملايين.

* محور الاهتمام *

وكان كل شيء في تلك الاسرة يدور حول محور واحد، وشخص واحد، هو الجميلة جونبنيت، حتى ان شقيقها بوركي - والذي كان يتمتع بالذكاء - كان منسيا متجاهلا، لا يعتني به .. وكانت الام تخصص كل وقتها واهتمامها لابنتها، اما الاب فكان دائما على سفر.

ولحظات لعبه، كان بوركي يمضيها وحده بالحديقة، وحتى حديثه كان مع نفسه، حتى انه بات يعيش في عزلة قاسية.

ويقول العاملون بالمنزل، ان المرة الوحيدة التي لفت فيها بوركي الانظار اليه كانت حين دخل بحذائه متسخا الى المنزل، فعلت الاصوات توبخه وتأمره بالخروج فورا من المنزل.



* الحب المفرط .. مشكلة *

ولكن ماذا كان تأثير ذلك الاهتمام المفرط على الصغيرة؟ هل كانت سعيدة؟ .. تقول احدى العاملات بالمنزل انها كانت تعاني من الكوابيس الليلية المتكررة، وكانت تتبول ليلا في سريرها، وكان رد فعل امها انفعاليا وازعجها ان ملكة الجمال الصغيرة تبلل فراشها ليلا.

ولشدة خوفها من غضب امها ونهرها الشديد كانت جونبنيت تلوذ بفراش اخيها الذي بدأ يضيق بذلك، وتقول العاملة بالمنزل انهما قد تعاركا قبل مقتلها بعشرة ايام، وتشاجرا شجارا شديدا، وضربها بمضرب الجولف واحدث جرحا قطعيا في وجهها.

وقبل اعياد ميلاد ١٩٩٦، وكما جرت العادة، تتسائل الاسرة عما يرغبه الابناء من هدايا بهذه المناسبة، واعرب بوركي عن حلمه في امتلاك دراجة، وبالطبع هي ليست بالهدية التي يصعب على اسرة ثرية ان تقدمها لابنها.

وحين حل عيد الميلاد، كانت هناك دراجة تحت شجرة عيد الميلاد، ولكنها كانت لجونبنيت وليس بوركي!

اي صفعة تلك؟ واي مشاعر تجاهل تلك؟

ان شقيقته التي تحصل دائما على كل شيء، تحصل ايضا على شيء طلبه هو .. هل هذا عدل .. هل هذه تصرفات ابوية عاقلة وواعية؟

في ضوء هذه الوقائع، بدأ احد المفتشين في وضع تصوره عما ترتب على هذا من واقعة مروعة : فقد اثارت هذه الحادثة كل الغضب والثورة الكافية في نفس الصغير، واطلق له العنان فضرب اخته بكل قوته على رأسها وخنقها.



ويشير تقرير المجلة، الى ان الشرطة على قناعة بأن الوالدين قد عثرا على جثة الطفلة في غرفة شقيقها .. ونظرا لشعورهما بالذنب قررا ان يطمسا الحقيقة لهذه المأساة. وكان دافعهما ايضا الحفاظ على صورة الاسرة في المجتمع وسمعة جون في مجال عمله، ووفق السيناريو المتصور، فقد قام الاب ببرود اعصاب بنقل ابنته الى القبو، وجعل الامر يبدو وكأنه جريمة اقترفها غريب، وقامت الام بكتابة خطاب تهديد تطلب فيه مبلغ (١١٨) الف دولار .. غير ان الشرطة كشفت على الفور زيف ذلك الخطاب الذي صيغ بأسلوب غير محترف يفتقد الى الخبرة.

وقد بدأت شكوك المحققين تثور حول بوركي، حين استمعوا الى حديثه مع احد اطباء نفس الاطفال، حيث قال بعد مضي اسبوعين على الحادث: انني اعرف ما حدث .. وذكر تفاصيل لا يمكن سوى للجاني ان يعرفها، ورغم هذه الشكوك الشديدة، بقيت اسرة الفتاة بعيدة عن ان يطولها القانون لفترة طويلة، لوضعها الاجتماعي وثرائها .. فهي تتمتع بمكانة الملوك في منطقتها، في بولدر، ورغم انها تعتبر متواطئة في الجريمة الا انها حرة طليقة.

وتختتم المجلة تقريرها بقولها - وهو حقا مؤلم، ولكنه يعبر عن واقع: ايا كان الجاني في هذه الجريمة تظهر الهوة التي ينحدر اليها مجتمع يهتم بالبريق والمركز الادبي اكثر من اهتمامه بالقيم الانسانية.

M.S.I. מ.ס.י.

שווק זכוכית ומראות בע"מ

انواع الزجاج والمرايا والبلاستيك

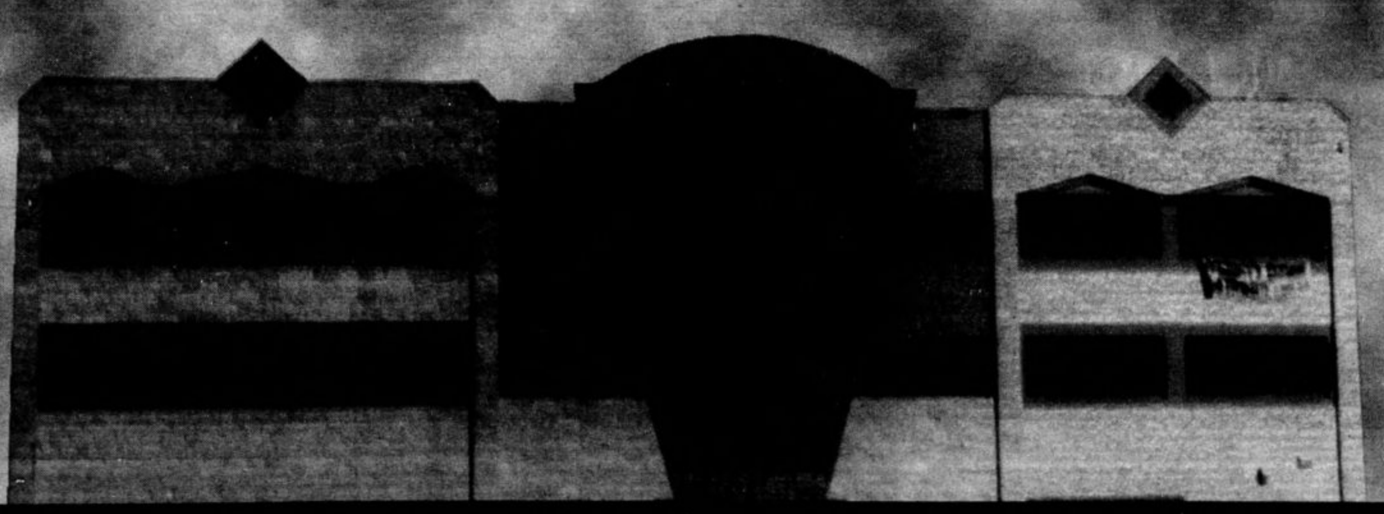


جميع انواع الرسم والحفر على الزجاج حسب الطلب

עבודות צריבה והתזת חול, וטראז'ים לסוגיהם

محمد
أبو يونس

זכוכית בידודית לסוגיה ■ עבודות ליטוש פאזות (ישר, עגול, צורתית) ■ דוגמאות חדשות ומיוחדות למטבחים ולוטרינות ■



04 8410469 · 04 8410588

وزارة العمل والرفاه الاجتماعي
المعهد الحكومي للتأهيل التكنولوجي

كلية مركز الجليل
من تأسيس المعهد العربي

وزارة المعارف والثقافة

מהט

نعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الهندسة في سخنين

١- هــنــدســي/ بــنـــاء הנדסאי בניין

٢- هندسي تصميم معـماري הנדסאי אדריכלות

٣- هـنـدسـي صـنـاعـة وادارة הנדסאי תעשיה וניהול

٤- هـنـدسـي حـاسـوب הנדסאי מחשבים

شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة او شهادة بجروت جزئية او انهاء دورة تحضيرية من قبل وزارة العمل קדם הנדסאים

مدة الدراسة : سنتان

يحصل الطالب على شهادة هندسي من وزارة العمل والمعارف

التفاصيل والتسجيل : كلية مركز الجليل - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء
٠٦-٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠/١

وزارة المعارف والثقافة
دائرة التربية والفنون

كلية مركز الجليل - سخنين
من تأسيس المعهد العربي

نعلن عن ابتداء التسجيل لكلية الفنون في سخنين للبرامج الاتية:

١- مرشد مؤهل لتدريب الفنون
מדריך מוסמך לאומנות

٢- مرشد مؤهل كبير لتدريس الفنون
מדריך מוסמך בכיר לאומנות

٣- مرشد مؤهل للموسيقى
מדריך מוסמך למוסיקה

شروط القبول:

شهادة بجروت كاملة او جزئية
مقابلة شخصية

في نهاية الدراسة يحصل الطالب على شهادة من وزارة المعارف

التفاصيل والتسجيل : كلية مركز الجليل - سخنين
كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء
٠٦-٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦-٦٧٤٧٣٨٠/١

كلية مركز الجليل سخنين
من تأسيس المعهد العربي
٠٦-٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦-٦٧٤٧٥٨٠/١

كلية تل حاي
٠٦-٦٩٠٠٨٨٨

تعلن عن افتتاح فرع مشترك كلية مركز الجليل سخنين وكلية تل حاي للتعليم الاكاديمي في سخنين

نعلن عن ابتداء التسجيل للمواضيع الاتية:

١- تربية لجيل الطفولة - B.A **חינוך לגיל הרך**
٢- تربية خاصة B.A **חינוך מיוחד**
٣- اقتصاد وادارة B.A **כלכלה ומנהל**
٤- علوم الحاسوب B.A **מדעי המחשב**
٥- علوم البيئة والبيوتكنولوجيا: B.S.C **מדעי הסביבה**

الدراسة في سخنين ويوم في تل جاي يسافر الطلاب بواسطة باص خاص من سخنين الى كلية تل جاي.

شروط القبول: شهادة بجروت كاملة وتشمل

٤ وحدات لغة عبرية
٤ وحدات لغة انجليزية
امتحان بيسخومتري

في نهاية الدراسة يحصل الطالب لقب B.A - B.S.C اسرائيلي معترف به من وزارة المعارف ومجلس التعليم العالي

التفاصيل والتسجيل كلية مركز الجليل - سخنين
٠٦-٦٧٤١٣٨٠ - ٠٦/٦٧٤٣٨٠/١
كل يوم من التاسعة صباحا حتى السابعة مساء

★ المستقبل ★

كلية للتكنولوجيا والعلوم

بادارة: د. طه مصالحة ود. صالح دراوشة

تعلن الكلية ابتداء التسجيل للدورات التالية:

١ - فرع الهندسة

* هندسي بناء
* هندسي برمجة حاسوب
* هندسي ادارة اعمال وسياحة
* هندسي فن معماري
* فني حاسوب
* فني تبريد وتكييف

٢ - دورات تأهيل واثراء

* دورة أوتوكاد (שרטוט) ١٤/ ٢٠٠٠
* دورة مساعدات مربيات صفوف لجيل الطفولة
* دورة مساعدة مربيات للتربية الخاصة
* دورة سكرتارية (מזכירות בכירה)
* دورة سكرتارية طبية
* دورة بسيخومتري مركزة خلال عطلة الصيف لطلاب صفوف الحادي عشر والثاني عشر
* دورة انترنت

٣ - المعسكر العلمي الباحث

* معسكر اثرائي علمي باحث للطلاب المتازين الذين انهوا صفوف العواشر، يستمر المخيم من ٩٩/٨/١ حتى ٩٩/٨/١٩

٤ - مركز الطالب الباحث

اجراء وظائف انهاء باحثة ضمن اطار البجروت وعلى مستوى خمس وحدات تعليمية بشتى المواضيع بارشاد محاضرين وباحثين مختصين

* **دورات كمبيوتر (Word, Excel, Power point, Access)**

للتفاصيل يرجى الاتصال: كلية المستقبل - العفولة

هاتف ٠٦/٦٤٠٥٥٨٠ فاكس: ٠٦/٦٤٠٥٥٩٦

تفانين



مهرجان القدس للموسيقى العربية

تحت التراث في ضيافة سهرة من الغزل الصوفي الى موسيقى عصر النهضة

* لأول مرة يشارك «تخت التراث» القادم من فرنسا، في مهرجان القدس للموسيقى العربية في قبور السلاطين. وكان ذلك يوم الثلاثاء الماضي، وبكلمة من عرافة الحفل ا لسيدة امل النشاشيبي، من لجنة تطوير متحف دار الطفل، والتي عرفت بأهمية المتحف والفضل الكبير الذي يعود للمرحومة المناضلة هند الحسيني، قدمت عريفة الحفل الفرقة للجمهور الذي استقبلها بالتصفيق الحار.

واستهل الفريق الموسيقي امسيته مع الجماهير السميعة وكل من يبحث عن الطرب الاصيل. و«تخت التراث» فريق يتألف من سبعة اعضاء مغنين وعازفين، جاء هذا الفريق المتنوع واعضاؤه من اصل مغربي تونسي ومصري يقطن في فرنسا قسم منهم يدرسون الموسيقى.

عنوان السهرة «من الغزل الصوفي الى موسيقى عصر النهضة»، تتألف من ابتهالات دينية في الفقرة ا لاولى، وفي الثانية موشحات قديمة، ومن ابرز ما تقدمه الفرقة من الموسيقى العربية دوراً كبيراً للموسيقى المعروف والكبير عبدو الحمولي، الذي توفي عام ١٩٠١ اسمها «متع حياتك». وفي العرض هنالك اربع وصلات موسيقية، وصلة «الهزام» وفيها تقسيم على القانون (اي ارتجال)، ووصلة «رصد» فيها تقسيم على الكمان، ووصلة من «البياتي» وفيها تقسيم على العود، ووصلة «صبا» تقسيم على الناي.

تأسس التخت عام ١٩٩٥ اعضاؤه ايضا عازفون منفردون كان لكل منهم العديد من المشاركات مع موسيقيين من العالم العربي. شارك التخت في العديد من المهرجانات والاحتفالات في باريس وخارجها، ومن ابرزها الاحتفال الرسمي الذي اقيم في الذكرى الستين لتأسيس راديو BBC القسم العربي.

اعضاء التخت هم:

عبد الرحمن كازول (غناء)، فاطمة الشريعي (غناء)، حاتم بدوي (ايقاع)، عماد الدين عمار (قانون)، ادوارد اسكندر (ناي)، سفيان النقرة (عود)، كامل لواتي (كمان).

وفي لقاء لنا قبل العرض بساعة مع عبد الرحمن كازول، مدير الفرقة وعضو مغن فيها، يملك صوتا نادراً فيه طبقات صعبة ولديه تقنيات قوية بالنسبة للموسيقى العربية، افادنا بقوله: «نحن نسعى جاهدين لنعمل ما امكننا لاحياء وترميم الموسيقى العربية من الداخل اي باستعمال آلات عربية محضة واملنا ان يكون جمهورنا سميعا، فنحن على استعداد تام ان نعزف امام فرد او اثنين افضل من الحضور غير المهتمين والذين جاؤوا فقط للسهر معنا».

وافادتنا المطربة فاطمة الشريعي: «واجبنا ان نعطي ما نملك لكل شخص مهتم وسميع وبالنسبة لنا العدد غير مهم».

بوابة مرح برنامج تلفزيوني جديد للاطفال



* عقد يوم الثلاثاء الماضي، في مبنى التلفزيون التعليمي في تل ابيب، اجتماع خاص لطاقم من الكتاب والمرشدين والمخرجين العرب، لتدارس برنامج تلفزيوني جديد للاطفال العرب، والذي سيبث ايام الجمعة لمدة ربع ساعة، موزعة بين برامج ومسلسلات وافلام متحركة باللغة العربية، بعنوان «بوابة مرحش»، والذي ستقدمه الفنانة امل مرقس.

تحدث في الاجتماع مفتش التلفزيون التعليمي الاستاذ خالد عزايزة، مؤكداً على ان البرنامج يخدم مهارات الطلاب وامكانياتهم وقيم المجتمع العربي في البلاد.. اما المخرج ناظم شريدي، والذي سيتولى عملية اخراج البرنامج، فقد تحدث عن المصاعب التي تقف امام توسيع البرنامج، لكنه اكد على ضرورة اخراج شيء جديد وخاص للاطفال العرب، لانهم يستحقون ذلك.. اما المنتج والصحفي مصطفى ابو راس فقد تحدث عن قضايا فنية في الاخراج التلفزيوني.. امام المربي مفيد صيداوي، فقد طالب بزيادة الميزانيات للبرامج العربية في التلفزيون التعليمي، وايضا زيادة ساعات البث، واقترح اقامة دورات لاعداد كتاب سيناريو، كما قدم عدة اقتراحات من حيث مواضيع البرنامج.

وتحدث الاستاذ رافع يحيي، فأكد على ان يكون التراث جزءاً من ما تقدمه لاطفالنا، وقدم بعض الملاحظات الخاصة بكتابة السيناريو.. وتلاه المفتش في التلفزيون التعليمي الاستاذ توفيق جبارين، مشيراً الى امكانيات طلابنا الخلاقة وضرورة ابرازها من خلال التلفزيون... وقد ادار الجلسة انصاف جابر، مقدمة بعض القضايا الفنية المتعلقة بالاخراج والسيناريو.

يذكر ان نفس البرنامج وباسم آخر («مشوار الجمعة») كان يبث حتى اواخر ١٩٩٦، لكنه توقف بحجة تقليص في الميزانيات، وكان البرنامج العربي الوحيد في التلفزيون التعليمي، وعندها قام عضو الكنيست احمد سعد بارسال استجواب لوزير الثقافة حول توقيف هذا البرنامج، وقام بعض الصحفيين بكتابة العديد من المقالات الاحتجاجية، لكن الامر لم يفد آنذاك.

حيرانة ليه أول كليب للمطرب عصام قادري

* قام المطرب عصام قادري بتسجيل أول اغنية له على طريقة «الفيديو كليب»، وهي بعنوان «حيرانة ليه».

اصل الاغنية للفنانة الراحلة ليلى مراد، وقد قام الملحن الاردني علاء خنفر بوضع توزيع جديد لها وخاص بعصام قادري، وقام قادري بتسجيل الاغنية وتصويرها في الاردن، وقام باخراجها الاردني اياد خزوز ومدير التصوير الاردني علاء الرمحي.

ويعلق قادري: «لقد كنت ضد فكرة الفيديو كليب بالشكل المعروض في السوق، لكنني غيرت رأيي وقررت اصدار نوع آخر من الفيديو كليب، وذلك بسبب الطموح العام للفنان بايصال رسالته الفنية.. فاذا لم استغل التطور الحاصل في وسائل الاعلام، فلن استطيع التأثير على الجمهور وتوصيل الاغنية كما اراها من وجهة نظري، وما فعلته هو مجرد محاولة لتعريف المشاهدين بالصوت والصورة، بالفن الصادق(!).

وعن التوزيع الجديد للحن الاصلي، يقول الملحن علاء خنفر: قمت باضافة مقدمة موسيقية تتناسب مع اللحن الاصلي، وادخلت فواصل موسيقية بين المقاطع الغنائية، كما ابرزت الصوت المميز لآلة الكولة، اضافة الى سرعة الايقاع حتى تتناسب مع العصر واذواقه دون المس بأصل اللحن.

ويضيف قادري: «لقد اخترنا اماكن والوانا وملابس توحي بالقدم، بهدف التناسق الفني والتاريخي بين الاغنية والصورة.

هذا وسيتم تسويق الاغنية على المحطات العربية بواسطة مؤسسة الخليج للانتاج الفني ضمن شريط منوعات لعدد من مطربي العالم العربي، منهم: جورج وسوف وعمرو دياب وآخرون.

يذكر ان مدة الاغنية سبع دقائق، وقام المطرب بدفع جميع تكاليف التصوير وتوابعه دون دعم من اية جهة.



الفنان ماجد افيوني تحت المراقبة اليومية في المستشفى!



الفنان اللبناني الضاحك والاستاذ الجامعي ماجد افيوني، نقل في الاسبوع الماضي فجأة الى مستشفى الجامعة الامريكية، في بيروت، وخضع لفحوصات دقيقة، خاصة في الدم، حيث تتفاوت فئة عن فئة، الامر الذي يعرضه لنزيف داخلي ونقص في الدم.

ولا يزال تحت المراقبة اليومية رغم خروجه من المستشفى.

ماجد كان قد خضع قبل شهر لعملية جراحية كانت ناجحة لازالة ديسك من الظهر بالقرب من الرقبة.



سليم ضو يفتش عن مفتاح الدار.. فتعالوا نساعده!

*** فيلم وثائقي طويل، بطله «مفتاح الدار».. الذي حمله ألوف اللاجئين الفلسطينيين وهم هاربون من الوطن والقذائف تلاحقهم. وما زال الكثيرون منهم يحملون ذلك المفتاح بانتظار العودة، حتى يستعملوه**

* سليم ضو، الفنان المعروف، منتج ومخرج الفيلم الجديد، يناشد كل من لا يزال يحمل هذا المفتاح ان يتصل به، وكل من يعرف احدا يحمل المفتاح، ان يساعده على الاتصال به.

الفنان القدير المعروف، سليم ضو، يفاجىء مرة اخرى، وهذه المرة.. بفكرة ابداعية جديدة.. تتعلق بفيلم سينمائي وثائقي.. بطله «مفتاح».

والمقصود هو ذلك المفتاح القديم لأبواب البيوت العربية الفلسطينية، البيوت التي ارغم اصحابها على تركها والرحيل عنها سنة ١٩٤٨.. واصبح معظمها تحت الارض، وما تبقى منها يسكنه اناس آخرون.

تركوها، وابتعدوا عنها اميالا كثيرة وسنين طويلة، لكن المفتاح ظل معهم، قريبا من قلوبهم، معلقا في صدورهم.. وكأنه كوشان الطابو.. وكأنه البرهان الوحيد على القصة التي لا تصدق، وكأنه الرمز الاخير للأمل.. بالعودة. أجل بالعودة. وإلاّ، فلماذا يحتفظون به حتى الآن.

ولنترك سليم ضو يحكي عن قصة هذا «المفتاح».. «الفيلم» وكيف تبلورت فكرته، ايضا في قصة طويلة مثل قصة المفتاح.

«سنة ١٩٧٧ سافرت الى فرنسا لاتمام دراستي في فن التمثيل في معهد «جاك لوكوك» المعروف عالميا للتمثيل الصامت «البانتوميم» والحركة والتمثيل المسرحي، وذلك بعد حصولي على منحة دراسية من الحكومة الفرنسية.

منذ وصولي الى باريس التي عشت فيها قرابة ثماني سنوات، وأنا اطوف شوارعها باحثا عن مكتبات شرقية، كي اجد فيها كتبا لادباء وكتاب من الدول العربية عامة ومن فلسطين خاصة. في احدى المرات، وكان ذلك سنة ١٩٧٨، عثرت على كتاب في اللغة الفرنسية مترجم عن العربية، اسمه «قصص وروايات من فلسطين» لكتاب وادباء فلسطينيين منهم المرحوم غسان كنفاني، سميرة عزام وآخرون لم أكن اعرفهم إلا بالاسم فقط، فأصبح بعضهم، بعد ذلك بسنوات عديدة، اصدقاء اعزاء على قلبي افتخر بمعرفتي بهم، من بينهم، يحيى يخلف، وتوفيق فيّاض، ورشاد ابو شاور، ومحمود شاهين.

قرأت الكتاب بشغف كبير ولفتت انتباهي بشكل خاص قصة قصيرة للأديب محمود شاهين اسمها «العبد سعيد»، قرأتها مرات عديدة وذهلت لما تركت بي من اثر عميق، جعلني اورويها عشرات المرات على زملائي العاملين في مجال الفن وفي مجالات اخرى، وانا مغرم برواية القصص. كنت مقتنعا دائما انه يجب عليّ ان افعل شيئا ما من هذه القصة. حاولت مرات عديدة ان اعدها للمسرح لتكون «مونودراما» امثلها بنفسي لكنني في كل مرة كنت اتركها لاعتقادي انها تستحق ان تكون فيلما فلسطينيا كبيرا.

سكنت هذه القصة اعماق قلبي وما زالت، منذ قرأتها حتى الآن اي تسع عشرة سنة.

منذ طفولتي احببت المسرح والسينما من كل قلبي، ودرست التمثيل في المرحلة الاولى سنة ١٩٧٢-١٩٧٥، من ذلك الحين وحتى الآن قمت باخراج ما يزيد عن عشرين مسرحية منها للكبار ومنها للأطفال، كما مثلت في عشرات المسرحيات، وقمت بتمثيل عشرين فيلما منها افلام طويلة وقصيرة، كانت ادواري في غالبيتها رئيسية.

جميع هذه الاعمال التي ذكرتها قدمت بلغات عديدة ومختلفة وفي دول مختلفة ايضا.

في اوائل سنة ١٩٩٧ غلبني عشقي للسينما، فقررت ان اخوض تجربة الاخراج السينمائي فكان من الطبيعي ان تخطر ببالي قصة «العبد سعيد» للكاتب الفلسطيني محمود شاهين. اخذت القصة وبدأت افكر كيف يمكن ان احولها الى سيناريو سينمائي طويل.. قرأتها مرات عديدة باللغة الفرنسية لأني لم ارها قط باللغة العربية.

ولكي يكون عملي هذا قانونيا رأيت من الواجب عليّ ان اعرف من يكن كاتب هذه القصة الرائعة، من هو محمود شاهين؟! لم تكن لديّ اية فكرة عنه، فبدأت اسأل عنه بين الادباء والشعراء الفلسطينيين فعرفت من صديقيّ، الاديب يحيى يخلف والشاعر احمد دحبور، ان محمود شاهين خال الاديب والصحفي محمود شقير، توجهت للصديق محمود شقير وحصلت منه على رقم هاتف محمود شاهين الذي يعيش في سوريا، هاتفته فأبدى حماسا رائعا التقينا في عمان، تعاقدنا واعطاني حقوق قصته، ثم اعطاني مشكورا الكثير من كتاباته ومخطوطاته الرائعة فقرأت للمرة الاولى قصة «العبد سعيد» باللغة العربية.

اتممت كتابة السيناريو «سعيد» «اسم بطل الفيلم» وتمت ترجمته لعدة لغات آملا ان يحصل على تمويل اوروبي وعربي.

* «الاتحاد» - ما علاقة هذا كله بالفيلم الوثائقي الذي تنوي عمله؟

- سليم ضو: في احد مشاهد «سعيد» يجري حوار مؤلم ومر بين والدي سعيد، قعدان وجميلة، تتهم به جميلة قعدان بأنه لا يعمل بما فيه الكفاية كي يعودوا جميعا الى قريتهم التي يقتلهم حنين العودة اليها. هنا يفقد قعدان السيطرة على نفسه فيثور غاضبا ويحفر كالمجنون في ارضية الخيمة التي يسكنها مع زوجته جميلة وابنهما سعيد، يحفر ليخرج مفتاحا ملفوفا بقطعة قماش، انه مفتاح بيتهما اخذه معه يوم طردهم المحتل من قريتهم في الجليل.. يقدّمه لزوجته قائلا لها بغضب شديد:

بدّك ترجعي عالبلد...؟! تفضّلي هذا مفتاح البيت..!

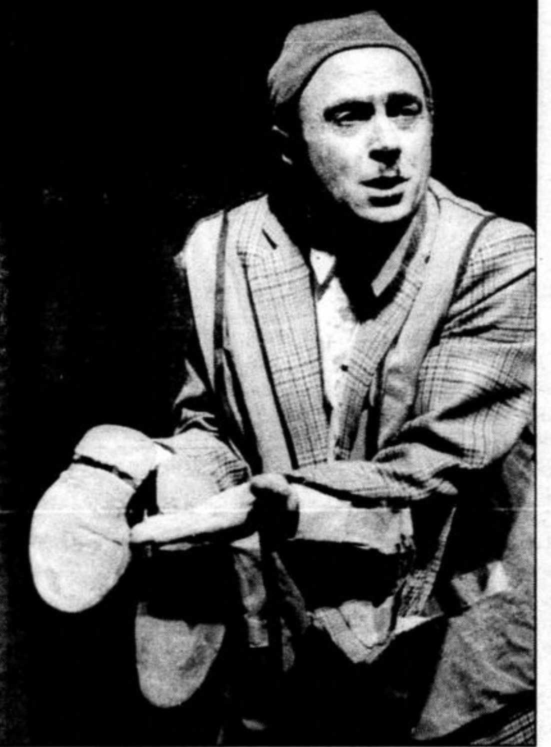
فتنظر جميلة الى زوجها بأسى عميق مدركة ان العودة ليست بالأمر السهل.

هنا شعرت بمرارة ما حدث في ١٩٤٨ سنة النكبة، وتخيّلت اهلنا سكان قرى ومدن فلسطين المشردين وفكّرت لنفسي، يا ترى كم من اهلنا مثل قعدان، اخذوا معهم مفاتيح بيوتهم آملين ان يعودوا اليها بعد فترة قصيرة.

وها هي الفترة تطول والآباء والاجداد يموتون تاركين المفاتيح الكثيرة لأبنائهم ليحتفظوا بها.

احسست انني استطيع ان اساهم بشيء ما في هذا الموضوع الذي يمسّني في اعماقي، ان اقول شيئا ان اصرخ صرخة انسانية علّ يسمع صداها احد.

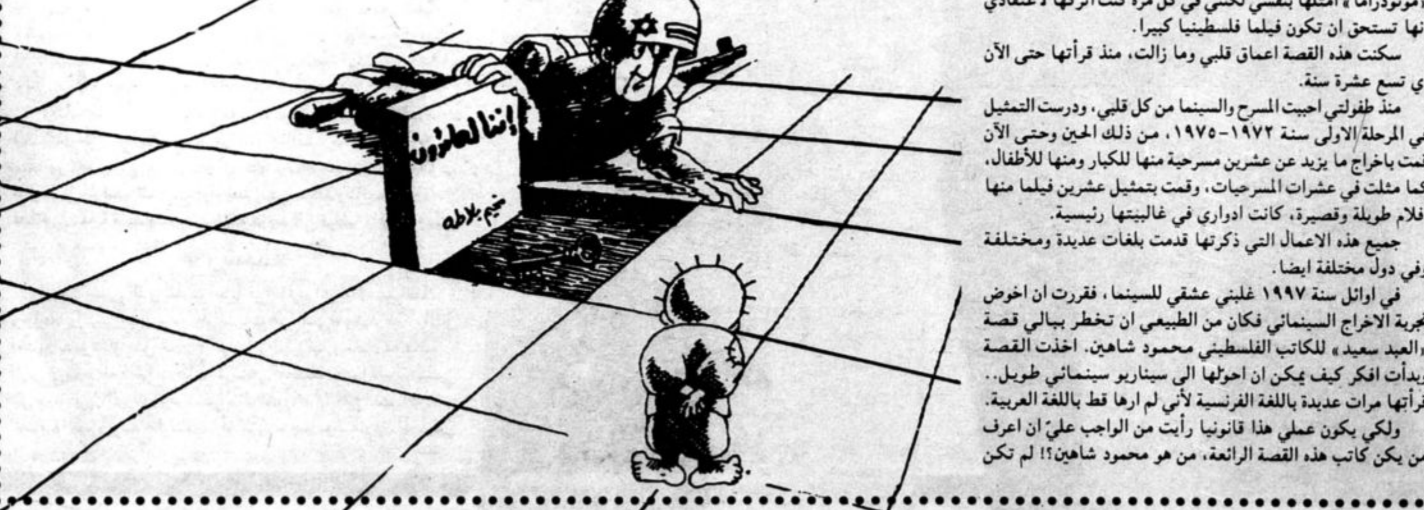
ولكن، ليس سليم وحده، فنحن ايضا وانتم، نستطيع المساهمة في هذا المشروع.





كيف؟

كل من يقرأ هذه المادة ولديه مفتاح البيت منذ العام ١٩٤٨ او يعرف من يحمله، ان يتصل بالفنان سليم ضو فورا (٣٩٤٧٢٢-٠٥٠).



حكاية اغنية انتشرت مؤخرًا

"عبد القادر" اغنية تسمعها ولا تعرف كلمـاتـهـا!

* في لقاء، اطلق عليه لقاء «الشموس الثلاث»، وعلى مسرح «بيرس» في فرنسا، خرجت اغنية «عبد القادر» في اضاءة خافتة وديكور مستوحى من الريف الجزائري وخمسة عشر الفًا من الشباب ومحبي موسيقى الراي، احتشدوا ليستمعوا للمغنين الاكثر شهرة في موسيقى الراي.

خالد، فاضل، ورشيد طه.. يغنون تبرعًا لضحايا اعمال العنف والارهاب في الجزائر.

«عبد القادر» اغنية انتشرت ايضا بين الاوساط الشبابية في بلادنا التي اصبحت تستمع جيدا الى موسيقى الراي، بعد نجاح اغنية «دي دي» للمغني الجزائري «خالد»، وهي الاغنية التي دخلت قوائم سباق الاغنيات الاوروبية والتي اثارت ايضا الكثير من الجدل عندما انتشرت واذيعت.

لفت انتباه العديد من متابعي الحركة الموسيقية والغناء ترديد الشباب لأغنيات كلماتها ليست واضحة ولكنها انتشرت لايقاعها المرح الراقص ومزيج موسيقى من الشرق والغرب عرف باسم موسيقى «الراي» والتي بدأت من الجزائر.

فموسيقى «الراي» هي مزيج من الايقاع الغربي الحديث، الذي يستخدم احدث ما وصلت اليه التكنولوجيا مع الموسيقى العربية التقليدية المحلية.. وبدأت نغمات موسيقى «الراي» تنطلق من شمال غرب الجزائر لتغطي اوروبا والعالم العربي، ويظل الموضوع الاساسي الذي تدور حوله اغنيات«الراي» هو مشاكل الحياة اليومية.

وكلمة «الراي» تعنى ببساطة «الرأى» او وجهة النظر، واول الامر اغضبت هذه الموسيقى وهذه الاغنيات البعض في الجزائر، الى الحد الذي تم فيه منعها من الاذاعة في التلفزيون، الى ان جاء عام ١٩٨٥ لتعارض ايضا الجماعات المتطرفة التي اختارت التصفية الجسدية واغتالت المغنى الشاب «حسني».

* خالد*

واشهر نجوم «الراي» هو المغني خالد او الشاب «خالد»، الذي ولد في الجزائر في ٢٩ شباط ١٩٦٠.. حيث تعلم الغناء وهو طفل صغير، وكان الجيتار والاكورديون اولى الآلات التي تعرف عليها خالد، واصدر اول البوم غنائي له عندما اتم الرابعة عشرة من عمره، واطلق عليه اسم «الطريق الى الحرية».. ليلفت الالبوم الانظار الى المغني الصغير ويعرف باسم الشاب «خالد».

بدأ خالد يجرب حظه بخلط الموسيقى المحلية مع الايقاعات الغربية والآلات الكهربائية الحديثة لتذيع شهرته في انحاء الجزائر، ولكن منعت اغنياته في التلفزيون والاذاعة حتى عام ١٩٨٣ ليواجه ايضا الجماعات المتطرفة، فيقرر «خالد» الهرب الى فرنسا والاقامة فيها ومنها وصلت اغنياته الى المستمع الفرنسي ثم الاوروبي. واستمرت موسيقى خالد في التطور ممتزجة بموسيقى الجاز حتى جاء عام ١٩٩٢ واغنية «دي دي».

مع اغنية «دي دي» عرف المستمع الاوروبي والعربي موسيقى «الراي»، واصبح «خالد» احد اهم نجوم الغناء لدى جمهور الشباب، وتأتي اغنية «عايشة»، لتضعه ايضا في مراكز متقدمة في سباق الاغنيات.. ومن اشهر البومات «خالد» الغنائية «كوتشيه» ١٩٨٨، «دي دي» ١٩٩٢، «ناس ناس» ١٩٩٣ «سارة» ١٩٩٧.

ولم يكتف «خالد» بنجاح تلك الاغنيات واصدار الالبومات الغنائية، انما نشر ايضا كتابًا عن بداياته الفنية حمل عنوان «خالد، ملك موسيقى الراي»، حيث حكى فيه ارتباط سنوات عمره الاولى بالموسيقى، وكيف انه صنع اول جيتار في حياته وكانت اوتاره من اسلاك «سنارة صيد»، وايضا قصة هروبه الى فرنسا واقامته فيها.

* رشيد*

النجم الثاني الذي شارك ايضا في تقديم اغنية «عبد القادر» ونجاحها وانتشارها السريع بين الشباب هو المغني «رشيد طه»، الذي اختار ايضا مثله مثل خالد - فرنسا وطنا ثانيا ومحلا للاقامة - درس «رشيد طه» انواع وانماط الموسيقى المختلفة وقدم اغنيات تنتمي الى موسيقى «الروك» وموسيقى «البانك روك»، ومن اشهر البوماته الغنائية البوم «اوليه - اوليه»، وهو البوم مزجت موسيقاه بين الموسيقى العربية في شمال افريقيا مع الايقاع الغربي، حيث تشعر في موسيقاه بروح الموسيقى الشرق اوسطية والايقاع الافريقي والروك الغربي.

من انجح اغنيات رشيد طه، «يارايح» والتي لاقت نجاحا كبيرا لدى جمهور المستمعين وعشاق موسيقى «الراي» في العالم العربي وفي اوروبا.. قدم «رشيد طه» العديد من الحفلات الناجحة ولعل آخرها، حفلة اقيمت في القاهرة، في ايار الماضي، في قاعة المؤتمرات بالقاهرة، حيث حضرها الالاف، ويقول «رشيد طه» ان ما يحركه في المقام الاول هو الاحساس بالكلمات. فالادب العربي غني بالشاعرية والمعاني العميقة وهو ما يحرك النغمات الموسيقية.

واغنيات «رشيد طه» من الاغنيات القليلة التي تعبر عن رأي ووجهة نظر اجتماعية بحرية، في قالب موسيقي ذي ايقاع سريع من موسيقى «الرجى» و«الجاز» وموسيقى «شمال افريقيا»، وطبول الادغال الافريقية.

واشهر البومات «رشيد طه» البوم «تأشيرة اقامة» ١٩٨٨، و«باربيه» ١٩٩٠، «هذا» ١٩٩٣، «رشيد»، ١٩٩٤، «اوليه-اوليه» ١٩٩٦، و«ديوانى» ١٩٩٧.

* فاضل*

«فاضل» العضو الثالث لاغنية «عبد القادر»، او الشمس الثالثة، ويبلغ من العمر «٢٠سنة» والذي تحب الصحافة الفنية ان تسميه «الامير» و«خوليو ايجليسياس الراي».. ولد فاضل في ٦ يونيو ١٩٧٨، في احد الاحياء الباريسية. اما اسم «فاضل» فهو اسم مصري لصديق والد المغني الشهير.. اطلقه عليه من حبه لصديقه.

«فاضل» له سبعة اخوة يعملون جميعا في الموسيقى والغناء.. وتذهب العائلة الفنية في كل اجازة صيفية، الى تلمسان بالجزائر، لتقضي فترة الصيف فيها، ولتزيد ارتباطاها بالجذور التي تعلم فيها «فاضل» الموسيقى، وبدأ في الاحساس بموسيقى «الراي»، وكانت اولى المرات التي غنى فيها «فاضل»، في حفلة زواج عائلية، وصعد على خشبة المسرح ليشارك والدته الغناء وهو في سن الثامنة.. وكان اول ظهور جماهيري له.

وفي سن الثانية عشرة، انضم «فاضل» لفريق غنائي اطلق على نفسه «نجوم الراي» وجاء عام ١٩٩٦ ليحمل له الشهرة بعد غنائه في حفلة كبيرة حضرها الاف الشباب، وليحمل بعدها اسم «امير الراي»، وفي بداية ١٩٩٧ يصدر «فاضل» البومه «بعيدة»لتصل الاغنية الى قائمة القوائم الفرنسية وتتصدر قائمة "TOP 10" الفرنسية ويبيع الالبوم (٣٠٠) الف نسخة في اسابيع قليلة.

وعلى النقيض من زميليه خالد ورشيد.. تحب الصحافة الفرنسية الاحتفاء به وتقديمه بشكل مستمر، باعتبار انه فرنسي المولد، جزائري النشأة، يغنى «الراي» ممزوجًا بموسيقى الرجى والفلامنجو والموسيقى العربية والموسيقى الافريقية.

ولكن هذا لا يمنع سطوع الشموس الثلاث «خالد ورشيد فاضل» امام خمسة عشر الف متفرج، وقد تم اصدار البوم «لايف» لهذه الحفلة وصلت مبيعاته الى نصف مليون نسخة، وجاءت ايرادات هذا الحفل تبرعا لصالح ضحايا الارهاب في الجزائر.

هالة حشيش

من هو عبد القادر؟

عبد القادر هو كل جزائري.. الشخصية الحلم، التي تستطيع ان تحقق الامل في الزمن والحب، في مجتمع شهد احداث عنف طالت الكثير من العائلات الجزائرية..

عبد القادر، هو الشخصية التي تستطيع ان تغير وتحب وتدعو الى السماحة.. والسؤال الذي يتردد في مقاطع الاغنية هو «عبد القادر ايه الاحوال؟» والاغنية تضم خليطا من اللهجات الجزائرية الشعبية والعربية والفرنسية.. ومن هذا الخليط المتنوع اكتسبت مذاقها الخاص.

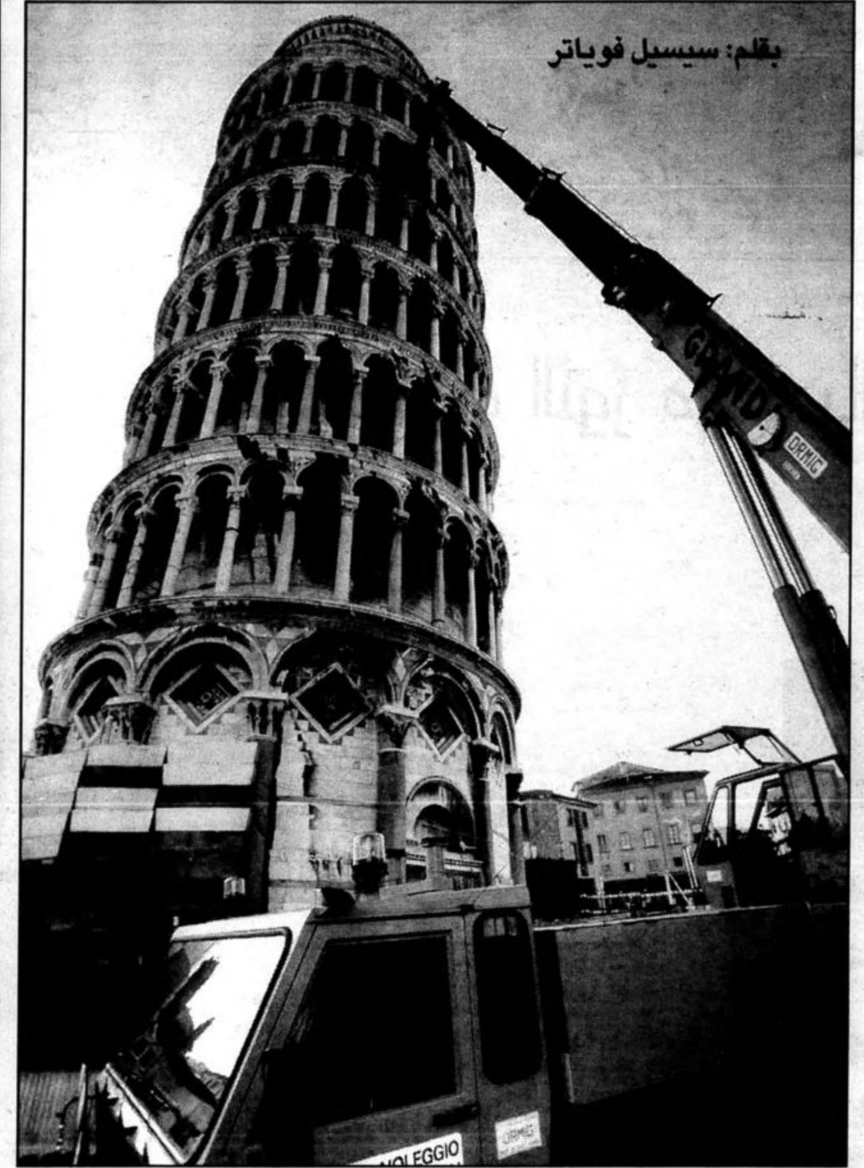




فاضل

رشيد طه

برج بيزا سيستقيم قليلا خلال سنة الفين



بقلم: سيسيل فوياتر

اجتمع نحو مئة خبير دولي في نهاية الاسبوع الماضي امام برج بيزا المائل للتحقق من الاعمال الجارية لانقاذ الصرح المغلق منذ عشرة اعوام خوفا من خطر الانهيار.

وبدا التفاؤل واضحا على وجوه الخبراء الذين وجهت اليهم الدعوة لزيارة البرج وصعدوا الدرجات الـ ٢٩٤ المؤدية الى رأس البرج.

وقال ميشال جاميولكوفسكي رئيس لجنة انقاذ البرج عارضا النتائج الاولية لاعمال الترميم، التي انطلقت في كانون الاول الماضي، انه "سيتم انقاذ البرج في الالفية المقبلة وسيجري تقويمه بمعدل نصف درجة بين (٣٠ و ٤٠ سنتم) بحلول نهاية السنة".

وبدا البرج الذي شيد بين القرنين الثاني عشر والرابع عشر في الجنوح على مر القرون ليؤدي ذلك الى انحناءة بلغت ست درجات قياسا على محوره العمودي.

واعتبرت لجنة الانقاذ المكونة من ١٤ مهندسا وخبيرا النتائج التي تحققت منذ بدء الاعمال بأنها "مذهلة"، وذلك بعد ان كانت مثار جدل في وقت سابق.

ويتعلق الامر بسحب ٦٠ مترا مكعبا من التراب من تحت الجزء الشمالي للبرج (المنحني باتجاه الجنوب) من اجل "ضمان استقراره لمدة قرن واحد على الاقل".

وقد سحبت سبعة امتار مكعبة من التراب فاستعاد البرج استقامته بنسبة ثلاثة سنتميترات. وربطت حبال فولاذية يبلغ طولها مئة متر بالبرج تحسبا لكل الاحتمالات اثناء اعمال الحفريات.

وشدد جاميكولكوفكي على ان المرحلة الثانية من الاعمال ستبدأ في ايلول/ سبتمبر المقبل شرط اعتماد الاموال اللازمة لذلك. واشار الى ان التكاليف الضرورية لانجاز هذا العمل تبلغ سبع مليارات لير ايطالي (٣.٦ مليون يورو) وضاعف دعواته الى الحكومة الايطالية كي تحترم تعهداتها.

ورغم ان جميع الخبراء المدعوين الى المؤتمر يتقاسمون الحماسة ذاتها، يبقى البعض مثل بيبرو بيبروتي استاذ عمارة القرون الوسطى في جامعة بيزا الذي يكن اعجابا شديدا للبرج خارج هذا التفاؤل.

وقال في هذا الشأن "من الواضح ان بعض النتائج الايجابية ظهرت في البرج منذ بدء الاعمال، لكن يجب عدم اغفال حقيقة انه تم انفاق المليارات منذ عشرة اعوام للحصول على هذه النتائج الضئيلة".

واضاف ان هؤلاء الخبراء "يتمتعون بكفاءة عالية لكن قراراتهم كانت كارثية في بعض الاحيان "مشيرا الى ما سماه "ايلول الاسود والمحزن" في عام ١٩٩٥ عندما فقد البرج خلال الحفريات ٢.٥ ملم في غضون ساعات قليلة.

وقال بيبروتي مؤلف كتاب "كيف يمكن اسقاط برج بيزا" ان المشاكل في البرج "بدأت منذ اهتمام المهندسين واختصاصيي العمارة به في اواسط القرن التاسع عشر".

واعرب عن اسفه لان "المهندسين لا يثقون بالمؤرخين بما فيه الكفاية". واوضح مدعما رايه بواسطة الخرائط ان "سكان بيزا عرفوا كيف يشيدون البروج وان الهيكلية الاساسية لراس البرج كانت ثابتة".

ورأى بيبروتي الذي حرص على الا يفوت الزيارة الاولى التي تنظم الى الصرح منذ عشرة اعوام ان "من المبكر القول اننا انتصرنا اذ يجب الانتظار عشرات السنين على الاقل قبل ان نتأكد من ثبات واستقرار الصرح".

واضاف مبتسما "على كل حال، سيسقط البرج يوما ما، فللصروح حياتها ونهايتها مثلنا نحن".

برج بيزا المائل: معضلة مستمرة منذ ثمانية قرون

* بدأ برج بيزا، احد اشهر الاثار في العالم، ميلانه منذ بنائه في ١١٧٣، ورغم الاف المشاريع على مر القرون، تعذر انقاذه بشكل كامل.

وينسب بناء البرج الى بونانو بيزانو الذي اراده رمزا لقوة مدينة بيزا البحرية في مواجهة منافستها فلورنسا.

ووضع حجر الاساس في التاسع من اب ١١٧٣، لكن سرعان ما بدأ البرج، الذي بني فوق ارض لينة وغير مستقرة في الانحناء، وتم وقف البناء ليستؤنف فقط في ١٢٧٢ وينتهي بعد نحو قرن.

وبات اسم البرج البالغ ارتفاعه ٥٨ مترا والمغطى بالرخام "برج بيزا المائل" بسبب انحنائه نحو الجنوب.

ويثير هذا الانحناء الاعجاب، لكن ايضا القلق، فقد تتالى المهندسون والخبراء والحالمون على محاولات تقويمه على مر القرون دون ان يفلحوا في ذلك.

ووضع تسعة الاف مشروع وشكلت ثماني عشرة لجنة خبراء لانقاذه كان الاخفاق نصيبها.

واقترح امريكي تشييد برج ثان يميل في الاتجاه المعاكس بهدف اسناد البرج القديم. في حين عرض احد مواطني بيزا اقامة تمثال لمؤسس المدينة (سان رينييه) يكون مادا ذراعيه مانعا سقوط البرج الاثري.

وفي ١٩٩٨، اكد مهندس صيني متخصص في تقويم الابراج المائلة انه قادر في غضون عشرة اشهر فقط على انقاذ البرج بفضل تقنية لم يكشف عن تفاصيلها.

وقد وضعت "حمالات" معدنية غير انيقة على البرج في كانون الاول الماضي اضافة الى كوابل من الفولاذ طولها قرابة مئة متر وعرضها خمسة سنتميترات ربطت بقاعدة ارتفاعها ١٤ مترا بهدف منع اي انهيار محتمل للبرج خلال اشغال الحفر قربه بهدف تدعيمه.

وسيتم وضع حمالات اخرى اعتبار من ايلول المقبل.

مطبخ عيش وملح

مستطيلات اللوز مزينة بالشوكولاتة

* المواد:
باكيت وربع مرجرين مع حليب
كاس مسحوق سكر
بيضتان
٣ ملاعق حليب او عصير برتقال
ملعقة من مبشور الليمون
٤ كؤوس طحين منخل
٢٠٠ غم لوز مطحون ناعما.



* مواد التزيين:
١٠٠ غم شوكولات
ملعقتا ماء
ملعقة مرجرين
٢٠٠ غم لوز مقشر منقوع بالماء ومحمص ومقطع

* طريقة التحضير:
١- اخفقي جيدا المرجرين مع مسحوق وقشر الليمون.
٢- اخفقي البيض والحليب جيدا واضيفيها الى المرجرين.
اخلطي الطحين واللوز المطحون ثم اضيفي اليه الخليط واعجنيهم جيدا.
٣- قسمي العجينة الى قسمين متساويين.
٤- رقي العجينة بشكل قطعتين طويلتين بحيث يكون عرض كل واحدة ٣ سم ونصف سمكها ١ سم ونصف وطولها مناسبا.
٥- لفي كل قطعة بورق الالومينوم او ورق الشفاف وضعيها في الثلاجة في قسم التجميد لمدة ساعة ونصف.
٦- ادهني قالب الفرن بالمرجرين ثم اقطعي العجينة الباردة على طول ٥ سم وضعيها في القالب واخبزيها بفرن حرارته ٢٣٠ س حتى يصبح لونها ذهبيا وبرديها جيدا.

* طريقة تحضير اللوز والشوكولات:
١- صبي ماء مغليا على اللوز وانزعي قشرته البنية.
٢- جففي وحمصي اللوز بفرن متوسط الحرارة ثم برديه وقطعيه الى قطع صغيرة.
٣- ذوبي الشوكولات بالماء والمرجرين فوق بخار وحركي الخليط حتى يصبح لزجا.
ادهني الشوكولات على الكعيكات الباردة وزينيها باللوز المقطع.
بعد ان تجف الشوكولات وتجمد احفظيها في وعاء مغلق.

מרכז טכנולוגי -בית ברל

المعهد التكنولوجي - بيت بيرل



מכללת בית -ברל

היחידה ללימודי חוץ

كلية بيت بيرل

وحدة الدراسات الخارجية

ת.ד. 27 - בית ברל هاتف: ٠٩-٧٤٣١٢١٣ تلفاكس ٠٩-٧٤٣١٩٤٤.

يسر ادارة كلية بيت بيرل وحدة الدراسات الخارجية وادارة المعهد اعلان استمرار فتح الدورات المميزة الآتية في كافة فروعنا:

١) جديد.. جديد.. جديد تعليم لشهادة انهاء الصف الثاني عشر وتحضير لامتحانات البجروت:

٢) لاول مرة في الوسط العربي دورة مساعدات معلمات للمعاقين سمعيًا ولغة الاشارات – ١٢٠ ساعة، شهادة الكلية ووزارة المعارف – معترف بها كعلاوة معاش – ٢٢٠٠ شيكل ٥ اقساط.

٣) دورة مرافعة شرعية في المحاكم الدينية – ٢٠٠ ساعة – ٣٥٠٠ شيكل – ٦ اقساط (لقد تم افتتاح الدورة الاولى بنجاح كبير ونحن بصدد افتتاح الدورة الثانية – الاماكن محدودة).

٤) دورة سكرتيرة عصرية – ٢٠٠ ساعة – ٣٦٠٠ شيكل – ٦ اقساط – التعليم لمدة ٦ أشهر.

٥) دورة حاضنات משפחתונים - ٢٤٠ ساعة – شهادة وزارة العمل – ٢٠٠٠ شيكل – ٥ أقساط – التطبيق في الحضانات التابعة لوزارة العمل.

٦) دورة مساعدات بساتين مؤهلات من وزارة المعارف ٥٠٠ ساعة – ٤٠٠٠ شيكل بـ ١٠ اقساط – سنة واحدة – التطبيق في رياض الاطفال التابعة للمدارس الابتدائية.

٧) دورة مساعدات معلمات تعليم خاص – شهادة وزارة المعارف – معترف بها كعلاوة معاش – ٥٥٠٠ ساعة – ٤٠٠٠٠ شيكل – ١٠ اقساط – سنة واحدة – التطبيق في مدارس التعليم الخاص والمدارس العادية.

٨) دورة مساعدات معلمات صفوف الأول والثاني بتشجيع ومباركة وزارة المعارف ٢٦٠ ساعة ١٨٥٠ شيكلاً بـ ٤ أقساط – ٥ أشهر

٩) دورة سكرتيرة طبية عصرية ٣٦٠ ساعة ٢٤٠٠ شيكل – ٦ اقساط – ٧ أشهر، التطبيق في المستشفيات وصناديق المرضى.

١٠) دورة مكتبة محوسبة – ٢٠٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل – ٥ اقساط – ٥ اقساط – ٥ أشهر.

١١) دورة بنك محوسب – ٢٠٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل – ٥ اقساط – ٥ أشهر – التطبيق في البنوك.

١٢) دورة سكرتيرة كبيرة ومديرة مكتب – ٢٠٠ ساعة – ٢٦٠٠ شيكل – ٦ اقساط. التعليم لمدة ٦ أشهر – التطبيق في المؤسسات الرسمية والخاصة.

١٣) دورة حسابات درجة ١+٢ حشفشيفت – ٢٠٠ ساعة – ٢٤٠٠ شيكل ٦ أقساط – ٦ أشهر – التطبيق في المكاتب المتنوعة.

١٤) دورة لغة عبرية محادثة للمبتدئين – ٦٠ ساعة – ١٠٠٠ شيكل – ٣ أقساط – ٤ أشهر

١٥) دورة رسم وفنون – ٨٠ ساعة – شهادة المعهد – ١٠٠٠ شيكل – ٣ اقساط.

١٦) دورة انترنيت – ٤٠ ساعة – ١٠٠٠ شيكل – ٣ أقساط – شهادة الكلية والمعهد.

١٧) دورات حاسوب لطلاب المدارس لمختلف الاجيال – احدث البرامج والطباعة – لطلاب المدارس خلال عطلة الصيف – ٤٠٠ شيكل (تكاليف الدورة تشمل أيضًا تكاليف السفر) – سارعوا بالتسجيل لأن الاماكن محدودة.

كما نعلن حاجتنا الى وكلاء مختصين

ملاحظة: معهدنا يعمل تحت التغطية الاكاديمية لكلية بيت بيرل חסות אקדמית كما ان معهدنا مخول من قبل وزارتي المعارف والعمل فتح الدورات الموافق عليها من قبل هاتين الوزارتين في جميع فروعه.

السفر منظم لجميع الاماكن وباسعار خاصة.

لقد برهن معهدنا منذ قيامه سنة ١٩٩٠ انه الاول دائمًا من حيث عدد الطلاب والطالبات ومن حيث عدد الدورات ومن حيث كفاءة المعلمين والمعلمات والمعاملة الحسنة والشهادات المعترف بها.
لذا فإذا اردتم ان تبنوا لكم مستقبلاً أفضل ومضمونًا فسارعوا اليوم بالتسجيل لدى سكرتيرات المعهد لكي تضمنوا لكم مكانًا لأن الاماكن محدودة لكل الدورات.

ان المعهد يعمل باتصال مستمر مع مديري أقسام المعارف والمسؤولين لايجاد اماكن عمل لخريجات المعهد كما ان التطبيق يتم في المدارس بموافقة وزارة المعارف ومفتشي المواضيع.

للتسجيل والاستفسار: يرجى الاتصال مع سكرتيرات المعهد يوميًا من الساعة الواحدة وحتى الساعة الخامسة مساءً، اما أيام الجمعة والسبت فالاتصال ما بين الساعة العاشرة صباحًا وحتى الخامسة مساءً.

مع الاحترام

د. عبد الكريم خديجة – مدير المعهد



نعلن بدء التسجيل للسنة الدراسية ٢٠٠٠/٩٩

- ★ مساعدات لمعلمات صفوف أول وثان
- ★ مساعدات لمعلمات التعليم الخاص
- ★ مربيات حاضنات لرياض الاطفال
- ★ سكرتارية عامة وادارة مكتب وحاسوب
- ★ سكرتارية طبية وتضم سكرتارية عامة وحاسوب
- ★ طباعة على الحاسوب Excel - Windows - Word

★ بجروت لجميع المواضيع
يحق التسجيل لكل شخص
مهما كانت ثقافته وجيله.

★ بجروت للمعيدين موضوعا أو أكثر.

★ مدير عمل فرع بناء مؤهل.

★ وكلاء تأمين مؤهلون.

★ انهاء الثاني عشر
يحق التسجيل لكل شخص
مهما كا نت ثقافته وجيله

★ كهربائي بناء مؤهل.

للتسجيل

كلية البطوف

سخنين

الشارع الرئيسي

هاتف

نلسون..
المتعة في القوة

تحذير: قررت وزارة الصحة أن التدخين مضر بالصحة.

"القاهرة" دعاية